طبعة عبر الأقمار الصناعية من جـدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 12 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2327
الجمعة ٢٢ رجب ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٤/١٢م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٢٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 60 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr. • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

انفراجات في السودان
التحالف الوطني يقترح خطة للفترة الانتقالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد احمد هشام:

تدرس القيادة السودانية الجديدة حاليا مشروعا مقدما من قوى التحالف الوطني حول «الفترة الانتقالية» الحالية، ويقترح فيه التحالف تشكيل حكومة انتقالية لمدة سنة بمشاركة اعضاء مدنيين وابناء الجنوب، اضافة الى تشكيل مجلس رئاسة تحت اشراف المجلس العسكري، وانتخاب مجلس تاسيسي لوضع مسودة دستور دائم، وحل مسالة الجنوب سلميا، وتحرير السياسة الخارجية للسودان.



الفريق اول سوار الذهب اثناء تسليمه رسالة للسفير السعودي وذلك لتسليمها الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس.

واعلنت القيادة السودانية الجديدة تجميد أموال المعتقلين السياسيين من اعضاء الحكومة السابقة الى حين انتهاء التحقيقات معهم، كما وضعت جميع ممتلكاتهم وعقاراتهم ايضا تحت الحراسة الى حين اتخاذ اجراءات أخرى.

وفي تطور آخر، التقى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي مع زعيم جماعة الاخوان المسلمين الدكتور حسن الترابي الذي أفرج عنه قبل يومين بعد ان كان معتقلا في سجن الأبيض منذ الشهر الماضي.

ويذكر ان الاخوان المسلمين كان لهم دور بارز في الاحداث والتظاهرات الأخيرة التي شهدها السودان وكانت من نتائجها استيلاء الجيش على السلطة.

وأصدر الفريق أول سوار الذهب، أمس ايضا، قرارا باعفاء السيد فاروق ابراهيم المقبول من منصبه كمحافظ لبنك السودان المركزي، ومنح صلاحياته لنائبه السيد مهدي الفقي.

كما علم بأن القيادة الجديدة قد افرجت عن جوزيف لانجو نائب رئيس الجمهورية الأسبق والسيد علي شمو وزير الاعلام السابق، والسيد احمد السيد احمد رئيس مجلس الصداقة والتضامن والسلام «الذي شارك في جميع الحركات الوطنية السودانية منذ عام ١٩٥٦».

برقية الملك الحسن

وأعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن تمنياته في ان ينعم السودان وشعبه بالأمن والرخاء والطمأنينة في ظل مبادىء القيادة الجديدة.

وأكد العاهل المغربي في برقية بعث بها الى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب على العلاقات المتينة التي تربط المغرب والسودان.

نداء للمغتربين

من ناحية ثانية، وجه المجلس العسكري الانتقالي نداء الى جميع المغتربين السودانيين من دون استثناء بالعودة الى الوطن للمشاركة في اعمار البلاد، وأكد انه سيتم استيعاب الجميع دون اي شرط أو قيد.

وكان رئيس المجلس قد أشاد أمس الاول بالروح الوطنية التي ابداها السودانيون في الخارج، وأعلن عن انشاء

(التتمة على الصفحة ٢)

خط انتشار جديد للاسرائيليين بجنوب لبنان
النبطية ترقص فرحا برحيل قوات العدو

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تحررت مدينة النبطية وقسم كبير من منطقتها، بعد ان اكملت قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها في الساعة الثامنة صباحا «بتوقيت جرينتش» امس، متخذة خط انتشار جديد يبدأ من قلعة الشقيف امتدادا الى بلدة قعقعية الجسر وحتى منطقة جسر القاسمية الساحلية.

فقد انسحبت القوات الاسرائيلية من قرى حوراتا والدوير وأنصار ودير الزهراني ومنطقة الريجي وحبوش وطريق ابو الاسود ومدينة النبطية ذاتها.

واشرف على عمليات الانسحاب وزير حرب العدو الاسرائيلي اسحق رابين والقائد العام للجيش الجنرال موشي ليفي والجنرال عوري اور قائد المنطقة الشمالية الذي قال ان «المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الى الحدود الدولية ستنتهي في بداية او منتصف يونيو (حزيران) المقبل».

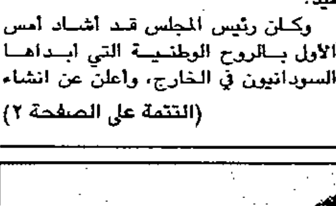
ولاتزال القوات الاسرائيلية تسيطر على ٢٣٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي اللبنانية يعيش فيها ما بين ٢٥٠ الى ٥٠٠ الف نسمة.

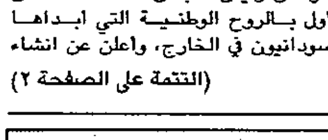
ودخلت قوة من الجيش اللبناني صباح امس، بلدة حوراتا عند مدخل النبطية تمهيدا للانتشار في جميع المناطق المحررة.

وفور انسحاب الجيش الاسرائيلي تحلق المواطنون في مدينة النبطية في رقصات دبكة شعبية وأهازيج واغان، فيما كانت النسوة تنثرن العطور والأرز احتفالا برحيل الصهاينة.

من ناحية ثانية، حاصرت قوة اسرائيلية مؤلفة من ١٠ مركبات مدرعة طوال يوم امس مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين ـ على بعد ٨ كيلومترات جنوبي صور وبدأت باستجواب سكان المخيم، حيث جمعت ١٢٠٠ منهم في فناء المدرسة وهم ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاما.

(تفاصيل اخرى ص ٢)





عروس الجنوب تركت هدية لأمها قبل استشهادها



حب «عروس الجنوب» الشهيدة سناء محيدلي لتراب لبنان، لم يكن يعادله حب، وقد اعطت الدليل، عندما فاضت روحها دفاعا عنه ضد الغزاة الصهاينة في عملية انتحارية اذهلت العالم. وحملت حتى الصحف البريطانية استخدام كلمة «شهيدة» بجانب اسمها وهو امر يحدث للمرة الاولى.

وبمقدار حب سناء لوطنها كان حبها لأمها فاطمة، اذ قبل ذهابها لتنفيذ مهمتها تركت لأمها هدية، سلمت لها بالامس، ففتحتها بيدين مرتجفتين، وانفجرت باكية (الصورة) وانهمرت لدموعها دموع قريبات وصديقات كن الى جانبها في منزلها ببيروت امس.

شولتز يشير إلى "حقوق الفلسطينيين"
مورفي في المنطقة غدا وأنباء عن بدايات للحوار!

واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ الادارة الامريكية غدا تحركا نشطا نحو ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط، وذلك بوصول مبعوثها ريتشارد مورفي الى المنطقة «عبر لندن» وقد تكون اول محطة له العاصمة الاردنية التي تردد فيها ان الاردنيين والفلسطينيين اتفقوا على تشكيل الوفد المشترك من حيث المبدأ (طالع ص ٣).

وقد غادر مورفي واشنطن الى لندن حيث سيتوقف لمدة ٤٨ ساعة للتباحث مع المسؤولين في الحكومة البريطانية حول الخطوات اللازمة لدفع عملية السلام في المنطقة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان مورفي سيتوجه الى عمان مباشرة بعد الاجتماع الذي سيعقد بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

واضاف: ان الصيف القادم سيشهد تحركات مهمة في عملية السلام في المنطقة خاصة بعد الدلائل المشجعة من قبل منظمة التحرير والاردن واسرائيل. وقال: «لاول مرة تظهر منظمة التحرير ليونة في مواقفها».

واوضح ان اهم تطور في موقف منظمة التحرير هو قبولها بمبدأ «الارض مقابل السلام» وقال: «ان هذا التطور لم يتم بسهولة فقد احتاجوا الى عدة سنوات لتغيير موقفهم». وذكر ان اسرائيل ايضا بدات في تغيير مواقفها.

وقال: ان اسرائيل لم تعد تنفي وجود الشعب الفلسطيني ولم يعد احد يقول: «لا يوجد شيء اسمه فلسطينيون» كما كانت تفعل رئيسة الوزراء السابقة جولدا مائير.

كما اكد المسؤول على ان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية مازال مشروطا باعترافها باسرائيل. وأوضح بان ذلك لا يعني اعتراف المنظمة الدبلوماسي بسيادة اسرائيل، ولكنه يعني اعلان المنظمة عن تخليها عن عزمها تدمير الدولة اليهودية.

وقال: ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة الكاملة في مفاوضات السلام عندما تكون الاطراف الاخرى جاهزة. واكد ان مهمة الادارة الامريكية ليست سهلة «لان اي شيء سنفعله سيغضب احد الاطراف».

وذكر انه يجري الآن بحث فكرة عقد اجتماع بين وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل كتمهيد للخطوات التالية. وقال: «اننا نشجع ذلك بشرط ان يؤدي الى نتيجة».

وذكر ان هناك اطرافا في العالم العربي تقول بان عام ٨٥ سيكون عام الحسم بالنسبة لقرارات السلام. لكنه قال: «ان قرارات الحسم لن تأتي من الولايات المتحدة ولكن من الملك حسين وياسر عرفات وشمعون بيريز».

وعن الدور السوري في عملية السلام قال: ان سوريا يجب ادخالها كشريك في العملية. واضاف: «لكن الحكومة السورية لا تكشف اوراقها بسهولة علما باننا نقول دائما ان مرتفعات الجولان يشملها قرار الامم المتحدة ٢٤٢». وتساءل: «هل سوريا مستعدة للمشاركة في مفاوضات السلام؟» واجاب على نفسه: «حتى الآن كان جواب سوريا بالنفي».

وقال المسؤول انه لا يتوقع ان يكشف بيريز كل اوراقه دفعة واحدة نظرا للصعوبات التي يلاقيها من شركائه الليكود في الحكومة. واضاف: ان بيريز اظهر للعرب ورقة من اوراق اللعب وهي الطريقة التي تصرف بها في الضفة الغربية. واشار الى ان اكبر مشكلة تواجه بيريز هي علاقاته المتوترة مع مصر وعدم اعادة السفير المصري الى تل ابيب.

واعلنت الولايات المتحدة ان سوريا قبلت طلبها باستقبال مبعوث امريكي لمناقشة تحركات السلام في الشرق الاوسط، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ادوارد جيريجيان ان ريتشارد مورفي سيزور سوريا في اطار جولته في منطقة الشرق الاوسط، ولكنه لم يعلن موعدها بالضبط «لأسباب أمنية».

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت بطلب علني «نادر الحدوث» قبل اسبوعين لسوريا للموافقة على الاجتماع مع مورفي قائلة ان «واشنطن تقدر بشكل خاص تعاون سوريا».

وقال المتحدث ان مورفي «سيستكشف مع الاطراف المعنية سبل الحفاظ على قوة

(التتمة على الصفحة ٢)

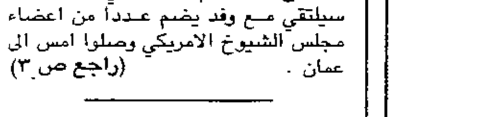
اجتماع مغلق بين حسين وعرفات

عمان ـ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعا مساء امس على انفراد في قصر الندوة.

ومما يذكر ان عرفات الذي وصل الليلة قبل الماضية الى عمان في زيارة تستغرق عدة ايام كان قد اجتمع مساء امس الاول مع العاهل الاردني بحضور عدد كبير من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

وعلم من مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي مع وفد يضم عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وصلوا امس الى عمان.

(راجع ص ٣)



الذهب والاسترليني: قفزة في وجه الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت قيمة الذهب امس لتتجاوز معدل ٣٣٠ دولارا وبلغ سعر الاونصة ٣٣٢,٢٥ دولار بزيادة حوالي ٦,٥ دولار عن اسعار اقفال امس الاول. كذلك تحسنت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٤٥٥ دولار بزيادة حوالي ٢,٥ سنت عن اسعار اقفال امس الاول.

وشهدت المعاملات مزيدا من الضغوط على قيمة الدولار بعد اعلان احصاءات جديدة في الولايات المتحدة كشفت عن تراجع المبيعات في الاسواق المحلية بنسبة ١,٩٪ خلال شهر مارس (آذار) الماضي بعد زيادة في شهر فبراير (شباط) بلغت ١,٦٪.

وساعدت هذه الاحصاءات على تزايد توقعات استمرار تردي نسبة نمو الاقتصاد الامريكي، وزيادة المخاوف بشأن مستقبل البنوك والمؤسسات المالية الصغيرة التي تعاني من ازمات بسبب افلاس كثير من مدينيها.

وكانت تصريحات سابقة لبول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قبل يومين قد اكدت من جديد على المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد الامريكي حاليا، واتجاه معدل نموه الى مزيد من الانخفاض.

وفي نفس الوقت فان صندوق النقد الدولي قد عزز توقعات هبوط النمو في الولايات المتحدة، واكد في تقرير اخير عن احتمالات النمو في العالم للعامين القادمين ان نسبة النمو في الولايات المتحدة سوف تتراجع كثيرا، ولن تبلغ المعدل الذي تستهدفه حكومة الرئيس ريجان.

وقد جاءت احصاءات نمو التجارة المحلية التي نشرت امس لتؤكد اتجاه تباطؤ النمو في الولايات المتحدة، بسبب تباطؤ الطلب والمتاعب المصرفية العديدة. وانعكس اثر ذلك على السوق مباشرة، فتزايدت خسائر الدولار الذي فقد امس حوالي ٥ فينيك مقابل المارك الالماني.

مصرع اسرائيلي واصابة آخر بجنوب لبنان

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي عن مصرع جندي اسرائيلي صباح امس واصابة آخر بجراح في منطقة حاصبيا (في القطاع الشرقي من جنوب لبنان).

واضاف المتحدث ان المركبة العسكرية التي كان يستقلها الجنديان نسفت لحظة مرورها فوق لغم.

الملك الحسن دعاها لتحقيق الطموحات
حكومة المغرب الجديدة: ائتلاف ٤ أحزاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ادت الحكومة المغربية الجديدة التي اعلن عن تشكيلها بعد ظهر امس اليمين الدستورية امام الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي دعاها الى حل مشاكل المواطنين وتحقيق الطموحات كما دعا الوزراء الى التضامن والتعاون لما فيه خير الوطن والمواطن.

وقال الملك الحسن في كلمته التوجيهية «ان حالة المغرب ليست اسوأ من الحالة التي يعيشها العالم، فالعالم يعاني من تدهور مالي واقتصادي وبلادنا تعيش في اطار هذا العالم، إلا أن للمغرب طموحات مشروعة ومشاكل بشرية شتى نتيجة النمو الديمغرافي والتربية ومشاكل اعظم واهم في مجال تكوين الأطر الصغرى والوسطى والعليا التي لا يمكن ان ننجز بدونها اي مطمح».

وأضاف العاهل المغربي ان هذا هو المناخ الذي سوف تعيشه الحكومة الجديدة مطالبا الوزراء الجدد ان يسود بينهم جو التضامن افقيا وعموديا.

وتتكون الحكومة الجديدة من عدد من التكنوقراطيين المستقلين غير المنتمين الى جانب اربعة من الاحزاب الستة الرئيسية بالبلاد وهي، التجمع الوطني للأحرار، الاتحاد الدستوري، الحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي.

فيما تتكون المعارضة من حزب الاستقلال الذي يتزعمه السيد محمد بوستة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بو عبيد مما دعا المراقبين الى توقع بداية حقبة ديمقراطية نشطة في المغرب تتميز بحرارة الجو السياسي وقوة الحكومة والمعارضة.

وفي ما يلي تفاصيل التشكيل الوزاري الجديد:

- الوزير الاول: محمد كريم العمراني
- وزير الدولة: الحاج محمد باحنيني.
- وزير الدولة: مولاي احمد العلوي.
- وزير العدل: مولاي مصطفى بالعربي العلوي.
- وزير الداخلية: ادريس البصري.
- وزير الخارجية والتعاون والاعلام: عبد اللطيف الفيلالي.
- وزير التربية الوطنية: عز الدين العراقي.
- وزير الصحة العمومية: الطيب بن الشيخ.
- وزير المالية: عبد اللطيف الجواهري.
- الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية: عز الدين جسوس.
- وزير السياحة: موسى السعدي.
- وزير الصيد البحري والملاحة التجارية: بنسالم الصميلي.
- الأمين العام للحكومة: عباس القيسي.
- وزير التجهيز والتكوين المهني

(التتمة على الصفحة ٢)

قضايا مهمة في محادثات ثاتشر بالسعودية الأحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن البنيان:

تصل الى الرياض بعد غد الاحد مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في زيارة تستغرق ٥ ساعات تجري خلالها محادثات مع الملك فهد العاهل السعودي فور وصولها.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر دبلوماسي في السفارة البريطانية بالرياض ان ثاتشر ستبحث مع الملك فهد خلال غداء العمل تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان ومجمل قضايا منطقة الشرق الاوسط والقضايا والمشاكل الدولية والعلاقات السعودية ـ البريطانية ودعم التعاون المشترك في مختلف المجالات..

وابلغ المصدر «الشرق الاوسط» ان رئيسة الوزراء البريطانية ستهتم بالاستماع الى وجهات نظر القيادة السعودية وتقييمها وبالذات لوضع الحرب العراقية ـ الايرانية حيث تمثل المملكة العربية السعودية ثقلا لما يمكن ان تلعبه من دور كبير تجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط على العموم..

هذا وتجدر الاشارة الى ان رئيسة الوزراء البريطانية تزور السعودية بدعوة من الملك فهد وسيكون في استقبالها وتوديعها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

ويرافق ثاتشر عدد من كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية..



- عاصمة عربية افريقية اكدت لجميع الفرقاء عدم حدوث اي تغيير في موقفها ازاء مشكلة في المغرب العربي ونفت نفيا قاطعا انها وجهت دعوة لمسؤول في طرف غير معترف به لزيارتها. كما طلبت من بعثاتها في الخارج ان تنحصر الاتصالات على المستوى الشخصي لا الرسمي.



الرئيس الباكستاني يـزور المسجد النبـوي

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة عصر امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قادما من جدة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله لدى وصوله وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخريوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

رئيس وزراء البحرين يزور السعودية

جدة ـ واس : وصل الى جدة مساء امس رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والوفد المرافق له في زيارة للمملكة العربية السعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وقائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي وعدد من المسؤولين .

عودة العلاقات المغربية ـ السورية الى طبيعتها

الرباط ـ كونا : استأنف سفير سوريا في المغرب السيد أحمد عيسى مهمته بعد انقطاع دام حوالي سنة بسبب سحب سوريا لسفيرها في الرباط احتجاجا على عقد المؤتمر اليهودي في الرباط العام الماضي.

وقد مارس السفير مهامه العادية بما يؤكد عودة العلاقات الدبلوماسية الى وضعها الطبيعي بين البلدين.

وكانت ليبيا قد بذلت مساعي لدى الطرفين لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية.

النســاء اللبنـانيـات والفلسـطينيـات يـندفعن للتدرب عـلى «سيـارات المـوت»

بيروت ـ وكالات الانباء : توجهت مئات من النساء والفتيات الفلسطينيات واللبنانيات امس الى المساجد في مختلف انحاء الجنوب اللبناني وأعلن امام رجال الدين رغبتهن في التطوع للقيام بعمليات انتحارية ضد جيش العدو الاسرائيلي في مناطق الجنوب ، كما اعربن عن استعدادهن للتوجه فورا الى قواعد التدريب للتدرب على قيادة السيارات الملغومة والقيام بعمليات انتحارية ضد الجيش الاسرائيلي .

واضطر رجال الدين تحت ضغوط والحاح النساء الى اعداد قوائم تتضمن اسماء العشرات منهن .

فقد كان لعملية الفتاة اللبنانية «سناء» البالغة من العمر ١٦ عاما تأثير كبير على معنويات النساء والفتيات اللبنانيات والفلسطينيات في جنوب لبنان كما ان حدة المقاومة الوطنية اخذت تتفاعل بشكل لم يسبق له مثيل في اوساط رجال المقاومة والشباب والفتيات بشكل عام في مقاومة الاحتلال وتصفية عناصر الخونة من اتباع سمير جعجع وانطوان لحد.

وكانت الفتاة «سناء محيدلي» قد فجرت يوم الثلاثاء الماضي سيارة ملغومة في قافلة للجيش الاسرائيلي ، وأدت هذه العملية البطولية الى قتل وجرح حوالي ٥٠ جنديا اسرائيليا .

واصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان تعليمات لقوافلها المنسحبة بعدم سلوك الطرق التي تسلكها سيارات مدنية لبنانية . وقد اثارت عملية سناء جوا جديدا من الرعب والخوف بين سكان المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في مناطق الجليل المتاخمة للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة حيث يتوقع سكان هذه المستعمرات ان السيارات الملغومة ستصلهم ان عاجلا أم آجلا وتفجر بهم .

سوار الذهب يؤكد على الوحدة الوطنية وتماسك الجيش
مبعوث من القيادة السودانية الجديدة إلى الجنوب للحوار مع المتمردين

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» ـ لندن ـ وكالات الانباء:

اعلن الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب ان الاهتمام الأول للقيادة السودانية الجديدة هو تاكيد الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية. وقال القائد السوداني الجديد انه أرسل مبعوثا الى الجنوب لترتيب اجراء محادثات مع زعيم المتمردين هناك العقيد جون قرنق، واكد على تماسك القوات المسلحة ووحدة ابناء السودان، مشيرا الى ان القوات المسلحة تؤكد على ضرورة عودة السلطة للجماهير لتمارس حقها الديمقراطي.

وقال القائد السوداني الجديد في أول لقاء له مع رجال الصحافة والاعلام منذ استيلاء الجيش على السلطة يوم السبت الماضي ان المرتكزات الاساسية في السياسة الخارجية للسودان تتمثل في الحياد وعدم الانحياز واحترام المواثيق والمعاهدات الدولية واحترام سياسة حسن الجوار والدعم المتواصل للقضية الفلسطينية وحركات التحرر في جنوب افريقيا. وقال «ان العلاقات السودانية الأمريكية ستستمر كما كانت عليه في الماضي».

وأكد على ان السودان يسعى لمعالجة الفتور الذي طرأ على علاقاته مع بعض الدول الشقيقة والصديقة خلال الفترة الماضية.

وقال ان القيادة الجديدة لا تنوي ان تطلب من مصر تسليم الرئيس الأسبق جعفر نميري.

واشار الى انه سيتم فتح ومطارات وموانىء السودان قريبا «وان هذه المطارات كانت مغلقة لأسباب أمنية».

حوار مع المتمردين

من ناحية ثانية، ذكر المراقبون في العاصمة المصرية ان القيادة السودانية الجديدة حريصة على اجراء حوار مع المتمردين في الجنوب، ويقول المراقبون ان هذا الوضع اذا ما تأكد فان ذلك سيتيح للسودان استعادة الاستقرار وتحسين المسار الاقتصادي.

ويذكر ان زعيم المتمردين العقيد قرنق كان يرفض في الماضي اجراء اي مفاوضات مع الرئيس الأسبق نميري.

الفريق عبد الرحمن سوار الذهب يؤدي اليمين الدستورية امس

على هذا الصعيد، وجهت الجبهة الشعبية الاشتراكية السودانية التي يتزعمها عبد الله زكريا، نداء الى المتمردين في الجنوب كي يتعاونوا مع النظام الجديد الذي تمخضت عنه «ثورة الشعب السوداني المجيدة».

من ناحية أخرى، أجرت وكالة «رويتر» مقابلة مع السيد منصور خالد وزير خارجية السودان في وقت سابق، ورئيس مجلس الأمن السوداني قبل سبع سنوات قال فيها انه يجب أعطاء الأولوية لانتهاء الحرب الأهلية في جنوب البلاد.

وتكهن السيد خالد انه ستمر ثلاثة أعوام قبل ان يسلم القادة الجدد السلطة الكاملة للمدنيين.

وكشف في المقابلة انه على اتصال منتظم بقوى المعارضة منذ عام ١٩٧٨، وقال «كان هناك تبادل صريح لوجهات النظر ليس فقط بشأن كيفية التخلص من الرئيس السابق، بل ايضا بشأن ما يجب ان يحدث بعد تنحيته».

وأضاف انه يعتزم العودة الى السودان خلال الأسابيع القليلة المقبلة ليس سعيا للحصول على منصب بل من اجل تقديم خبرته «لاقامة جو ديمقراطي» لاعادة الحكم المدني في وقت لاحق.

وقال انه ينبغي على الجيش ان يعمل كضامن لقيام ائتلاف عريض يقود السودان خلال السنوات الثلاث القادمة، حتى تتولى ادارة مدنية السلطة كاملة لاعادة بناء البلاد «كجزيرة مستقرة في بحر مضطرب».

وقال السيد خالد ان مثل هذا الائتلاف يجب ان يضم العقيد جون قرنق زعيم المتمردين «والمتحدث باسم الجنوب بغير منازع».

واضاف السيد خالد وهو من شمال السودان يقول «ان تكاليف الحرب في الجنوب تبلغ مليون دولار يوميا ولا يستطيع السودان تحمل ذلك».

وقال «واذا لم تكن الحكومة السابقة قد خاضت هذه الحرب لم تكن لتقرر الغاء دعم المواد الغذائية أوفرض مزيد من الضرائب على الشعب».

ويذكر ان السيد خالد يعيش حاليا في لندن، ويعمل مع لجنة من الأمم المتحدة مكلفة بوضع خطة عمل لتنمية العالم الثالث مع حلول عام ٢٠٠٠ وفي القرن القادم.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»
تحديات تواجه القوى السياسية التي ترسم صورة السودان الجديد

كتب السر سيد احمد :

اذا كانت القوى السياسية السودانية المجتمعة في دار اساتذة جامعة الخرطوم مركز النشاط السياسي الآن قد فوجئت بالبيان الذي اذاعه العقيد جون قرنق قائد الحركة العسكرية في جنوب البلاد والذي طالب فيه بتسليم السلطة للمدنيين في خلال سبعة ايام ، فان اطراف الحركة السياسية الموجودة في الخارج لم تفاجأ تماما بهذا البيان . وقد رصدت «الشرق الاوسط» انقطاعا في الاتصالات بين هذه الاطراف ومجموعة قرنق ، والتي حتى لم تسهم في مذكرة السابع من ابريل (نيسان) التي قدمتها بقية التنظيمات الى السفارة السودانية في لندن .

قرنق ذهب بعيدا في موقفه عندما رفض طلب العقيد القذافي بان يتصل بالقيادة الجديدة ، ويمكن وصف العلاقات بينهما حاليا بانها متوترة . وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان بعض اطراف المعارضة السودانية قد اجتمعت مع قرنق وعضو مكتبه السياسي جوزيف ادوهو لمدة ثلاث ساعات محاولة اقناعه بعدم اذاعة بيانه هذا . وكان هذا الاجتماع في اديس ابابا .

المعلومات التي توفرت عن ذلك الاجتماع تشير الى ان قرنق اوضح لمحاوريه ان الهدف من بيانه هذا وضع ضغط على القيادة العسكرية الجديدة ومساعدة المفاوضين في الخرطوم على تسلم السلطة بسرعة ، لكن الانطباع الذي خرج به هؤلاء ان قرنق ومن منطلق اليسارية له رأيه في الاحزاب التي تفاوض الآن في الخرطوم وغالبيتها يمكن تصنيفها في خانة اليمين ، ومن هنا يبدو واضحا ان الرجل يسعى الى فرض ضغط معين .

في تحليل دوافع هذا الضغط تتعدد الاسباب . فهناك الاحتمال بوجود دوافع شخصية ورغبة الرجل في ان يلعب دورا بارزا في الحياة السياسية على المستوى القومي خاصة وله قناعاته بان ضرباته العسكرية هي التي اثرت في النظام السابق . ثم هناك الاحتمال الثاني والمتعلق بوجود دور أثيوبي خاصة واديس ابابا توفر الارض والسلاح . الموقف الاثيوبي ينبع من الخوف من ان تتجدد تجربة ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ والتي اعقبها قيام السودان بتقديم دعم كبير للثوار الارتريين كذلك لا يستبعد ان يكون وراء هذه المواقف كلها دور للسوفيات الذين يودون لفت نظر النظام الجديد في الخرطوم بأن لهم حصة لا ينبغي تجاهلها .

واذا كانت كل او بعض هذه العوامل وراء موقف قرنق هذا ، فان الامر يطرح تحديا جديدا امام القوى السياسية المجتمعة الآن لرسم صورة السودان الجديد . ولمواجهة هذا التحدي تصبح الخطوة الاولى بناء جبهة داخلية قوية على اسس متينة تمكنها من التصدي للمداخلات الخارجية ، وهي جبهة لا بد ان تنطلق من نسيان الماضي والالتفات الى الحاضر لوضع اسس المستقبل فأحد عوامل ضعف النظام السابق الانشطار الذي كان حاصلا في الشمال .

فالذي يريد فتح الدفاتر القديمة لا بد له ان يجيب على السؤال الاساسي التالي : هل تقتصر ادانة النظام السابق على من كانوا في السلطة يوم ٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ فقط ام تمتد الادانة لتشمل كل من شارك في النظام ابتداء من ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ ؟

محاولة الاجابة وفرز المواقف تبدو ترفا لا يتحمله الوضع الراهن ، ثم ان تقليب هذه الدفاتر سيبين ان كل القوى الموجودة حاليا في الساحة قد فقدت طهارتها السياسية في تعاملها مع النظام السابق . والامر الاهم ان مشاركات هذه التنظيمات في السلطة قد اوضحت بجلاء حاجتها الى تحويل الشعارات التي ترفعها الى برامج عمل مفصلة .

يستتبع هذا ايجاد صيغة لادخال الاخوان المسلمين في العملية السياسية التي يجري صنعها الآن ، لانه لا يمكن توقع قيام نظام تعددي للاحزاب واستثناء الاخوان منه ، فتجربة حل الحزب الشيوعي السوداني من قبل تبين استحالة ذلك .

يبقى انه بجانب هذا هناك مجال لفئات المعارضة التي كانت على علاقة بقرنق ان تلعب دورا في اقناعه بتعديل مواقفه ، وربما يقع عبء اكبر على الحزب الشيوعي السوداني من المنطلق الايدلوجي الواحد الذي يجمع التنظيمين ولو ظاهريا . وفوق هذا سوف تنتظر الفئات السودانية لترى كيف يتصرف العقيد القذافي وهو الذي يدعو الى دعم النظام الجديد .

نصف الحكومة يقاطع جلسات مجلس الوزراء:
القوات الكتائبية تواصل قصف صيدا و ٣ عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انتكس الوضع الامني في منطقة الجبل بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي على عدة محاور في بيروت والجبل، وشهدت مدينة صيدا وضواحيها والمخيمات الفلسطينية اشتباكات متقطعة، وفي غضون ذلك تضامن الوزراء المسلمون في الحكومة مع السيد رشيد كرامي في مقاطعة لجلسات مجلس الوزراء طالما لم يتم التوصل الى حل في صيدا، بينما صعد رجال المقاومة اللبنانية هجماتهم ضد القوات الصهيونية المحتلة.

فقد وقعت اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة صباح امس بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني في الجبل شرقي بيروت.

وصرح متحدث عسكري لبناني ان الاشتباكات بدأت في الصباح الباكر في سوق الغرب وامتدت الى منطقة بعبدا حيث يوجد قصر رئيس الجمهورية امين الجميل.

واوضح المتحدث ان قذيفتين سقطتا في الساعة ٦,٣٠ (بتوقيت جرينتش) على منطقة مجاورة لقصر الرئاسة، كما سقطت اربعة قذائف اخرى على منطقة اليرزة حيث توجد وزارة الدفاع اللبنانية.

وكانت الاشتباكات بين الميليشيات والجيش اللبناني قد استؤنفت مساء امس الاول في منطقة سوق الغرب.

وذكرت اذاعة صوت لبنان الكتائبية ان نطاق القصف امتد ليشمل مناطق عديدة من الجبل عند بيت مري وعين الرمانة وبعبدا والحازمية.

وفي صيدا، تجدد صباح امس القصف المدفعي على الأحياء السكنية في المنطقة ومواقع الجيش على التلال الشرقية للمدينة ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، وسط دخول التيار الكهربائي كاداة ضغط بعدما تم قطعه عن مدينة صيدا منذ امس الأول، ولا يزال مقطوعا عن المنطقة.

وتبين ان الخطوط التي تزود صيدا بالكهرباء من معمل ارقش في المنطقة قد تم تحويلها الى منطقة جزين المحتلة، وادى قطع الكهرباء الى شل الحركة التجارية في المدينة بالاضافة الى تعطل بعض المعامل.

من جهة ثانية، سجل سقوط قذائف مدفعية على بعض الأحياء السكنية في المدينة لجهة «بولفار معروف سعد» ومواقع الجيش عند اسفل التلال الشرقية في الهلالية والقياعة والقتايا.

ويرد الجيش على الاعتداءات باسلحة رشاشة، كما يتعرض مخيما عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيان لقصف مدفعي يرافقه رصاص قنص متقطع يستهدف المدنيين مما ادى الى سقوط ٢٤ شخصا بين قتيل وجريح.

وحلق الطيران الاسرائيلي منذ الصباح الباكر في الأجواء اللبنانية وسط تخوف من حدوث غارات انتقامية لارتفاع عدد الاصابات بين افراد الجيش الصهيوني في منطقة جزين في الهجوم الانتحاري الذي قامت به الشهيدة سناء المحيدلي.

وقد اخترقت اسراب من طائرات الكفير وف ١٦ اجواء الجنوب المحتل، وواصلت تحليقها فوق الجبل وبيروت على علو منخفض.

عمليات المقاومة

على صعيد اخر، نفذ رجال المقاومة اللبنانية عدة هجمات جريئة ضد اهداف اسرائيلية امس في مناطق مختلفة من الجنوب المحتل وشرق البلاد.

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤوليتها عن هجومين بالقذائف الصاروخية استهدفا موقعين للقوات الاسرائيلية في منطقة البقاع، وتبين ان مجموعة الشهيد «محمد سعد» هاجمت بالقذائف الصاروخية الموقع الاسرائيلي في «تلة الجبيلات» كما قصفت موقعا اخر عند معبر جنين ـ غزة.

واصيب الموقعان اصابات مباشرة بدليل ان طوافات اسرائيلية قامت باطلاق النار عشوائيا على قرى المنطقة فيما جرفت تعزيزات اسرائيلية منزلا يقع بين بلدتي غزة وكامد اللوز ويخص السيد محمد غندور، كما شوهدت سيارات اسعاف اسرائيلية وهي تخلي المصابين الاسرائيليين.

اما الهجوم الثالث فقد كان ضد قافلة اسرائيلية كانت تمر قرب بلدة الدوير شرقي مدينة النبطية، واحترقت اليتان اسرائيليتان، واصيب مجمل عناصرها.

واعلن في تل ابيب، امس، ان سلطات الكيان الاسرائيلي افرجت عن ٣١ معتقلا لبنانيا كانت تحتجزهم في سجن اسرائيل بعد نقلهم الاسبوع الماضي من معتقل «انصار».

وفي بيروت، تضامن اربعة وزراء من الوزراء المسلمين مع قرار رئيس الوزراء رشيد كرامي بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ما لم تطبق قرارات حكومية لوقف المعارك الدائرة في صيدا وانقاذ المدينة ومواطنيها.

وعلى هذا ستواجه الحكومة اللبنانية مأزقا سياسيا خطيرا، باعتبار ان نصف الحكومة تماما سيكون في هذه الحالة في جهة المقاطعة لو عرفنا ان الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري يقاطعان سلفا الجلسات.

وقال مصدر لبناني مطلع، ان الوزراء المسلمين يصرون على جملة قرارات تم الاتفاق على تطبيقها مع الرئيس الجميل وهي: سحب القوات اللبنانية من شرقي مدينة صيدا، وتثبيت وقف أطلاق النار، وتعزيز الجيش الموجود هناك بالآليات وسريتين وفصيلة مجهزة بصواريخ ميلان، الا انه تبين ان قيادة الجيش تنوي ارسال الكتيبتين الموجودتين في مطار بيروت الى منطقة الزهراني بحجة مجابهة الاجتياحات الاسرائيلية.

من ناحية ثانية، توقع المراقبون هنا ان تنشط الاتصالات السورية لتهدئة الوضع المتوتر على جبهة السلطة التنفيذية في البلاد. فهذه السلطة هي اخر ما تبقى للبنان من «مظاهر وحدة» واذا تعرضت للتصدع فانها ستنعكس على مجمل الأوضاع الجاهزة للتقسيم.

ردود فعل

واعتبر وزيران لبنانيان بارزان ان الشهيدة سناء محيدلي بطلة عملية الجنوب امس الأول هي «الرمز النسائي الاستشهادي» الأول في معركة تحرير الجنوب.

وقال وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص بانه «لا يسعنا الا ان نطأطىء الرؤوس» امام عظمة الفداء التي جسدتها سناء محيدلي بنت الـ ١٧ ربيعا.

ومضى يقول ان «امثال سناء» يصنعون التاريخ ويكتبون فصلا جديدا في سفره بدمائهم الزكية «وشعب فيه من امثال سناء محيدلي لا يموت ولا تقهره قوة عسكرية غاشمة مهما بلغ جبروتها».

فستان عرس لعروس الجنوب سناء

بيروت ـ وكالات الانباء : بث التلفزيون اللبناني الليلة قبل الماضية مقابلة مع عائلة الشهيدة سناء محيدلي قال فيها والدها يوسف محيدلي انه معتز بابنته سناء وشبهها «بجميلة الجزائرية»، مضيفا «لقد ارادت الاستشهاد من اجل الجنوب».

اما والدتها السيدة فاطمة محيدلي فاعلنت ان شعور الاعتزاز لديها طغى على شعور الحزن وانها بصدد اعداد «اجمل فستان عرس لعروس الجنوب الحقيقية سناء محيدلي».

وكانت شقيقتها الصغيرة عبير (١٠ اعوام) مفاجأة المقابلة التلفزيونية بقولها بانها مستعدة للسير على طريق الشهادة لتحرير الجنوب تماما كما فعلت اختها الشهيدة سناء.

اما جدتها الحاجة اميرة فقد قالت «الله يهنيها ومسكنها الجنة ويحرر الارض الطاهرة».

وكانت «عروس الجنوب» التي قامت بعمليتها الانتحارية في جنوب لبنان المحتل امس الاول قد سجلت وصيتها في شريط فيديو نشرته رسائل الاعلام اعلنت فيها انها ساكون سعيدة عندما يتناثر عظمي عن اللحم من اجل ان اقتل الاعداء الصهاينة».

مورفي في المنطقة

الدفع الاخيرة في البحث عن السلام ، وكما لاحظنا فقد كان هناك تحرك في الاشهر الاخيرة نريد ان نبني على اساسه» .

الحقوق الفلسطينية

من ناحية ثانية ، اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان اي اتفاق سلام يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، يجب ان يتناول الحقوق الشرعية للفلسطينيين الذين «يعيشون هناك» .

وقال شولتز الذي سيزور الكيان الاسرائيلي في العاشر من الشهر المقبل «ان الولايات المتحدة تعتقد ان هناك حاجة الى تناول الحقوق الشرعية للفلسطينيين في اتفاق يتعلق بمكانهم النهائي في الضفة وغزة» .

ونقلت صحيفة «دافار» الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي قوله «في رأينا هناك حاجة الى مشاركة فلسطينية في كل مرحلة من عملية المفاوضات» .

وأضاف : «ان الادارة الامريكية تأمل في احلال سلام بين سوريا واسرائيل ايضا يقوم على مفاوضات مباشرة» .

وتقول مصادر امريكية مطلعة ، انه اذا ما نجح المبعوث مورفي في مهمته ، فانه يحتمل ان يقوم شولتز بجولة في عدد من عواصم الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر تقول ان مورفي يحمل رسالة «بالغة الوضوح» الى المنطقة وهي ان الاجتماع مع الوفد المشترك لا يعني انه بديل عن المفاوضات ولكنه «قد يخدم كمحادثات مبدئية تهدف الى المضي نحو مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين» .

وفي واشنطن ، اكد السفير الامريكي السابق لدى سوريا تالكوت سيل بان الولايات المتحدة لن تتمكن بعد الآن من تجاهل دور سوريا في الشرق الاوسط ، مشيرا الى ان الرئيس السوري «ليس مهتما باقامة علاقات مميزة مع دولة واحدة من الدولتين العظميين» .

واعرب سيل عن اعتقاده بان التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه بتعاون الرئيس الاسد لانه «اساسا يميل نحو الغرب اكثر من الشرق ، وسيكون مسرورا اذا سمحت له الظروف باقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة» .

وفد الكونجرس

على هذا الصعيد ، رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الرد على سؤالين وجههما اليه «الشرق الاوسط» حول المهمة التي يقوم بها ثمانية من اعضاء الكونجرس للاردن ، وعما اذا كان هذا الوفد سيساعد في حل مشكلة تحديد اسماء اعضاء الوفد الذي سيشارك في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ، وفيما اذا كان مورفي قد اجتمع بالشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية التي تزور الولايات المتحدة او تلك المتوقع ان تزورها .

وترددت انباء في عمان انه من المقرر ان يكون الوفد قد اجتمع في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الاردن حاليا .

وصرح متحدث باسم لجنة المخصصات المالية في مجلس الشيوخ الامريكي لـ «الشرق الاوسط» بان وفد الكونجرس برئاسة ديفيد اوبي الذي يزور منطقة الشرق الاوسط ، والذي زار عمان قد يكون ناقش مع المسؤولين الذين التقاهم تركيبة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام المقبلة .

وقال : «لقد جرى العرف في مثل هذه الزيارات على دراسة قضايا اخرى لها صلة بالموضوع» .

واضاف المتحدث «ان وفد الكونجرس سوف يجتمع الى رؤساء ووزراء دفاع الدول التي سيزورها» .

انفراجات في السودان

صندوق لانقاذ الاقتصاد الوطني تجمع فيه الأموال التي يتبرع بها المواطنون في الداخل والخارج.

ومن جهة أخرى ناشد تحالف القوى الوطنية في بيان أصدره الليلة الماضية جون قرنق زعيم جيش تحرير شعب السودان الاشتراك في التحالف في الفترة الانتقالية وفي تشكيل الحكومة الوطنية.

وقال البيان أن التحالف لا يتفق مع وصف قرنق دور القوات المسلحة السودانية بأنه امتداد للنظام السابق.

وقال البيان «إننا مطمئنون الى ان القوات المسلحة ستنقل السلطة للشعب في أسرع وقت ممكن».

وأضاف التحالف إنه ناشد السلطة الجديدة في البلاد اجراء اتصال عاجل ومباشر مع الجيش الشعبي لتحرير السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان.

ومن ناحية اخرى، أصدر الجنوبيون في العاصمة السودانية بيانا اثنوا فيه على دور القوات المسلحة للتدخل من اجل مصالح الشعب، وعبروا عن التزامهم بالوحدة الوطنية ـ وحدة تعترف بالتعدد وتقبل به. وقد دعوا الى تطبيق دستور سنة ١٩٥٦ المعدل في سنة ١٩٦٤ خلال المرحلة الانتقالية، كما دعوا الى تمثيل مختلف الفئات والقوى في الحكومة الانتقالية، ودعا الجنوبيون في بيانهم ايضا الى تجميد قوانين سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤ القاضية بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية، وطالبوا باعادة تطبيق اتفاق اديس ابابا. وقد وقع على البيان صامويل أرويل، وجاتكوث، وازبوني امنيري، ووليام اجاك دنج، وباسيفيكو لادولوليك وروفيل باداك وبيتر نيوت كوك ولام اكول اجوين وازكيل كودي.

واعلن في الخرطوم في وقت لاحق، ان الجناح المنشق عن الاخوان المسلمين بزعامة صادق عبد الله عبد المجيد انضم الى التجمع الوطني الذي شكلته بعض الأحزاب السياسية وعدد من النقابات.

وصرح المتحدث باسم التحالف الدكتور عدلان الحردلو ان التحالف اتفق على مشروع موحد للفترة الانتقالية وقدمه للمجلس العسكري الانتقالي، ويقترح تشكيل حكومة مدنية انتقالية لمدة سنة باشراف الحكومة العسكرية واشتراك ممثلين من الجنوب وثلاثة اعضاء يتفق عليهم بين القيادة العامة للجيش والتحالف الوطني.

الطائرات العراقية تقصف ٤ مدن ايرانية رداً على قصف مدن عراقية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السلموي:

واصلت القيادة العراقية للقوات المسلحة اجتماعاتها أمس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين لليوم الرابع على التوالي.

واعلن ناطق باسم القيادة العراقية ان لدى العراق معلومات تشير الى ان الايرانيين يحضرون لهجوم جديد «املا بالحصول على اي نتيجة من شأنها ان تداوي خسائرهم التي منوا بها في معارك شرق دجلة».

وقال الناطق العراقي الذي كان يتحدث بعد اجتماع القيادة «ان معلوماتنا دقيقة عن حشود العدو واتجاهات الهجوم الجديد، ورسائله المستجدة التعبوية فيها والفنية، سواء استهدفت قاطع عمليات شرق دجلة أم ادخلت بالاضافة اليه اتجاهات جديدة».

واضاف «ان استعداداتنا اكتملت الى حد التفاصيل الشديدة لمنازلة العدو، وابادة قوته، وتلقينه الدروس التي يحتاجها ليأتي الى جادة الصواب، جادة العقل والسلام».

من ناحية ثانية، اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية اغارت امس على اهداف منتخبة في اربع مدن ايرانية حدودية هي: عيلام ودهلران وكيلان غرب وسربيل زهاب، وذلك رداً على ضرب ايران للمدن العراقية.

وذكر نبأ من مدينة البصرة ان القصف الايراني العشوائي للمدينة استهدف امس جامع الامام علي التاريخي في المدينة القديمة فلصيبت مئذنته وهيكل المحراب باضرار فادحة كما استهدف القصف المدفعي الايراني ايضا مباني البعثة الاثرية التي تقوم بأعمال الترميم والصيانة للجامع المذكور الواقع في مدينة البصرة القديمة والذي يعتبر من الأماكن التاريخية المقدسة حيث خصصت له الحكومة العراقية كما هو شأنها مع جميع الاماكن الاسلامية المقدسة في العراق أعمال صيانة مستمرة كما خصصت لموظفيه وخدمه والقائمين عليه رواتب ثابتة.

عراقي يتبرع باصلاح زجاج مصرف الرافدين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

تبرع مواطن عراقي باعادة تركيب جميع اطارات الالمنيوم والزجاج المهشم لبناية مصرف الرافدين الرئيسية في بغداد التي اصيبت بأول انفجار في ١٤ الشهر الماضي . وتأتي مبادرة المواطن العراقي واسمه ليث قاسم عبد الغفور الراوي ضمن مبادرات مماثلة وسخاء لا حدود له اتسم به العراقيون لدعم الصمود العراقي خلال المعركة القائمة بين العراق وايران .

تونس: حزب بورقيبة يخوض الانتخابات البلدية بلا معارضة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت حركات المعارضة في تونس عدم المشاركة في الانتخابات البلدية مثلما كان منتظرا وقد اعلنوا موقفهم النهائي في ندوة صحفية اشتركت فيها ثلاثة احزاب معترف بها هي حركة الديمقراطيين الاشتراكية ، وحزب الوحدة الشعبية ، والحزب الشيوعي . وقد انضمت الى هذه الاحزاب الثلاثة حركة الاتجاه الاسلامي غير المعترف بها ولكنها تنشط في الساحة بدون ان تلاقي مضايقة .

وقد تحدثت هذه الاحزاب كلها في الندوة الصحفية وشرحت موقفها ثم اصدرت بيانا مشتركا تقول فيه انها تؤكد تمسكها المبدئي والدائم بالعملية الانتخابية باعتبارها رجوعا للشعب صاحب السيادة وهي ستبقى الطريقة المثلى لتكريس سنة التداول وممارسة التعددية الحزبية متى توفرت للانتخابات الظروف الملائمة والمناخ الذي يسمح للمواطن بممارسة حقه في مأمن من الضغوط والعنف والتزييف .

ويضيف البيان ان حركات المعارضة تعلن عدم المشاركة في الانتخابات البلدية التي ستجري يوم ١٩٨٥/٥/١٢ وتعلن عن رفضها لفكرة القوائم المستقلة في مثل هذه الظروف .

وهكذا سيخوض الحزب الاشتراكي الدستوري هذه الانتخابات ومعه على قائمة انتخابية واحدة المنظمات المهنية والاجتماعية المختصة باستثناء الاتحاد العام التونسي للشغل وهي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والاتحاد القومي النسائي والاتحاد القومي للمزارعين والاتحاد الوطني التونسي للشغل .

وزير الاقتصاد السوري يؤدي اليمين الدستورية

دمشق ـ كونا : ادى وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي اليمين الدستورية ظهر امس امام رئيس الجمهورية السوري حافظ الأسد بحضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وبعد اداء القسم الدستورية اجتمع الرئيس حافظ الأسد الى الدكتور العمادي بحضور الرئيس الكسم وزوده بتوجيهاته.

البرلمان المغربي يبدأ اليوم دورته التشريعية الثانية

الرباط ـ كونا : يبدأ البرلمان المغربي دورته التشريعية الثانية اليوم.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد عاد امس الأول الى الرباط بعد ان قضى فترة طويلة متنقلا بين مدينتي فاس ومراكش زار خلالها مدن الصحراء في رحلة هي الثانية من نوعها منذ عام ١٩٧٦.

واشرف العاهل المغربي على تدشين مجلس النواب في وسط العاصمة الرباط بعد ان ادخلت عليه تحسينات كبيرة في فترة العطلة البرلمانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

كلمات متقاطعة!

نقدم لكم مجموعة جديدة منتقاة من الكلمات المتقاطعة السياسية ومن يعرف الحل، فليرسله لنا وله عندنا جائزة كبرى.

راسيا:

١ـ زعيم دولي لا يهمه العالم.
٢ـ سيحكم دولة كبرى لمدة ٢٠ عاما على الاقل.
٣ـ خرج ولم يعد.
٤ـ عاد ولم يخرج.
٥ـ تجدها في دولار.
٦ـ على وزن يميل وتبدأ بحرف العين.
٧ـ مرفوض شعبيا.
٨ـ تجدها في مظاهرات.
٩ـ مسافر زاده الخيال.
١٠ـ معنى جعجع؟

افقيا :

١ـ لم تنسحب .
٢ـ لن تنتهي.
٣ـ تنخفض دائما.
٤ـ هيئة لا تفعل شيئا.
٦ـ سوق مالية مرادف للكارثة.
٧ـ توقف عن الحكم.
٨ـ مطلوب حيا او ميتا.
٩ـ عمولات ـ متفرقة.
١٠ـ عكس الشرف؟

عماد الدين اديب

شكر الى الشاعر من وزير الاعلام القطري

الرياض ـ واس : أعرب وزير الاعلام القطري السيد عيسى غانم الكواري عن شكره وتقديره لوزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر للجهود المخلصة التي بذلت وأسهمت في انجاح أعمال المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية ولما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة وتكريم خلال فترة انعقاد المؤتمر.

حكومة المغرب الجديدة

وتكوين الاطر: محمد القباج.

- وزير البريد والمواصلات: محمد العنصر.
- وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي: عثمان الدمناتي.
- وزير الشبيبة والرياضة: عبد اللطيف السملالي.
- الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالشؤون الاقتصادية: مولاي الزين الزاهيدي.
- وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية: مولاي عبد الكبير العلوي المدغري.
- الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بتنمية الاقاليم الصحراوية: خلي هنا ولد الرشيد.
- الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالتصميم: الراشدي الغزواني.
- وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية: محمد الابيض.
- وزير النقل: محمد بن عمور.
- وزير الطاقة والمعادن: محمد فتاح.
- وزير التجارة والصناعة: الطاهر المصمودي.
- وزير الشؤون الثقافية: محمد بنعيسى.
- وزير السكنى: عبد الرحمن بوفتاس.
- الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالشؤون الادارية: عبد الرحيم بن عبد الجليل.
- وزير التشغيل: حسن العبادي.

ويلاحظ ان الخارجية والتعاون والاعلام اصبحت تشكل وزارة واحدة يتولاها السيد الفيلالي فيما احدثت وزارة جديدة تابعة للوزير الاول مكلفة بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية، حيث ان للمغرب طلبا رسميا بالانضمام للسوق الأوروبية المشتركة.

وقد احتفظ ١٦ وزيرا بمهامهم فيما ظل اربعة في الحكومة بعد ان اصبحوا يشغلون مناصب أخرى والتحق بالحكومة ٩ اسماء جديدة.

تسهيلات لاستخراج تصاريح العمل للمصريين العاملين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان القنصليات المصرية بالخارج قد تلقت تعليمات مشددة من السلطات المصرية بضرورة التيسير على المواطنين عند استخراج او تجديد تصاريح العمل ، ومعاملتهم بشكل لائق . وقد ارسلت الجهات المسؤولة بالقاهرة هذه التعليمات بعد ان تلقت الكثير من شكاوى المصريين من مغالاة القنصليات في تقدير رسوم التصاريح .

وصرح مصدر مسؤول بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط» بان هذه التعليمات قد تفرض ان تقوم القنصليات بتحصيل قيمة رسوم التصاريح بالسعر العائم للدولار ـ سعر السوق ـ بدلا من السعر الرسمي فيما عدا قيمة رسم الخزانة ومقداره ١٢ جنيها عن كل سنة عمل .

وتقرر ان تقوم القنصليات المصرية بفتح حساب في احد البنوك خاصا برسوم تصاريح العمل بحيث يمكن للمواطن المصري او من ينوب عنه ان يقوم بسداد قيمة الرسوم وفقا للسعر العائم للدولار في البنك ، ثم يقوم بكتابة استمارات استخراج التصاريح ويرفق بها ايصال سداد الرسوم في البنك .

ويضيف المصدر .. وفي هذه الحالة على المصري ان يختار احدى طريقتين : اما ان يتوجه الى القنصلية لاستخراج التصريح وتسلمه ، واما ارسال هذه الأوراق بالبريد حيث تقوم القنصلية باستخراج التصريح وارساله الى صاحبه عن طريق البريد ايضا .

كما شملت التعليمات المرسلة من القاهرة الى القنصليات المصرية بالخارج ضرورة ان تقوم بنشر اعلانات في صحف الدول التي يقيم فيها مصريون تفيدهم بخطوات استخراج التصاريح والرسوم المقررة لذلك .

من ناحية اخرى اصدر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية تعليمات مشددة الى الادارة المركزية لتصاريح العمل بالوزارة للاستعداد المبكر من اجل استقبال المصريين العائدين الى البلاد لقضاء اجازاتهم السنوية خلال الصيف ، وضرورة التيسير عليهم عند استخراج او تجديد تصاريح العمل خلال ٢٤ ساعة فقط دون اي شكوى .

وتم بالفعل في اطار التعليمات زيادة عدد مكاتب تصاريح العمل الفرعية في المحافظات الى ٣٤ مكتبا تم تدعيمها باعداد اضافية من الضباط والعاملين لمواجهة الزحام المتوقع خلال اشهر الصيف .

وتشير احصائيات الادارة المركزية لتصاريح العمل الى ان عدد التصاريح التي تم استخراجها خلال خمسة اشهر من اكتوبر ١٩٨٤ وحتى نهاية مارس ١٩٨٥ قد بلغ ٣١٢ الفا و٧٤٦ تصريحا وكانت حصيلة الرسوم المستحقة ٥٥ مليونا و٢٦٣ الف جنيه .

السلطان قابوس يصل الى البحرين الثلاثاء القادم

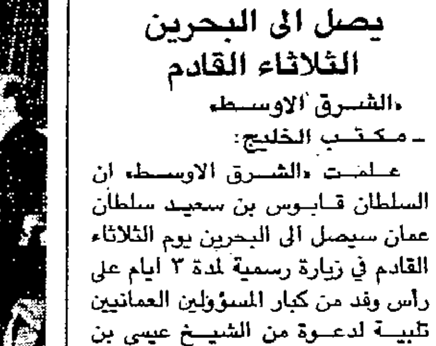
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

علمت «الشرق الاوسط» ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيصل الى البحرين يوم الثلاثاء القادم في زيارة رسمية لمدة ٣ ايام على رأس وفد من كبار المسؤولين العمانيين تلبية لدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين. وسيتم خلال الزيارة اجراء مباحثات حول مختلف القضايا التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والقضايا العربية والدولية كما سيتابع مع امير البحرين سباق الهجن العربية في المنامة خلال الزيارة.

ولي عهد الأردن يلتقي وفداً من الكونجرس

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع الامير حسن ولي عهد الأردن امس مع وفد الكونجرس الامريكي برئاسة ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية الذي وصل الى عمان في وقت سابق امس ضمن جولة له في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع بحث الوضع في المنطقة بشكل عام والأوضاع في الأرض العربية المحتلة بشكل خاص.



الملك حسين عند لقائه الثاني بياسر عرفات امس بحضور الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن.

بعد لقاء عرفات والرفاعي في عمان:

اتفاق من حيث المبدأ على تسمية اعضاء الوفد المشترك

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

علم ان الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا من حيث المبدا على تشكيل الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك.

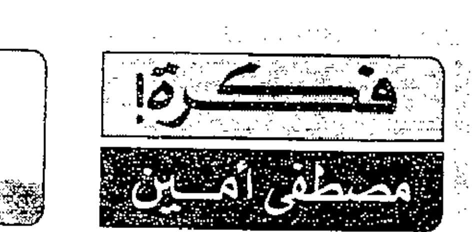
وعقد الجانبان الأردني برئاسة رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي والفلسطيني برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتماعا في مقر رئاسة الحكومة الاردنية امس.

وكان موضوع تشكيل لجنة عليا اردنية فلسطينية لوضع اطار التعاون بين الجانبين في مقدمة المواضيع التي بحثت في الاجتماع على ضوء التغييرات التي تمت اخيرا بتشكيل حكومة اردنية جديدة برئاسة السيد الرفاعي.

وتتوقع مصادر مطلعة، انه اذا ما اعلن الجانبان الأردني والفلسطيني اسماء الوفد المشترك، فان المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي سيصل الى عمان يوم غد سيشرع في اجراء مباحثات اولية اردنية ـ فلسطينية ـ امريكية.

وتقول هذه المصادر انه اذا ما تبلورت صيغة اجراء المحادثات مع الادارة الامريكية، فان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيتوجه قريبا الى منطقة الشرق الاوسط، لدعم المساعي المبذولة لاحلال السلام وتسوية أزمة الشرق الاوسط. وشارك في اجتماع الأمس عن الجانب الأردني رئيس الديوان الملكي الهاشمي مروان القاسم وقائد الجيش الفريق اول الركن زيد بن شاكر، ووزير البلاط عدنان ابو عودة ووزير الخارجية طاهر المصري ومدير المخابرات العامة الفريق طارق علاء الدين، وعن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرزاق اليحيى ومستشار رئيس المنظمة للشؤون السياسية هاني الحسن.

وكان الملك حسين عاهل الأردن، قد استقبل امس الأول السيد عرفات وبحث معه في التحرك المشترك في ضوء التطورات الراهنة.



فشلت مهمة دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة في طهران وبغداد، ايران مستعدة ان توقف ضرب المدن بالطائرات، ولكنها غير مستعدة لوقف ضرب المدن بالمدافع والصواريخ، والعراق يرفض وقف الحرب الجزئي ويطالب بوقف الحرب بكل انواعها واشكالها.

فالذي يحدث اليوم هو مباراة في الموت والتدمير والتخريب، واذا استمرت عمليات ضرب المدن بالقنابل والصواريخ فسوف تتحول كل من بغداد وطهران الى اطلال وسوف يذكر التاريخ اننا دمرنا بلادنا بأيدينا واننا حولنا مدينتين اسلاميتين تاريخيتين الى خرائب وكهوف. وهو تاريخ لا يشرفنا، فنحن دون ان نفكر نلعب لعبة اعدائنا وخصومنا، ونحقق لهم مجانا ما كان يكلفهم بلايين البلايين.

ويجب ان لا نيأس من فشل مهمة سكرتير الامم المتحدة، يجب ان تمضي الدول الاسلامية في محاولاتها.. يجب ان لا تتوقف مساعي دول عدم الانحياز التي يتزعمها غاندي الجديد، يجب ان تشترك في هذه المحاولات الجبارة كل دولة في العالم تؤمن بالسلام وتدافع عن الحضارة، فنحن نحاول ان نبحث عن سبب واحد لهذه الحرب بين جارتين اسلاميتين فلا نجد، كأننا فتحنا حنفية الدم وعجزنا عن اغلاقها فمن السهل جدا اشعال النار، ولكن من الصعب اطفاء الحريق. عود ثقاب واحد ممكن ان يحرق مدينة بينما نحن نحتاج الى الوف من عربات المطافىء لاطفاء هذا الحريق اننا نفكر في السكان المدنيين أكثر مما نفكر في الجيوش، نتصور العجائز والنساء والاطفال الآمنين في بيوتهم فاذا بقنبلة او صاروخ تفتك بهم وتحولهم الى أشلاء، او تشوههم او تحولهم الى معوقين والى عميان! سوف تترك هذه الحرب ملايين من المشوهين والمقعدين وانصاف الاحياء. وسيكون كل واحد منهم تمثالا حيا على عجزنا عن ايقاف هذه الحرب المجنونة وفشلنا في وضع حد لها.

لن يكسب احد هذه الحرب، المنتصر الوحيد فيها هو الخراب والدمار والموت والفناء، وسيكون من ضحاياها حضارة العراق وايران وآثارهما التاريخية التي لا تقدر بمال. وكلما اتسع بحر الدم زادت الفرقة بين الشعبين الشقيقين المتجاورين وعندما تنفجر القنابل ينتشر هواء أسود ليعمي العيون فلا ترى طريقها الى النجاة، وتصم الآذان فلا تسمع النصيحة، وتشل التفكير فلا تستطيع ان تفرق بين ما يضر البلد وما يفيدها.

اما ما يحدث الآن في ايران والعراق هو اكبر كارثة حلت بالعالم الاسلامي في العصر الحديث .

حملة صهيونية ضد مسؤول امريكي طلب وقف مطاردة النازيين السابقين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بدات المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي حملة ضد المسؤول عن العلاقات الاعلامية في البيت الابيض باتريك بيوكانون بسبب مطالبته وزارة العدل الامريكية بوقف جهودها للبحث عن النازيين القدامى في الولايات المتحدة .

وكانت بداية هذه الحملة ، قيام الكونجرس اليهودي العالمي بتوجيه الاتهام الى بيوكانون بانه يسعى لاغلاق المكتب التابع لوزارة العدل المخصص للتحقيق في جرائم النازية كما شن عضو الكونجرس الديموقراطي روبرت شوريسلي هجوما مماثلا على بيوكانون وطالب الرئيس الامريكي بمنعه من التدخل في التحقيقات التي تجريها وزارة العدل لتعقب النازيين ووصف محاولات بيوكانون بأنها «مثيرة للسخط» .

كما اصدر الكونجرس اليهودي العالمي الذي يضم عدة منظمات يهودية منتشرة في انحاء العالم بيانا انتقد فيه تعيين بوكانون في البيت الابيض ، فقال : «انها المرة الأولى التي يتولى فيها شخص معروف بمطالبته بوقف التحقيق في جرائم النازية منصبا رفيعا في الادارة الامريكية . وجاء في البيان ايضا «ان تعيين بيوكانون سوف يفتح ابواب البيت الابيض لجماعات المهاجرين من اوروبا الشرقية التي تحاول حماية النازيين السابقين » .

وجدير بالذكر ان بيوكانون كان يعمل معلقا في عدد من الصحف ومحطات التلفزيون الامريكية قبل ان يعينه الرئيس ريجان في منصبه الجديد بالبيت الابيض .

وسبق لبوكانون ان نشر مقالين انتقد فيهما وزارة العدل لقبولها ادلة اثبات سوفياتية في محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم ضد اليهود اثناء الحكم النازي في المانيا ، كما سبق ان قال في مقابلة تلفزيونية اجريت معه عام ١٩٨٢ : «انه ليست هناك حاجة لمتابعة التحقيق في جرائم ارتكبت قبل ٤٥ عاما ، وهدر ملايين الدولارات على مكتب خاص للتحقيق في هذه الجرائم» .

كما قال في المقابلة : «انه لا يرى اي مبرر لتمييز الجرائم النازية عن غيرها حتى تحتفظ الحكومة الامريكية بمكتب خاص للتحقيق فيها» .

ومما يشار اليه في هذا الصدد ان اسرائيل بدات في تضخيم قضية تعقب النازيين في العالم ، والعزف مجددا على هذه الاسطوانة المشروخة ، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية .. !

الأسد يطلب الى الحكومة الجديدة مكافحة التبذير وضبط الانفاق

دمشق ـ ر : قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تستطيع ان تفعل الكثير وان توفر كل الاحتياجات للخط السياسي الذي رسمته لنفسها الذي لم ولن تحيد عنه لانه «الخط الذي يعبر جذريا عن مصالح وتطلعات الجماهير العربية» .

ومضى الرئيس الاسد يقول لرئيس واعضاء الوزارة الجديدة بعد ادائهم امس اليمين الدستورية امامه «اذا كانت هناك صعوبات تواجهنا وقد تكون كثيرة ومتعددة الاشكال ، فاننا نستطيع ان نتغلب عليها انطلاقا من قناعتنا بقدرة الانسان على ان يفعل كل ما هو صعب» .

وشدد على ضرورة ان تكون وتيرة العمل في المرحلة المقبلة افضل مما كانت عليه في المرحلة السابقة ، وان يكون العمل ذاته ذا عائد أوفر «لاننا نستطيع ان نفعل اكثر كثيرا مما نفعل الان» .

ونقلت اذاعة دمشق عن الرئيس الاسد القول ايضا «لدينا مشاكل اقتصادية وصعوبات نلمسها ، وهي نتيجة قصور حدث على مستويات مختلفة ، ولكن الامكانات في سوريا كبيرة جدا ، وتمكننا من حل هذه المشاكل والتغلب على هذه الصعوبات ، وكلنا يعرف ان الامكانات الزراعية في سوريا كبيرة ، بالمقارنة مع عدد السكان ولا يحتاج الامر الى الجهد المركز لاستثمار الأراضي الزراعية» .

وأضاف يقول : ولقد أقمنا صناعات عديدة خلال السنوات الماضية ، ولكن ما زلنا بحاجة الى صناعات اخرى كثيرة ، وبالدرجة الأولى تلك التي تؤمن الحاجات الاستهلاكية .

وشدد الرئيس السوري على ضرورة وأهمية استثمار وتشغيل كامل طاقات سوريا لتحقيق الاعتماد على الذات الى ابعد مدى ممكن ، وفي مختلف الميادين ، كما دعا الى المحاسبة الصارمة على كل تقصير او خطأ وضرورة مكافحة الهدر والتبذير والى الاقتصاد في النفقات العامة ، وقال «في بلد فيه توجه اشتراكي يجب ان ينظر الى كل ورقة او توقيع في ضوء علاقاتهما بالمصلحة العامة .

تعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية

نيويورك ـ واس: اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف بير زاده اليوم مع المدير التنفيذي لمنظمة «اليونسيف» جيمس غرانت وتم خلال الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بتوثيق التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة اليونسيف.. كما استعرض الجانبان بنود الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عام ١٩٨٢ والتي تتضمن التعاون في مجالات تبادل المعلومات الفنية والبحوث..

كما اجتمع شريف بير زاده مع المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الامم المتحدة جيل ديبرت وتم بحث أوجه التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة منذ انعقاد الاجتماع التنسيقي الاول بين المنظمتين في يوليو ١٩٨٣ في جنيف.

وزيرا الاعلام بالبحرين والامارات :

مؤتمر وزراء اعلام الخليج عكس الحرص على التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

اعلن السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني ان الاعلام الخليجي مرآة للاعلام الاقتصادي والاجتماعي وان الواقع الاجتماعي والسياسي يؤكد ان دول الخليج متحدة في نظرتها للمستقبل ومتحدة في عاداتها وتقاليدها .

واضاف الوزير البحريني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته الرياض بعد حضوره المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية ان دولنا ايضا متحدة في طرق معالجة الامور المختلفة سواء كانت خارجية ام داخلية ، وأوضح في تصريحه ان الاعلام الخليجي سيخطو خطوات ثابتة الى الامام ، وهو عادة بعيد عن المهاترات ويركز على الامور الايجابية ويحاول ان يركز على جوهر القضايا التي تهم المواطن الخليجي ومنها اظهار ما تتمتع به هذه المنطقة من خيرات ، وكذلك من قيادات حكيمة تمكنت من معايشة هذا العصر المتقدم في اسلحة الدمار دون ان تخسر حريتها واستقرارها اللذين تنعم بهما في هذه المنطقة .

وردا على سؤال حول وسائل الاعلام الخارجية التي تحاول تشويه صورة العرب وتصوره الشخصي لهذه النقطة قال : نحن في البحرين أعطينا الحرية الكاملة لكل وسائل الاعلام من صحف ووكالات انباء .. ولا نسمح ان تستغل اية وسيلة ذلك وتحاول تشويه الصورة العربية في الخارج .. ونحن في البحرين مع كل وسائل التصدي لهذه المحاولات التي تنتهجها بعض وسائل الاعلام في الخارج لمحاولة الاساءة للعرب .

وحول التنسيق الاعلامي بين الدول العربية قال السيد المؤيد ان اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي تتم سنويا وتتدارس فيها كل ما يهم الاعلام العربي حيث يتم طرح كل شيء فيها للبحث والدراسة واتخاذ القرار بشأنه . واجتماعاتنا على مستوى الخليج وما يتخذ فيها يطرح على مائدة البحث امام كل الوزراء والعرب وهناك باستمرار اتصالات مستمرة واجتماعات ثنائية بين وزراء الاعلام من اجل التنسيق الدائم بينهم .

القمر اعلاميا

وحول الاستفادة الاعلامية من اطلاق القمر الصناعي العربي قال السيد المؤيد لن نستفيد من هذا القمر لمدة اشهر قبل اتمام المخططات في جميع الدول العربية .

وانطلاق القمر الصناعي يعني ان النظام الاعلامي ونظام الاتصالات في الدول العربية انطلق الى العصر الحديث، عصر التقنية والتقدم العلمي في مجالات الاتصالات في العالم وهو خطوة تعني وقوفنا على الطريق الصحيح نحو تطوير التحرك الاعلامي والاستفادة الاعلامية في التخطيط والبرامج بين الدول العربية فهو نقلة حضارية تواكب التقنية العصرية في الاتصالات .

واستفادتنا من القمر اعلاميا ستعود بمردود قوي اعلاميا لكل الدول العربية لا يقارن بالجانب الاقتصادي من ناحية التكلفة بالنسبة لهذا الحدث الكبير في عصر الاتصالات بين الدول العربية .

... وتصريحات بن حامد

وفي ابوظبي وصف الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام بدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله بالرياض امس الاول بانه من انجح المؤتمرات التي عقدها وزراء الاعلام خلال السنوات الأخيرة .

وقال ان مناقشات المؤتمر تميزت بروح البحث العلمي ، والدراسة المتأنية لمسيرة التعاون الاعلامي الخليجي، والخطوات التي قطعها والمهام الملقاة على عاتق المؤسسات الاعلامية الخليجية خلال المرحلة القادمة .

واوضح الشيخ احمد بن حامد ، ان المؤتمر تناول في مداولاته بالبحث اهمية التنسيق المستمر بين وزارات الاعلام في دول الخليج العربية ، وانه قرر لذلك ان يعقد الوزراء اجتماعا اخر خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم للوقوف على ما يستجد من احداث ، وما تم انجازه من قرارات المؤتمر التاسع ، كما حددوا شهر مارس (اذار) من كل عام موعدا ثابتا لاجتماعهم الدوري .

واكد ان المؤتمر سادته روح الأخوة التي تعكس الروابط بين ابناء دول الخليج العربية والحرص على التقدم الاعلامي والثقافي وعلى تخطي المعوقات التي تواجه العمل الاعلامي الخليجي المشترك .

مصادر امريكية : مصر واسرائيل تسعيان لاعادة تطبيع العلاقات

واشنطن ـ كونا : كشف النقاب ان مصر واسرائيل تسعيان منذ فترة للتوصل الى اتفاق من شأنه ازالة الخلافات بينهما والتي تحول دون تطبيع علاقاتهما الثنائية .

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مسؤول اسرائيلي قوله «ان اتصالات دبلوماسية تجري الان وعبر عدة قنوات لتحقيق اتفاق مشترك من شأنه ازالة الخلافات الموجودة بين الجانبين بهدف تطبيع العلاقات الثنائية ، غير ان المسؤول لم يكشف النقاب عن طبيعة هذه «القنوات» .

وقالت الصحيفة ان زيارة الوزير بلا وزارة عزرا وايزمان ستكون ضمن هذه القنوات ، حيث سيحاول عقد قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز .

وقالت الصحيفة ان الاتفاقية التي تسعى اليها مصر واسرائيل ستشمل قضية «طابا» والشريط الساحلي من ميناء ايلات والمختلف على ملكيتهما .

وكانت مفاوضات قد عقدت بين مصر واسرائيل حول موضوع «طابا» غير انها وصلت الى طريق مسدود ، وقالت مصر انها ستطرح موضوع «طابا» على محكمة العدل الدولية ، غير ان اسرائيل قالت انه مازال بالامكان التوصل الى حل للقضية .

واشارت الصحيفة الى ان الاتصالات تتضمن كذلك عودة السفير المصري والذي عاد الى بلاده في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢ الى اسرائيل .

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل تصر في هذه الاتصالات على وقف جميع الحملات ضد اسرائيل والتي من شأنها تجميد العلاقات الثنائية .

وزير المالية السعودي في زيارة قصيرة لدولة البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

وصل الى المنامة امس السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية في زيارة قصيرة للبحرين ، يحضر خلالها الاحتفال الخاص بوضع اخر عارض لجسر البحرين ـ السعودية الذي سيقام تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني .

ويذكر ان هذا الجسر الذي يربط البلدين بريا سيتم استكماله قبل نهاية العام الحالي ويبلغ طوله ٢٥ كيلومترا منها ١٢ كيلومترا ونصف محمولة على اعمدة خرسانية متينة في قاع البحر ، ويبلغ تكلفته ٥٦٠ مليون دولار امريكي وتقوم السعودية بتمويل المشروع .

سفارة المانيا بالجزائر ساعدت على لجوء المان شرقيين للغرب

بون ـ كونا: امتنعت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس عن تأكيد او نفي نبأ ورد في المجلة السويسرية «فيلتفوخي» يفيد بأن اعضاء السفارة الالمانية الغربية في الجزائر ساعدوا عددا من الرعايا الالمان الشرقيين المقيمين هناك على الهجرة الى الغرب.

واكتفى متحدث رسمي بالاشارة الى ان السفارات والممثليات الدبلوماسية الغربية مستعدة ضمن اطار القانون الاساسي وهو دستور المانيا الغربية لنجدة كل مواطن الماني يطلب منها يد المساعدة، وينطبق ذلك بالطبع ايضا على رعايا المانيا الشرقية على حد قوله.

واكدت المجلة السويسرية المذكورة في عددها الاخير ان السفارة الالمانية الغربية في الجزائر ساهمت حتى اواخر عام ١٩٨٣ على الاقل في تهجير عدد من الالمان الشرقيين الذين كانوا يقيمون للعمل هناك ويرغبون في الرحيل الى الغرب.

واضافت ان عمليات التهريب شملت مهندسين وفنيين وعمالا مؤهلين في قطاع البناء حضروا الى الجزائر للمساهمة في تنفيذ مشاريع مشتركة بين البلدين.

ترشيح الكويت لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقدم احد اعضاء مجلس الامة الكويتي باقتراح يطلب فيه ترشيح الكويت لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي لدورته القادمة. وقال النائب وهو جاسم العون انه نظرا للتطورات الاخيرة في السودان وما واكب ذلك من حل مجلس الشورى السوداني فقد نتيجته السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشورى رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي اطلب ارسال وفد الى الدول المشاركة في الاتحاد لاقناعها بترشيح الكويت للرئاسة وحث الامانة العامة للاتحاد العربي للعمل على فوز الكويت.

وزير الاعلام العراقي يعود الى بلاده

جدة ـ واس : غادر جدة امس وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم عائدا الى بلاده ، بعد ان شارك في المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام لدول الخليج الذي انعقد في الرياض ، وكان في وداعه في المطار وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي الدكتور عبد العزيز الصويغ ، ومدير عام الاعلام الخارجي بجدة ، السيد عزت مفتي وسفير العراق لدى السعودية السيد عبد الملك ياسين وعدد من المسؤولين .

غالي يصل سنغافورة في مستهل جولته الشرق آسيوية

سنغافورة ـ واس : وصل الى سنغافورة امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في مستهل جولة له في عدد من دول جنوب شرق اسيا تتضمن اضافة الى سنغافورة الهند وماليزيا وتايلاند .

وسيجري الوزير المصري مباحثات مع نظيره السنغافوري اس ظانا بالان تتناول العلاقات الثنائية والأوضاع الدولية الراهنة .

تلاحم جسر السعودية - البحرين في أول طريق بري يربط بين البلدين
رئيس وزراء البحرين: الجسر تجسيد لجسور عريقة من المحبة والأخوة


رئيس وزراء البحرين يعطي اشارة التلاحم بين آخر عوارض الجسر وحوله كبار المسؤولين من البلدين.
(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» من البحرين عبر الاقمار الصناعية)

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من امين محمد امين:

تلاحم في الحادية عشرة من صباح امس طرفا جسر التعاون بين المملكة العربية السعودية والبحرين وارتبطت لاول مرة في التاريخ جزر البحرين بطريق بري مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والعالم.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي اول من عبر طرفي الجسر سيرا على الاقدام مع عدد كبير من المسؤولين في البلدين شهدوا صباح امس الاحتفال بربط آخر عارض للجسر.

وقد اعلن رئيس وزراء البحرين في تصريحه - بعد ضغطه على زر تلاحم عارض الجسر وسط فرحة ابناء البلدين واطلاق السفن المارة بمياه الخليج صفاراتها ابتهاجا بهذه المناسبة - ان مشروع جسر البحرين السعودية تجسيد جديد لجسور عريقة وازلية من المحبة والاخوة والصداقة الوطيدة التي تربط بين البلدين وتمتد جذورها عميقة في تاريخ المنطقة.

وقال ان انجاز هذا المشروع الكبير يعكس الارادة السياسية القوية لقيادتي البلدين لتحقيق مزيد من التلاحم وتوثيق الروابط بفضل توجيهات ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

واشاد رئيس وزراء البحرين بدعم الحكومة السعودية لهذا المشروع العملاق وبدورها الرائد في سبيل تحقيقه واخراجه الى حيز الوجود.

واعرب عن ثقته في ان مشروع جسر البحرين السعودية يواكب التوجه العام لاهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل السعي لتحقيق التكامل والتلاحم بين كافة دول المجلس وفي كل المجالات سيكون مردوده الخير باذن الله.

وابدى اعجابه وتقديره للكفاءة العالية والتقنية المتقدمة التي يسير بها العمل في انجاز هذا الصرح الحيوي الكبير.

واشاد السيد محمد ابا الخيل بالعلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والبحرين وقال انها علاقات تمتد عبر التاريخ.

واشار الى ان انشاء الجسر كانت فكرة تراود المسؤولين في كلا البلدين منذ فترة طويلة وذلك لحرص القيادتين على اخراج هذا الصرح الحيوي الكبير الى حيز التنفيذ لما من شأنه ترسيخ وتدعيم العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.

كما اكد ان هذا الجسر سيكون صرحا اقتصاديا هاما بين البلدين بشكل خاص ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام.

واعلن ان العمل بالجسر منتظم حسب الخطة التي وضعت منذ بدء العمل فيه ١٩٨١ مؤكدا انه سينتهي قبل نهاية العام الحالي وان هناك جهودا تبذل لانهاء الاعمال التي تلزم لبدء التنقل بين البلدين واخرها ما تم التعاقد عليه بشأن اقامة شبكات الطرق التي تربط ما بين نهاية الجسر والطرق العامة في البحرين والسعودية.

● مراحل المشروع

وقد شرح الدكتور سليمان الجريبان مدير عام مشروع الجسر المراحل التي تم انجازها من المشروع منذ بدء العمل به في عام ١٩٨١ ويبلغ طوله ٢٥ كيلومترا وتكاليفه اكثر من مليار دولار.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تتكامل مراحل عمله الثلاث في ابريل (نيسان) القادم بعد تكامل انشاء شبكة الطرق التي تربطه بالطرق الرئيسية في البلدين وانشاء نقاط الحدود والجمارك بمنتصف الطريق بالجسر.

وقد تم تثبيت ٥٣٦ عمودا حاملا للجسر في قاع مياه الخليج واحتفل امس بتكامل تثبيت العوارض بينها بعد ان انتهى من الردميات السبع ومن انشاء الجسور الخمسة التي يضمها الجسر.

وصرح الشيخ ابراهيم بن عبد الله الخليفة منسق عام مشروع الجسر بالبحرين بانه سيقام على جزيرة ام النعسان التي تتوسط الجسر مركز الحدود والجمارك والشرطة للبلدين واوضح ان اتجاه السيارات على الجسر سيكون اتجاهين بمعدل ٤ سيارات في كل اتجاه مع وجود ممر جانبي للوقوف الاضطراري والطوارىء.

ومن المنتظر ان يستوعب الجسر مرور ٢٩ الف سيارة خاصة تمر عليه في عام الفين الى جانب ٢٦٠٠ سيارة نقل ثقيلة يوميا. وتعد حاليا الدراسات اللازمة لانشاء مواقف السيارات على الجانبين وتنظيم المرور في الجانب البحريني.

وقال منسق عام الجسر ان مجموع اطوال الردميات التي استخدمت في الجسر بلغت ١٢٤٩٥ مترا وتبلغ مساحة الطرق على الجسر البحري منها ١٩٠ الف متر مربع واستخدم في ردمها ٨ ملايين و٢١١ الف متر مكعب من الحجارة وبلغ مجموع اطوال الجسور الخمسة التي تضمنتها المرحلة الاولى من الجسر لانشاء الطريق الرئيسي له الذي احتفل امس بايصاله ١٢ الفا و٥٠٠ متر استخدم فيها ٣٤٤ الفا و٦٨٨ مترا مكعبا من الخرسانة و٣٥ الفا و٦٢٦ طنا من الحديد وتبلغ مساحة الطرق على الجسر ٢٩٠ الف متر مربع.

واوضح ان المرحلة الثانية من مشروع عمل الجسر لانشاء محطتي الحدود والجمارك والجوازات وخفر السواحل تبلغ تكاليفها ٩٠ مليون دولار تضاف لتكاليف المرحلة الاولى البالغ مقدارها ٥٧٥ مليون دولار.

وتسند اعمال المرحلة الثالثة للمقاولين لانشاء الطرق الداخلية الموصلة بين الجسر وشبكة الطرق الداخلية بالمملكة العربية السعودية والبحرين والتي تمتد لمسافة ٣٠ كيلومترا من نهاية الجسر بالشاطىء السعودي في منطقة العزيزية الى تقاطع الطرق الموصلة للدمام والظهران والرياض.

وفي البحرين تمتد الطرق الداخلية لعشرة كيلومترات من قرية الجسرة الى تقاطع طريق شارع الشيخ سلمان. وتبلغ تكاليف هذه المرحلة الثالثة والاخيرة حوالي ٣٠٠ مليون دولار وبانتهائها تتكامل مراحل العمل بالجسر في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ واوضح انه من المنتظر تشكيل مجلس ادارة من المسؤولين في البلدين لتشغيل الجسر ووسائل صيانته.

ومما يذكر ان حركة الملاحة بالخليج لم تتأثر بانشاء الجسر حيث يبلغ ارتفاع فتحة الملاحة الرئيسية اسفل الجسر ٢٦,٥ متر وعرضها ١٢٠ مترا.

وكانت فكرة انشاء جسر لربط المنطقة الشرقية في السعودية بالبحرين قد بدأت في عام ١٩٦٥ خلال زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية الراحل للمنطقة الشرقية بالمملكة التقى خلالها بوفد برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ثم تواصلت الفكرة الى ان اصبحت واقعا وحقيقة في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح امس.

وقد غادر رئيس وزراء البحرين المنامة بعد الاحتفال الى مكة المكرمة لاداء العمرة والشكر لله على اتمام هذا الصرح الكبير كما غادر وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي المنامة عائدا للمملكة وكان في وداعه السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة ووكيل وزارة التنمية والسفير السعودي بالبحرين الدكتور غازي القصيبي.

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي يستمعان لشرح مراحل الجسر.

رئيس البحرين ويوسف الشيراوي وكبار المسؤولين في البلدين يتابعان مراحل تكامل انشاء الجسر من منسق عام المشروع على النموذج الكامل لمراحل انشائه الثلاث التي تنتهي في ابريل القادم.

مشروعات بمنطقة الاحساء تتكلف ٢١٤,٨ مليون ريال

الاحساء - واس: صرح حمد الصغير رئيس بلدية منطقة الاحساء بان البلدية نفذت خلال العام المالي الماضي ١٤٠٤ هـ/١٤٠٥ هـ العديد من المشاريع التنموية والتطويرية في عدد من مدن وقرى المنطقة بتكلفة اجمالية قدرها مئتان و ١٤ مليونا و ٨٧٣ الفا و ٩٢٠ ريالا.

وقال ان تلك المشاريع شملت مشروع المرحلة الاولى للرفع المساحي بالاحساء بتكلفة اجمالية قدرها مليون و ٩٧٣ الفا و ٩٨٥ ريالا. ومشروع انشاء عدد من الحدائق العامة بالاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ١٤ مليونا و ٦٢٨ الفا و ٣٤٣ ريالا. ومشروع انشاء حديقة بحي محاسن بالهفوف بتكلفة اجمالية قدرها مليون و ٢٣٣ الفا و ٥٨٠ ريالا.

وشملت المشروعات ايضا مشروع المرحلة الثانية لتحسين منطقة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٧٥ مليونا و ٧٥٠ الفا و ٣١٦ ريالا. والمرحلة الرابعة من مشروع سفلتة ورصف وانارة عدد من شوارع المنطقة بتكلفة اجمالية قدرها ٢٢ مليونا و ٧٠٠ الف ريال. ومشروع سفلتة ورصف وانارة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٤٩ مليونا و ١١٦ الفا و ٧١٧ ريالا. والمرحلة الاولى من مشروع عمل مظلات سوق الاربعاء بتكلفة اجمالية قدرها مليون و ١٥٩ الفا و ٤٥٠ ريالا والمرحلة الاولى من مشروع تسوير مقابر الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٣ ملايين و ٧٦٦ الفا و ١٧٠ ريالا. ومشروع ردم عدد من المستنقعات بالاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٨٤٤ الف ريال. وتصميم مبنى للبلدية بمدينة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٤٥٠ الف ريال ومشروع تسوير ٨ مقابر بعدد من قرى المنطقة بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و ٤٩٩ الفا و ٤٥٦ ريالا.

كما تشمل تلك المشاريع انشاء مبنى المجمع القروي بالجفر بتكلفة اجمالية قدرها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ريال. ومشروع انشاء اسواق خضار بقرى الشقيق والبطالية بتكلفة اجمالية قدرها ٨١٤ الفا و ٩٢ ريالا. ومشروع سفلتة مؤقتة لعدد من شوارع قرية الجفر بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و ٤٥١ الفا و ٩٧٤ ريالا. ومشروع انشاء اربعة اسواق للخضار واللحوم بقرية الجفر بتكلفة اجمالية قدرها مليون و ٤٠٩ الاف و ١٨٢ ريالا. ومشروع انشاء اربعة مظلات للاسواق بالجفر بتكلفة اجمالية قدرها مليون و ٢٠٩ الاف و ٣٤٠ ريالا.

الأسواق المالية

مؤشرات جديدة لتراجع الاقتصاد الامريكي تؤدي لهبوط الدولار وتحسن الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

تجمعت امس مؤشرات جديدة لتؤثر سلبيا على قيمة الدولار وتدفع به الى المزيد من الهبوط مقابل العملات الرئيسية الاخرى. فقد اظهرت احصاءات جديدة ان معدل نمو المبيعات في الاسواق المحلية قد هبط بنسبة ملحوظة، في الوقت الذي استمرت فيه المتاعب التي تواجهها بعض البنوك والمؤسسات المالية الصغيرة في الولايات المتحدة.

وقد تأثرت المعاملات بشدة بسبب هذه المؤشرات وخسر الدولار بسرعة حوالي ٤ فينيك مقابل المارك الالماني وحوالي سنتين مقابل الجنيه الاسترليني.

وفي نفس الوقت فان اسعار الذهب اتجهت قليلا الى اعلى واقتربت من ٣٣٠ دولارا للاونصة.

وكانت حركة المعاملات في الاسواق المالية امس الاول تترقب نشر مؤشرات احصائية جديدة في الولايات المتحدة، الامر الذي اضفى على المعاملات حالة من الهدوء الملموس. لكن اعلان انخفاض المبيعات في الاسواق الامريكية واستمرار حالة اهتزاز الثقة في النظام المصرفي الامريكي، وتباطؤ النمو في اجمالي الناتج ساهمت جميعها في وضع حد لحالة الانتظار التي سيطرت على الاسواق خلال المعاملات في اليومين الماضيين وبذلك حققت العملات الاخرى والذهب مكاسب اضافية على حساب الدولار الامريكي.

ففي سوق طوكيو حيث تنتهي المعاملات المالية مبكرا قبل ان تبدأ في الاسواق الاوروبية انخفضت قيمة الدولار بحوالي ين ياباني واحد لتصل عند الاقفال الى ٢٥٣,٩٠ ين اقل من سعر اقفال امس الاول. وعاد الدولار وخسر ينا آخر في الاسواق الاوروبية ووصل الى ٢٥٢,٨٠ ين في سوق لندن.

واستطاع الجنيه الاسترليني الاستفادة من تراجع الدولار، لترتفع قيمته الى ١,٢٤ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٢٢٥ دولار. وابدى الاسترليني قوة ملموسة في مقابل معظم العملات الاوروبية الاخرى.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٣,٠٨٨٠ مارك الماني منخفضا من ٣,١٢٢٠.
- ٢,٦١٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٥٠٥.
- ٩,٤٤٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٥٠٠.
- ٣,٥٠٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٣٧٥.
- ١٩٩١ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٠٤.
- ١,٣٧ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧١٠.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد انتعش الطلب على الذهب، وارتفعت اسعاره خلال المعاملات مقتربا من ٣٣٠ دولارا للاونصة بعد الانخفاض الذي طرأ على قيمة الدولار.

ففي سوق لندن بدأت المعاملات على الذهب بسعر ٣٢٧,٤٠ دولار للاونصة، ولكن المعدن النفيس لم يلبث ان تحسن مركزه واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٢٩ دولارا للاونصة مقابل ٣٢٦,٥ دولار حسب اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاساس للمعاملات ٣٢٨,١٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد حقق مكاسب مبكرة في هونج كونج حيث بلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣٢٨,٥٧ دولار بزيادة حوالي ٦,٦٧ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

لكن اسعار الفضة تعرضت لانخفاض طفيف امس حيث تراجع سعر الاونصة في لندن الى ٦,٦٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٧٠٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٥	٤,٤١٢٨
مارك الماني	١,١٦١٠	١,١٥٩٢
فرنك سويسري	١,٣٧٧٠	١,٣٧٢٤
فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٠	٠,٣٧٩٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٢٥
ين ياباني	٠,٠١٤٢٢	٠,٠١٤٢٢
جلدر هولندي	١,٠٣٢٥	١,٠٣٢٤
دولار سنغافوري	١,٦٦٤٠	١,٦٦٣٨
دولار كندي	٢,٦٤٤٥	٢,٦٤٤٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٧٤	٠,١٦٧٤
كرون سويدي	٠,٤٠١١	٠,٤٠١١
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٣٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٤٥	٠,٠٢٠٤٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٥	٠,٠٥٧٨١
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٨٥	٠,٠٢٦٨٤
روبيه هندي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٨٧٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٥	٠,٢٢٦٥
دينار كويتي	١١,٩٨٦٠	١١,٩٨١٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٤٤٦
دينار عراقي	٤,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣٦٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٣٤
ليره سوريه	٠,٣١٩٠	٠,٤٢٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧١٨
ريال يمني	٠,٥٠٣٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٩	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٨٢٠٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٢٠	٣٧٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٣٣٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٦٧
(كيلو) الفضه	٩٠٠	٧٨٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وفد رجال الأعمال السعوديين يبدأ زيارته لأمريكا
الوفد يلتقي خلال جولته بممثلي ٦٠٠ شركة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر:

اجتمع وفد رجال الاعمال السعوديين الذي يزور الولايات المتحدة حاليا مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في مبنى وزارة الخارجية في واشنطن يوم الاربعاء الماضي. وقد اطلع مورفي اعضاء الوفد على آخر التطورات الجارية بالنسبة لمساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط واجاب على استفساراتهم قبل ان يغادر العاصمة الامريكية متوجها الى المنطقة.

ويضم وفد رجال الاعمال السعوديين ممثلين عن خمسين شركة سعودية برئاسة الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية، واشرف على تنظيم هذه الزيارة السيد عبد الله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية بالتعاون مع الغرفة التجارية الامريكية.

ويهدف الوفد من زيارته الى عقد اجتماعات مع رجال الاعمال الامريكيين وممثلي الشركات الامريكية لبحث امكانيات التعاون في حقول التجارة والاستثمار بين الطرفين.

وسيقوم الوفد بزيارة الى اربع مدن امريكية هي واشنطن ولوس انجيليس وبوسطن وانديانا بوليس حيث نظمت له مؤتمرات واجتماعات مع رجال الاعمال الامريكيين في تلك المدن.

وقال الدكتور عبد الرحمن الزامل لـ «الشرق الاوسط» ان حوالي ٦٠٠ شركة امريكية سوف تشارك في هذه الاجتماعات عدا الاجتماعات الجانبية التي سيكون كل عضو في الوفد طرفا فيها كجزء من نشاطاته الخاصة.

واضاف الدكتور الزامل ان اعضاء الوفد سيلقون محاضرات عن المملكة العربية السعودية في الجمعيات الامريكية المنتشرة في عدد من المدن وفي الجامعات وفي مجلس الشؤون الخارجية وذلك بهدف التفاعل السياسي مع رجال الاعمال الامريكيين لاعطاء الصورة الصحيحة عن رجل الاعمال العربي عموما والسعودي بالذات، وهذا بدوره سيعكس صورة حية عن حقيقة الامة العربية في اذهان الشعب الامريكي.

واكد الدكتور الزامل ان الدور الذي يقوم به رجال الاعمال السعوديون في هذا الوفد هو دور اقتصادي وسياسي لأن رجل الاعمال عليه مسؤولية وطنية وهي تطوير صورة الانسان العربي في اذهان الآخرين. وقال ان الدور السياسي لرجل الاعمال هو دور مكمل لدور الدولة التي تعتمد على رجال الاعمال في اعطاء الصورة الحقيقية عن بلدهم.

وقال الدكتور الزامل ان رجال التجارة والصناعة الامريكيين قد ابدوا اهتماما بالغا بزيارة الوفد السعودي وطلب عدد كبير منهم ترتيب اجتماعات مع اعضاء الوفد في المدن التي سيزورها. وذكر ان بعض نواب الحكام في الولايات المجاورة لكاليفورنيا سيحضرون الى لوس انجيليس خصيصا مع وفود اقتصادية للقاء الوفد والتباحث مع افراده في فرص عمل مشتركة.

ثقة في السوق السعودية

واكد الدكتور الزامل ان رجال الاعمال الامريكيين يبدون اهتماما كبيرا بالاستثمار في المملكة العربية السعودية وان هذه الظاهرة في تصاعد مستمر. واضاف قائلا ان هذا يعكس الثقة التي يبديها رجال الاعمال الامريكيون في السوق السعودية. واشار الى الدراسة التي نشرت في سويسرا مؤخرا والتي اجرتها احدى المؤسسات المتخصصة مع الف من رجال الاعمال في العالم، وقد اثبتت هذه الدراسة ان السعودية وضعت في مقدمة الدول الست الاولى التي يرغب اصحاب الاعمال في التعامل معها. وقال ان ذلك نتيجة الثقة في الاقتصاد المحلي والممارسات السياسية التي تقوم بها الدولة التي اعطت الثقة بأن الاستثمارات الاجنبية مضمونة وتتمتع بالاستقرار الكامل. واضاف ان ردود الفعل التي تلقاها اعضاء الوفد في واشنطن تعكس هذه الثقة.

وكان وفد رجال الاعمال السعوديين قد عقد اول اجتماع له صباح الاربعاء الماضي مع رؤساء الشركات الامريكية العاملة في المملكة العربية السعودية والمقيمين في العاصمة واشنطن. وقد تم في الاجتماع تبادل المعلومات حول افضل الوسائل للتغلب على المشاكل التي تعترض سبيل تحسين التجارة بين البلدين. وقد اشرف على تنظيم الاجتماع المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين في فندق ريجنت في واشنطن.

كما اقامت المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين حفل استقبال على شرف الوفد في مبنى الكونجرس الامريكي مساء الاربعاء حضرها عدد من رجال الكونجرس المهتمين بتحسين العلاقات التجارية الامريكية السعودية.

و اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن حفل استقبال على شرف اعضاء الوفد مساء الخميس حضرها عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية وممثلي الشركات الامريكية ورجال الاعمال والاقتصاد والصناعة في واشنطن.

ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم الاعمال الرسمية للمؤتمر الذي يضم رجال الاعمال السعوديين والامريكيين في مقر الغرفة التجارية الامريكية في واشنطن. وسوف يكون ضيف الشرف في هذا المؤتمر ماريون باري رئيس بلدية مقاطعة كولومبيا وهي الولاية الصغيرة التي تضم مدينة واشنطن.

تقرير لمبارك من المجلس القومي حول وسائل تطوير الجهاز المصرفي بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية التابع للمجالس القومية المتخصصة تقريرا لتقديمه الى الرئيس المصري حسني مبارك يتضمن عدة توصيات هامة حول وسائل تطوير الجهاز المصرفي في مصر وذلك من خلال الاقتراحات والمناقشات التي تضمنتها اجتماعات المجلس والتي حضرها عدد من الوزراء والخبراء المتخصصين.

وفيما يتعلق بالبنك المركزي طالب المجلس بضرورة تدعيم سلطاته واعفائه من قانون المؤسسات العامة واخضاعه لقانون البنوك والائتمان بعد تعديله وتقرير بعض الحصانات الخاصة بمنصب المحافظ بان يكون تعيينه بمعرفة الحكومة.

كما اوصى المجلس بدعوة محافظ البنك المركزي لحضور اجتماعات مجلس الوزراء واللجان الوزارية المختصة التي تعرض فيها شؤون تمس السياسة الائتمانية والنقدية للبلاد لابداء وجهة نظر البنك وتقديم المشورة الفنية مع مشاركة البنك مشاركة فعالة في اعداد برنامج تمويل الموازنة العامة والخطة على ان يكلف البنك باعداد تقرير عن اثر الموازنة العامة للدولة على شؤون الائتمان والنقد، وان تكون ادارة الارصدة من النقد الاجنبي وتنفيذ التعاقدات مع الخارج على القروض وعقد اتفاقات التسهيلات وخدمة الديون الاجنبية من صميم اختصاص البنك المركزي.

وبالنسبة لبنوك القطاع العام اوصى المجلس بان تقتصر العلاقة بين البنوك العاملة والبنك المركزي على الاشراف والتنسيق الفني في اطار قوانين البنوك والائتمان وان يتم توزيع الاختصاصات والعمل بين البنوك عن طريق مجلس ادارة البنك المركزي الذي يشترك في عضويته رؤساء هذه البنوك، وتمكين البنوك التجارية من المساهمة في جهود التنمية وذلك بتعديل قانون البنوك والائتمان بما يتيح لهذه البنوك قبول ودائع لآجال واتمام قروض لمدة تزيد على السنة حتى تساهم في تكوين محفظة سليمة من الاوراق المالية تتناسب مع السيولة المتاحة.

اما البنوك الاجنبية فقد طالب المجلس بدراسة موقفها من حيث عدد الوحدات المصرفية الجديدة التي يسمح بالموافقة عليها ومدى حاجة مصر اليها وحجم ونوعية هذه الوحدات حتى لا تفاجأ البلاد بتضخم كبير في الوحدات المصرفية يكون من شأنه خدمة المصالح الاجنبية اكثر من المصالح الوطنية او تعرض بعض الوحدات الصغيرة للافلاس مما يضر بالاقتصاد القومي وطالب ان تقوم الوحدات المصرفية الجديدة سواء كانت بنوكا مشتركة او فروعا بخدمة القطاع العام عن طريق البنوك المملوكة بالكامل للقطاع العام اسوة بما هو متبع حاليا بالنسبة للبنك العربي الافريقي والمصرف العربي، مع النظر في اتاحة الفرصة للقطاع الخاص المصري للمشاركة في البنوك المشتركة مما يدعم هذه البنوك بالعناصر المحلية كما اوصى التقرير بالتعجيل بوضع القواعد واللوائح اللازمة لاستقرار وتشغيل الوحدات المصرفية الجديدة وذلك بتوضيح اتجاهات السياسة العامة بشأن تعيين اعضاء مجلس الادارة في البنوك المشتركة ومعالجة اختلال مستويات الاجور بين العاملين الاجانب والمصريين داخل القطاع العام وفي الوحدات المصرفية الجديدة مع ترك شؤون الادارة الداخلية للمنشآت المصرفية الموجودة منها والوافدة للقائمين على شؤونها.

رئيس وزراء الأردن يدرس مشكلات قطاع النقل

عمان - «الشرق الاوسط»:

بحث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في اجتماعه امس باللجنة المالية والاقتصادية الاردنية بحضور وزير الاعلام الاردني وممثلين عن قطاع النقل في الاردن المشكلات المتعلقة بالقطاع والحلول الجذرية ليقوم قطاع النقل بدوره الفعال في خدمة الاقتصاد الاردني.

وقال ان الحكومة ستعنى بمعالجة السلبيات القائمة ووضع الحلول المناسبة لها لأن هذا القطاع هو من اكثر القطاعات حيوية واكبرها حجما واوسعها اداء.

واضاف ان الحكومة ستبدأ قريبا في شق العديد من الطرق التي تساعد في تسهيل عملية النقل كما ستقوم بالاتصال مع الدول المجاورة لتذليل العقبات التي قد تنشأ على الحدود بين هذه البلدان.

وقرر رئيس الوزراء الاردني تشكيل لجنة الدراسة جميع العقبات من ممثلين عن وزارات النقل والاشغال العامة والداخلية وشركات النقل الكبرى واكد ان الحكومة ستكون منفتحة في تسهيل جميع الامور وحل القضايا التي يواجهها اي من القطاعات الاقتصادية بحيث لا يكون حل قضية في اي قطاع على حساب القطاع الآخر.

مجلس الخدمة المدنية الكويتي يقر:

الجداول الجديدة للمرتبات والدرجات للعاملين في هيئة الاستثمار وزيادة بدلات الصيادلة

الكويت - كونا: اقر مجلس الخدمة المدنية الكويتي ليلة امس جدول الدرجات والمرتبات الجديدة للهيئة العامة للاستثمار، كما وافق على زيادة الفئات الحالية لبدل طبيعة العمل المقرر للصيادلة وزيادة الفئات الحالية للمكافاة التشجيعية المقررة للصيادلة الكويتيين.

وبحث المجلس الترتيبات اللازمة لاصدار القرار الخاص بالمرتبات المقترحة لموظفي السلكين الدبلوماسي والقنصلي والبدلات الاضافية للموظفين المدنيين العاملين في البعثات التمثيلية للكويت في الخارج.

واعلن الوكيل المساعد بديوان الموظفين السيد عبد العزيز عبد الله الزين ان مجلس الخدمة المدنية عقد اجتماعه برئاسة وزير العدل والشؤون القانونية والادارية ورئيس المجلس بالنيابة الشيخ سلمان الدعيج الصباح بحضور مندوبين عن ديوان الموظفين، وذلك لبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

واضاف ان المجلس واصل في اجتماعه مناقشة المرتبات المقترحة لموظفي السلكين الدبلوماسي والقنصلي والبدلات الاضافية للموظفين المدنيين العاملين في البعثات التمثيلية للكويت في الخارج وينظر في الترتيبات اللازمة لصدور القرار المتعلق بهذا الشأن.

وقال ان المجلس ناقش مرتبات الهيئة العامة للاستثمار على ضوء الدراسة التي اعدها ديوان الموظفين بالاتفاق مع الهيئة واوضح ان المجلس انتهى في هذا الشأن الى اقرار جدول الدرجات والمرتبات الجديدة للهيئة العامة للاستثمار.

واضاف ان المجلس بحث المقترحات المتعلقة بتحسين اوضاع الصيادلة العاملين بوزارة الصحة العامة وذلك على ضوء المذكرة المرفوعة اليه في هذا الشأن، حيث قرر الموافقة على زيادة الفئات الحالية لبدل طبيعة العمل المقرر للصيادلة والفئات الحالية للمكافاة التشجيعية المقررة للصيادلة الكويتيين.. على النحو المبين في الجدول.

جدول الدرجات والمرتبات الجديد للهيئة العامة للاستثمار

الدرجة	مكافاة تشجيعية للكويتين	علاوة استقرار غير كويتي	بدل طبيعة عمل	علاوة خاصة
٢٠	١٩٠	١٥٠	١٢٠	٤٦٨
١٩	١٩٠	١٥٠	١٢٠	٣٢٩
١٨	١٧٠	١٣٠	١٢٠	٢١٧
١٧	١٧٠	١٣٠	٩٤	٩٨
١٦	١٤٠	١١٠	٨٣	
١٥	١٤٠	١١٠	٧٦	
١٤	١٣٠	١١٠	٧٦	
١٣	١٣٠	٩٠	٦٦	
١٢	١٢٠	٩٠	٥٨	
١١	١٢٠	٩٠	٥٨	
١٠	١١٠	٩٠	٥٢	
٩	١١٠	٨٠	٤٩	
٨	١٠٠	٨٠	٤٣	
٧	١٠٠	٨٠	٤٣	
٦	٩٠	٧٥	٤٣	
٥	٩٠	٧٥	٣٧	
٤	٨٠	٧٥	٣٧	
٣	٧٠	٧٥	٣٧	
٢	٦٠	٧٥	٣٧	
١	٥٠	٧٥	٣٧	

الزيادة في بدلات الصيادلة بوزارة الصحة

مقدار الزيادة بالدينار شهريا

المجموعة الدرجة الوظائف العامة	مكافاة تشجيعية للكويتين	بدل طبيعة عمل كويتي	بدل طبيعة عمل غير كويتي	جملة الزيادة كويتي	جملة الزيادة غير كويتي
أ	٨٠	١٥	—	٩٥	—
ب	٧٠	١٥	—	٨٥	—
الاولى	٦٠	١٠	١٠	٧٠	١٠
الثانية	٥٠	١٠	١٠	٦٠	١٠
الثالثة	٣٠	٥	٥	٣٥	٥
الرابعة	٢٠	٥	٥	٢٥	٥

الاقتصاد في سطور

بحث دعم التعاون بين عمان وتونس

● مسقط - اجتمع السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية امس مع السيد عز الدين شلبي وزير السياحة والصناعة التقليدية التونسي الذي يزور مسقط حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني قد بحث امس مع الوزير التونسي الامور المتعلقة بتدعيم التعاون القائم بين البلدين خاصة في مجال السياحة.

اجتماع اللجنة العليا لتخطيط المواصلات بالكويت

● الكويت - تراس امس المهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات الكويتي الاجتماع الاسبوعي للجنة العليا للتخطيط والمتابعة بحضور الوكيل بالنيابة والوكلاء المساعدين للوزارة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات الكويتية بأن الاجتماع ناقش إنشاء جهاز اداري للصيانة المركزية في الوزارة، يصبح كنواة لجهاز كبير متفرغ لصيانة جميع اعمال الخدمات الخاصة بالشبكة الهاتفية، وذلك بعد الانتهاء من قبل الشركات التي تتولى تحسين وتطوير الشبكة الهاتفية في الوقت الحاضر.

وفد تجاري عراقي يزور تركيا

● بغداد - توجه الى انقرة امس وفد تجاري عراقي برئاسة السيد ابو طالب عبد اللطيف الهاشمي وكيل وزارة التجارة العراقي في زيارة لتركيا تستمر عدة ايام، للمشاركة في اجتماعات اللجنة العراقية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي تبدأ اعمالها اليوم.

وستبحث اللجنة في اجتماعاتها آفاق تطوير التعاون في مختلف الجوانب الاقتصادية بين البلدين.

قرض من البنك الدولي لماليزيا

● كوالالمبور - وافق البنك الدولي على منح ماليزيا قرضا بقيمة ٦ ملايين رينجت (ما يعادل ١,٤ مليون دولار) وذلك لمساعدة الشركات المحلية في تحسين انتاج الاغذية.

وقال السيد انور ابراهيم وزير الزراعة الماليزي ان القرض سيحول الى معهد الابحاث والتنمية الزراعية لاجراء التجارب اللازمة واعداد برامج تدريب المقاولين المحليين.

الاردن يشارك في مؤتمر دولي عن المعادن

● عمان - يشارك الاردن في اعمال مؤتمر المعادن الغازية الذي سيعقد في يوغوسلافيا خلال الفترة ما بين ١٦ الى ١٩ من الشهر الجاري، يمثل الاردن فيه الدكتور علي العناني مدير دائرة الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة الاردنية.

ويقدم الدكتور العناني بحثا للمؤتمر حول الموادالعازلة للحرارة غير العضوية. كما يشارك في اعمال ندوة علمية حول المعادن واستخداماتها في المحافظة على الطاقة تعقد في تشيكوسلوفاكيا في ٢١ من الشهر الجاري حول المعادن واستخداماتها في المحافظة على الطاقة ويحضر الندوة ٦٠ عضوا من مختلف دول العالم منهم ١٢ من الدول النامية.

اضراب مصارف لبنان يوم الاثنين المقبل

● بيروت - قررت جمعية مصارف لبنان اعلان الاضراب العام يوم الاثنين المقبل احتجاجا على تفاقم اعمال السطو المسلح التي تتعرض لها المصارف ومحلات المجوهرات في العاصمة اللبنانية.

وقال بيان صدر عن جمعية المصارف امس ان الدعوة للاضراب في مطلع الاسبوع المقبل تم توجيهها بشكل مبدئي استنكارا لعمليات السلب المسلح التي تشهدها المصارف منذ نحو ١٠ ايام وخصوصا خلال الايام الثلاث الاخيرة التي سلبت فيها ٨ مصارف دفعة واحدة في مناطق مختلفة من غرب بيروت بالاضافة الى السطو على ٢٠ كيلوجراما من الذهب من مخازن وزارة الاقتصاد.

وتدد البيان بتباطوء الدولة والاجهزة الامنية في وضع حد لهذه الاعمال التي تتم علنا وتنفذ في بعض المرات بحضور قوى الامن الداخلي.

تنافس للتنقيب عن النفط في باريس

● باريس - تتنافس كل من مجموعتي شركات البترول الفرنسية «الف اكيتان» و«توتال» على الحصول على اذن للتنقيب عن البترول في المنطقة الباريسية.

وقد اثار اكتشاف شركة اسو في عام ١٩٨٣ لبئر بترول في شونوا شرقي ميلون اهتمام شركات البترول الاخرى فضلا عن اكتشافات شركة توتال في مناطق مجاورة مما يشير الى ان الانتاج في هذه المنطقة سوف يتعدى المليون طن سنويا.

ومن ناحية اخرى فان شركتي «اسو» و«بريتش بتروليم» تقدمتا ايضا بطلبات للتنقيب في هذه المنطقة ولكن دون ان يشمل ذلك العاصمة الفرنسية. الا ان الرد على كل هذه العروض لن يعرف قبل نهاية العام.

جورباتشوف: موسكو تريد الخروج من العلاقات الباردة مع واشنطن

موسكو ـ روما ـ وكالات الانباء: قال ميخائيل جورباتشوف الذي اكمل امس شهره الاول كزعيم للاتحاد السوفياتي ان موسكو تريد العودة الى الوفاق خروجا من العلاقات الباردة بين القوتين العظميين ولكنه شك في جدية واشنطن في مباحثات الحد من الاسلحة.

وقد ادى الاعلان عن اجتماع لوزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو مع نظيره الامريكي جورج شولتز في فيينا الشهر المقبل الى اضافة مزيد من الثقل للملاحظات التي ابداها جورباتشوف خلال مباحثات مع وفد الكونجرس الامريكي امس الاول.

وقد خرج احد اعضاء الوفد وهو توماس اونيل رئيس مجلس النواب من مباحثات استمرت حوالي اربع ساعات في مكتب جورباتشوف في الكرملين ليصف الزعيم السوفياتي بانه صلب وصارم وضليع في الدبلوماسية.

وقال اعضاء وفد الكونجرس الذين يزورون لننجراد الان انهم حصلوا على انطباع بانه يريد الاجتماع مع الرئيس ريجان.

ونقلت وكالة تاس السوفياتية للانباء عن جورباتشوف قوله ان «نوعا من العصر الثلجي» يلمس في العلاقات حتى الاونة الاخيرة.

وقال «ان القيادة السوفياتية ترغب باخلاص ان تعود العلاقات الى مجراها الطبيعي واضاف يقول ان اعوام الوفاق في السبعينات كانت مفيدة للجانبين.

الرفض الامريكي

الا ان رئيس الكرملين الذي خلف الزعيم السوفياتي الراحل قسطنطين تشرنينكو يوم ١١ مارس (اذار) انتقد بشدة رفض حكومة ريجان السريع للقرار الذي اعلنه يوم الاحد الماضي بتجميد نشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

وقال ان ادعاءات الولايات المتحدة بشأن التفوق السوفياتي «في مختلف انواع الاسلحة النووية تشويه مطلق للحقائق» واضاف يقول ان ذلك يضع موضع الشكوك جدية الولايات المتحدة في مباحثات جنيف في شأن الاسلحة النووية والفضائية.

وقالت تاس ان جورباتشوف قدم «حقائق واحصاءات» ليبين لرجال الكونجرس ان موسكو تقف بالكاد على نفس المستوى مع حلف الاطلسي في ما يتعلق بالاسلحة النووية.

ورغم الكلمات القاسية التي استخدمها جورباتشوف بشأن ما وصفه «بالتسرع اللامفهوم على الاطلاق» من جانب واشنطن في رفض مبادرته فقد اعرب عن امله في تحسن العلاقات.

وقال انه اذا اظهرت الولايات المتحدة ارادة سياسية فسيكون في الامكان البدء في تسوية العديد من المشاكل الثنائية.

رد اشمل

وقال رجال الكونجرس انه عندما تسلم جورباتشوف في خطابا من الرئيس ريجان يؤكد فيه رغبته في عقد قمة قراه على الفور وقال انه ما زال ينتظر ردا اشمل على رسالة للرئيس ولم يحرف ما يتضمنه خطاب ريجان.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاعلان الامريكي السوفياتي المشترك ان شولتز وجروميكو سيجتمعان في النمسا يوم ١٤ مايو (ايار) المقبل جعل عقد قمة اكثر احتمالا حتى لو كان الاجتماع بغرض التعارف اكثر منه لاجراء مفاوضات.

موقف ايطاليا

وفي روما اكد رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي ان اقتراح الرئيس السوفياتي جورباتشوف القاضي بتجميد نصب الصواريخ النووية السوفياتية في اوروبا حتى نوفمبر (تشرين الثاني) القادم هو اقتراح «يستحق شيئا اكبر من كلمة لا».

واوضح كراكسي في معرض رده على عشرات من الصحفيين الامريكيين والمحلين انصبت على تبيان بعد الموقف الايطالي عن الموقف الامريكي بان اقتراح جورباتشوف لا يمكنه ان يؤدي الى انقسام موقف حلف شمال الاطلسي من مسالة الامن والتفاوض على الحد من التسلح النووي.

وقال «لا يمكن اجراء اي حوار مهما كان اذا لم تعط لمحادثتك جزءا من المصداقية وحسن النية».

ووصف القول بنية موسكو تجزئة الموقف الغربي بانها ضرب من السذاجة لان التحالف الغربي متماسك ولا يمكن للتكتيك ان يجزئه كما يقول البعض.

واستطرد قائلا بأن موقف ايطاليا يتطابق مع مواقف بقية حلفائها الغربيين. واعلن انه ستعقد مشاورات سياسية بين الحلفاء الغربيين بشأن الاقتراح السوفياتي.

الزعيم السوفياتي جورباتشوف يتبادل الحديث مع توم اونيل رئيس مجلس النواب الامريكي. وظهر بينهما المترجم.

الرئيس البرازيلي يكافح للبقاء حيا بعد العملية السادسة

ساوباولو ـ ر: يكافح الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس ليتعافى من سادس عملية جراحية تجري له خلال اقل من اربعة اسابيع.

وقالت احدث نشرة طبية ان حالته الصحية مستقرة لكن مسؤولين حكوميين وصفوا حالة الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما بانها خطيرة.

وكان الرئيس نيفيس قد اجرى اول عملية جراحية له في البطن عشية ١٥ مارس (اذار) وهو اليوم الذي كان مقررا تنصيبه فيه كاول رئيس مدني للبلاد منذ ٢١ عاما.

وقال المسؤولون أن العمليات الجراحية ادت الى ضعف مقاومته.

وبعد جراحة بسيطة نسبيا يوم الاربعاء لادخال انبوب للتنفس في قصبته الهوائية تدهورت حالة الرئيس نيفيس بشكل خطير حيث زادت دقات قلبه وارتفعت حرارته وهبط ضغط الدم.

وقال الاطباء امس الاول انه على الرغم من ان الرئيس المنتخب المريض أظهر بعض علامات التحسن فان حالته لا تزال حرجة للغاية.

وقالت مصادر رسمية «ان شفاءه يعتمد الان اكثر من اي وقت مضى على مقاومته الجسدية التي ضعفت بسبب سلسلة من العمليات والمضاعفات».

غاندي يريد تحسين العلاقات مع واشنطن

لندن ـ أ.ف.ب: ابدى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند «رغبته الشديدة» في تحسين علاقات بلاده بالولايات المتحدة في الوقت الذي اعرب فيه عن رضائه عن علاقات الهند مع الاتحاد السوفياتي الذي «وقف دائما الى جانب الهند في اللحظات الحرجة التي واجهتها».

وادلى نجل انديرا غاندي وخليفتها بهذه التصريحات في حديث اذاعته امس الاول القناة الرابعة للتليفزيون البريطاني المستقلة.

وقال غاندي ان تطور العلاقات الامريكية ـ الهندية «يعتمد على موقف الامريكيين من باكستان» واضاف قائلا «ان بعض ما يفعلونه هناك لا يروق لنا، فهم يبيعونهم الاسلحة».

واعرب رئيس وزراء الهند عن قلقه بصورة خاصة لان الباكستانيين «يتأهبون لحيازة اسلحة نووية».

وفي ما يتعلق بالموقف في افغانستان اعلن غاندي «معارضته لاي تدخل خارجي» ولاسيما تدخل الجيش السوفياتي.

بعد ٤٠ عاما في السلطة
وفاة أنور خوجه رئيس البانيا

تيرانا ـ أ.ف.ب: توفي انور خوجه عن عمر ناهز ٧٦ عاما بعد اكثر من ٤٠ عاما في السلطة لم يقدم خلالها تنازلات في موقعه على راس الحزب الشيوعي الالباني الذي جعل تزمته الايديولوجي من البانيا الدولة الوحيدة في العالم التي ترفع راية الستالينية والالحاد.

وكان انور خوجه من بين اخر شخصيات الحرب العالمية الثانية التي لاتزال على مسرح الاحداث (الى جانب الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونج) وقد أعطى لدولة البانيا الشيوعية الصغيرة (التي انتهت صداقاتها مع بعض الدول بقطيعة مدوية) مصيرا فريدا هو الدولة حامية الايديولوجية ممن يحاولون المساس بها.

وعلى غرار الزعماء التاريخيين الآخرين في عالم الشيوعية اوجد انور خوجه ـ الذي تمتع بمكانة بارزة والذي كان يبدو دائما انيقا مبتسما في التلفزيون الالباني ـ حوله طقوس عبادة الشخصية شبيهة بتلك التي احاطت بستالين الذي لايزال يحتفل بذكرى مولده في تيرانا.

ووضع الزعيم الشيوعي الالباني كثيرا من الكتب التي حوت لغة الشيوعية الجامدة الى جانب النقد والتجريح الذي صيغ بأسلوب منمق واحتفظ ايضا بصورة الرجل الحاد الذي لا يكل عن العمل.



انور خوجه

ولد انور خوجه في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٠٨ في (جيروكاسترا) في جنوبي البانيا. وواصل دراسته في مونبيليه ثم اختير للعمل كسكرتير في قنصلية البانيا في بروكسل.

وعند اكتشاف اشتراكه في تحرير صحيفة (لومانيتيه) الشيوعية الفرنسية اضطر خوجه للعودة الى البانيا حيث عمل مدرسا للغة الفرنسية في تيرانا وفي كوركا. وبعد غزو القوات الايطالية لالبانيا انخرط في العمل السري في عام ١٩٤١ واشترك في تأسيس جبهة التحرير الوطني.

وفي عام ١٩٤٣ انتخب المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الالباني انور خوجه سكرتيرا عاما للحزب.

واستفاد الزعيم الالباني من التقلبات الدولية للتخلص من منافسيه المحتملين داخل الحزب باتهامهم بالخيانة او بالتآمر سواء تعلق الامر بوزير الداخلية كوشو كسوكسي في عام ١٩٤٨ او وزير الدفاع بشير بالوكو في عام ١٩٧٤ ثم رفيق نضاله محمد شيخو في عام ١٩٨١.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان مراسم تشييع جنازة انور خوجه ستجري يوم ١٥ ابريل (نيسان) الحالي في الساعة الحادية عشرة صباحا في تيرانا وسيعرض جثمانه في قاعة مجلس رئاسة الجمعية الشعبية.

واضافت الوكالة ان اللجنة المركزية لحزب العمل طالبت باقامة حداد وطني مدته ثمانية أيام من ١١ الى ١٨ ابريل (نيسان) الحالي.

شولتز يبحث مع زعماء المقاومة الكمبودية زيادة المساعدات العسكرية الامريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب: استقبل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس اثنين من كبار زعماء المقاومة الكمبودية في وقت تزمع الولايات المتحدة زيادة مساندتها لمقاومة الخمير دون ان تستثني لاول مرة احتمال امدادها بالاسلحة.

وقد طرحت مسألة زيادة المعونة الامريكية اثناء المباحثات التي اجراها شولتز مع سون سان والامير نوردوم راناريدن ابن الامير سيهانوك وهما زعيما جناحين غير شيوعيين من مقاومة الخمير التي تكافح القوات السوفياتية في كمبوديا.

وصرح سون سان عقب المباحثات مع شولتز بقوله «لقد حضرت للحصول على اي معونة ممكنة من جانب الولايات المتحدة». ودون الادلاء بالمزيد عما تناولته مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكية اوضح سون سان انه سيواصل بحث احتياجات المقاومة مع الولايات المتحدة.

وكان سون سان والامير نوردوم راناريدن قد اجتمعا امس الاول مع بول فولفوفيتز مساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون اسيا.

وفي معرض تعقيبه على هذه المباحثات صرح متحدث باسم وزارة الخارجية يدعى ادوارد جيريدجيان بقوله «اننا على اقتناع بان قوات المقاومة ليست بحاجة في الوقت الحالي لاسلحة امريكية بيد اننا لا نعتقد انه من الحكمة استبعاد اي مرونة من جانبنا في هذا الصدد اذا ما تغيرت الظروف».

ويرى المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تثير فيها الولايات المتحدة احتمال تقديم معونة عسكرية للجناحين غير الشيوعيين من المقاومة اذ ترفض واشنطن اجراء اي اتصال مع الخمير الحمر.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن موظف كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الولايات المتحدة «لا تستبعد تقديم معونة عسكرية اذا كان ذلك سيتيح استمرار المقاومة». بيد ان هذا الموظف اضاف انه ليس ثمة مؤشرات ان هذا الامر على وشك الحدوث».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اكدت منذ بضعة اسابيع فقط انه ليس من المرغوب فيه تقديم معونة عسكرية للمقاومة. وكان متحدث قد فسر هذا الموقف بقوله ان مثل هذه المعونة «قد تقلل من المساندة التي تحظى بها المقاومة من قبل العالم الثالث اذا طرحت المسألة الكمبودية على انها نزاع امريكي فيتنامي».

وقد رفض جيريدجيان الادلاء بأي تعليق ردا على سؤال حول هذا التغير الواضح في الموقف الامريكي.

وقد وجهت صحيفة الجيش الفيتنامي امس تحذيرا للولايات المتحدة مؤكدة ان تقديم واشنطن معونة للمقاومة الكمبودية قد يزج بها في تورط جديد في جنوب شرقي اسيا.

ولم تكف الولايات المتحدة خلال الاشهر الماضية عن التنديد بشكل متزايد بالعمليات التي تشنها القوات الفيتنامية ضد المقاومة في كمبوديا مؤكدة ان هذه الهجمات تعد شاهدا على رفض هانوي التفكير في حل سلمي للازمة الكمبودية.

وكانت الولايات المتحدة تكتفي حتى الان بتقديم معونة انسانية واقتصادية للجناحين غير الشيوعيين من المقاومة وبصورة غير مباشرة عن طريق البرنامج التايلاندي لمساعدة اللاجئين.

واكد جيريدجيان امس الاول ان الولايات المتحدة اكدت مجددا لسون سان والامير نوردوم راناريدن عزمها على مواصلة «دعمها الحالي لهذين الجناحين.

واضاف المتحدث ان الحكومة الامريكية «تبحث كذلك كيف يمكن تعزيز هذا الدعم بصورة ملائمة».

ولم يفصح جيريدجيان اكثر من ذلك عن النوايا الامريكية.

وكانت لجنة من الكونجرس قد وافقت منذ بضعة ايام على منح خمسة ملايين دولار للجناحين غير الشيوعيين من المقاومة.

اوزال: زيارتي لواشنطن اعطت ثمارها

انقرة ـ ق.ن.ا: اعلن السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا ان الولايات المتحدة الامريكية الغت الضريبة التعويضية المؤقتة التي كانت تطبق بالنسبة للمنتوجات النسيجية التركية وانها ستعيد كل الضرائب المستوفاة حتى الان.

جاء ذلك في تصريح لاوزال اذاعه راديو انقرة امس قال فيه ان القرار الامريكي ابلغ الى السفارة التركية في واشنطن من قبل وزارة التجارة الامريكية.

طائرة سوفياتية حلقت فوق مناطق محظورة في اليونان

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكرت صحف اثينا ان طائرة من طراز توبوليف ٥٤ تابعة لشركة طيران ايروفلوت حلقت بدون تصريح فوق المناطق المحظورة على الطائرات الاجنبية بالقرب من فولوس ولاريسا في وسط اليونان حيث تجري مناورات جوية امريكية.

واشارت الصحيفة الى ان الامر يتعلق بخطأ في القيادة. واوضحت الصحيفة ان الطيار اعتذر عن هذه المخالفة بمجرد هبوطه في مطار اثينا.

وزير خارجية قبرص يزور النمسا

نيقوسيا ـ واس: يقوم وزير خارجية قبرص جورج اياكوفو يوم الاثنين المقبل بزيارة الى النمسا تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري اياكوفو خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين النمساويين تتناول العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

اجراءات تأديبية ضد الجندي السوفياتي قاتل الضابط الامريكي

بون ـ أ.ف.ب: ذكر التلفزيون الالماني الغربي نقلا عن مصادر دبلوماسية من اوروبا الشرقية في بون ان الجندي السوفياتي الذي قتل الضابط الامريكي ارثر نيكولسون في المانيا الديموقراطية يوم ٢٤ مارس (اذار) الماضي سيتلقى عقوبة تأديبية.

وتجري السلطات السوفياتية تحقيقا لمعرفة اذا كان الحارس لم يطلق الرصاص على عجل عندما اصاب الضابط الامريكي اصابة قاتلة بينما كان يقوم بالتجسس في المانيا الديموقراطية كما اوضحت المصادر ذاتها.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية الالمانية الغربية بأن «تسرب» اخبار معاقبة الجندي السوفياتي تهدف الى طمأنة الرأي العام الغربي الذي تأثر بشدة للحادث.

تقرير مهم لوزارة الدفاع الامريكية عن تطور القوة العسكرية السوفياتية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس

اصدرت وزارة الدفاع الامريكية تقريرا من ١٤٣ صفحة في الثاني من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥ تحت عنوان «القوة العسكرية السوفياتية ١٩٨٤». والتقرير هو آخر تقييم غير سري لما حققه الاتحاد السوفياتي وحليفاته من تقدم في مضمار الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية. ويوثق التقرير الاعتقاد الامريكي بان السوفيات يحققون تقدما في مخططهم لغزو الفضاء كوسيلة لتحقيق نصر في الحرب.

والتقرير الذي هو الرابع في سلسلة بدات تصدر في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١، يتناول بالتفصيل «القوة الراهنة والمتوقعة، والاتجاهات والقدرات العسكرية الكونية للقوات المسلحة السوفياتية بما في ذلك ما حققته من تقدم في ابحاث اسلحة الليزر الارضية والفضائية. ونظرا لاهمية هذا التقرير تلخص «الشرق الاوسط» بعض ما ورد فيه:

اكبر منتج للاسلحة

جاء في التقرير انه خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية جمع السوفيات ترسانة اسلحة «اكبر بكثير» من ترسانة الولايات المتحدة، وانه صرف على البرنامج العسكري السوفياتي من عام ١٩٧٤ الى ١٩٨٣ مبلغا يفوق النفقات الدفاعية الامريكية بنسبة ٣٥ بالمئة لنفس الفترة رغم تباطوء النمو الاقتصادي السوفياتي العام.

ويقول التقرير ان هذا التوظيف الاقتصادي الهائل في البرامج العسكرية جعل القاعدة الصناعية العسكرية السوفياتية «اكبر منتج للاسلحة في العالم».

وقدر التقرير ان عشرة آلاف عالم ومهندس يشتغلون على اسلحة الليزر لوحدها وان الاتحاد السوفياتي مازال «مستمرا في برنامج مكثف ومنفذ بعناية لاكتساب التقنية الغربية المتقدمة بصورة شرعية وغير شرعية».

ورغم ان خبراء كثيرين يؤكدون ان التقنية اللازمة لتصنيع نظام دفاعي يعتمد على الليزر قد يكون اعقد مليون مرة من اي شيء تم انجازه حتى الآن، الا ان التقرير يقدر ان السوفيات قد يتمكنون من صنع نماذج لاسلحة الليزر ارضية مضادة للصواريخ البالستيكية العابرة للقارات في اواخر الثمنينات، ويمكن ان ينشروا مثل هذا النظام في أوائل او منتصف التسعينات.

تحول بارز

ويقول التقرير ان نطاق ونوعية التسلح العسكري السوفياتي «انتجا تحولا بارزا في ميزان القوى النووية والتقليدية «بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وان هذه نقطة هامة وخصوصا من جهة ان الاتحاد السوفياتي يعتمد على القوة العسكرية كاداة رئيسية لتنفيذ سياسته التوسعية. ويؤمن بان نزاعا كونيا قد ينشب لفترة زمنية باسلحة تقليدية فقط».

ويؤكد التقرير ان القوة الهجومية السوفياتية ازدادت زيادة جوهرية وان «الامتداد الكوني للقوات العسكرية السوفياتية، توسع وانتشر لدرجة بات معها السوفيات قادرين على بسط نفوذهم وقوتهم وخصوصا في دول العالم الثالث».

واورد التقرير بعض اهم التطورات في الاتحاد السوفياتي ومنها:

● اختبار اطلاق صواريخ جديدة عابرة للقارات من الجيل الخامس. والصواريخ من طراز اس. اس. اكس. ٢٤ و٢٥. ويقول البنتاجون ان اختبار هذه الصواريخ يشكل انتهاكا لاتفاق سولت ٢.

ويذكر التقرير ان مستوى الصواريخ المنشورة العابرة للقارات وذات الرؤوس الحربية النووية المستعدة اخذ بالارتفاع بينما يعكف السوفيات على تحديث سلاح صواريخهم الاستراتيجية.

● تدشين غواصتين استراتيجيتين جديدتين تحملان صواريخ عابرة للقارات. ويقول التقرير ان هاتين الغواصتين سوف تخدمان كقاعدتين لاطلاق احدث صاروخ عابر للقارات في الترسانة السوفياتية وهو من طراز اس.اس.ان. اكس ـ ٢٣.

● اختبار غواصة ثالثة تزن ٢٥ الف طن وتحمل صواريخ نووية عابرة للقارات. ويقول التقرير ان هذه الغواصة مجهزة، كالغواصتين السابقتين، بعشرين صاروخ بالستيكي عابر للقارات وقادر على توصيل من ست الى تسع رؤوس نووية الى مسافات تبلغ ٨٣٠٠ كيلومتر.

● اختبار وتطوير قاذفة جديدة تفوق سرعتها سرعة الصوت، وانتاج قاذفات استراتيجية جديدة.

وذكر التقرير ان مشاة البحرية السوفيات رغم صغر عددهم «يوفرون للزعامة السوفياتية اداة سياسية ـ عسكرية قيمة للتعامل مع الازمات التي تنشب في العالم الثالث. واستشهد التقرير بنشر المقاتلين السوفيات في جزر سيشيل في عدة مناسبات «عندما كانت الحكومة تشعر بانها مهددة باضطرابات داخلية».

واضاف ان السفن السوفياتية المتمركزة في المحيط الهادي تحتفظ بوجود دائم في المحيط الهندي وقامت بتمارين انزال بري في فيتنام وجزيرة سوقطرة قرب خليج عدن الاستراتيجي.

واكد التقرير ان التواجد البحري السوفياتي في المحيط الهندي ازداد ازديادا كبيرا في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان. في حين ان هناك قوات بحرية اخرى متواجدة قرب الشاطىء الافريقي الغربي وفي البحر الابيض المتوسط حيث اجرت تمارين برمائية.

بادرة صينية ايجابية تساهم في تطبيع العلاقات مع موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي في موسكو امس ان رفض مسؤول صيني كبير ذكر الشروط التقليدية التي تضعها الصين لتطبيع العلاقات الصينية ـ السوفياتية قد يساهم في تحسن العلاقات بين العملاقين الشيوعيين. ولم يصدر اي رد فعل سوفياتي في هذا الصدد.

وكانت الصين تضع شرطا لتطبيع العلاقات مع موسكو رفع «العقبات الثلاث» كما ترى بيكين في وجود قوات سوفياتية على حدودها الشمالية وفي تأييد الكرملين للسياسة الفيتنامية في كمبوديا والتدخل في افغانستان. والجدير بالذكر ان هو ياوبانج السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني صرح خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء الماضي بانه لا «يذكر بالتحديد ما هي هذه العقبات».

واكد دبلوماسي غربي في تعليقه على تصريحات هو ياوبانج «ان الكرملين لا بد وان يرى في هذه المبادرة امرا مشجعا». وقد حدثت هذه البادرة لحسن النوايا من جانب المسؤولين الصينيين في نفس يوم افتتاح الجولة السادسة من سلسلة المفاوضات الثنائية لتطبيع العلاقات بين نائبي وزيري الخارجية ليونيد ليتشيف وكيان كيشن في موسكو.

وقد اسفرت هذه المحادثات حتى الان عن تحسن في المجالات غير السياسية ولكنها تتعثر منذ بدايتها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ اما «العقبات الثلاث» التي تشير اليها بكين.

كما اوضح هو ياوبانج ان الصين «مستعدة لرفع مستوى محادثاتها مع الاتحاد السوفياتي وتأمل في توسيع نطاقها على الصعيد السياسي الذي لم يتناوله احد منذ توتر العلاقات الصينية ـ السوفياتية منذ قرابة ربع قرن».

وقد ابرز المسؤول الصيني مع ذلك مسألة ازالة الوضع غير الامني على الحدود الشمالية والجنوبية للصين» كشرط لتطبيع العلاقات الصينية ـ السوفياتية ومن ثم يتسائل خبراء الشؤون الاسيوية في موسكو حول ما اذا كان هذا الاسلوب يشمل المشكلة الثلاثية المتعلقة بالحدود الشمالية والحدود مع كل من فيتنام وافغانستان.

وبصدد الجانب الخاص بفيتنام وافغانستان يتمسك المسؤولون السوفيات بموقفهم حتى الان مؤكدين ان التطبيع لا يمكن ان يتم «على حساب الدول الاخرى».

بينما اكد فيكتور افاناسيف رئيس تحرير صحيفة برافدا في حديث ادلى به الى مجلة كومينيست اليوغوسلافية منذ بضعة ايام بصدد مسألة القوات المرابطة على ٨ الاف كيلومتر من الحدود الصينية ـ السوفياتية يمكننا التوصل الى اتفاق فهذه المسألة ترجع الى مستوى العلاقات الثنائية».

واشنطن ترفض استئناف الحوار مع نيكاراجوا

سانتا باربرا ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب: صرح روبرت مكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي بان الولايات المتحدة رفضت امس اقتراحا قدمته نيكاراجوا من شأنه ان يتيح استئناف الحوار بين البلدين.

واكد مكفرلين ان «مشكلة نيكاراجوا انما هي مشكلتها مع شعبها ومع جيرانها وليس مع الولايات المتحدة».

واضاف قائلا «الا ان الولايات المتحدة على استعداد وذلك في حدود استطاعتها لتشجيع اية اتفاقية مع الدول المجاورة لنيكاراجوا قد تتيح استقرار الموقف».

واكد بالمقابل انه «غير صحيح ما يؤكده السندينيون بشأن تدخل الولايات المتحدة لان ما يجري في نيكاراجوا سببه ان غالبية الشعب تعارض القهر».

العالم في سطور

زلزال عنيف يضرب اليابان

● طوكيو ـ ضرب زلزال عنيف امس اجزاء كبيرة من اليابان بلغت قوته سبع درجات بمقياس ريختر ذي التسع درجات.

وذكرت وكالة الارصاد اليابانية التي لم تورد الخسائر ان الزلزال امتد من جزيرة هوكيدو شمال اليابان الى جزيرة هونشو في اواسط البلاد.

ويذكر ان الزلزال الذي يكون بتلك القوة يؤدي دائما الى خسائر جسيمة.

الامير سيهانوك في كوريا الشمالية

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الامير نوردوم سيهانوك غادر بكين الى كوريا الشمالية.

ولم تشر الوكالة الى الفترة التي سيقضيها في بيونجيانج رئيس الائتلاف الذي يضم تيارات المقاومة الكمبودية الثلاثة التي تناضل ضد وجود ١٧٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا. كما انه لم يتسن معرفة مدة هذه الزيارة.

ويضم الائتلاف فضلا عن انصار الامير سيهانوك القوميين التابعين لصن صان والخمير الحمر.

الفلاحون يتظاهرون في المكسيك

● مكسيكو ـ تظاهر حوالي ٢٥ الفا من الفلاحين امام قصر الرئاسة في وسط مدينة المكسيك مطالبين الحكومة بتوزيع الاراضي وبالحصول على قروض من اجل زراعتها وعلى معونات لتسويق منتجاتهم.

وقد تظاهر الفلاحون احتجاجا على «غلاء المعيشة والبطالة وانخفاض الاجور» كما طالبوا بفرض رقابة ديمقراطية على الانتاج واحترام القوانين النقابية للعمال الزراعيين.

ومن ناحية اخرى احتفل المتظاهرون الذين توافدوا من ولايات عديدة بالذكرى الـ ٦٦ لوفاة ايميلياتو زاباتا الذي اغتيل يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩١٩.

وزير خارجية ماليزيا يزرو الفليبين

● مانيلا ـ وصل وزير خارجية ماليزيا تنكو احمد امس الى مانيلا في زيارة تستغرق يومين وسيجري المسؤول الماليزي مباحثات مع المسؤولين الفلبينيين تتناول القضايا الاقليمية والثنائية.

اعتقال خمسة من اعضاء منظمة كو كلوكس كلان العنصرية

● سانت بيترسبرج ـ صرحت شرطة مقاطعة بينالا بان السلطات القت القبض على خمسة من اعضاء منظمة كو كلوكس كلان العنصرية في سان بيترسبرج بتهمة التدبير لتدمير منازل العديد من السود واليهود الامريكيين.

وذكرت الشرطة ان اعضاء المنظمة المذكورة كانوا يرمون من وراء ذلك الى اثارة المظاهرات تمهيدا لقيامهم بتحويلها الى فتنة شعبية بغية النيل من مكانة الطوائف المستهدفة.

ويستند امر توقيف اعضاء المنظمة الخمسة الذين كانوا تحت المراقبة منذ ثلاث سنوات. الى قانون ولاية فلوريدا الذي يقضي بحظر القيام بتدريبات شبه عسكرية.

الدكتور محمد فاضل الجمالي يرد على الوثائق البريطانية «٤»

المساعدات الأمريكية للعراق لم تكن مشروطة وأقرها عبد الناصر

حلف بغداد أفاد العراق ولم يضره وحرره من القيود البريطانية!

نشرت «الشرق الأوسط» الغراء في عددها الصادر في ١٩٨٥/٢/٢٢ وثائق الخارجية البريطانية تحت عنوان:

«امريكا استخدمت معونتها العسكرية كطعم لضم العراق لحلف السنتو»

«الجمالي قبل المعونة والانضمام للحلف رغم خوفه من المعارضة الشعبية».

العنوان هذا يدل على عدم وضوح الرؤية وعلى تشويش الحقيقة وعدم الحياد:

وقبل الدخول في صلب الموضوع أسجل الحقائق التالية:

(١) ان الولايات المتحدة لم تستخدم المعونة العسكرية للعراق «كطعم»، بل العراق هو الذي الح طالبا المعونة العسكرية.

(٢) لا علاقة بين المعونة العسكرية التي طلبها العراق وبين ميثاق الدفاع المشترك بين تركية والباكستان أو «ميثاق بغداد». ولم يكن «السنتو» موضوع بحث لا في وزارة الجمالي ولا في الوزارات التي أعقبت وزراة الجمالي. فمنظمة «السنتو» «الحلف المركزي» تأسست بعد قيام الثورة العراقية وبعد ان انسحب العراق من «ميثاق بغداد». ولم يكن العراق عضواً فيه.

(٣) ان فاضل الجمالي قبل المعونة العسكرية الامريكية ولم يطلب منه الانضمام لأي حلف. ولم يحدث ان «قبل الانضمام الى الحلف رغم خوفه من المعارضة الشعبية»!

(٤) ان قبول المساعدات العسكرية الامريكية لم يتضمن أية شروط خاصة سوى الشروط التي تتعهد بها كل دولة تحصل أو تشتري أسلحة امريكية مثل عدم استعمالها في العدوان أو تحويلها الى جهة أخرى الخ... وهي الشروط التي قبلتها ما يزيد على الاربعين دولة.

(٥) لما كانت الأسلحة مجانية ولم تكلف العراق النفقات الباهظة فكان الحصول عليها كسب للعراق. وقد اتفق على هذا الراي كل من الرئيس جمال عبد الناصر والسيد نوري السعيد.

(٦) إن الضجة التي اثارتها المعونة العسكرية الأمريكية للعراق قام بها الصهاينة في الولايات المتحدة وفي البلاد العربية ثم الشيوعية العالمية. أما وسائل الاعلام العربية المعارضة فكان البعض منها أبواقا لما تروجه الدعاية الأجنبية من إشاعات.

وهآنا في ما يلي أسجل باختصار الحقائق التاريخية التي شهدتها بنفسي:

طلب المساعدات العسكرية الأمريكية للعراق

كان الموضوع الرئيسي الذي أثارته الحكومة العراقية (وكان يرأسها السيد جميل المدفعي) بمناسبة زيارة المستر دالس (وزير الخارجية الأمريكي) هو موضوع تسليح العراق فقدمت له مذكرة تطلب فيها تزويد العراق بالسلاح فوعد خيراً.

ولما استلمت رئاسة الوزارة سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ بعد السيد جميل المدفعي لم يكن الأمريكان قد اجابوا على مذكرة الحكومة العراقية السابقة حول المساعدات العسكرية. ولما زارني المستر «بري» السفير الأمريكي في بغداد كلمته بصراحة تامة عن أسباب التوتر القائم بين العرب والغرب ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية. قلت له إن السبب الرئيسي للتوتر هو القضية الفلسطينية. فبعد العدوان الصهيوني الأمريكي على فلسطين اصبح كل عربي ينظر الى امريكا نظرة الى دولة معتدية ومؤيدة للعدوان. ونظراً لما يصدر من العرب من نقد جارح وعواطف متأثرة ضد امريكا بسبب نكبة فلسطين يستغل الصهيونيون ذلك فيدفعون امريكا الى الانكماش عن مساعدة العرب. وحين يرى العرب انكماش امريكا في مساعدتهم من جهة ومساعدة اسرائيل بسخاء من الجهة الأخرى يزداد اندفاعهم في النقد والخصومة. فهذه حلقة مفرغة لا بد من كسرها اذا شاءت حكومة الرئيس ايزنهاور تصحيح الوضع في العلاقات العربية ـ الامريكية.

اتفقنا أنا والمستر (بري) على ان الخطوة الأولى في كسر هذه الحلقة المفرغة هي تقديم العون العسكري للعراق أسوة بالعون الذي تقدمه امريكا لكل من تركيا وايران.

بدانا بالمفاوضات على أساس الا ترتبط هذه المساعدة العسكرية بأية خيوط سياسية. ولم تطلب امريكا منا أكثر من التعهد بعدم استعمال الأسلحة لأغراض عدوانية وعدم بيعها أو اهدائها لأية جهة أخرى.

وهذان الشرطان متوفران. وحين بلغت المفاوضات مرحلة تقرب من النهاية هب الصهيونيون في امريكا وقام مؤيدوهم في (الكونغرس) يضغطون على وزارة الخارجية الأمريكية مستغلين موسم انتخابات (الكونغرس) عام ١٩٥٤ مما أدى الى قطع المفاوضات. بعثت الى المستر دالس برقية شخصية عن طريق سفارتنا في واشنطن قلت فيها انه يستحيل مقاومة الخطر الشيوعي في الشرق الأوسط دون الحصول على صداقة العرب. ولا يستطيع كسب هذه الصداقة إلا بالأمور التالية:

١ ـ مساعدة مصر في تحقيق جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس.

٢ ـ حل القضية الفلسطينية بروح العدل والانصاف.

٣ ـ مساعدة أقطار شمال افريقية على التحرر من الاستعمار الفرنسي.

٤ ـ تسليح العراق ومساعدته ليصبح نموذجاً في القوة والعمران.

ولا بد لي هنا من تسجيل تقديري للسفير الأمريكي في بغداد المستر «برتن بري» الذي وقف الى جانب القضايا العربية والى جانب تسليح العراق موقفا شريفا.

شروط امريكية ورفض عراقي

بعد ذلك حاول الأمريكان الحصول على وعد خطي بالا تستخدم هذه الأسلحة ضد اسرائيل فرفضنا ذلك رفضاً باتاً. وقلنا باننا نتعهد بالا تستخدم هذه الأسلحة في اي عدوان على اية جهة كانت بل نستخدمها للدفاع عن حقوق العرب وحقوقنا ضد اي اعتداء يقع من قبل اسرائيل او غيرها.

وقلنا إن موقفنا في قضية فلسطين لم يكن موقفاً عدوانيا في يوم من الأيام بل كان دوما موقفاً دفاعيا والعدوان واقع من الجانب الاسرائيلي.

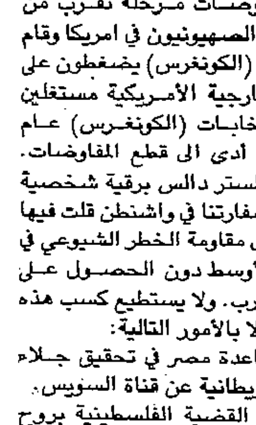
وبعد أخذ ورد دام بضعة أشهر انجزت اتفاقية المساعدات العسكرية وبفضلها اصبح العراق من أقوى الدول العسكرية في الشرق الأوسط. وبعد تبادل كتب المساعدات العسكرية قدمت استقالتي فوراً من رئاسة الوزارة وذلك بسبب الخلاف الذي حصل بيني وبين المرحوم نوري السعيد حول موضوع اتحاد سورية والعراق.

لا.. للأحلاف

ان طلب الحكومة العراقية العون العسكري من الولايات المتحدة حصل قبل ان يؤسس الاتفاق التركي ـ الباكستاني. ولم أفاتح لا قبل ولا بعد اتفاق التعاون العسكري بدعوة العراق للانضمام الى اي حلف أو ميثاق. ومن المفيد تاريخيا بسط الحقيقة التالية حول ما دعي بالحلف التركي ـ الباكستاني وحرية انضمام العراق اليه:

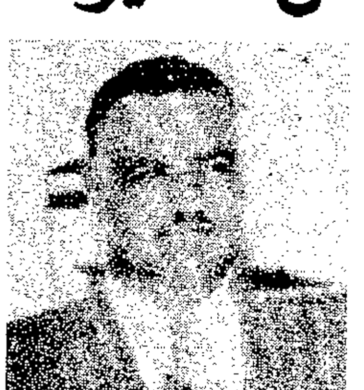
في حفلة العشاء التي أقامها السفير العراقي الأستاذ نجيب الراوي في السفارة العراقية في القاهرة والتي حضرها الأخ جمال عبد الناصر. اثرت موضوع طلب العراق المعونة العسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية وسألت رايه فيها فرحب بالفكرة قائلا «إن المعونة العسكرية من الولايات المتحدة الامريكية تقوي العراق وقوة العراق هي قوة العرب». وبعد العشاء أخرج الأخ جمال عبد الناصر من جيبه صفحة من جريدة «النيويورك تايمز» وفيها مقال يشير الى ان العراق سيدعى للانضمام الى ما سمي بالحلف التركي ـ الباكستاني. سألني عن الموضوع فقلت له لا علم بشيء من هذا ولم يفاتحني أحد بالأمر. ثم قلت له اذا دعي العراق للانضمام الى هذا الاتفاق فلا ضمير في ذلك. لأن العراق قد وقع على ميثاق سعد اباد وهو ميثاق يضم تركية وايران وأفغانستان الى جانب العراق. فلا جديد في الاتفاق الجديد سوى انضمام باكستان وهي دولة مسلمة صديقة. رجاني إذ ذاك بأن لا ينضم العراق الى هذا الحلف اذا ما دعي حتى تنتهي المفاوضات بين مصر وبريطانية حول الجلاء. فوعدته بذلك ووعد الحر دين. ولكن العراق لم يفاتح ابداً بالانضمام الى الحلف. ولم يقع اي انضمام الى الحلف.

وما ازعجني حقاً بعد عودتي الى العراق ان تهاجم اجهزة الاعلام المصرية وزارتي بكل ضراوة مدعية ان العراق قد انضم الى الحلف التركي ـ الباكستاني. وبعد التحري علمنا ان جهة معادية والأرجح ان تكون صهيونية



د. فاضل الجمالي





جمال عبد الناصر

قد دست خبرا مكذوباً مفاده ان العراق قد انضم الى الحلف التركي ـ الباكستاني فصدق الرئيس عبد الناصر الخبر.

لاشك في ان الحملة الظالمة على الحكومة العراقية تدعو الى الأسف. وكان من الممكن ان يقوم الأخ جمال عبد الناصر بالاستفسار مني شخصيا قبل ان يعبىء وسائل الاعلام. ولما اكتشف في ما بعد بأن الخبر مكذوب من أساسه كلف الصاغ صلاح سالم بالاعتذار من الحكومة العراقية. ولما جاء صلاح سالم الى العراق للاجتماع بالسيد نوري السعيد في مصيف سرسنك. وكانت وزارتي قد استقالت من الحكم. بلغني السيد نوري السعيد بالاعتذار فقبلته. من كل هذا يتضح بأن اتفاق المعونة العسكرية الأمريكية للعراق لم تتضمن طلب الانضمام الى حلف. ووزارتي (وزارة فاضل الجمالي) لم تنضم الى حلف.

ميثاق بغداد

قام السيد نوري السعيد بعد تشكيلة الوزارة التي أعقبت وزارة السيد ارشد العمري بالاتفاق مع بريطانية وتركية بالمساعي الحثيثة لتشكيل ميثاق دفاعي عن الشرق الأوسط تنضم اليه تركية ومصر ودول عربية واسلامية أخرى. وقد لقي المشروع حماسا من تركية. ولكن مشاكل الاخ جمال عبد الناصر مع الاخوان المسلمين في حينه جعله يرفض المشروع وترك للعراق الحرية في السير فيه. فبدأ الأمر بتوقيع اتفاق بين العراق وتركية في بغداد انضمت اليه في ما بعد ايران وباكستان وبريطانية ودعي «ميثاق بغداد».

أما امريكا فلم تصبح عضواً في الميثاق لكي لا تغضب الأوساط الصهيونية. ولكنها كانت تحضر كمراقبة وتشارك في اللجنة الاقتصادية.

وميثاق بغداد هذا لا صلة له بالعون العسكري الأمريكي لأنه جاء بعد اتفاقية العون. وهو مشروع عراقي ـ بريطاني في الأصل وليس امريكيا.

هذا وقد استفاد العراق بانضمامه الى «ميثاق بغداد» فائدة جلى إذ به انتهت المعاهدة العراقية ـ البريطانية التي كانت تحد من سيادة العراق كما حل الميثاق هذا محل ميثاق «سعد اباد» الذي كان يضم كلا من العراق وايران وتركية وافغانستان.

التنافس الأمريكي البريطاني

لم اطلع على الانزعاج البريطاني من العون العسكري الأمريكي للعراق. فلم أطلع الجانب البريطاني على سير المفاوضات بيني وبين الجهة الأمريكية. ولم يفاتحني السفير البريطاني حول قلق حكومته من حصول العراق على السلاح الأمريكي مجانا.

وفي الحقيقة أن المستر ارنست بيفن وزير خارجية بريطانية في حكومة العمال أخبرني سنة ١٩٤٧ بأنه دعا الولايات المتحدة للاشتراك مع بريطانية في مساعدة الحكومة العراقية على تحقيق مشاريعها العمرانية. وذلك في كتاب وجهه الى الجنرال «مارشال» وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك. ولا أستغرب انزعاج حكومة المحافظين من تقديم الولايات المتحدة المساعدة العسكرية للعراق ذلك لما يلحقها من خسارة مادية إذ كانت تبيع السلاح للعراق بالاضافة الى تناقص نفوذها السياسي والعسكري. وفي الحقيقة ان العراق حقق استقلاله التام من بريطانية بعد توقيعه ميثاق بغداد. وصار يعامل بريطانية معاملة الند للند.

وبعد قيام الثورة العراقية سنة ١٩٥٨ انسحب العراق من ميثاق بغداد. فتأسست «منظمة المعاهدة المركزية» (السنتو) ومركزها انقرة. ولم يكن العراق عضواً في «السنتو» ولم يكن العون العسكري الأمريكي «طعماً» «لضم العراق لحلف السنتو».

وفي الختام احمد الله الذي أبقاني على قيد الحياة لأسجل بعض الحقائق التاريخية وأصحح بعض الآراء الخاطئة التي بثتها الدعايات المغرضة. شاكراً «للشرق الأوسط» الغراء اتاحتها هذه الفرصة. وأقول إن أول ما نحتاج اليه في سياستنا الداخلية والخارجية هو تحري الصراحة والصدق في علاقاتنا والتحلي بالشجاعة في الاصراح بالرأي مع الحذر الشديد من الايحاءات أو الدعايات المغرضة والمشوشة الواردة من جهات صهيونية او استعمارية شرقية كانت أم غربية. ونطلب من الله تعالى الهداية والغفران للجميع.

مشكلة سفارات بين واشنطن وموسكو!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من مورين جويس:

اتفقت الحكومتان الامريكية والسوفياتية عام ١٩٦٢ على ان السفارة الامريكية في موسكو ونظيرتها السوفياتية في واشنطن سفارتان صغيرتان ومزدحمتان كثيرا. وبعد خمس سنوات اتفقت الدولتان العظميان من حيث المبدأ على بناء سفارتين جديدتين. غير ان الامريكيين والسوفيات لم يتفقوا على بناء السفارتين الجديدتين ومرافق ديبلوماسية اخرى في وقت واحد الا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٢.

وحصلت الولايات المتحدة على قطعة ارض مساحتها ١٢ فدانا في مركز العاصمة موسكو لبناء سفارتها الجديدة. ووصف ستانسفيلد ترنر، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية، موقع السفارة بأنه في «حفرة». فالسفارة الجديدة في موقعها الجديد ستكون مطوقة بأبنية تقيد قدرتها على مراقبة الاتصالات السوفياتية.

وفي نفس الوقت قدمت الولايات المتحدة للسوفيات قطعة ارض في افضل الحارات السكنية في واشنطن، وهو موقع تبلغ مساحته ١٣ فدانا كان تابعا لمستشفى المحاربين القدماء سابقا ويتربع على قمة تلة ترتفع عن الأرض ٣٥٠ قدما وتدعى جبل التو. ويعترف المسؤولون الامريكيون ان الموقع مناسب تماما للتنصت الالكتروني على ارسال الموجات الدقيقة.

وبشكل عام فان معظم اتصالات الحكومة الامريكية غير المحمية فضلا عن الاتصالات التجارية الخاصة والمكالمات الشخصية تبث على موجات دقيقة تسير في خط مستقيم.

وقال ستانسفيلد ترنر مؤخرا في مقابلة مع محطة إن بي سي: «اعتقد ان الولايات المتحدة حصلت على عرض رديء. فلسبب ما اعطينا السوفيات منذ وقت طويل الحق ببناء سفارة على قطعة ارض مرتفعة جداً في واشنطن بينما حصلنا نحن على حفرة في موسكو».

ويقع جبل التو على خط رؤية مباشرة مع البيت الأبيض ووزارات الدفاع والخارجية والتجارة، وكلها قريبة من بعضها بعضا في مركز مدينة واشنطن. علاوة على ذلك ذكرت جريدة «نيويورك تايمز» ان مقر وكالة الاستخبارات المركزية في منطقة مكلين القريبة بولاية فرجينيا يقع «جزئيا في خط الرؤية الالكتروني» للسفارة السوفياتية الجديدة التي ستكون ايضا على خط رؤية مباشر مع السفارات البريطانية والالمانية الغربية، والفرنسية وابراج الارسال التي تبث الاتصالات الهاتفية من واشنطن الى مدن اخرى على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

مكسب سوفياتي

علاوة على كل ذلك ذكرت محطة تلفزيون ان بي سي. ان السفارة السوفياتية الجديدة «تقع في خط الرؤية مع مبنى الكونجرس، كما ان البنتاجون يبث رسائل تلكس من قرب السفارة الى برج لكي يعاد ارسالها الى مكان آخر كما ان هناك برجا ثانيا يبث معلومات عن مسار صواريخ الى مكتب فضاء حكومي، ويجري ايضا ارسال معلومات الى مركز استخبارات رئيسي تابع للبحرية الامريكية على بعد ميل من السفارة».

من المسؤول عن هذا المكسب الكبير الذي حققه السوفيات؟ الاجابة عن هذا السؤال مازالت محل أخذ ورد، رغم ان ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر وافقت على السماح للسوفيات بالبدء ببناء سفارتهم اولا.

وقال ري كلاين الذي كان يشغل منصب نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية عام ١٩٦٢ لـ «الشرق الأوسط» إن وكالة الاستخبارات المركزية عارضت موقع السفارة السوفياتية. واضاف ان الموقع بيع للسوفيات بعد ان «تحدثت مطولا انا وضباط غيري في المخابرات ضد اعطائهم الأرض».

وقال كلاين انه يتذكر ان هنري كسينجر لعب دورا رئيسيا في عملية بناء السفارتين.

واعطى ادوارد لوتواك وهو مستشار لوزارة الدفاع وخبير بالاستراتيجية والأمن القومي رأيه في مقابلة هاتفية مع «الشرق الأوسط». قال: «كان السوفيات حريصين جدا في مفاوضاتهم مع الولايات المتحدة بشأن تخصيص موقعين للسفارتين وحاولت الولايات المتحدة تحقيق مساواة كاملة بين الطرفين. الا ان ما حدث برأي لوتواك هو ان الولايات المتحدة وجدت نفسها في مركز اضطرت فيه لقبول موقع لبناء سفارتها في اخفض المناطق في موسكو».

وأكد لوتواك ان هذا يعني انخفاض امكانية السفارة الامريكية الى ادنى حد فيما يتعلق باستعمال اجهزة الاستقبال لالتقاط ارسالات الموجات الدقيقة.

وقال لوتواك إذا اردت التقاط ارسالات الموجات الدقيقة فانك تحتاج الى هوائي في اعلى مكان ممكن مما يضمن ارسالا واضحا.

بيد ان الولايات المتحدة خرجت بموقع منخفض جدا ذي امكانيات الكترونية منخفضة للحد الأدنى. بينما فاوض السوفيات للحصول على «اعلى موقع ممكن بحيث يستطيعون من سقف سفارتهم ان يسيطروا على منطقة واشنطن بأسرها بصريا والكترونيا».

وقال لوتواك ان المسؤولين يتحملون المسؤولية عن الفشل في الوصول الى مبادلة عادلة بسبب انعدام الانضباط في اجهزة الحكومة بأسرها. ويحتج بأن انعدام الانضباط يميز العلاقات الامريكية مع الاتحاد السوفياتي بشكل عام.

وأضاف لوتواك ان مما يعقد القضية ايضا هو تدخل سلطات واشنطن المحلية والمصالح التجارية وقال: «ان بعض الجهات كانت تحاول بيع موقع (جبل التو) ولذلك تمكن السوفيات آخر الأمر من شرائه».

ولاحظ لوتواك ان المفتاح لهذه الخبطة الاستراتيجية السوفياتية هو ان «السوفيات يقفون دائما في جبهة موحدة في مثل هذه القضايا. فكل من له علاقة بالأمر كان يتعاون من وراء الكواليس. فالمخابرات السوفياتية (ك.ج.ب.) كانت تريد ان تضمن اعطاء أسوأ موقع للولايات المتحدة، بينما ليس لأحد السلطة في امريكا ان يفعل نفس الشيء بالنسبة للسوفيات».

سفير معزول

وادعى لوتواك ان نفس النمط ينطبق على السفير السوفياتي في واشنطن فهو يستطيع ان يذهب الى اي مكان، وان يجتمع سرا مع اشخاص يريدون ان يدعوه الى مناسبات، والصحفيون يمكنهم ان يتصلوا به ليطلبوا منه التعليق على الأحداث. وهو يتصل بانتظام مع اعضاء النخبة الامريكية الذين يوصلون وجهات نظره ويعطونه معلومات. انه شخصية هامة في الدوائر الديبلوماسية.

وقال لوتواك: «وبالمقابل فان السفير الامريكي في الاتحاد السوفياتي معزول تماما والجميع يتجاهلونه وليس له احد يتصل به».

وطرح مشروع قانون في مجلس الشيوخ تحت اسم «قانون منع الاستطلاع الأجنبي» هذا العام، وينص المشروع على مطالبة الرئيس الامريكي باعلان الديبلوماسيين الأجانب اشخاصا غير مرغوب فيهم اذا لم يتوقفوا عن التنصت الالكتروني على الاتصالات الامريكية الخاصة الا اذا قرر الرئيس ان مثل هذا الاجراء سيؤدي الى عواقب وخيمة على الأمن القومي.

وتقوم السفارة السوفياتية وتوابعها بالتنصت على المكالمات الهاتفية المرسلة على امواج دقيقة رغم الاجراءات الأمنية الامريكية.

الشرق الأوسط تحاور أمين العاصمة الأردنية

عمان أصبحت مجموعة مدن متداخلة

انتهت عملية التشجير وبدأت مسيرة التزهير!

عمان ـ «الشرق الاوسط» من فيصل الشبول

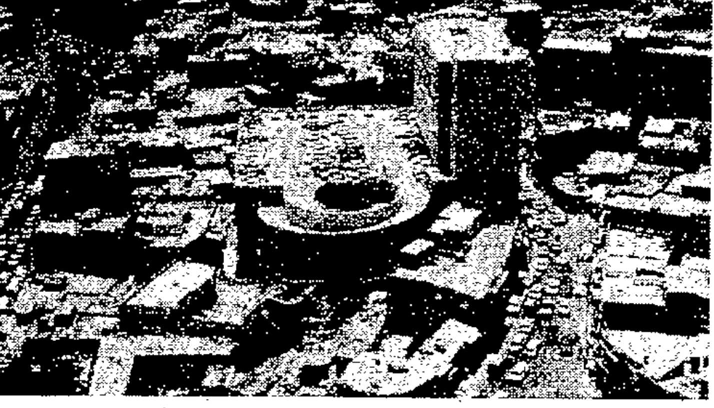
لا نبالغ اذا قلنا ان العاصمة الاردنية تنمو بشكل ملحوظ كل يوم، وان احياء جديدة بأكملها تنشأ خلال فترات قصيرة لا تتجاوز البضعة اشهر وباستمرار، والغريب ان المدينة تنمو وتزدهر في الوقت الذي يعاني فيه الوضع الاقتصادي في الاردن من بعض الركود.

ويرافق الازدهار العمراني في المدينة ازدهار كبير في قطاع الخدمات، حتى ان زوار عمان يلاحظون قيام مدن جديدة داخل العاصمة في فترات قصيرة، وهذا ما اصطلح على تسميته عمان الكبرى.

بالمقابل فان هناك تفاوتا بين عمان القديمة والحديثة، او ما يسمى بعمان الشرقية والغربية، فالاولى مكتظة بالسكان وممتلئة بالحيوية نهارا بعكس الثانية التي تتمتع بالهدوء التام وتنعم بمختلف وسائل الراحة والخدمات والشوارع والمباني النظيفة.

كذلك فان العاصمة الاردنية بشكل عام والاحياء القديمة منها بشكل خاص تعاني من نقص كبير في مجال الخدمات ووسائل الراحة. الا ان امانة العاصمة تقوم حاليا بدراسة وتنفيذ العديد من المشاريع التي تهدف الى تطوير المدينة وتوفير وسائل الراحة لسكانها.

من اجل كل ذلك التقينا السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية وكان لنا اللقاء التالي:



عمان الجديدة.. نظام ونظافة وحداثة

عبد الرؤوف الروابدة

عمان عام ٢٠٠٦

● علمنا ان الامانة تقوم بدراسة تخطيط شامل للعاصمة. ما هو مضمون الدراسة، وما الهدف منها؟

ـ تعلمون ان عمان نمت نموا سريعا يتجاوز نمو المدن الاخرى وذلك بسبب الهجرات القروية التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي المتكرر. ولم يسبق هذا النمو العشوائي اي تخطيط للمدينة، كما ان المناطق المجاورة للعاصمة خضعت لنفس الطريقة العشوائية.

لذا فقد شعرت كل من وزارة الشؤون البلدية والقروية وامانة العاصمة بالحاجة الملحة لوضع خطة تنموية شاملة لمنطقة عمان الكبرى التي تشمل العاصمة وضواحيها حتى العام ٢٠٠٦. وتم الاتفاق مع احدى الشركات المحلية على القيام بدراسة هذه الخطة لتشمل خمسة عناصر رئيسية هي التخطيط الحضري والذي يشمل الدراسات السكانية والديموغرافية والقوى العاملة وحاجاتها من استعمالات الاراضي.

وثاني هذه العناصر هو تخطيط النقل والمرور ويشمل ايجاد شبكات مرور بديلة وطرق شعاعية وتقاطعات وطرق سريعة اما العنصر الثالث من الدراسة فيشمل تخطيط البنية التحتية بما في ذلك مياه الشرب والمجاري وتصريف مياه الامطار والكهرباء والاتصالات وجمع النفايات الصلبة.

والعنصر الرابع يشمل تحديد منطقة عمان الكبرى والاشراف على التطور والنمو في هذه المنطقة واقتراح الهيكل الاداري والقانوني لهذه المنطقة وايجاد بنك وسجلات للمعلومات عنها.

اما العنصر الاخير من الدراسة فيمثل الدراسات التخطيطية الخاصة ويشمل المشاريع الاستثمارية للسنوات الخمس القادمة وواردات الامانة ومتطلبات تجميل المدينة وتخطيط الاماكن التاريخية والثقافية والاماكن متدنية الخدمات.

شعارات التخطيط والتنفيذ

● عمان البيضاء.. عمان الخضراء.. عمان المزهرة.. شعارات ترفعها امانة العاصمة. اين وصلتم في تطبيق هذه الشعارات؟

ـ اعتادت الامانة خلال السنوات الاخيرة ان تطرح شعارا لكل عام. وهذا لا يعني اقتصار تطبيق اهداف الشعار على العام المحدد وانما هو بداية التخطيط والتنفيذ لها.

في العام ١٩٨٣ كان شعارنا عمان البيضاء. فالمدينة مبنية بمعظمها من الحجر الاردني ذي اللون الابيض، اما المباني الاخرى فهي مبان اسمنتية مطلية بالوان متعددة لا تتناسق بينها لذا فقد قررت الامانة ان تطلي الابنية غير الحجرية باللون الابيض ليعطي التجانس والمظهر الجمالي اضافة لكونه شعارا ثابتا للنظافة.

عام ١٩٨٤ رفعنا شعار (عمان الاخضر) بحيث نغرس الشوارع والحدائق والاراضي الخالية بالاشجار لتعطي المدينة منظرا اخضر على خلفية بيضاء. ولقد انجزنا زراعة ما يقرب من ربع مليون شجرة وشتلة، كما انجزنا ايضا ما يقرب من اثنين وخمسين حديقة ولسة خضراء في مختلف مناطق العاصمة.

اما شعارنا في العام الحالي فهو (عمان المزهرة) بحيث ترى في كل شارع وارض خالية وابنية سكنية ازهارا من كل لون تعطي لعمان مظهرها الجمالي المتناسق مع الابنية البيضاء والشوارع الخضراء.

الحدائق والمنتزهات

● في الوقت الذي تتطور فيه المدينة كمركز سياحي واقتصادي في المنطقة، نلاحظ انها لا تزال تعاني من بعض النقص وخاصة في المرافق العامة كالحدائق والمنتزهات والحمامات العامة مثلا. ما هي مشاريعكم المقبلة في هذا المجال؟

ـ لا شك بأن عمان تفتقر الى الحدائق العامة والمنتزهات والمنافع العامة، ولذا فقد كان توجه الامانة الى التوسع في هذا المجال. فقد انجز تطوير (٢١) موقعا للمنافع العامة وطرح عطاء لانشاء (١٢) موقعا جديدا وستصبح القاعدة انشاء مثل هذا العدد سنويا.

اما في مجال الحدائق والمنتزهات فان الارض داخل حدود الامانة غير متوفرة بمساحات تتجاوز العشرين دونما، ولذا فقد كان التوجه لانشاء هذه المواقع داخل المدينة على شكل حدائق للمناطق السكنية.

وتبرعت الحكومة مشكورة بحرش على حدود المدينة عمره اكثر من ثلاثين عاما بأشجاره وخضرته، وقررت الامانة اقامة منتزه الاردن القومي عليه. ويضم المنتزه حديقة عامة وحديقة للحيوانات واخرى للطيور ومدينة للملاهي ومسبحا، وسيكون المنتزه جاهزا لاستقبال زواره اعتبارا من الصيف القادم.

عمان القديمة.. والجديدة

● عمان الغربية وعمان الشرقية تعبير نشا حديثا وجرى على الالسنة. هل لهذا التعبير اي دلالة على مدى اهتمامكم بالمنطقتين نظرا لما تتمتع به الاولى من شكل وتنظيم وما تعانيه الثانية من مشاكل وخاصة في الشتاء؟

ـ لا تعني عمان الغربية والشرقية لنا الا ما تعنيه الجهات الاربع لاي مواطن.

اذا نظرنا الى المدينة بتفحص لنكتشف الفارق بين المنطقتين نجد ان الغربية التي يقصدها البعض كمكان للابنية الجيدة والخدمات المثلى فانها في يقيني تقتصر على جبل عمان الغربي ومنطقتي عبدون وام اذينة.

اما باقي المناطق فهي مكتظة بالسكان وغدت كاملة الابنية. ومن هذا المنطلق كان تركيزنا ان نعطي الاولوية للمناطق ذات الكثافة السكانية بأن نوفر فيها جميع انواع الخدمات ضمن امكانات الامانة، ولذا فقد لاحظ المواطن خلال العامين الاخيرين تركيزنا على مناطق شمال جنوب وشرق عمان في محاولة منا لاحساس المواطن بالتوازن في الخدمات بجميع مناطق العاصمة.

● بالرغم من وجود ظاهرة الركود الاقتصادي في الاردن الا ان المشاريع العمرانية والاقتصادية قائمة في عمان بشكل ملفت للنظر. كيف ترون عمان خلال السنوات القادمة؟

ـ انني ارى عمان مدينة مستمرة النمو والازدهار في مقبل الايام. فالاستقرار والنظام العام اللذين يعيشهما هذا البلد تشجع الاستثمار واقامة المشاريع والمساكن.

الطريقة الفريدة في التغليف التي تضمن نكهة الشاي الاصيلة

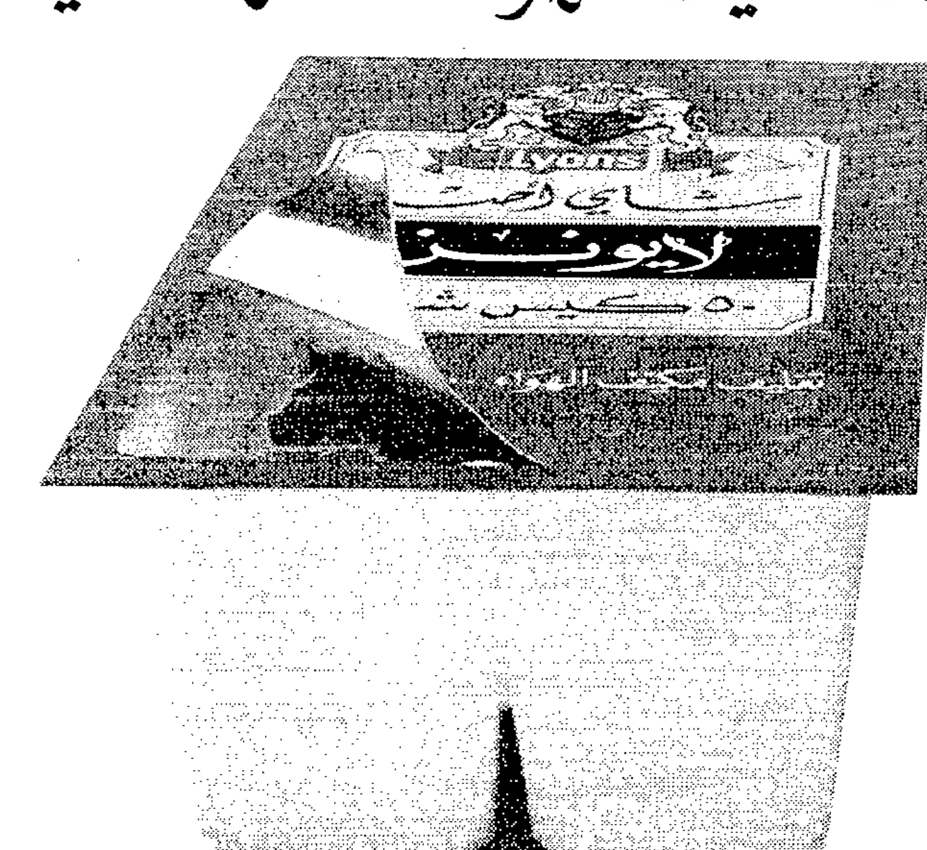


شاي لايونز الاصلي هو مزيج مختار من ارق انواع الشاي في العالم ، يصلك في علبة مختومة بطريقة فريدة صممت خصيصًا للحفاظ على نكهة الشاي الاصيلة من اضرار الحرارة والرطوبة .

ولكن هذه الطريقة الفريدة لختم العلبة باحكام ليست الشيئ الوحيد الذي يحتفظ بالمذاق المنعش لشاي لايونز الاصلي ففقد طورنا طريقة لتكييف الهواء داخل العلبة بحيث يحتفظ الشاي بنكهته الكاملة ويظل طازجًا كما في اليوم الذي تمت فيه تعبئته .

(وهذا وعد لن يحققه لك اي نوع آخر من الشاي) .
ولكن تحقق انت بنفسك من هذا ، جرب شاي لايونز الاصلي اليوم فالتغليف المكيف الهواء يعني النكهة الاصيلة .

تغليف مكيف الهواء ... نكهة اصيلة



إنهم يكتبون نهاية اسرائيل ويغمسون أقدامها في الدم!

نشرت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية المستقلة مقالا كتبه احد اعضاء الكنيست علق فيه على النشاطات المشبوهة التي تقوم بها حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية داخل المناطق العربية المحتلة واستغلال هذه الحركة لكل حادث من اجل ابتزاز الحكومة الاسرائيلية.



جنود الاحتلال يضربون بالهراوات الطلبة اثناء اعتقالهم

وجاء في المقال: شهدنا مرة اخرى خلال الاسبوع الحالي واحدة من الظواهر التي تثير الدخول والامتعاض معا وبصورة كبيرة ففي كل مرة يتعرض فيها احد المستوطنين لحادث في المناطق المحتلة يسرع اعضاء حركة غوش ايمونيم بالانقضاض على الجثة وبدون انتظار للحظة واحدة فانهم يغرقون اعلامهم بدم القتيل ويخرجون من المستودع جميع مطالبهم القديمة والمعروفة ومنها المزيد من القمع لسكان المناطق المحتلة والمطالبة بطرد مزيد من المواطنين العرب وزرع المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وهذه الظاهرة المتمثلة في تمويل الدم الى ربح سياسي تمتد على طول تاريخ هذه الحركة، وما زلنا نذكر كيف رفضت امرأة يهودية من سكان مستوطنة كريات اربع دفن ابنها في محاولة للضغط من اجل الاستيلاء على موقع داخل مدينة الخليل العربية.

وقال انه لاصحة لما يدعيه بعض المستوطنين اليهود من ان التسامح يولد العنف ولكن العكس صحيح فالعنف يولد عنفا مضادا والقمع يولد الانفجار ولقد استخلصت اسرائيل هذه العبرة من جديد في لبنان عندما تبين لها ان سياسة «القبضة الحديدية» قد ادت الى مضاعفات عدد العمليات المسلحة ضد جنود الجيش الاسرائيلي.

ان قبول مطالب المستوطنين الجديدة سيؤدي الى سد الطريق امام اي فرصة للسلام والى نمو العمليات الفدائية التي لم نشاهد حتى الان سوى بدايتها والى حمام من الدم من شأنه ان يجرفنا جميعا.

وختم مقاله بقوله انه كلما تعاظمت قوة المستوطنين اليهود وزاد عدد المستوطنات التي يقيمونها بمساعدة الحكومة كلما قل العطف الجماهيري نحوهم فهل ستوضح الحكومة الاسرائيلية اليوم لمطالب المستوطنين في الوقت الذي تدرك فيه ان ثمن ذلك قد يكون حربا ابدية وضياعا لاسرائيل؟.

هيرالد تريبيون

اسئلة من الماضي تخيم على مفاوضات جنيف!

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» إن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان تبنى بعد موقفه السلبي لأعوام طويلة من نزع الأسلحة النووية موقفا ايجابيا الآن. في الوقت الذي بدأ فيه يتهم السوفيات بالخداع. وهو الامر الذي يصعب معه ايجاد وسيلة للتوفيق بين موقفي الرئيس ريجان.

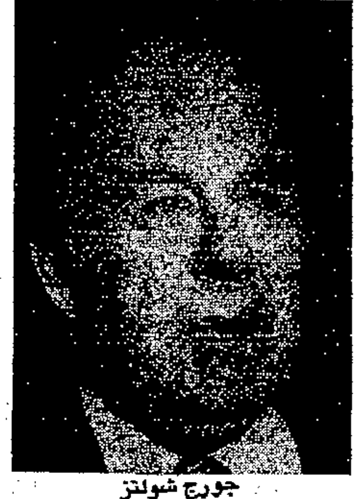


ريجان

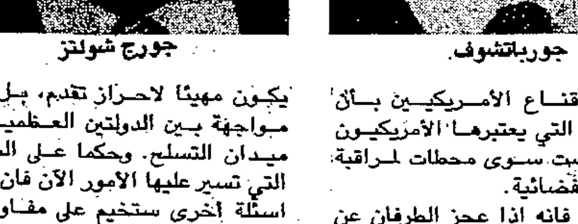


جورباتشوف





جورج شولتز



والواقع ان مسالة تقيد الاتحاد السوفياتي باتفاقيات التسلح السابقة أصبحت عقبة كأداء في وجه احراز تقدم في جنيف.

إذ ان بول نيتزه الذي خبر التفاوض مع السوفيات يقول عن سياسة الرئيس الأمريكي ريجان نحو مفاوضات الحد من التسلح ان الهدف منها خلال الأعوام العشرة المقبلة هو اجراء خفض جذري في القوة الحالية والأسلحة الهجومية النووية في المستقبل ـ وبعدئذ ستأتي مرحلة انتقالية تنطوي على المزيد من الاعتماد على الأسلحة النووية الدفاعية.

ولكن قبل تصريحات نيتزه هذه أصدر البيت الأبيض اتهاما للاتحاد السوفياتي بأنه لا يتقيد باتفاقيات الحد من الأسلحة السابقة. ويقول المراقبون إن هذا البيان كان من وضع المناوئين للحد من التسلح.

وعلى اية حال فان من واجب الرئيس ريجان الآن ان يلغي هذا البيان لأنه يشكل عقبة في وجه المفاوضات الجارية حاليا في جنيف.

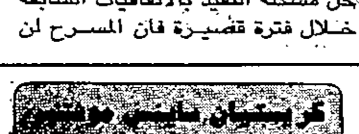
وكانت الولايات المتحدة حتى الآن تراقب تقيد موسكو بالاتفاقيات السابقة عن طريق استخدام الوسائل والأساليب الفنية والتكنولوجية للتحقق، اي باستخدام الأقمار الصناعية، من أجل إثارة شكوك الزعماء السوفيات في قوة نظامهم. ولاشك في ان هذه المصادر تعطي معلومات واسعة.

إلا ان اقتناع الزعماء الأمريكيين بأن السوفيات يخدعون شيء ومسالة اقناع الزعماء السوفيات بوقف الخداع شيء آخر. إذ ان هذه المسالة كانت تترك في الماضي للجنة الاستشارية الأمريكية السوفياتية الدائمة ـ التي ستجتمع في جنيف في الشهر الحالي.

وهناك خلافات أيضا داخل ادارة الرئيس ريجان نفسها حول مدى مسؤولية هذه اللجنة ومنجزاتها. وليس هناك شك في ان الادارة الأمريكية تنوي فعلا تحقيق تقدم تجاه مسألة عدم تقيد السوفيات بالاتفاقيات السابقة. وسوف يبحث جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي هذه القضية مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي في اجتماعهما المقبل في فيينا.

وهكذا نجد ان هناك اسئلة عديدة تخيم على اجواء محادثات جنيف. ومع ذلك فان المسؤولين الأمريكيين يقولون انهم لم يفقدوا الأمل في اقناع السوفيات «بتحسين سلوكهم» مما يعني البدء في احراز تقدم نحو اتفاقيات جديدة. ولكن السوفيات عاجزون حتى الآن عن اقناع الأمريكيين بأن محطاتهم التي يعتبرها الأمريكيون انتهاكا ليست سوى محطات لمراقبة المركبات الفضائية.

من هنا فانه اذا عجز الطرفان عن حل مشكلة التقيد بالاتفاقيات السابقة خلال فترة قصيرة فان المسرح لن يكون مهيئا لاحراز تقدم، بل لبدء مواجهة بين الدولتين العظميين في ميدان التسلح. وحكما على الطريقة التي تسير عليها الأمور الآن فان هناك اسئلة أخرى ستخيم على مفاوضات جنيف وتضعف من امكانية احراز تقدم فيها.



كريستيان ساينس مونيتور

حملات سوفياتية مغرضة من الدعايات السامة في محاولات للقضاء على الثقافة الأفغانية

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» انه على الرغم من ان العمليات العسكرية السوفياتية في افغانستان ضد السكان والمجاهدين نالت اهتمام الغرب ووسائل الاعلام العالمية فان الحملة التي يشنها السوفيات لصبغ الثقافة والتعليم بالصبغة السوفياتية لم تنل التغطية الكافية.

ويقول بعض المحللين ان المحاولات السوفياتية تأخذ شكل عمليات تلقين وغسل مخ سافرة. اذ ان السوفيات يحاولون عبثا قهر الشعب الافغاني وفرض الشيوعية عليه منذ بداية الغزو قبل ٧ اعوام.

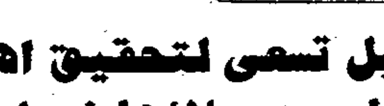
ويعتبر السوفيات التعليم النقطة الاساسية في حملتهم، ونسبت الصحيفة الى البروفسور رسول امين الاستاذ بجامعة كابول سابقا قوله ان السوفيات كانوا قد بدأوا في عملية بناء الحزب الشيوعي الافغاني منذ الستينات والسبعينات، اي قبل الغزو. وتمثلت تلك الخطوة في البعثات الخاصة الى موسكو التي ارتفع عددها الان الى حوالي الفي بعثة في العام.

ويقول الافغانيون والدبلوماسيون الغربيون ان السوفيات يجبرون الطلاب على الذهاب الى موسكو والدول الأوروبية الشرقية الأخرى. وهناك عامل اخر يدفع الطلاب الى قبول هذه البعثات الدراسية وهو الهرب من التجنيد الاجباري. ويقدر الخبراء الان عدد الافغانيين الذين درسوا لمدد مختلفة في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بحوالي عشرين الف شخص. وهم يتراوحون ما بين اطفال الحضانة ومدربي الميليشيات والطلاب الجامعيين.

ويساند السوفيات هذا الغزو الثقافي بحملة مغرضة من الدعاية السامة ومظاهر الدعاية الأخرى التي ترمي الى اقامة جسور وثيقة بين الافغان وشعوب جمهوريات اسيا الوسطى الخاضعة للنفوذ السوفياتي.

والهدف من ذلك واضح وهو محاولة القضاء على مشاعر الارتباط الافغانية الوطنية ودس المبادىء الشيوعية بدلا منها، ولكن مصير هذه الحملة هو الفشل. فمع ان الحزب الشيوعي الافغاني يضم حوالي ٢٠٠ الف عضو فان المراقبين يشيرون الى ان حوالي الف عضو فقط منهم يؤمنون بالشيوعية.





الجارديان

اسرائيل تسعى لتحقيق اهدافها عن طريق عملائها في لبنان

رغم الغموض الذي يحيط بعملية انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من جنوب لبنان وعدم التأكد من جديتها فإن هناك شيئا واضحا وهو ان اسرائيل تعتزم المحافظة على «حزام امني» يمتد حتى مدينة صيدا ويشرف عليه عملاؤها من اللبنانيين.

وفي الوقت الذي يستمر فيه القتال العنيف حول صيدا فان اسرائيل ستظل تتخذ الذرائع للتوغل في قلب لبنان سياسيا وجغرافيا.

وتشير التقارير الى ان اسرائيل على وشك البدء في مرحلة اخرى من عملية انسحابها على ان تكتمل العملية في اواخر مايو (ايار) المقبل. ومن المتوقع ان يعني هذا الانسحاب خروجها من صور والنبطية وهما معقلان قويان للمقاومة اللبنانية، ومن سهل البقاع.

لكن القوات العميلة لاسرائيل في هذه المناطق والتي يقودها انطوان لحد لن تستطيع المحافظة على وجودها اكثر مما حافظت عليه في منطقة صيدا عندما اضطرت الى الانسحاب والاختفاء مع سادتها الاسرائيليين.

ولكن ذلك لن يحدث في المناطق التي يقطنها المسيحيون. اذ ان جيش لبنان الجنوبي في هذه المناطق على صلة وثيقة مع الكتائب الموالية لاسرائيل.

وعندما بدأ القتال حول صيدا قبل ثلاثة اسابيع ادركت كل الاطراف، مهما كانت وجهات نظرها، ان هذا القتال كان خطوة اخرى على طريق تمزيق لبنان وضربه لجهود الرئيس امين الجميل لاستعادة سلطته وسلطة حكومته المركزية.

اذ اشترك في ذلك القتال وحدات من الجيش اللبناني تساعدها الميليشيات الاسلامية المحلية والفدائيون الفلسطينيون ضد القوات الكتائبية التي تحصنت في مواقعها في التلال المطلة على المدينة.

وتعتقد الصحيفة ان الانقسامات النفسية اكثر من تلك الجغرافية هي التي ستقرر مجرى الاحداث في منطقة القتال الجديدة. والواقع ان القتال جاء بالنسبة لمعظم الناس كمفاجأة. ولكنه اخذ يقوي تلك الفئات المسيحية التي ترى ان امنها يكمن في حماية اسرائيل لها. مما شكل اذعانا مباشرا للغزو الاسرائيلي.

ومن هنا فان اسرائيل رغم نكساتها وهزائمها في لبنان ومحاولاتها لضرب المقاومة لا تزال تصر على الاحتفاظ بمنطقة عازلة اعمق كثيرا مما كان في عهد جيش لبنان الجنوبي وسعد حداد.

وفي هذه الاثناء وما لم ترسل قوة لبنانية فعالة الى الجنوب لانهاء القتال في صيدا فان الاسرائيليين سيحتفظون بالصنيعة التي اوجدوها لانفسهم وهي الاداة التي ستمتع اي تقدم نحو اعادة بناء لبنان واعماره.

اتجاهات الصحف العالمية

احتلت صورة الشهيدة اللبنانية سناء محيدلي (١٦ عاما) الخبر الاكبر من صحيفة «ديلي اكسبريس» كما نشرت الصحف الاخرى صورها ضمن اخبار لبنان. وكان الخبران الخارجيان الوحيدان الاخران في الصحف البريطانية هو الاعلان عن عزم وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو والاجتماع في فيينا في الشهر القادم لبحث المشكلات بين الدولتين العظميين، والاعلان عن تشكيل مجلس عسكري في السودان من ١٥ ضابطا.

اما العناوين الرئيسية للصحف القومية الجادة والشعبية على السواء فقد كانت تتركز على خبرين احدهما محلي والثاني محلي لـ صبغة خارجية. اذ تناولت «التايمز» و«فاينتشال تايمز» قرار نقابة موظفي الدولة العدول عن الاضراب العام للمطالبة بزيادة الاجور واللجوء الى وسائل التفاوض مع الحكومة. اما «ديلي تلجراف» و«الجارديان» فقد تابعتا جولة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في جنوب شرق اسيا.

سناء المحيدلي

وبالاضافة الى انباء اجتماع شولتز ـ جروميكو تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية الاتفاق المهم الذي توصلت اليه احزاب المعارضة في فرنسا والذي ينص على ان تحكم معا وبالمشاركة فيما بينها جميعا مهما كانت الظروف وذلك اذا ما فازت في الانتخابات المقبلة (اي في العام القادم).

كما نقلت الصحيفة نبأ اجراء العملية الجراحية السادسة للرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيز والقلق المتزايد في البلاد لتدهور صحته، وكذلك اعلان رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي مع كبار الوزراء المسلمين في الحكومة مقاطعة جلسات المجلس الوزاري الى ان تتميز خطوات فعلية لانهاء القتال في صيدا والمنطقة المجاورة لها.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة اعلنت فيما يعتبر تحولا سياسا انها لا تستبعد امكانية تزويد الثوار الكمبوديين غير الشيوعيين بالاسلحة والمساعدات العسكرية الامريكية، كما اهتمت بالعلاقات التجارية بين الولايت المتحدة واليابان.

اما «لوس انجيلوس تايمز» فقد نقلت انباء الاجتماع الذي جرى في موسكو بين رئيس مجلس النواب الامريكي تيب اونيل والزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف.

«نيويورك تايمز»

جدول اعمال جورباتشوف

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على المقابلة التي اجرتها صحيفة «برافدا» السوفياتية مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف وهي اول مقابلة له يتحدث فيها عن الشؤون الخارجية منذ ان تولى الزعامة في موسكو قبل شهر فقالت ان جورباتشوف دعا الصحيفة ليعطيها الاجوبة على الاسئلة التي وضعها هو بنفسه.

فهو يحترم الولايات المتحدة بل ولديه امل في تحسين العلاقات لان العلاقات الافضل ليست ضرورية فحسب بل وممكنة، وهو ايضا لا يرى شيئا جديدا في المواجهة بين الدولتين العظميين، كما انه يتطلع الى اللقاء مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان. وبعد هذه الاقتباسات مما ورد في مقابلة برافدا مع جورباتشوف نقلت ردود فعل الجهات المختلفة في اوروبا والولايات المتحدة على تصريحاته واسلوبه الجديد ما بين مرحبة ومحذرة ناقدة.

جروميكو

ثم قالت: ان اي توقع لحدوث تغيير جذري سريع في الزعامة السوفياتية امر مفهوم ولكن علينا ان نتذكر ان جورباتشوف يرأس حكومة من المسنين ويقود حزبا توجه اليه «برافدا» يوميا تهم الافتقار الى الخيال وانتشار الفساد وانعدام الكفاءة.

وهو يرأس ايضا اقتصاديا توقف عن النمو ويواجه آلة عسكرية نهمة متورطة في افغانستان وتواجه التحدي العسكري الامريكي.

وهكذا فان الصحيفة ترى ان جدول اعمال الزعيم السوفياتي الجديد ليس مفاوضات جنيف او اجتماع واشنطن او حتى العلاقات مع بكين. اذ انه يناور من اجل ان يعمل زملاؤه في المكتب السياسي على بناء سلطته ودعمها. من هنا ليس من المستغرب ان تكون تصريحاته الاولى عن الغرب على النمط نفسه الذي اعتاد عليه الغرب من اسلافه.

وهكذا فالسؤال الذي يجب توجيهه هو: هل صحيح ان جورباتشوف لم يأت بشيء جديد لا يثير اي اهتمام اطلاقا؟ وفي معرض الاجابة عن هذا السؤال تقول الصحيفة انه اعلن منذ البداية ان اولويته هي الاقتصاد السوفياتي وزيادة الانتاجية والكفاءة والانضباط في الداخل.

ولذلك فان من السابق لاوانه ان يحكم الغرب على سياسة جورباتشوف او قوته. ولكن على حلف الاطلنطي ان ينبذ خلافاته جانبا وعندما يحين موعد زيارة جورباتشوف للبيت الابيض، عليه ان يدرك ما هي «الهدايا السياسية» التي يستطيع تقديمها والتي يتوقعها مقابل ذلك.

فاينتشال تايمز

الأنظمة الديمقراطية تحاصر بينوشيه في تشيلي وتهدد ٣ ديكتاتوريات عسكرية بأمريكا الجنوبية

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» في تعليق لها على الأوضاع المضطربة في تشيلي ان الخريطة السياسية في امريكا اللاتينية مرت خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية في تغييرات كثيرة لاسيما ما حدث في البرازيل والارجنتين واورجواي اذ انتقل ميزان السلطة من العسكريين الى المدنيين ومن انظمة مطلقة الى انظمة ديمقراطية.

وهكذا لم تعد في امريكا اللاتينية سوى ثلاث دكتاتوريات عسكرية هي: حكم الجنرال بينوشيه في تشيلي والجنرال ستروسنر في باراجواي والجنرال بطرس في سورينامآ.

الا ان الصحيفة، ترى ان حكم الجنرال ستروسنر في باراجواي شبه المعزولة في داخل القارة وحكم بطرس في سوريناما المستعمرة الهولندية السابقة لن يكون لهما اثر يذكر في وقف المد الديمقراطي والمطالبة باجراء انتخابات عامة.

اما الجنرال بينوشيه فلا يمكن تجاهل نظامه بالطريقة نفسها. اذ ان تشيلي تحتل النصف الجنوبي باكمله من ساحل القارة على المحيط الهادي كما انها اكبر منتج ومصدر في العالم للنحاس. يضاف الى ذلك انها مدينة للعالم بحوالي ٢٠ الف مليون دولار.

ولكن مع ذلك نجد ان الجنرال بينوشيه مصمم على الاحتفاظ بالسلطة دون ان يقدم اي تنازلات للمعارضة التي اخذت تزداد عنفا ونقدا لنظامه. وفي هذا ما يعني ان بينوشيه يشجع على ظهور استقطاب خطير في البلاد. وهذا يهدد بدوره باحتمال مجيء نظام اشد خطورة حتى من نظامه.

ومن المفروض ان يظل بينوشيه في الحكم حتى عام ١٩٨٨ بموجب دستور عام ١٩٨٠ الذي املاه هو نفسه. عند انتهاء حكمه سيتم التصويت على مرشح رسمي لم ينف بينوشيه انه قد يكون هو نفسه ذاك المرشح.

ولكن المعارضة التي بدات امس موجة من المظاهرات والاحتجاجات لا تظهر اي دليل على الوحدة. فهي منقسمة في ما بينها من يسار ووسط بالاضافة الى انقساماتها الحزبية. ولذلك فان افتقار المعارضة الى الترابط والتماسك يجعل فعاليتها شبه معدومة. وفي هذا ما شجع بينوشيه على اللجوء الى سياسة «فرق تسد».

وقد وصلت خطواته التعسفية الذروة عندما بدأ في تطبيق سياسة حصار شامل لاتزال سارية حتى اليوم وحجته الرسمية في ذلك هي مكافحة «الارهاب». الا ان الصلاحيات الشاسعة التي استمدها لنفسه بموجب تلك القوانين كانت تهدف الى اكثر من ارهاب المعارضة واجبارها على الخنوع. اذ انها تهدف الى اسكاتها كليا.

وترى الصحيفة ان بينوشيه لن يغير سياسته الا اذا تحقق من ان المعارضة متحدة بحق وبدأ يعاني من الضغط الخارجي عليه، وهو ضغط مصدره الرئيس الولايات المتحدة.

ولذلك فان المسألة متروكة للمعارضة التشيلية لمواجهة هذا التحدي الذي بدأه الجنرال قبل ١١ عاما. وعندما تصبح سياساتها واضحة ومنسقة وتتوفر لها القيادة السليمة فانها ستنجح في احتواء بينوشيه على تلبية مطالبها.

تايمز

«أخبار الأحد» في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان صحيفة اسبوعية جديدة ستصدر ايام الأحد في بريطانيا باسم «اخبار الأحد» وبكلفة مقدارها ٤,٥ مليون جنيه استرليني وسيشترك في تمويل هذه الصحيفة النقابات العمالية.

فقد اعلن كلايف ثورنتون عضو الهيئة المسؤولة عن المشروع الجديد ـ والذي كان يرأس مجلس ادارة صحف «ميرور» قبل ان يشتريها روبرت ماكسويل ـ ان السوق الصحفية فيها فجوة لا بد من ملئها، ويقدر المسؤولون ان يصل توزيع الصحيفة الجديدة الأسبوعي الى ٤٥٠ الف نسخة.

وستكون من فئة الصحف المتوسطة الحجم (التابلويد). اما عدد صفحاتها فسيبلغ ٥٦ صفحة ملونة. ومن المؤكد انها ستميل الى طابع الصحف الشعبية اكثر منها الى الصحف الجادة.

واعرب عدد من النقابات العمالية عن تأييدها للمشروع الذي يتوقع ان تعود الاعلانات في الصحيفة عليه بدخل يتجاوز ١١ مليون جنيه استرليني. ومبيعات بحوالي ٥ ملايين جنيه في العام الأول.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حامد البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٣
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex. 201660 MURAD S.J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٦٣٢٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف ٦٦١١٤٣ ـ ٦٦١١٤٨ ـ ٧٨٣٩٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٣٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية ملك ٢٤٢٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
[illegible]

سعر الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

لوبراني الوقح

صحيفة «نيويورك تايمز» افسحت المجال في صفحة التعليقات صباح الاربعاء الماضي لموضوع كتبه اوري لوبراني الذي يسمي نفسه «منسق العلاقات مع لبنان لدى الحكومة الاسرائيلية».

لوبراني سمح لنفسه بأن يوجه الدعوة بالتخصيص الى الشيعة في جنوب لبنان من اجل اقامة حسن الجوار مع اسرائيل وبان يقول انه دعا منظمة «امل» من اجل ممارسة الاشراف على جنوب لبنان. ضمن كل هذه الأقوال تأكيد لا مواربة فيه كذلك على أن اسرائيل تنوي الاحتفاظ «بالشريط الأمني» ضمن الحدود اللبنانية بالذات.

لوبراني منجوس عتيق، وهو في دعوته هذه يزداد قحة وصفاقة ونجاسة.

نسي لوبراني الدم اللبناني الذي على يديه، بل والذي على وجهه، ونسي ما اقترفته قوات الغزو الاحتلالي الاسرائيلي طوال اربعة وثلاثين شهرا من جرائم ومآثم بحق اللبنانيين.

الأفظع من ذلك كله لدى هذا الصفيق الوقح انه يتعامى عما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلية كل يوم من تنكيل بالأهالي المدنيين العزل من السلاح في القرى اللبنانية الجنوبية وما تقترفه من تقتيل للاطفال والنساء والشيوخ من الشيعة بالذات في الجنوب اللبناني ومن تبوير الأراضي الزراعية ومن تدمير البيوت التي جرى بناؤها بالعرق والدم.

يتناسى هذا المنجوس كل هذه الموبقات الاسرائيلية ويمد يده الى اللبنانيين ليصافحهم، فيما لم يبق من هدف للبنانيين الا قطع هذه اليد من كتفها بل وقطع اعناق كل الاسرائيليين الذين لا يزالون متواجدين فوق الارض اللبنانية.

اصلا، على اي اساس سمح لوبراني لنفسه بان ينبح بين ارجل اللبنانيين؟

موسكو وبيكين

ثلاثة عوائق رئيسية تعترض التفاهم الصيني ـ السوفياتي في الظرف الراهن: انها فيتنام وافغانستان والهند. من الممكن كذلك اضافة عائق رابع هو الحشود العسكرية الكثيفة على الحدود المشتركة.

في موسكو الان مفاوضات بين «الحكومتين» الصينية والسوفياتية، تفريقا لها عن اية مفاوضات بين «الحزبين». العلاقات بدأت بالتأزم منذ العام ١٩٥٨ ومرت في منحدرات ومرتفعات كثيرة خلال الستينات والسبعينات، لكنها عادت منذ العام ١٩٨٢ الى شيء من الهدوء المعقول الذي اصبح لاحقا اساسا لكل المفاوضات.

مأخذ موسكو على بيكين حاليا هو التأييد الصيني للمقاومة الوطنية في افغانستان ضد الجيش السوفياتي، ومأخذ بيكين على موسكو هو الدعم السوفياتي المستمر للهند، والمأخذ المتبادل هو كيفية تعامل كل طرف مع التشابكات الفيتنامية والكمبودية وكذلك تقييم كل طرف للحشود العسكرية على كل طرف من الحدود المشتركة.

اواخر العام الماضي سافر نائب رئيس الحكومة السوفياتية ايفان ارخيبوف الى بيكين ومارس هناك تنظيم التليينات اللازمة فيما الوفد الحكومي الصيني المتواجد حاليا في موسكو هو من المستوى العالي. كل المشاكل العالقة لن تنحل بين ليلة وضحاها لكن الواضح هو ان المتفاوضين يريدون انجاز ما يمكن انجازه وبالتدرج المعقول.

العاصمة التي لا تتفرج على هذا الانفراج هي واشنطن التي شاءت استغلال التشنج الماضي لمصلحتها والتي تتبصر موقعها في حال حصول اي تفاهم.

محمود كحيل

بعد أربعين عاما

بقلم: أكرم زعيتر

لآذار عندي اعتبار خاص، ومن ذكرياته ما يتصل «بخصوصيات» غالية، ومنها ما يتصل «بعموميات» ففيه احتفل وحدي بذكرى الثامن من آذار، وهي ليست ذكرى انقلاب عسكري او حركة تصحيحية، ولكنها ذكرى اجتماع ممثلي بلاد الشام شمالا وجنوبا وساحلا (او ما يطلق عليها اليوم: سورية ولبنان وفلسطين والأردن) في مؤتمر سوري بدمشق سنة ١٩٢٠، اي قبل خمس وستين سنة، وإعلانه استقلال سورية استقلالا تاما ناجزا، واقامة اتحاد اقتصادي وسياسي بين القطرين السوري والعراقي، والمناداة بفيصل بن الحسين ملكا على سورية، وتتصل بذكرى ذلك اليوم نفسه ذكرى انعقاد مؤتمر عراقي من أحرار العراق وممثليه في دمشق واعلانهم استقلال العراق واتحاده وسورية اتحادا سياسيا واقتصاديا، نعم قبل خمس وستين سنة، أعلن ممثلو القطرين اتحادهما.. وبعد خمس وستين سنة تكون قطيعة بين القطرين !!

والذكرى القومية الثانية التي ما برحت أحفل بها منذ اربعين سنة هي ذكرى الثاني والعشرين من آذار سنة ١٩٤٥ يوم كنت لاجئا الى بورسة التركية نجاة بنفسي من الفتك البريطاني، فسمعت بالمذياع نبأ قيام جامعة الدول العربية وتوقيع ميثاقها، فكان لي عيد تنورت فيه قبس أمل، وأشواق مجد في ديجور من هموم فتى شريد، ناء عن الأهل والوطن. وكاد يرى في النبأ السعيد تعويضا من سنين ثمان قضاها خواض غمرات، وقاطع فلوات؟ ورنحتني أم كلثوم يومئذ بشدوها قصيدة الشاعر محمد الأسمر مخاطبا بني العروبة وقد جعل ختامها قول حافظ ابراهيم:

هذي يدي عن بني مصر تصافحكم
فصافحوها تصافح بعضها العرب

●●●

وافقت اليوم على نبأ الذكرى الأربعين لتأسيس الجامعة، فنهضت وجعلت احتفالي بها الحديث عنها في خواطر متناثرة من وحيها:

١ ـ إن معجزة الجامعة أو خارقتها هي بقاؤها، ومحض وجودها، ففي السنوات الأربعين من عمرها نشبت بين بعض دولها خلافات، واستشرت نزاعات، وتقطعت علاقات، وتفاقمت خصومات.. وإذا هي قد أوهت نشاط الجامعة، فإنها لم تستطع ان تجهز عليها! وجاءت فعلة السادات.. والخطيئة الكمب ديفيدية، ولعله كان من شأن خروج مصر الساداتية، كبرى الدول العربية من الجامعة أن يقضي عليها ولكن الدول العربية ـ على تباين نزعاتها ـ كانت شديدة الحرص على حياة الجامعة فانتشلتها من مكمن الخطر في القاهرة الى المأمن في تونس.

٢ ـ إن اسم هذه الجامعة هو جامعة الدول العربية، وحيث أنها جامعة دول، فهي نشاطا وخمولا، نجاحا وإخفاقا، إنجازا لأهدافها أو عجزا تتأثر بوضع هذه الدول التي تتألف منها. إنها ليست دولة فوق الدول تملي عليها ارادتها فلا تدفع، وتفرض سلطانها فلا يرد، فعلى من يتطلب من جهازها اجتراح المعجزات ان ينظر الى حال دولها!

٣ ـ إن اهداف الجامعة المنصوصة في ميثاقها تتلخص بتوثيق الصلات بين دولها وتنسيق خططها السياسية، والتعاون الوثيق بينها في الشؤون الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية والصحية، قضايا المواصلات والجوازات والجنسية فإذا هي لم تحقق أهدافها هذه او حققت بعضها الذي لم يتأثر بأوضاع الدول العربية فليست العلة في هذا الميثاق وإنما هي في ضعف الايمان القومي، وفي التنكر لروحه، وفي وهن ارادة التنفيذ.

٤ ـ وفي المادة السابعة من الميثاق أن ما يقرره مجلس الجامعة بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول المشتركة في الجامعة، وما تقرره الاكثرية يكون ملزما لمن تقبله.. وجاء اشتراط الاجماع هذا تعلة للتقصير، أو التنكول عن التقرير، او الامتناع عن التنفيذ.. والواقع ان الاجماع ليس شرطا لاتخاذ القرارات، ففي الامكان صدور القرار بالاكثرية، وهي ملزمة بتنفيذه، وأما القلة التي اعترضت عليه فقد تخضع لقرار الاكثرية رغم تحفظها، وقد لا تلتزم هي به رغم نفاذه.. وما عرفنا في مسيرة الجامعة ان اشتراط الاجماع قد عطل اصدار القرارات، وما اكثر ما صدرت قرارات بالاجماع ثم كان التنكول عن التنفيذ أو التهرب من التقيد به. ولنا أبلغ مثال في معاهدة الدفاع المشترك والاحجام عن تنفيذها حين غزي لبنان واحتلت بيروت، وهجوم العراق ونسف المفاعل الذري في بغداد، وحين ضمت القدس والجولان الى اسرائيل، وحين وحين.. فالمعاهدة اتخذت بالاجماع! والذين تنكبوا عن تنفيذها هم الذين وقعوها!! وهذا هو شأن جميع المقررات التي أعوزها التنفيذ، فان الذين خاسوا بها هم الذين وقعوها!

٥ ـ جامعة الدول العربية ليست اتحادا فدراليا بين دولها، ولا هي اتحادا كونفدراليا ولكنها صيغة اخترعناها نحن، ولا شبيه لها في الأنظمة السياسية، وكان ذلك في ضوء أوضاع الدول العربية الناشئة التي حتمت هذه المرونة في ميثاقها.. وليست علة ما تشكو منه في هذه الصيغة التي اخترعناها، ولكن في عدم رعاية روحها وفقدان إرادة التنفيذ كما اسلفت.. إننا حين تألفت، وعلى لسان اقطاب مؤسسيها قد اعتبرناها خطوة نحو الوحدة ثم ان ميثاقها ـ على وهنه المزعوم ـ قد ترك الحق لأي دولة من دولها ان تتحد بأخرى أو أن ترتبط فيما بينها بمعاهدات لا تناقض ميثاقها، فما بالنا لم نستطع ان نتجاوز هذه الخطوة الى اخرى تكون اوثق منها، وأدنى الى تحقيق المصلحة القومية؟؟ ان جميع المشاريع الاتحادية او الوحدوية بين دولتين عربيتين أو اكثر لم يكتب لها الفلاح ـ وقى الله التعاون الخليجي المرجى هذا المصير ـ ترى هل كان الميثاق هو علة الاخفاق؟

٦ ـ حين تألفت الجامعة العربية كان اغتباطنا باختيار عبد الرحمن عزام امينا عاما لها عظيما فقد عرفنا عبد الرحمن عزام، فارس العروبة في مصر، وما مثله حماسة لها واندفاعا فيها، وتسليف خدمات لها، والى ذلك، وقدة ذهن، وذكاء فؤاد، ونصاعة ماض وقد دعي على أثر اختياره امينا عاما الى المحاضرة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، ومما قاله راميا عن قوس حملة الفكرة العربية في مشارق الأرض ومغاربها: «إذا سألتموني: ما هي هذه الجامعة العربية الجديدة؟ قلت: انها النواة التي ابني عليها الآمال الكبار، فكل شيء في هذه الدنيا ابتدأ صغيرا ثم نما وترعرع، واذا كانت الجامعة في حالها الراهنة لا تستطيع ان تنهض بالأعمال الجسيمة، فذلك لأن نظامها الحالي معين في ميثاقها، ولكن مع ذلك يسمح بالتعاون، وهو ميثاق يعتبر مثلا عاليا لخيرنا.. نحن نتعاون على حفظ السلم فيما بيننا، وعلى اسناد بعضنا بعضا، ثم نحن نتعاون على رفع اقتصادياتنا كما نتعاون على تحسين شؤوننا الاجتماعية والثقافية، وعلى مدى الزمن، هيئتنا الاجتماعية المتحدة.. وأما قضية الحرية واستغلال الشعوب العربية فهي قضية اليوم وغدا، ولن يستطيع العرب الصبر على سيطرة المستعمرين. ان الجلاء عن مصر كالجلاء عن سورية هنا غايتها ومقصدها. بل سنعمل على تأييد العرب المغاربة في جهادهم لجلاء الفرنسيين عن شمال افريقيا، وقد طالبت فعلا بتحقيق استقلال برقة وطرابلس اي جلاء الانكليز عنها وجامعتنا تقف بجانب الحق والحرية سواء كانت هذه الحرية لأندونيسيا أو لألمانيا المغلوبة!».

ومما أذكره مدى الفزع الذي اصابنا، حين أقيل مصطفى النحاس باشا ـ وكان له فضل كبير في العمل على تأسيس الجامعة ـ والخبر اليقين عن ذاك الجهد عند صديقي الكبير الدكتور محمد صلاح الدين حفظه الله ـ وخفنا أن تكون الاقالة حربة مصوبة الى مشروع الجامعة، ولكن احمد ماهر الذي خلف النحاس اكد الالتزام بالجامعة، ثم هدأ بالنا، واطمأننا الى مسيرة القافلة العربية، حين وقف محمود فهمي النقراشي، خليفة احمد ماهر ورئيس الوزارة المصرية يقول في افتتاح الجلسة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الذي سيوقع الميثاق: «هذا الميثاق هو الخطوة الأولى من خطواتها الموفقة في سبيل تعاون اكمل واتحاد أوثق» ثم اعرب النقراشي عما يجول في خاطر العرب الوحدويين حين قال: «نعم قد يكون لبعض الناس رأي في أن هذا المشروع قد لا يصل الى مدى الارتباطات الوثيقة والتكافل المتين الذي يرجوه الرأي العام العربي وتشرئب إليه اعناق انصار الوحدة في الاقطار العربية كلها، ولكن مهما قيل في ذلك فان الجميع متفقون على انه اساس صالح لبناء مستقبل سعيد للأمة العربية كلها، وانه اداة تسمح بما يطمح اليه الجميع من تعاون وإنماء».

وأزعم ان الروح الوحدوية ظلت تسير الجامعة نحو أهدافها وتملي عليها مواقف قومية باسلة حتى وقعت كارثة فلسطين سنة ١٩٤٨ وبدلا من ان يكون التحدي الصهيوني الصارخ حافزا لخطوات وحدوية فان الهزيمة قد اثرت في كيان الجامعة وسمعتها وهيبتها !!

٧ ـ ان مما الفناه أن تثار الحملات على أمين الجامعة وتحميله تبعة كل هزيمة عربية أو تخاذل قومي ابتداء بعزام ومرورا بحسونة ورياض وانتهاء بالقليبي! واذا كانت الحملات تثار حول انتقاء جهاز الجامعة أو مدى كفاية موظفيها ونشاط سفرائها أو حول تبذير أو تقتير، أو قصور في مراقبة اللجان، وتقاعس عن الجهد لتنقية الأجواء او التواني في التنبيه الى الأخطار أو تحذير مغبة اهمال المقررات.. وذلك كله قد يكون محقا أو مجحفا، ولكنه مستساغ، وقد يكون آية وعي ودليل حرص أو مظهر نصيحة، ولكن التجني كله هو تحميل الأمين العام تبعة ما ينجم من سوء عن وضع الدول العربية نفسها.. وقد لقي عبد الرحمن عزام رحمه الله الاقي على اثر كارثة فلسطين سنة ١٩٤٨، كان هو الذي يعبىء الجيوش العربية ويجهزها ويقودها.. نعم لقد وجد من حمل الرجل الكبير تبعة تقصير سبعة جيوش عربية!! ولا ازال اذكر كيف اخذت الصحف تترصد تصريحات كان يدلي بها لتشديد العزائم وبث الآمال ورأب الصدوع فتتناوله بالنقد المقذع !!

ومن هذا القبيل ان نجد من يجعل الأستاذ القليبي مسؤولا عن تمزق العرب! وانكار أي جهد بذله لرأب الصدع! «ولولاه لما وقعت حرب بين ايران والعراق، ولو لم يقصر في جهوده لوقفت الحرب بينهما؟ وأين هو من تأزم الحال بين الجزائر والمغرب؟ ولماذا لم يفض مشكلة البوليساريو؟ ولماذا لم يعالج الخلاف بين سورية والعراق؟ ولو انه أعار لبنان اهتمامه لما استمرت الفتنة عشر سنوات!!».

ويا ليت هؤلاء الذين احترفوا مثل هذا النقد يدلون الأمين العام على ما ينبغي له ان يصنع حتى يحمل الدول العربية على عقد مؤتمر القمة!! ان مؤتمر القمة العاشر الذي انعقد في تونس سنة ١٩٧٩ قرر عقد مؤتمر القمة بصفة دورية خلال شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد عقدت القمة الحادية عشرة.. ثم عقدت القمة الثانية عشرة سنة ١٩٨٢.. وها هي ذي سنوات ثلاث تنقضي ولا يستطاع عقد القمة ويكفي ان يرفض رئيس ما عقده، أو ان يشترط لعقده الا يحضره فلان، او ان يشترط كذا وكذا حتى لا يعقد، والأمين لا يستطيع ان يدعو هو الى قمة من اكثرية، الأمر الذي قد يقدر عليه رئيس دولة مرموق المكانة بالغ التأثير !!

ومن ذا الذي يدل الأمين العام على سبيل لحمل الدول العربية على تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك وتوحيد القيادة واقامة اللجنة العسكرية الدائمة!! حين هوجم لبنان مثلا؟ ومن ذا الذي يدله على سبيل لاقناع رئيس عربي بالكف عن مهاجمة جميع الرؤساء وتلبية الدعوة الى مؤتمر القمة؟ أو وقف الحملات التي لا يفيد منها الا العدو؟

٨ ـ ومما لا يجوز انكاره ما كان للجامعة من جهد واثر في الحركات التحررية العربية واستقلال اقطار عربية.. وإنني بكل ثقة أقول: ان الأمانة العامة كانت ذات زمن اشبه بخلية النحل بما تضم من اركان الحركة الوطنية المغاربة والجزائريين والتونسيين والفلسطينيين والليبيين والسودانيين، واشهد ان كل مجاهد من هؤلاء كان مؤمنا بأن دخول وطنه فور استقلاله عضوا في الجامعة العربية هو آية استقلاله وصك عروبته.

من ذا الذي ينكر على الجامعة خدمة القضية الفلسطينية خدمة موصولة، وجهدها في اعداد مؤتمراتها، ووثائقها، والدعوة لها وترصد خصومها..

والى هذا ثم نشاط في حقول الاقتصاد والمواصلات والزراعة والعمل والنقد العربي أقول هذا مع اعترافي بأنها ـ وليس هذا خطأ جهازها او امانتها ـ لم تستطع ان تلغي حاجزا جمركيا، أو تأشيرة جواز او ان توحد نقدا.. او ان تخطو خطوة وحدوية!.. وارجو الا تعزو ذلك الى الميثاق!

٩ ـ نعم ان المطالبة بتعديل الميثاق لم تنقطع، وثم لجنة للتعديل قد تطالعنا بعد حين بانجاز مشروعها! ولكن جميع الدول العربية تقول إنها تحترم الميثاق، وان الدعوة الى تعديله هي دعوة الى الأداة التي تخطو بالجامعة نحو التوحيد!! ولا تشترط الاجماع لالزام جميع الاعضاء بتنفيذ القرارات.. ولكنني أقول: لو أن جميع الدول العربية مشربة بروح الميثاق، وحريصة على تحقيق أهدافه لما كانت ثمة حاجة الى التعديل.. واضرب مثلا المادة الخامسة عشرة من الميثاق التي تحتم على كل دولة من دول الجامعة ان تحترم نظام الحكم القائم في بلاد الدول المشتركة في الجامعة وتعتبره حقا من حقوق تلك الدولة وتتعهد بألا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام.

ترى هل يجرؤ احد على الزعم ان هذه المادة من الميثاق مرعية الجناب؟؟ وهل يحفل تاريخ العرب الحديث بعد عشر سنوات من تأسيس الجامعة اي منذ ثلاثين سنة بأكثر من المساعي الخفية والجاهرة لتقويض هذا النظام وتدمير ذاك النظام؟؟ وهل الانقلابات ـ وما ادراك ما الانقلابات! إلا وليدة تحريضات عدوانية... وتدابير من نظام ضد نظام آخر؟

١٠ ـ وختام ما اريد قوله هو ان الحاجة الى وجود هذه الجامعة اليوم اشد منها في اي وقت مضى، وان العمل على تقويتها واستدامة نشاطها في مختلف الحقول وتمكينها من اداء رسالة وحدوية في النطاق الممكن هو واجب قومي لا يجوز لدولة عربية ان تتقاعس عنه او ان تتوانى فيه. واذا هي لم تجلب النفع الأكبر ولم تحقق الغاية المرجوة فإن غيابها او تعطيلها ضربة قاصمة للفكرة الوحدوية وطعنة نجلاء في فؤاد القومية العربية».

الجمرة الملتهبة داخل "القبضة الحديدية"!

بقلم: شاكر النابلسي

سياسة «القبضة الحديدية» التي أطلقتها اسرائيل على عملياتها في الجنوب اللبناني ليست جديدة في مضمونها، بقدر ما هي جديدة ربما في تسميتها..

فالقبضة الحديدية هي السياسة العسكرية التي مارستها اسرائيل منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٦٧، وهو العام الذي تم فيه احتلال الضفة الغربية..

والقبضة الحديدية هي السياسة العسكرية التي لازالت اسرائيل تمارسها منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن، داخل الاراضي المحتلة في فلسطين، والجولان، والآن في جنوب لبنان..

والقبضة الحديدية ليست سياسة عسكرية آنية، الغرض منها تغطية انسحاب ما ـ كما هو الحال في لبنان ـ او تمرير مشروع تصفوي معين ـ كما هو الحال في الضفة الغربية ـ بل ان القبضة الحديدية تعني سياسيا ـ بالنسبة لاسرائيل ـ امتداد الظل السياسي والعسكري على اكبر مساحة ممكنة من العالم العربي، لكي تظل اسرائيل على علاقة وثيقة بالخطة الاستراتيجية الامريكية العامة للشرق الاوسط!!

ان تخلي اسرائيل عن القبضة الحديدية، في سياستها العسكرية العامة تجاه كل جيرانها العرب، شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، يعني تقلص حجمها السياسي في الشرق الاوسط، وبالتالي تقلص دورها السياسي والعسكري الذي تلعبه في تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط..

فلكي تستطيع اسرائيل ان تكون على مستوى لعب دور كبير في استراتيجية كبيرة لدولة عظمى كامريكا، فعليها ان تكون ذات وزن عسكري، وهيبة سياسية مسيطرة، متسلطة في العالم العربي، وإلا اصبح وزنها السياسي كوزن (تايوان) السياسي والعسكري، او كوزن (هونج كونج) السياسي والعسكري، بالنسبة لجنوب شرق آسيا.. وهذا ما لا تقبل به اسرائيل، لا حاضرا، ولا مستقبلا.. ومن هنا كانت سياسة القبضة الحديدية التي انتهجتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٧، وحتى يومنا هذا.. حتى تكون الى جانب امريكا الند للند، وليست صاحبة مكتب عمولات سياسية، مقابل قيامها بعمليات عسكرية بالنيابة عن امريكا، التي وجدت ـ اقتصاديا ـ بان ما تدفعه لاسرائيل الآن، من مجموع مساعدات سنوية، مقابل تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط، هو اقل بكثير مما لو ارادت هي القيام بتنفيذ هذه الاستراتيجية، وتطبيقها، وحصد نتائجها..!!

وهذا ما اعرب عنه ذات مرة (اريل شارون) عندما قال، بأن ما تدفعه امريكا لنا اقل بكثير مما نقوم به من خدمة سياسية وعسكرية لامريكا، ونيابة عنها، في الشرق الاوسط.. ولو ارادت امريكا ان تقوم بنفسها بما نقوم به، لدفعت اضعاف اضعاف ما تدفعه لنا الآن، من مساعدات، وقروض، واسلحة..!!

ـ فكيف يمكن للعرب ابطال هذه المعادلة السياسية..؟!
ـ كيف يمكن للعرب بمعنى آخر ان يرفعوا ثمن ما تقوم به اسرائيل، لكي يجعلوا امريكا عاجزة عن دفع هذا الثمن.. وبالتالي عاجزة عن حقن الاقتصاد الاسرائيلي بمليارات الدولارات سنويا، وتعبئة المخازن الاسرائيلية بمليارات اخرى من السلاح الامريكي.. دافعين امريكا بذلك الى اعادة التفكير بعدم جدوى ما تصنعه بالشرق الاوسط، وبغلاء سعر ما تقوم به اسرائيل نيابة عنها!!

●●●

لقد كانت المقاومة الفلسطينية على نهر الاردن، وفي الاغوار هي الجمرة الملتهبة، داخل قبضة اسرائيل الحديدية، آنذاك.. وكانت المقاومة الفلسطينية، على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، هي ايضا الجمرة الملتهبة داخل قبضة اسرائيل الحديدية قبل عام ١٩٨٢..

واليوم جاءت المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني لكي تكون ثالث، او رابع، او خامس الجمرات الملتهبة التي تشوي جلد اسرائيل وباطن يدها العسكري والاقتصادي في آن واحد..!! ان ضراوة الانتقام العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، مرده الى هذا الشواء الذي يكتوي به الجندي الاسرائيلي، والسياسي الاسرائيلي.. وهو انتقام ان دل على شيء، فانما يدل على عظم الفعل النضالي الذي يقوم به الشعب اللبناني في الجنوب اللبناني.. لقد فعلت اسرائيل الآن في قرى الجنوب اللبناني ما سبق ان فعلته في (دير ياسين)، و(قلقيلية)، و(حوض البقر) و(القنيطرة)، وغيرها من كوي المقاومة العربية المسلحة!

● لقد كانت اسرائيل تنوي الانسحاب الحلزوني المرحل من لبنان بهدوء، والعودة الى فلسطين المحتلة بسلام، وكأنها عائدة من رحلة صيد ارانب او حباري، وقد عبأت جرابها بالتفاح، والكرز، والدراق اللبناني، بعد ان استمتع جنودها بأكل الكبة اللبنانية، والتبولة، ورقصوا على أنغام العتابا والميجانا اللبنانية تلك كانت تصورات (عملية سلام الجليل) للذين وضعوها وللذين خططوا لها!!

ولكن الجنوب اللبناني هذه (البصة) التي اصبحت جمرة كبيرة ملتهبة في داخل القبضة الحديدية الاسرائيلية.. قلبت مائدة الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية داخل لبنان، وربما تجاه العالم العربي مستقبلا ايضا!!

● ان رحلة صيد الارانب والحباري، قد تحولت ـ كما قالت الفيغارو ـ الى الدخول في نفق من البارود واشعال النيران فيه.. وعدم معرفة كيفية الخروج منه..!!

فلو ترك اللبنانيون في الجنوب اللبناني اسرائيل تتم انسحابها الحلزوني المرحل لما اضطرت صحيفة (التايمز) على لسان معلقها السياسي (روبرت فيسك) ان تقول بذهول تام:

ـ لقد اثبت الجنوب اللبناني ان الجنود الاسرائيليين ليسوا سوى مجموعة من الاغرار، غير المتمرسين، وهم يجهلون طبيعة الأرض، ويبدو انهم يفتقرون الى المعلومات عن المنطقة.. كما انهم مسكونون بالخوف من أشباح رجال المقاومة اللبنانية..!

● ان رحلة صيد الارانب والحباري الاسرائيلية، داخل الأراضي اللبنانية، وفي الجنوب اللبناني، قد تحولت برأي اسرائيل، وعلى لسان معلق صحيفة (الغارديان) (ايان بلاك)، الى اقامة وعي سياسي ونضالي عربي مزعج لاسرائيل مستقبلا.. ذلك ان الجنوب اللبناني، وهو كالجمرة الملتهبة داخل القبضة الحديدية الاسرائيلية المزعومة قد كهرب العالم العربي، الذي غلبه اليأس من الدخول في صراع مسلح ناجح، وظافر، مع اسرائيل..!!

ان تساؤل رجل الشارع العربي في هذه الأيام عما سيكون عليه حال الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين فيما لو كانت الجبهات العربية ـ الاسرائيلية كلها مشتعلة، منذ زمن، بالكفاح المسلح، وبالمقاومة العربية المسلحة، تساؤل يدين بطريقة غير مباشرة كل مشاريع التصفية والتسوية الامريكية والاسرائيلية، التي بلغت خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية اكثر من ثلاثين مشروعا سلميا لحل القضية الفلسطينية على حساب الحق السياسي، والحق الوطني الفلسطيني..!

ان اسرائيل عندما تكتب انتقامها الوحشي في جنوب لبنان بخط عربي كبير مقروء، فانها بذلك ـ ومن حيث لا تعلم ـ تريد من الاعمى العربي، ومن المبصر العربي ان يدرك ويفهم ما معنى ايقاد النار، ووضع الجمر الملتهب داخل القبضة الاسرائيلية..!!

فالجيش الذي كان ذات يوم من افضل الجيوش في العالم ـ على حد تعبير الغارديان ـ قد تحول الى ما يراه كثير من الناس قوة انهارت معنوياتها وغير منضبطة..!

لقد تذكر رجل الشارع العربي وهو يرى تخبط اسرائيل في مستنقع الموت اللبناني.. تذكر الجنود الامريكيين وهم يغوصون في وحل مستنقع الموت الفيتنامي، او السوفييت وهم يقتربون من مستنقع الموت الافغاني القادم..!!

ان الجنود الاسرائيليين سوف يحملون معهم ـ هذا اذا استطاعوا الخروج من هذا المستنقع ـ امراض حروب المقاومة الشعبية المسلحة، وهي الامراض التي يعرفها من قبلهم الجنود الامريكيون، والذين عانوا من هذه الامراض طويلا اثناء فيتنام، وبعد فيتنام: فكان مرض الانتحار، وكان مرض اللواط، وكانت امراض تعاطي المخدرات على اختلاف انواعها، من هول ما راوه، وما عانوا منه، في الجنوب اللبناني..!!

فحروب (النخر)، وهو اصطلاح استراتيجي يعني الحروب الطويلة بأسلحة متواضعة، داخل صلب العدو، مع تركيز تام على استنزاف دائم للعدو، هي هذه الانواع من الحروب، التي تخشاها اسرائيل وتتفاداها اسرائيل، والتي لا يلائمها غير الحرب النظامية المبرمجة القصيرة المدى، ذات التكلفة المالية المحدودة.. لذا فان اسرائيل تعاني الآن في مستنقع الموت اللبناني، اكثر مما كانت تعانيه خلال السنتين الماضيتين لحربها النظامية مع لبنان.. او قبل ذلك في حربها مع مصر، وسوريا، والاردن..

وهناك استطلاع للرأي العام الاسرائيلي نشرته (الفاينشال تايمز) في الأسبوعين الماضيين، اشار الى ان اكثر من تسعين بالمائة من الشعب الاسرائيلي يؤيد الانسحاب من لبنان، وبأسرع وقت ممكن..

ـ فمتى كان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي، او من اراض عربية محتلة قرارا شعبيا اسرائيليا، يحظى بهذه النسبة من التأييد الشعبي الاسرائيلي..؟!

لقد اجمع الشعب الاسرائيلي حين استفتي في شأن الانسحاب من لبنان، على ان هذا الانسحاب سوف ينهي حالات الكوارث الاسرائيلية، ويوفر على اسرائيل صرف الاموال الطائلة، ويعيد مسؤولية الجنوب الى السلطات الرسمية التي تستطيع اكثر من اي جهة اخرى معرفة كيفية اسكات المقاومة الشعبية.. وكبح جماحها..!!

ـ فمتى اجمع الشعب الاسرائيلي على انسحاب قواته من الاراضي العربية، كما اجمع هذه المرة..؟!

واذا سألنا عن سبب كل ذلك، فسيكون الجواب ان هذه الجمرة الملتهبة داخل القبضة الاسرائيلية هي سبب كل ذلك.. وان دور الشواء لجلود الجيش الاسرائيلي من قبل هذه الجمرة هو السبب وراء ذلك.. تلك الجمرة التي لو تطاير شررها الى داخل الارض المحتلة وعلى حدود الارض المحتلة لانقلبت موازين سياسية كثيرة في المنطقة، ولخرج الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي وقف الان في عنق زجاجات مشاريع التسويات السلمية من هذا المأزق الذي هو فيه الآن !!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

السحر من السبع الموبقات

نتابع ما جاء في الحديث النبوي عن السحر :

ثانيا ـ يروي البخاري ومسلم ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم «اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا : يارسول الله : وماهي ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، واكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» .

فلو كان السحر لا حقيقة له ، وأنه وهم فكيف يجعله الرسول من السبع الموبقات ، ويضعه مع حقائق ست لا شك في أنها وقائع مادية محسوسة .. وقائع وحقائق شريرة آثمة ولذلك رتب الشارع عليها عقوبة صارمة جازمة ..

ثالثا ـ في حديث يرويه الترمذي «حد الساحر ضربة بالسيف» وفي حديث مرسل : «من تعلم شيئا من السحر قليلا كان أم كثيرا كان آخر عهده من الله» .

●●●

وهذه بعض آراء الفقهاء والعلماء والمحدثين :

● قال الامام النووي : والصحيح أن للسحر حقيقة ، وبه قطع الجمهور ، وعليه عامة العلماء ، ويدل عليه الكتاب والسنة الصحيحة المشهورة .

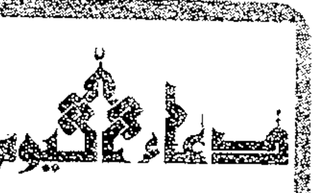
● وقال الحافظ ابن حجر في الفتح : الجمهور على أن للسحر تأثيراً يغير المزاج ، فيكون نوعا من الأمراض .

● وقال المازري : جمهور العلماء على إثبات السحر ، وأن له حقيقة ، وقول من نفى السحر مردود لورود النقل بإثبات السحر ، ولأن العقل لا ينكر أن الله قد يخرق العادة عن نطق الساحر بكلام ملفق ، أو تركيب أجسام ، أو مزج بين قوى على ترتيب مخصوص .

● وقال العيني في «العمدة» : السحر ثابت محقق ، ولهذا اكثر البخاري في الاستدلال عليه بالآيات الدالة عليه والأحاديث الصحيحة ، وأكثر الأمم من العرب والروم والهند والعجم تشهد بأنه ثابت وحقيقة موجودة ، وله تأثير ولا استحالة في العقل في أن الله يخرق العادة .

وجاء في «الكافي» لأبي محمد المقدسي : إن السحر عزائم ورقى وعقد ، وانه يؤثر في القلوب والأبدان ، فيمرض ويقتل ، ويفرق بين المرء وزوجه ، واستدل بآيات البقرة والفلق وحديث عائشة في البخاري ، ثم ذكر خلاف الفقهاء حول تكفير الساحر وقتله الخ ..

وهكذا يتضح لنا أن السحر حقيقة واقعية مادية ملموسة بما قدمنا من براهين قرآنية ونبوية وعلمية ، وليس تخييلا أو توهيما كما يذهب الفريق المخالف من العلماء .



الفردية ، وفي حياة امتنا ، فإن دينك هو طريق سعادتنا افراداً ، وعزتنا أمة ومجتمعاً ، ودينك هو طريقنا الى القوة والعزة والمنعة ، بعونك وفضلك ونصرك يا عزيز ويا حكيم .

اللهم يسر لنا التمسك بديننا والثبات عليه ، في حياتنا

السنة وأصول الحضارة (٢)
كيف استعمل الصحابة الدبابة والمدفع ؟

بقلم : د. محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

من الوسائل الحضارية التي استعملها المسلمون وأخذوا بها في صدر الاسلام : الدبابة والمدفع .

وقد ذكر ابوالحسن الخزاعي التلمساني في كتابه «تخريج الدلالات السمعية» أن أول دبابة صنعت في الاسلام ، دبابة صنعت لاستعمالها في غزوة الطائف حين حاصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحين نقف على توصيف هذه الدبابة نجد أن الفكرة من ابتكار دبابة الأمس هي المستهدفة من صنع الدبابة في العصر الحديث .

أوليس للدبابة طاقم ذو قدرة على الحركة والمناورة والضرب ، مع تحصين الدبابة لهذا الطاقم من أن تناله قذائف من العدو ، ومن أن تصيب منهم نيرانه ، ما استطاع هذا الفريق إلى ذلك سبيلا ؟

لقد كانت قذائف الأمس رماحا أو سهاما أو حجارة أو نحوها ، ومن هنا كان الاحتيال في صنع الدبابة ـ أنئذ ـ أن تحمي من تلك القذائف ، أي من السهام أو الرماح أو الحجارة .

ولهذا كانت دبابة الأمس ـ كما حكى المؤرخون ـ بيتا متحركا صغيرا ، يعمل من جلود الابل والبقر ، ويصنع ـ خاصة ـ لاقتحام الحصون ، يدخله الرجال ويزحفون به الى الهدف ، حيث يضربونه وينقبونه محرزين بسقف هذا البيت من رمي أعدائهم لهم .

تعريف الدبابة آنئذ :

وفي «الروض الآنف» للسهيلي : «الدبابة آلة من آلات الحرب يدخل فيها الرجال فيدبون الى الأسوار لينقبوها» .

المدافع في صدر الاسلام :

وأما المدفع فهو ما كان معروفا ـ آنئذ ـ بالمنجنيق .

وفي كتاب «نفحة الحدائق والخمائل في الابتداع والاختراع للأوائل» كما اورد التلمساني في كتابه الآنف : «أول من رمى بالمنجنيق في الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الطائف» .

وفي كتب اللغة : المنجنيق هو الذي يرمى به بالحجارة ، وفي المحكم عن بعض أهل اللغة : جنقونا بالمنجنيق : أي رمونا به .

السنة والأخذ باسباب الحضارة ، سلما أو حربا :

ولقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون بفكرة الدبابة والمنجنيق بالأمس ، وكان ذلك ترحيبا أي ترحيب بالوسائل العلمية والحضارية التي ينبغي ان يأخذ بها المسلمون في حياتهم ، تطويراً لمجتمعاتهم ، وتحديثاً لأسلوبهم ، سواء في معركة التطوير والبناء أو في معركة المواجهة مع الأعداء .

الاسلام وإطار الأخذ بأسباب الحضارة :

وحين يأخذ الاسلام بأسباب الحضارة يأخذ من هذه الاسباب ما يلائم المجتمع الاسلامي ، ثم يضع لها الضوابط والقواعد التي تضمن لها أن تؤدي غايتها الانسانية والاجتماعية ، في إطار من الصلة الوثيقة بين الانسان وربه ، والربط القوي بين العمل الدنيوي ، وابتغاء الآخرة به ، والتوازن اللازم بين الجوانب المادية والروحية ، سواء في حياة الفرد أوحياة المجتمع .

خذ مثلا ما لفت النبي صلى الله عليه وسلم أنظار الصحابة إليه حين رآهم ناصبين في حفر الخندق : «اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة» .

ومثلا ثانيا ما حكى الله تعالى من نصح العلماء لقارون : «**إذ قال له قومه : لا تفرح . إن الله لا يحب الفرحين . وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله إليك ، ولا تبغ الفساد في الأرض . إن الله لا يحب المفسدين**» . (سورة القصص) .

ومثلا ثالثا ـ يتعلق خاصة بما أوردناه من حديث عن الدبابة والمدفع ـ ذلك هو ما يشير إليه قوله تعالى : «**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ، الله يعلمهم . وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون**» . (سورة الأنفال) .

ان الغاية من القوة الاسلامية هي الارهاب ، أو قل هي الارعاب ، والانتصار في الحرب في كل ميادينها نفسيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا .

بيد ان الارهاب ليس لكل احد ، فالاسلام يربي بنيه على التآخي الانساني ، وعلى تقوى الله في الأرحام التي تصل بين بني آدم على اختلال السنتهم والوانهم ، وأعصارهم وامصارهم ، ومذاهبهم ومعتقداتهم .

إن الارهاب لا يكون إلا لمحاد لله أو لمعاد للمسلمين ... ثم إن الاعداد للقوة العسكرية لا يتم إلا بدعامة اقتصادية متينة ، بيد أن الاسلام يعطيها توصيف الانفاق في سبيل الله ، ليكون الايمان بالله ، وبالقضية التي ننتصر لها ، وبالأمة التي نجاهد معها ، هو أساس الانطلاق الى هذا الانفاق من ناحية ، ثم ليكون ابتغاء المثوبة الالهية ـ لا سيما في الآخرة ـ دافعا آخر لهذا الانفاق بل لمضاعفة الانفاق في سبيل الله بنصيحة فائقة وتلقائية باهرة .

ولئن كانت الاشارة في سورة الانفال الى هدف الاعداد والى دعامته ، ثم إلى ضمان تحقيق الهدف ، وتوفية المثوبة على وجه الاجمال فقد جاءت الاشارة في سورة البقرة إلى أثر الانفاق ، وتفصيل مثوبته في الدنيا والآخرة . وفيها نقرأ قوله تعالى : «**وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين**» .

وفي هذه الآية إشارة إلى أن الانفاق في سبيل الله هو إنفاق في سبيل من خلق ورزق ، والذي يعدكم مقابل الانفاق مغفرة منه وفضلا . وإذن فالانفاق في سبيل الله صلاح حقيقي للمال وللمنفق وليس فسادا ، ونموا وليس نقصا . وصدق الله حيث يقول : «**الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ، والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم**» (سورة البقرة) .

ثم ان الانفاق للجهاد يقود الى الحرية والعزة والحياة الكريمة الأبية ، اما الامساك عن الانفاق في سبيل الله فهو إخلاد الى الدعة والتواكل ، وهو الرضا بالضعة والهوان ، وهو السبيل الى اجتراء العدو على حوزة المسلمين بحيث لا تقوم لهم قائمة .

وقال المرحوم الشيخ عبد الجليل عيسى في تفسيره الميسر عن قوله تعالى «**ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة**» اي لا تعرضوا انفسكم للهلاك بسبب بخلكم في الانفاق على آلات الدفاع .

وكما كان في سورة البقرة اشارة الى اثر الانفاق في سبيل الله في تحصيل الحياة الحرة الكريمة للمنفقين ، فقد كان فيها كذلك اشارة الى تفصيل مثوبة اولئك المنفقين . ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى : «**مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ، في كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء ، والله واسع عليم . الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون**» .

ارأيت الى سعة صدر الاسلام في استعمال اسباب الحضارة بالأمس ؟ إنها سعة صدر الاسلام اليوم لاستعمال الدبابة والمدفع والصاروخ والقنبلة وسفينة الفضاء ...الخ ..

لكن ارأيت ايضا الى الاطار الاسلامي للقوة العسكرية وللانفاق في سبيلها ؟ ارأيت كيف تم الربط في حديث القرآن والسنة بين الجوانب النفسية والعسكرية ، بين المادة والروح ، بين الدنيا والآخرة ؟

ارأيت التعبير القرآني الموحي والمعجز في استدرار عزيمتي التضحية ونكران الذات ؟ وفي استنهاض الروح لتوجيه غريزتي الشجاعة والجود ، لتكون بذلا بدون حدود ، للنفس والمال ، في سبيل الله ، بل قل في سبيل عزة الدنيا وسعادة الآخرة ؟

ارأيت كيف ولماذا اشترى الله من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ؟

اما بعد ..

فلئن كانت الدبابة والمدفع بعض اسباب الحضارة في المواجهة فقد كان ما تدارسناه بعض جوانب الاطار الاسلامي في استعمال آلات الدفاع وبعض توجيهات الاسلام عند ملاقاة العدو .

ويبقى في حديث آخر أن نذكر طرفا آخر من هذه التوجيهات وجانبا من جوانب ذلك الاطار .

القراء يستفتون

هل يقيم الأفراد الحدود ؟

اما النقطة الأخيرة في سؤال من سأل عمن قتل اخته لارتكابها الفاحشة فهي : هل يترك أمر الحدود الشرعية للأفراد يتولونها بأنفسهم أم أن الأمر يجب أن يرفع إلى الأئمة ليتولوا هم ذلك ؟

في الفقه الدستوري الاسلامي أن الأئمة هم المفوضون في إقامة الحدود الشرعية ، لأن عقد البيعة لهم هو من اجل تنفيذ الشريعة ، وتحقيق العدل بين الناس ، ومنع ظلم بعضهم لبعض . وهذا لا يتأتى إلا للأئمة ، لاستعانتهم بذوي الشوكة والقدرة على تنفيذ الاحكام .

يقول إمام الحرمين الجويني في «غياث الأمم» : «فأما الحدود فاستقصاء القول فيها ، وتفاصيل المذاهب في كيفيتها وإقامتها في أوقاتها متكورة في كتب الفقه . وهي بجملتها مفوضة إلى الائمة . والذين يتولون الامور من جهتهم . والقصاص في النفس والطرف وإن كان خالص حق الآدمي فليس لمستحقيه استيفاؤه دون الرجوع إلى الامام» .

ويقول شيخ الاسلام في الفتاوى : «خاطب الله المؤمنين بالحدود والحقوق خطابا مطلقا . ولكن قد علم أن المخاطب بالفعل لا بد أن يكون قادرا عليه . والعاجزون لا يجب عليهم . وقد علم أن هذا فرض على الكفاية وهو مثل الجهاد ، بل هو نوع من الجهاد . والقدرة هي السلطان . فلهذا وجب إقامة الحدود على ذي السلطان ونوابه» . وقال صاحب المهذب : «لا يقيم الحدود على الأحرار إلا الامام ، أو من يفوض إليه الامام . لأنه لم يقم حد على حر على عهد رسول الله إلا بإذنه . ولا في أيام الخلفاء إلا بإذنهم . ولأنه حق الله تعالى ، يفتقر إلى الاجتهاد ولا يؤمن في استيفائه الحيف» .

فها أنت ترى أن أئمة الاسلام يمنعون الأفراد من أخذ شرع الله في أيديهم ، خوفا من الاعتداء والاضطراب ، ووقوع الفتن ، وتعدي حدود الشرع في التطبيق . كما هو الحال في مسألتنا هذه . فإن الأخ قطع رحمه ، وقتل نفسين بغير حق ، وتعدى حدود الله تعالى ، ولم يغسل ما عمله سوء العار الذي ادعى انه أزاله ، لأن قالة السوء ستظل على الألسنة ، ويتساءل كل أحد عن سبب موت الفتاة . وربما شارك في ذلك من شارك في الاثم .

وستظل هذه الجريمة تلاحق الفاعل ، وتقلق ضميره ، وتبعث في نفسه الحيرة والقلق والألم . فإن وشائج الأخوة لا تموت في قلب الانسان ، فسيزول عنه خاطر الاندفاع . وتزول من نفس أمه عوامل الغضب ، وفجأة يستيقظ من جديد الاحساس بالفقد ، ومرارة الفراق وحنين القلب إلى قطعة منه . عندئذ لا تكون هناك وسيلة لاعادة ما ضاع ولا ينفع الندم .

لقد جاءت آثار كثيرة تدل على رحمة الله بعباده وستره عليهم ومغفرته لذنوبهم وفتح باب التوبة لهم . وهذه المعاصي ابتلاء من الله عز وجل لعباده ، ليعرف مدى التزامهم بشريعته ، وقدرتهم على مقاومة دوافع الشر فيهم . فإذا ألم إنسان بشيء من هذه القاذورات ، ولم يكن ممن عهد فيه استهتار أو جراءة على الله عز وجل ، فإن إحياءه بالتوبة ، وتوجيهه بالنصيحة ، ورعايته بالعطف ، وإبعاده عن مزالق الشيطان ، هذا كله من العمل الصالح الذي يضاعف الله به أجر فاعله . وفي الحديث الصحيح «ومن ستر مسلما ستره الله» .

هذا هو حكم الله وحكم رسوله ، ونحن مطالبون بالالتزام به ، والوقوف عنده . والجريمة لا تعالج بجريمة أكبر منها . وقد حذرنا الله من مخالفة أمره فقال : «**وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من امرهم . ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا**» .

نسأل الله العافية والسلامة ، إنه هو الرؤوف الرحيم .

المذاهب الهدامة : خطرها ووجوب مقاومتها
دورها التدميري (١)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

لم يستطع الاحتلال العسكري أن يحقق أهدافه الكبرى عن طريق الوسائل العسكرية والسياسية . بل إن أساليب العنف كانت توقظ الأمة من رقدتها ، وتبعث حميتها ، وتوحد كلمتها .. ومن هنا لجأت القوى المعادية للاسلام إلى أسلوب ضرب الاسلام من داخله ، ومحاولة تمزيق وحدته العقدية والفكرية ، وتحويل أبنائه إلى كيانات متصارعة ... فضلا عن تشويه الاسلام أصوله وفروعه ، وبالتالي فقد وجهت بعض المحسوبين على الاسلام إلى ابتداع نحل جديدة ، ووجهت بعضا آخر إلى الاحتماء في ظل مذاهب عالمية إلحادية كالشيوعية والوجودية ، كما غزت آخرين بمذاهب سرية صهيونية مثل الماسونية والروتاري والليونز ، وقد عمقت الفرقة بين بعض المسلمين بتركيزها الاستشراقي على الفرق الباطنية والقرمطية ... اما الاسلام الصحيح فهو عدوها اللدود الذي تبذل كل الجهود لصرف الناس عن حقائقه ، ودعمت الغزو الفكري بالمذاهب الهدامة والأخلاقيات العلمانية ، والمناهج النصرانية واليهودية للفكر والحياة ...

هذا الغزو حقيقة ماثلة كالشمس لا ينكرها إلا كل أعمى البصر والبصيرة . فنظرة واحدة إلى مقررات المؤتمرات التنصيرية ، أو إلى مناهج مدارس التنصير والجامعات الامريكية والمجلات الشيوعية .. نظرة واحدة إلى هذه الأشياء .. ـ وغيرها ـ تؤكد لكل من يريد الحق .. ان الغزو الفكري والمذاهب والاتجاهات الهدامة هي المعركة التي يعانيها العالم الاسلامي اليوم ، وتحمل مناهج التربية ، ووسائل الاعلام ، والكتب ، والنوادي ، جراثيم هذا الغزو ، وما لم تتحرك الأمة ـ عبر هذه الوسائل نفسها ، وعبر المسجد ، والعلماء ، والحكام ، وكل أركان الأمة ... ما لم تتحرك الأمة لدرء هذا الخطر فسيتم السحق الحضاري ، وسيصبح استقلالنا مجرد خداع ، وسنصبح أمما ممزقة تائهة ضالة .. وانه لمصير مخز .. وإنه لواجب كفائي وعيني أن تتحرك الأمة للحيلولة دون هذا المصير ، وإنها لقادرة بإذن الله .

الحرية بالمعنى الليبرالي مخالفة للاسلام

الاسلامية هي منهجنا المتكامل المتوازن الذي لا يقبل إسقاطا ولا تلقيحا .. وكما نرفض «يسارية» الاسلام كذلك نرفض «ليبرالية» الاسلام وكل محاولة لجذب الاسلام لهذا المذهب أوذاك هي محاولة باطلة ، وصاحبها اشتراكي أصلا ، أو ديموقراطي غربي أصلا ، ويريد أن يسقط على الاسلام مذهبيته الخاصة . وطبيعة الاسلام ترفض هذا الاسقاط أو هذا التلفيق .

ومن هنا فالاسلام يرفض المنهجية الراسمالية او الليبرالية التي تؤله الحرية مهما كانت على حساب القيم ، ويرفض العقلية التي تجعل العقل صنما يعبد ، من حقه أن يبيح كل شيء ، كما ترفض أحقية بشر في أن يغير في دين الله حتى ولو كانت إرادة الشعب كله أو برلمانه أو مجلسه ...

وحول أبعاد الحرية وصلتها باختلاف العقول والحجم الصحيح للعقل البشري يحدثنا الدكتور ابو اليزيد العجمي أستاذ الثقافة الاسلامية المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض فيقول :

أولا ـ يلاحظ اختلاف العقول لا بسبب أصل خلقتها ولكن بسبب البيئة والثقافة وظروف الممارسة لهذه القدرات ، لذا فإن التفكير العقلي يختلف من شخص إلى آخر في الحكم على مسألة بعينها ، وكذا فيما يرتبط بها من بواعث وما يتعلق بها من اهداف ، الأمر الذي يجعل العقول لا تتفق على نظام ثابت للحياة يوائم جميع البشر في جميع الأحوال والأزمان والأمكنة ، مادام الاختلاف بين العقول أمرا مقضيا به على البشرية ، لذا من يشرع لمن ؟

ثانيا : العقول تتصل بالأجسام وترتبط بها ارتباطا عضويا فتتأثر بما يتأثر به الجسم ضعفا ومرضا ، وجوعا وخوفا ، مما يجعل العقل البشري في حالات كهذه على غير قوته الحقيقية ... وكم تغيرت قوانين البشر ، أو استدرك عليها .

ثالثا : العقل لا يتلقى معلوماته إلا من الحواس ـ باستثناء الالهام والوحي والأمر هنا للأغلب ـ وهذه الحواس ليست مصدرا يقينيا للمعرفة فهي قد تنخدع فتظن السراب ماء ، لذا فالمعلومات التي يبني عليها العقل البشري حكمه في مسألة ما قد يصيبها هذا الانخداع ويؤثر هذا لا محالة على الحكم في المسألة ، إن عاجلا أو آجلا .

رابعا : إذا أضفنا إلى ما سبق محدودية العقل البشري فهو في الزمان لا يمتد أكثر من عمر صاحبه ، وهو في المكان لا يرى أكثر من طاقاته في هذا الجانب ، إذا أضفنا هذا إلى ما سبق ادركنا أن الاعتماد على العقل البشري محدود ولا يمكن أن يشرع نظاما يبقى دون ملاحظة او استدراك .

اقول : ولأن المسلم يؤمن بالعقل في هذا الاطار ، ويفهم أن الله أمرنا أن نستخدمه على علاته هذه ، كان فهمه للحرية مختلفا عن غيره ، فالحرية عنده تعني استخدام العقل للموازنة بين الأشياء واختيار الأفضل منها في ضوء شرع الله الذي رحمنا الله به إذ يمثل مصدر معلومات للعقل ما كان له أن يعلمها بقدراته البشرية ، كما يمثل توضيحا له في الامور التي يستغلق عليه فهمها .

ولو تأملنا هذا الفهم لأدركنا أن العقل عند المسلم يجب أن يقف عند حدود الشرع ، وهنا يلزم نفسه بما أمر الله به وينتهي عما نهى الله عنه ، وهذا هو معنى الالتزام ، أعني أن الحرية في الاسلام تعني الالتزام لانها تؤمن بقيمة العقل لكن دون إطلاق ، وبوجود الارادة الانسانية لكن في ضوء ضوابط تبين ماذا يحل وماذا يحرم ، فإذا فهم العقل محدوديته ، وهي بديهية يؤكدها الواقع وأدرك أن الجهود الممنوحة له خلقت لتستعمل فيما خلقت له ، وإلا فالانحراف والعقاب ، إذا فهم هذا حرص على الالتزام واختاره فكانت الحرية هنا مساوية للالتزام . والالتزام هو العبودية لله وحده ، لهذا يقول بعض العلماء «الحرية تمام العبودية لله سبحانه وتعالى» .

خلاصة القول :

إن المسلم لا ينكر الحرية لأنه يعلم أن اللفظ مستخدم إسلاميا في القرآن «الحر بالحر» وفي الاستعمال «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احرارا» ويعلم انه «**لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي**» ويعلم أنه عند جمهور الفقهاء لا يقع طلاق المكره ، وهكذا . ولا ينكر الارادة الانسانية فالواقع يشهد بذلك في غير ما ليس في طاقتها ، ومن فقدها لا تكليف عليه ، كالمجنون مثلا . وعليه الثواب والعقاب بعد تبين الرشد من الغي .

وبايجاز ، فان الاسلام في كل مبادئه وتوجيهاته لا ينكر الحرية ولا ارادة الانسان وهذا مذهب السلف في العقائد ولكن المسلم يرفض أن تكون هذه الحرية موازنة عقلية صرفة بعيدة عن الهدي الالهي . وبالتالي فالمذهب الحر العقلاني يختلف مع نظام الاسلام ومنهجه .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٢ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٤٠	٨,١٠
المدينة المنورة	٤,٤٠	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٥١	٦,٤٣	٨,١٣
القدس الشريف	٣,٤٩	٥,١٣	١١,٤١	٣,١٧	٦,٠٨	٧,٢٧
الرياض	٤,١١	٥,٣٤	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,١٥	٧,٤٥
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٦	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٨	٦,٥٥	١,٣٣	٥,٠٦	٨,٠٢	٩,٣٨
تونس	٤,١٧	٥,٤٨	١٢,٢٧	٤,٠٠	٦,٥٤	٨,٢٣
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٤٦	٨,١٦
المنامة	٣,٥١	٥,١٨	١١,٣٩	٣,١٠	٦,٠٠	٧,٣٠
بغداد	٤,٠٧	٥,٣٧	١٢,١١	٤,٠٤	٦,٣٤	٧,٥٤
اسطمبول	٣,٥١	٥,٢٨	١٢,٠٦	٣,٤٨	٦,٤٢	٨,١٣
نيقوسيا	٣,٤٩	٥,١٧	١١,٤٨	٣,٢٧	٦,١٨	٧,٤٠
اثينا	٥,٢١	٦,٥٢	١,٢٧	٥,٠٧	٨,٠٠	٩,٢٦
لندن	٤,٢٧	٦,٠٩	١,٠٢	٤,٤٧	٧,٥٤	٩,٢٩
ملنشستر	٤,٣٣	٦,١٤	١,١١	٤,٥٦	٨,٠٦	٩,٤٠
باريس	٥,٢١	٧,٠٤	١,٥٣	٥,٣٧	٨,٣٩	١٠,١٦
روما	٤,٥٤	٦,٣٣	١,١٢	٤,٥٤	٧,٤٩	٩,٢٢
بروكسل	٥,١٠	٦,٥٢	١,٤٤	٥,٢٩	٨,٣٥	١٠,٣٠
امستردام	٥,٠٦	٦,٤٨	١,٤٢	٥,٢٧	٨,٣٥	١٠,١٠
مدريد	٦,٠٤	٧,٣٩	٢,١٧	٥,٥٨	٨,٥٢	١٠,٢٢
جنيف	٥,٠٨	٦,٥٣	١,٣٧	٥,٢١	٨,٣٠	٩,٥٨
زيوريخ	٤,٥٧	٦,٤١	١,٢٨	٥,١٢	٨,١٣	٩,٥٠
فيينا	٤,٢٥	٦,٠٩	١٢,٥٦	٤,٤١	٧,٤٣	٩,١٩
برلين	٤,٣٢	٦,١٣	١,٠٨	٤,٥٣	٨,٠٢	٩,٣٦
فرانكفورت	٤,٥٤	٦,٣٦	١,٢٧	٥,١٢	٨,١٦	٩,٥٢
ميونيخ	٤,٤٤	٦,٢٨	١,١٦	٥,٠٠	٨,٠١	٩,٣٨
ستوكهولم	٤,٠٣	٥,٣٩	١٢,٥٠	٤,٣٥	٧,٥٨	٩,٤٨
كوبنهاجن	٤,٣١	٦,١٠	١,١٢	٤,٥٧	٨,١١	٩,٤٤
نيويورك	٣,٤٤	٥,٢٠	١١,٥٨	٣,٤٠	٦,٣٤	٨,٠٤
واشنطن	٤,٠١	٥,٣٥	١٢,١٠	٣,٥١	٦,٤٤	٨,١١
شيكاجو	٣,٣٥	٥,١٣	١١,٥٢	٣,٣٥	٦,٣٠	٨,٠٢
لوس انجيليس	٣,٥٨	٥,٢٤	١١,٥٥	٣,٣٣	٦,٣٤	٧,٤٥
هيوستن	٤,٣٥	٥,٥٦	١٢,٢٣	٣,٥٧	٦,٤٨	٨,٠٨
دنفر	٤,٠٩	٥,٣٧	١٢,٠٠	٣,٤٢	٦,٣٤	٧,٥٢
مونتريال	٣,٣٩	٥,٢٤	١٢,٠٨	٣,٤١	٦,٠٠	٨,٢٨

الرياضة السعودية

اليوم اللقاء المنتظر الكبير في كأس العالم
أبطال آسيا يواجهون منتخب الامارات في الخطوة الاولى على طريق المكسيك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تقام مساء اليوم الجمعة اولى مباراتي المجموعة الأولى «أ» في تصفيات كأس العالم عن قارة آسيا.. بين منتخبي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة علما بان المجموعة كانت تضم الى جانبها منتخب سلطنة عمان الا ان المسؤولين العمانيين اعتذروا عن عدم المشاركة ليلعب الفريقان السعودي والاماراتي مباراتي ذهاب واياب يتأهل احدهما للانضمام لأبطال المجموعات الاخرى ومن ثم يختار منتخب واحد لتمثيل منطقة غرب آسيا في نهائيات كأس العالم بالمكسيك.

التحدي الكبير امام «النسور الخضر»

استعد المنتخب السعودي لهذه المباراة بما يليق باهميتها ومكانته كبطل لقارة أسيا يسعى لتعزيز لقبه بالوصول للمكسيك. وفعلا اقام المنتخب معسكرا ناجحا في الرياض استمر اكثر من ٣٥ يوما لعب خلاله ٥ مباريات تجريبية قوية كسب ثلاثا منها وتعادل في مباراتين فقط. واختير المدرب السعودي الكبير خليل الزياني في هذه المباريات معظم الوجوه التي شاركت في المعسكر الا انه استقر على التشكيلة التي ستلعب لقاء اليوم التي اشارت اليها «الشرق الاوسط» في عدد الامس وتضم:

عبد الله الدعيع في حراسة المرمى..

وناصر المنصور وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد في خط الدفاع.

ويوسف خميس وعبد الله الرشود وفهد المصيبيح في خط الوسط.

وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومساعد السويلم في خط الهجوم.

ويؤكد لاعبو المنتخب السعودي في تصريحاتهم المختلفة على حقيقة واحدة هامة هي انهم يدركون جيدا معنى انهم ابطال آسيا ولكن هذه الحقيقة لا تصيبهم بالغرور بقدر ما تضعهم امام مسؤولية اكبر وامام تحد جديد خاصة ان كل فريق سيلعب معهم على هذا الأساس.. والوصول لنهائي كأس العالم انما هو تأكيد قاطع بجدارتهم بالبطولة الآسيوية.

كل ابطال آسيا في كاس العالم

سيسعى المنتخب السعودي (بطل اسيا) لتحقيق فوز كبير اليوم يسهل مهمته يوم الجمعة المقبل اذا اراد الوصول لنهائيات كأس العالم في المكسيك..

ومن خلال تتبعنا للفرق الآسيوية التي تأهلت لنهائيات كأس العالم نجد ان القائمة كانت تضم الفائزين بـ «كأس آسيا» فعام ٨٢ لعب بطل آسيا منتخب الكويت في اسبانيا.. وعام ١٩٧٨م لعب بطل اسيا منتخب ايران في الارجنتين.. اذن اعضاء المنتخب السعودي يقدرون هذه الحقيقة جيدا.. ويحددهم دافع آخر للاجادة هو وصول منتخبي السعودية للناشئين والشباب الى نهائيات كأس العالم في بكين وموسكو.

الاماراتيون يؤكدون ان مهمتهم صعبة وليست دفاعية!

من جهة ثانية صرح سعيد حارب مدير منتخب الامارات امس لـ «الشرق الاوسط» بأن مهمة فريقه اليوم ليست سهلة اطلاقا لأنه يواجه ابطال آسيا.. ونفى ان يكون فريقه سيلعب بطريقة دفاعية بحتة لأنه يعرف مدى ضرر هذه الطريقة واكد انه «سيلعب بطريقة هجومية دفاعية.. وكل هدف منتخب الامارات الا يجعل مباراة المنتخب السعودي في الامارات من قبيل «تحصيل الحاصل». وذلك لأننا نسعى للتأهل لنهائيات كأس العالم بنفس سعي السعوديين واصرارهم».

وقال سعيد حارب «لقد كان ٣ من لاعبي منتخب الامارات يعانون من اصابات خفيفة خلال المعسكرين السابقين في دبي والبحرين وهم مبارك وخليل غانم وعادل حديد.. وقد تماثلوا للشفاء وربما يشارك بعضهم في لقاء اليوم».

هذا وحصلت «الشرق الاوسط» على التشكيلة النهائية التي سيلعب بها منتخب الامارات اليوم. وهي تتكون من:

عبد القادر حسن في حراسة المرمى،

وحسن علي وخليل غانم ومبارك غانم وحمد سلطان (محمد رضوان) «في خط الدفاع».

وعبد الله سلطان وفاروق عبد الرحمن وعبد الرحمن محمد (علي ثاني) وعبد الرزاق ابراهيم «في خط الوسط».

وعدنان الطلياني وفهد الخميس (خالد اسماعيل) «في خط الهجوم».

الحكام والمراقب

يحكم لقاء اليوم طاقم الحكام الدوليين الاردنيين محمد السكران (حكم ساحة) واحمد باش وعبد الكريم ابو عياش (حكما تماس) ويعاونهم كحكم رابع الحكم السعودي الدولي ابراهيم الدهمش. فيما يراقب المباراة جميل الجشي امين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي.


عدنان الطلياني

خليل الزياني



ماجد عبد الله

محيسن الجمعان

خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط»

نعرف دوافع تصريحات كارلوس البرتو الانهزامية.. وسيكون وصولنا للمكسيك عبر بوابة الامارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحدث مساء امس المدرب السعودي الكبير خليل الزياني عن مباراة اليوم فقال «قبل ان ادلي برأيي في المباراة احب ان اؤكد ان التصريحات العديدة التي اطلقها ويطلقها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو عن فريقه الذي يصوره على أنه حمل وديع ينتظر ان يفترسه فريقنا بطل آسيا.. اقول هذه التصريحات هي جزء هام من الحرب النفسية التي يجيدها كارلوس ولكنها لا تنطلي علينا.. والحمد لله لاعبونا يعرفون جيدا هذه الحقيقة.. ويدركون تماما ان هذه المباراة صعبة للغاية وان منتخب الامارات يسعى لاحراز هدف في مرمانا يكون خير عون له في مباراة الاياب لانه سيحتسب عند تعادل الأهداف بهدفين.. ولذلك لا اصدق انه سيلعب بطريقة دفاعية لنهاجمه بكل فريقنا ويحقق هدفه في الوصول لمرمانا.. بل سنلعب بطريقة دفاعية هجومية.. وسنركز اكثر على اللعب الهادىء الجميل الذي يريح الأعصاب ويحقق الانتصار».

واضاف الزياني في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» «كل الخطط والتصريحات لا مجال لها اليوم.. فالكلمة الأولى والأخيرة للاعبين في الملعب. وسنعمل ـ بعون الله ـ على ان تكون هذه المباراة هي الحاسمة فعلا.. والتشكيلة التي ستلعب اليوم معروفة للجميع ولا تختلف كثيرا عن التشكيلة التي لعبت في سنغافورة الا بتغييرين فقط.. بل قد يكون هناك تغيير واحد هو ان يلعب عبد الله الرشود بدلا من صالح خليفة..».

..واختتم الزياني تصريحه بالقول «نحن نعطي لكل مباراة اهميتها.. وننسى الان أننا ابطال آسيا.. ولا نفكر الا في الفوز اليوم والتأهل لنهائيات كأس العالم..

رسالة الأردن الرياضية

الروابدة يحضر اليوم اللقاء الكبير بين منتخبي الاردن وقطر بالدوحة

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

باهتمام بالغ تتابع مختلف قطاعات الاردن الرياضية وغير الرياضية المباراة الهامة المرتقبة التي سيخوضها المنتخب الاردني لكرة القدم في الدوحة امام منتخب قطر ضمن المجموعة الاسيوية الاولى «ب» (التي تضم ايضا منتخب العراق) لسابقة كأس العالم.

سيحضر اللقاء السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الاردنية عمان ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الذي غادر عمان مساء أمس لحضور المباراة.

فوز منتخب الاردن اليوم يجعله قاب قوسين او ادنى من بلوغ الدور التالي من التصفيات والعكس صحيح بالنسبة لمنتخب قطر ذلك لان رصيد كل من منتخبات قطر والاردن والعراق نقطتان من مباراتين فقد فاز منتخب الاردن على منتخب قطر ١/صفر وخسر امام منتخب العراق ٢/٣ فيما فاز منتخب قطر على منتخب العراق ٣/صفر.

التشكيلة المنتظرة لمنتخب الاردن اليوم تضم باسم تيم لحراسة المرمى.

ومحمد اليماني وعصام التلي وزيد الشرع وحسام ستقرط لخط الدفاع.

وجمال ابو عابد وخالد سعيد وتوفيق الصاحب وابراهيم سعدية لخط الوسط.

وخالد عوض وجمال ابراهيم لخط الهجوم وقد يشارك كل من غسان جمعة وراتب داوود واحمد شناينة.

منتخب اليمن يواصل استعداداته في عمان

● يخوض المنتخب اليمني لكرة القدم مساء اليوم في عمان مباراة ودية تجريبية امام منتخب الجامعة الاردنية الذي يضم في صفوفه نخبة من خيرة لاعبي الاردن وتأتي هذه المباراة في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب في عمان منذ يوم الاحد الماضي استعدادا لتكملة مشواره في تصفيات كأس العالم كأس العالم في المجموعة الاسيوية الثانية «أ» التي تجمعه مع منتخب سوريا والكويت.

سيغادر المنتخب اليمني عمان يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى دمشق لملاقاة منتخب سوريا في مباراة الرد بينهما بعد ان فازت سوريا ١/صفر في مباراة الذهاب بصنعاء.

الأمير فيصل بن فهد يرعى لقاء اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرعى مباراة اليوم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.. وسيحضرها ايضا بعض الأمراء والوزراء.. وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في الرياض وحمد بروك عضو اتحاد الكرة الاماراتي وعبد الله حارب رئيس بعثة المنتخب.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان تذاكر المباراة التي طرحت قبل يومين قد نفذت بكل فئاتها بعد اعلان عدم نقل المباراة تلفزيونيا.. ويتوقع ان يشهد ملعب الملز اكبر حشد جماهيري في تاريخه ينتظر ان يفوق الخمسين الف مشاهد.

رسالة المغرب الرياضية

منتخب عربي لسباقات الدراجات يبصر النور في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على هامش البطولة العربية الثالثة لسباق الدراجات للناشئين عقد الاتحاد العربي للدراجات مؤتمره الثامن بمراكش اخيرا حيث صادق على التقريرين الادبي والمالي واصدر عدة قرارات منها تشكيل منتخب عربي يشارك في طواف المغرب الـ١٣ الذي سيقام من ٧ الى ١٩ مايو (ايار) المقبل.

سيضم هذا المنتخب متسابقين من كل من المملكة العربية السعودية والعراق وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة.

قرر الاتحاد دعم المغرب في تنظيم بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٦، بالدار البيضاء كما قرر تنظيم البطولة العربية الرابعة للناشئين في سوريا عام ١٩٨٧ مع دورات لتدريب واعداد الحكام الميقاتيين.

وفي الختام انتخب المجتمعون اعضاء المجلس الاداري الجديد للاتحاد وصادقوا على احداث لجنة الاعلام والعلاقات العامة.

من جهة اخرى زار المغرب خلال اجراء البطولة وفد من الاتحاد الدولي للدراجات برئاسة امينه العام وعضوية الامينة العامة للاتحاد الدولي للدراجات للهواة للوقوف على الامكانيات التي يتوفر عليها المغرب في مجال التجهيزات الرياضية واماكن اقامة الوفود والترتيبات التنظيمية المتعلقة ببطولة العالم للناشئين التي ستقام في الدار البيضاء خلال العام المقبل.

وتفقد الوفد حلبة انفا والمدار الذي سيجري فيه سباق الطريق وعقد جلسات عمل مع المسؤولين مع الاتحاد المغربي للدراجات.

اخبار رياضية مغربية متفرقة

● سافر المنتخب المغربي لكرة القدم امس الخميس الى مالاوي للتأقلم مع مناخ مدينة بلانتاير التي ترتفع ٣ الاف م عن سطح البحر استعدادا لمباراة الاياب مع منتخب مالاوي التي ستقام فيها يوم ٢١ من الشهر الجاري.

لذلك توقفت مباريات دوري الدرجة الاولى في المغرب لاجراء المباريات المؤجلة.

● ينظم نادي الاولمبيك المغربي الرباطي ملتقاه الدولي الثامن لكرة المضرب من ١٩ الى ٢١ ابريل (نيسان) الجاري بمشاركة نخبة من اللاعبين الدوليين يتقدمهم التشيكوسلوفاكي ميروسلاف ميسير الذي يحتل المركز الثامن في ترتيب لاعبي العالم المحترفين.

● اكد الاتحاد الامريكي للدراجات مشاركته في طواف المغرب الذي سيجري من ٧ الى ١٩ مايو (ايار) المقبل. وجاء هذا ردا على مشاركة المغاربة في طواف كولورادو خلال العام المنصرم.

● ينظم نادي الفروسية بمكناس خلال عطلة نهاية الاسبوع ملتقاه السنوي للقفز على الحواجز بمشاركة حوالي ٨٠ فارسا.

● بعد توقف دام ٩ سنوات تستأنف مسابقة «رالي الغرب للسيارات» اعتبارا من العام الحالي، وقد تقرر ان تكون نقطتا الانطلاق والوصول في مدينة الدار البيضاء بعد ان يقطع المتسابقون مسافة ٤,٥٠٠ كلم موزعة على اربع مراحل.

الكرة العالمية

يوم كبير لمدينة ليفربول الانجليزية..
انتصاران ساحقان لليفربول ويوفنتوس في كأس اوروبا وايفرتون يخطف التعادل من بايرن ميونيخ في كأس الكؤوس

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

عاشت جماهير الكرة الاوروبية مساء اول من امس الاربعاء ليلة مشهودة عاصفة اقيمت فيها مباريات الذهاب في الادوار نصف النهائية لمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية.

في كأس اوروبا المخصصة لابطال الدوري ـ وهي اهم الكؤوس الثلاثة حقق الفريقان المرشحان للقاء القمة النهائي انتصارين ساحقين. فقد «اكتسح» ليفربول الانجليزي منافسه باناثينايكوس اليوناني ٤ ـ صفر في ليفربول وهذه نتيجة دمرت عمليا فرصة اليونانيين، فيما «سحق» يوفنتوس تورينو الايطالي غريمه الفرنسي القوي بوردو ٣ ـ صفر وهذه «ضربة» من المنتظر ان تكون قاضية على امال الفرنسيين.

في كأس الكؤوس تركزت الانظار على الجزء الاول من اللقاء الذي ينتظر كثيرون ان يخرج منه حامل الكأس. ودار هذا اللقاء بين بايرن ميونيخ «عملاق» الكرة الالمانية الغربية وايفرتون حامل كأس انجلترا ومتصدر دوريها واسفر عن التعادل السلبي امام جمهور حاشد قارب الـ ٧٥ الف ناظر في ميونيخ..

هذه النتيجة غير حاسمة بالطبع الا انها ترجح كفة ايفرتون نسبيا لانه سيلعب مباراة الاياب في عرينه بمدينة ليفربول.

وفي المباراة الثانية في هذه الكأس قلب رابيد فيينا هزيمته الى نصر في الثلث الاخير من المباراة عندما «نشل» الفوز على دينامو موسكو.

ثالث الكؤوس، كأس الاتحاد الاوروبي، شهدت لقاء حماسيا كبيرا في مدينة ميلانو الايطالية بين فريقها «الازرق والاسود» انترناسيونالي وريال مدريد الاسباني وهما فريقا ـ سبق لهما تزعم الكرة الاوروبية والعالمية غير مرة.. وانتهت المعمعة بفوز «انتر» ٢ ـ صفر فيما تغلب فيديوتون المجري (قاهر مانشستر يونايتد الانجليزي) في مباراته على غريمه اليوغوسلافي زلزنيكار سارايفو ٣ ـ ١ في معركة اخرى غير محسومة..

وفي ما يلي النتائج مع اسماء الهدافين:

● **كاس اوروبا:**

ليفربول (انجلترا ـ حامل الكأس) ٤ (سجلها جون وارك في الدقيقة ٤٥ وايان رش في الدقيقتين ٤٨ و٤٩ وجيم بيجلين في الدقيقة ٨٥) ـ باناثينايكوس (اليوناني) صفر.

يوفنتوس تورينو (ايطالي) ٣ بونييك د٢٩ وبرياسكي د٦٨ وبلاتيني د٧٠) ـ بوردو (فرنسا) صفر.

● **كاس حاملي الكؤوس:**

بايرن ميونخ (المانيا الغربية) صفر ـ ايفرتون (انجلترا) صفر.

رابيد فيينا (النمسا) ٣ (لانير د٦٨ وكرانكل د٧٠ وهرستيش د٧٣) ـ دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ (كاتاراييف)

● **كاس الاتحاد الاوروبي:**

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢ (ليام برايدي د٢٥ والبساندرو التوبيللي د٥٧) ـ ريال مدريد (اسبانيا) صفر.

فيديوتون (المجر) ٣ (بورشا د٧ وديجتل د١٩ وفلداش د٨٣) ـ زلزنيكار سارايفو (يوغوسلافيا) ١ (سكورو).


ايان رش يقفز في الهواء ويسدد هدف ليفربول الثاني


ميشال بلاتيني (الى الشمال) يحرز هدف يوفنتوس الثالث ضد بوردو

تشكيلات الفرق:

● ليفربول: جروبيلار ـ نيل ولورنسون وهانسن وبيجلين ـ لي وويلان وماكدونالد ووارك ـ دالجليش ورش.

● باناثينايكوس: لافتيس ـ جيرو ثودوروس وكاروليناس وكيراستاس ودونتاس وساراقاكوس وانطونيو (ليفاثينوس) ومافريديس وروشا وديموبولوس (كافوراس).

● يوفنتوس: بونيتي ـ وفافيرو وكاريكولا وشيريا وكابريني وبونيني وتارديلي وبلاتيني وبرياسكي روسي وبونييك.

● بوردو: درويمي ـ وروهر وسبيشت وباتيستون وتوسو وجيرار (توفنيل) وتيجانا وجيريس وشالانا ولاكومب وموللر.

● بايرن ميونيخ: بفاف ـ اوجونثالر ودريملر وايدير وفيلم وماثاوس وليربو وفلوجر وروميننيجه وهونيس وكوجل.

● ايفرتون: ساوثول ـ وستيفنز وراتكليف وماونتفيلد وفان دن هاو وستيفن وريد وهارير وبريسويل وشارب وريتشاردسون.

● رابيد فيينا: كونسل ـ ولاينر وبرجسباور وجارجر وفينهوفر وباتينكا وبروندر وفيلفورث وكرانيار وكرانكل وباكولت.

● دينامو موسكو: برودنيكوف ـ وسيلكين وبولانوف وبوسنيا كوف وخابساليس وراتولين وفاسيلييف وكاراتاييف وستوكاشوف وجاساييف.

● انترناسيونالي: زينجا ـ وبيرجومي وماندور ليني وباسيناتو (كاوزيو) وماريني وكوتشي وباريزي وساباتو والتوبيللي وبرايدي وروميننيجه.

● ريال مدريد: ميجل انجيل ـ وشندو وكاماشو وسالجويرو وسانشيز وايزيدرو ومارتين فاسكيز ولوزانو وبوتراجينو وجاييجو وفالدانو.

● فيديوتون: بيتر ديجتل ـ وفيج ولازلو وبجتل وشوهاي وهورفات وبورشا وفيتمان وفلداش وبالكوفيتش وجابو وجنتي.

● زلزنيكار سارايفو: سكربا وكومسيتش و؟؟ كابلييتش وسابانذرو فيتش وشيليك وسورو وبازداريفيتش وباليتش وباتيتش وميخايلوفيتش.

الرياضة في سطور

طاقم حكام الأردن وصل الى الرياض

● عمان : غادر عمان الى الرياض امس طاقم الحكام الدولي الاردني محمد السكران (حكم ساحة) وعبد الكريم ابو عياش واحمد باش (حكما تماس) لتحكيم مباراة اليوم الكبرى بين منتخبي السعودية (بطل اسيا) والامارات ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الأولى (أ).

السكران بادارته مباراة اليوم سيستكمل اجراءات الحصول على الشارة الدولية «الفيفا» بعد ان ادار كحكم ساحة مباراة الأردن مع منتخب ايطاليا الأولمبي الودية الدولية.

غرامة لنادي غزل دمياط وايقاف لاعبين من الاهلي ودمياط

● القاهرة ـ قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تغريم نادي غزل دمياط ٥٠٠ جنيه لما بدر من جمهوره في مباراته أمام الأهلي التي انتهت لصالح الأهلي ١/صفر يوم الاثنين الماضي.

وقررت اللجنة ايقاف كل من لاعب الأهلي شريف عبد المنعم لسوء سلوكه واعتراضه على قرارات الحكم ولاعب غزل دمياط مجدي عبد الجواد لسوء سلوكه واعتدائه بالضرب على لاعب الأهلي ايمن شوقي ٤ مباريات رسمية.

وبالنسبة لحكم المباراة شوقي خلف فما زالت لجنة الحكام تجري التحقيق معه بسبب احتسابه هدفا لصالح غزل دمياط من ضربة حرة غير مباشرة ثم الغاه بعد اشارة حامل الراية.

اهلي دبي يفوز على اهلي قطر... وديا

● الدوحة ـ فاز فريق نادي اهلي دبي لكرة القدم على فريق النادي الأهلي القطري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما اخيرا على ارض ملعب استاد حمد بن خليفة في اطار تبادل زيارات الفرق الرياضية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الشوط الأول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما اذ احرز حسن سبيله هدف الأهلي القطري في الدقيقة العشرين. واحرز عبد اللطيف حسن هدف التعادل لأهلي دبي في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط. واضاف عبد الطيف حسن هدف الفوز لأهلي دبي في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

الف ملعب رياضي في تونس

● تونس ـ تراس رئيس الحكومة التونسية السيد محمد مزالي اجتماعا وزاريا تم خلاله بحث مشروع لايجاد الف ملعب رياضي جديد في كافة المناطق التونسية.

تم خلال الاجتماع الموافقة على عدد من الترتيبات المالية والفنية الكفيلة بتحقيق هذا المشروع باقرب وقت.

تغريم الفتاتين معترضتي طريق بود

● لندن ـ اصدرت محكمة بيركنهيد بضواحي مدينة ليفربول الانجليزية حكما يدفع غرامة مقدارها ٧٥ جنيها على كل من المتظاهرتين المسؤولتين عن انسحاب زولا بود العداءة البريطانية (الجنوب افريقية الأصل) من البطولة البريطانية للعدو الريفي التي اقيمت يوم ١٦ فبراير (شباط) في بيركنهيد.

الفتاتان وهما شيلا سن وهاناه شافر (تبلغ كل منهما الحادية والعشرين من العمر) كانتا قد غافلتا رجال الشرطة المكلفين بالمراقبة على طول خط سير السباق واعترضتا سبيل زولا بود في منتصف السباق احتجاجا على نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا مما ادى الى انسحابها وفوز انجيلا توبي بهذا السباق.

ولكن وبالرغم من عدم تمكن زولا بود من اتمام السباق فانها اختيرت ضمن اعضاء المنتخب البريطاني المنافس في بطولة العالم التي فازت بها بود بالفعل في ٢٤ مارس (اذار) الماضي في مدينة لشبونة.

بطولة العاب القوى في يومها الرابع

● الكويت ـ تصدر نادي القادسية مسابقة كأس العمومي لألعاب القوى بعد انتهاء اليوم الرابع فيما تصدر ترتيب السالمية كأس الاشبال.

وجاء خيطان في المركز الثاني لكأس العمومي العربي في المركز الثالث.

اما في مسابقة كأس الأشبال فقد استطاع القادسية ان يفوز بالمركز الثاني والساحل بالمركز الثالث.

وعلى صعيد الافراد سجل وليد صالح من القادسية رقما جديدا في مسابقة رمي المطرقة (عمومي) مسجلا ٦٠,٦٤ متر.

فيما سجل في رمي القرص (اشبال) حميد مجيد ظاهر من السالمية المركز الاول بـ ٥٠,٨٠ متر. واحتل خالد عبد الرحمن الساحل المركز الثاني. وعلي حسين الساحل ايضا في المركز الثالث.

وفي مسابقة ١٥٠٠ متر (اشبال) جاء حمدان ساير من السالمية في المركز الأول مسجلا زمنا قدره ٤,١٦,٩ دقيقة وجاء بندر حسين من الشباب بزمن بلغ ٤,٢٠,٩ دقيقة وشبيب فيصل من الساحل بزمن بلغ ٤,٢٩,٧ دقيقة.

الرياضة المصرية

يوسف أبو عوف رئيس اتحاد السلة المصري: يجب أن نبدأ من الصفر لتطوير مستوى اللعبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

هناك مثل مصري يقول «اعطوا العيش لخبازه ولو ياكل نصه»، وبعد انتهاء انتخابات مجلس الادارة الجديد للاتحاد المصري لكرة السلة ـ تولى الرئاسة لاعب دولي سابق من الذين مثلوا مصر في العصر الذهبي للعبة ـ وترأس جهاز الرياضة بمصر وقدم الكثير للرياضة عموما قبل خروجه على المعاش.. هو يوسف ابو عوف.

ابو عوف التقته «الشرق الاوسط» وحاورته عن تصوراته في ادارة الاتحاد في الفترة المقبلة ورأيه في المستوى الفني للعبة من خلال متابعته عن كثب بطولات آفريقيا والالعاب الاولبية بلوس انجيليس، وكان كعادته صريحا وواضحا في تقييمه الامور وركز على انه لا بد من الابتداء من (الصفر) حتى تصل كرة السلة المصرية الى المستوى المطلوب. وعرض ازمة نقص الملاعب والادوات والمساعدة للتدريب، وقال ان المناطق «حالتها تعبانة»، ولابد ان يكون هناك ٦ ملاعب على الاقل في كل منطقة سواء كانت المغطاة بالترتان او باركيه، ولابد من عودة بطولات المناطق وزيادة عدد مباريات الدوري والاحتكاك لبناء القاعدة.. لان الرياضة «ليست فهلوة بل هي علم وقياسات».

ثم تحدث عن شغب الملاعب واكد على ضرورة ايجاد ملاعب جيدة وحكام على مستوى طيب ومدربين اكفاء وقاعدة عريضة من اللاعبين اي ولابد ان يأخذ مجلس الادارة الفرصة كاملة لايجاد زراعة جيدة دون تدخل من احد.

سألنا ابو عوف في مستهل الحوار عن تصوراته لمستقبل اللعبة بعد تسلمه رئاسة الاتحاد ومن خلال متابعته الميدانية للبطولات التي شاركت فيها مصر وسواء على مستوى أفريقيا او الدورة الاولبية. فقال:

ـ «الموضوع ببساطة كما اتصور ان مهمتنا لاعادة اللعبة للمستوى المطلوب لابد ان نبدأ من الصفر. ليس عندنا ملاعب او ادوات رياضية مثل «الكرات» لقد زرت عددا من الانديه وهناك اندية كثيرة لا تملك الادوات المساعدة مثل الكور الطبية وهذا ابسط شيء ـ كذلك الكور غير متوفرة ـ والمناطق حالتها تعبانه جدا ـ فأغلب المناطق باستثناء القاهرة والاسكندرية لا يوجد فيها ملاعب او ملاعب مغلقة سوى في الزقازيق ولم يستخدم حتى الان، كذلك يوجد ملعب صغير في بورسعيد ولم يستخدم بصورة جيدة ـ واقل ما يجب ان يكون في كل منطقة ٦ او ٧ ملاعب سواء مغطاة بالترتان او مسقوفة بحيث يكون من السهل ان نجد بعد ذلك لاعبين على مستوى لان هذا هو الاساس. هذا الموضوع بالنسبة للاتحاد الجديد موضوع رئيسي. ونحن كاتحاد غير مطالبين بالبناء، ولكن المجلس الاعلى للشباب والرياضة يملك الميزانية وعلينا ان نحدد له الاماكن ليقوم بالتنفيذ.. وبالنسبة للاتحاد فعليه ان يخطط لايجاد قاعدة عريضة. المناطق مستواها اليوم ضعيف جدا لان بطولة المناطق اختفت منذ ٢٠ سنة وان شاء الله ستعود بطولة المناطق. كذلك لابد من ايجاد سياسة تدريبية جيدة ولا اريد ان اطعن في السياسة الحالية ولكن ما من شك ان المدربين حاليا ليسوا على المستوى الذي يمكن ان نرفع به مستوى اللعبة للمستوى الدولي ـ وبالطبع بانعدام الملاعب والادوات لا يمكننا ان نطلب منهم ما هو فوق طاقتهم. وحتى نصل للمستوى الافضل من الضروري اعادة النظر في كل الاشياء المطلوبة. كذلك ارى ان مستويات الحكام سيئة جدا ومكافآتهم سيئة جدا ـ طبعا لا اعني الجميع ولكن الغالبية ـ فنحن افقر دولة في عدد الحكام الدوليين.

وحتى نضع النقاط فوق الحروف لابد من عودة بطولة المناطق وزيادة مباريات الدوري والاحتكاك الدولي وتشكيل اكثر من منتخب للناشئين والناشئات».

● هناك مثل يقول اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع.. فكيف تطالب برفع المستوى ومازالت مصر تلعب كرة السلة على ملاعب رملية؟

ـ «حكاية الملاعب في مصر هي المأساة الرئيسية، انا اعرف ان خطة الانشاء في المجلس الاعلى تشمل تغطية ٩١ ملعب كرة سلة في انحاء الجمهورية وميزانيتها جاهزة وتخطيطها موجود والاماكن محددة، وانا بدوري اسأل لماذا لم يتم التنفيذ حتى الان. فلو انشئت هذه الملاعب منذ سنة مثلا لاصبح عندنا الآن قاعدة كبيرة من اللاعبين. الملاعب الرملية الغيت قانونا عام ٧٢ لكننا مازلنا نلعب على ارض رملية ـ ثم يطالبوننا بأن ننافس دوليا.. الرياضة ليست «فهلوة» فقطاع الرياضة علم وقياسات.. واذا ارادوا نتائج فلابد من الانفاق وايجاد الف باء اللعبة وهي الملعب والكرة».

● كيف يمكن اعادة حرمة الملاعب بعد المشاكل الناتجة عن سوء التنظيم وانخفاض مستوى التحكيم وسوء سلوك اللاعبين؟

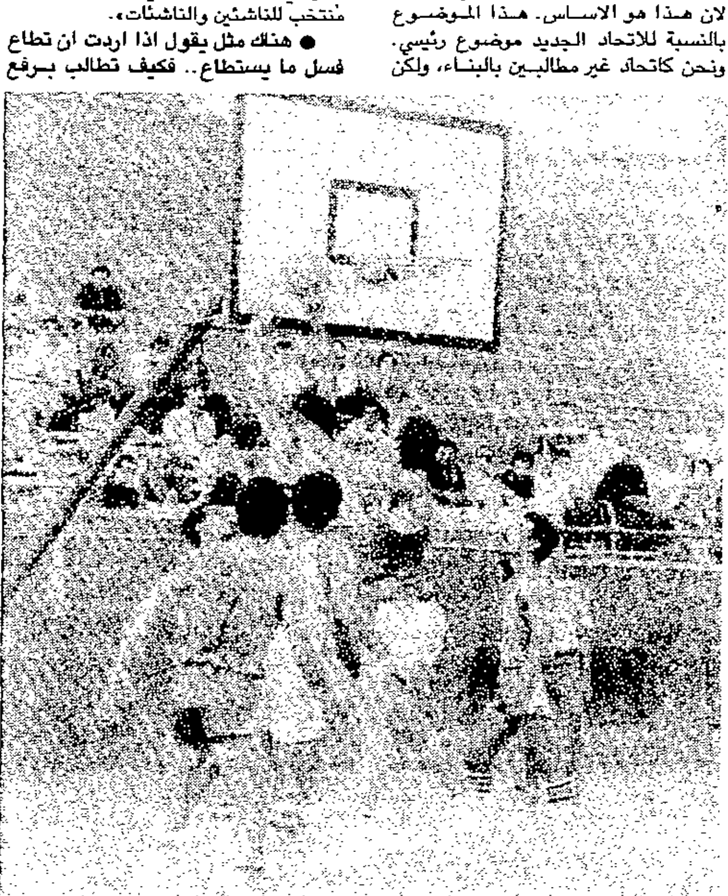
ـ «العملية كلها عبارة عن حلقات مترابطة اولا: وجود الملعب النظيف يجبرك على احترام المكان بدليل ان الشغب الذي يحدث بملعب الشرطة المغطى مثلا نسبته عشر مما يحدث في اي ملعب آخر.

ثانيا: المباراة الجيدة المستوى والتحكيم الجيد يجعلان الجمهور اكثر التزاما لكن المباراة العتيقة الفوضوية تحدث الشغب. وهذه مهمة المدربين لانهم مربون ولابد أن يتخذوا موقفا امام اي لاعب يحدث الشغب او يتدخل في شؤون التحكيم اثناء المباراة».

● الاتحاد الجديد مطالب بوضع خطة مرحلية لرفع مستوى اللعبة.. فكيف يتحقق ذلك؟

ـ «سنعقد مؤتمرات للاعبين والحكام والمدربين ـ وسيتولى كل عضو بالاتحاد رئاسة لجنة من اللجان التي ستتولى شؤون اللعبة مع مجموعة من الخبراء بحيث تكون هناك سياسة ثابتة تعمل على تنفيذها ويعمل من يتولى رئاسة الاتحاد بعد ذلك على الاستمرار في تنفيذها».

ثم تحدث ابو عوف بعد ذلك عن مشكلة انتقال اللاعبين لاندية غير انديتهم لمجرد تغيير مقر اقامتهم فقال «يجب ان ينظر الاتحاد لهذه المسألة بجدية لان الموضوع مهم جدا ولان تقييد حركة اللاعبين في الهواية يجب الا يصرح بها، وسوف تزول هذه المشكلة لو اهتمت الاندية بالقاعدة او كان سبب الانتقال من ناد لآخر نقل مقر العمل والاقامة فعلا ـ واتصور انه يجب تقسيم القاهرة الى اربعة اقسام ويكون هناك منتخبات لكل قسم فليس من المعقول ان تكون لمنطقة مثل القاهرة، والجيزة كلها منتخب واحد مثلها مثل اي منطقة اخرى».


من مباريات كرة السلة المصرية

يوسف ابو عوف

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ بحيرة مصرية (معكوسة)
٢ـ بسط ـ رخام
٣ـ تكمل عالمية ـ ضمير منفصل
٤ـ متسول (معكوسة) ـ لسعة
٥ـ من الطيور
٦ـ دولة افريقية
٧ـ أمي ـ وعاء للسوائل (معكوسة)
٨ـ نظر (معكوسة) ـ جائزه عالمية
٩ـ اطول انهار العالم

عموديا:
١ـ قبيح ـ يغضب (معكوسة) ـ اجتهد
٢ـ وكالة انباء
٣ـ يفحص ـ كاهل
٤ـ حب ـ شهر هجري
٥ـ جدها في (عزة)
٦ـ معروف ـ الاسم الاول لممثلة (معكوسة)
٧ـ يود ـ تتلوا (معكوسة)
٨ـ دولة آسيوية.
٩ـ سحب ـ

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ع	ط	ب	ي	د	ر	ت	ع
٢	ر	ه	ك	غ	ي	م	ص	د	ل
٣	ص	ه	ز	ر	ر	ط	م	ق	ص
٤	ا	ل	ا	ن	ا	د	ر	ة	ب
٥	ف	ف	ق	ط	ق	ش	و	ب	ص
٦	ي	ل	ش	ا	ص	ا	ج	ص	م
٧	ع	س	ب	ك	ي	ل	ر	ج	ر
٨	م	ن	ع	ا	ق	ب	ة	ب	ش
٩	ج	ر	ع	ل	ت	ر	ق	ع	ط

قارب كشف طاهر
غرد حصبة ابن
صافي صلة صدر
لتر نزهة رش
يصم مروج سم
عاقب طوق حي
علق عرج شارك
قصد طيب تل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اسيوية

الحل السابق: زغرب

الفروسية السعودية

أسطبل الامير يزيد بن سعود الاول بدون منازع مقبل سلطان الخيال الاول محمد خالد مدرب الموسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

اسدل الستار اخيرا في مضمار نادي الفروسية بالملز على موسم ٨٤/٨٥ الذي كان افضل مواسم الفروسية السعودية على الاطلاق والذي استمرت حفلاته الاسبوعية على مدى ٣٧ اسبوعا بدأت الصيف الماضي بثماني حفلات (سباقات) في الطائف ثم بـ٢٩ حفل سباق في الرياض حيث قدمت فيها ٢٨ كاسا كان اهمها كأس الملك فهد وكأس الامير عبد الله ولي العهد و١٣ سيارة والعديد من الجوائز التقديرية والمالية من ادارة النادي.

وفي ما يلي ملخص لاهم انجازات واحداث الموسم:

● ترتيب الاسطبلات:

١ـ اسطبل الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز ٣٦ نقطة.
٢ـ اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز ٣٢ نقطة.
٣ـ اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز ٢٦ نقطة.
٤ـ اسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز ٢٢ نقطة.
٥ـ اسطبل ابناء الامير فهد بن سعد بن عبد الرحمن ١٥ نقطة.

● ترتيب المدربين (الاربعة الاوائل سعوديون):

١ـ محمد خالد راشد ٣٩ نقطة.
٢ـ مشرف مطلق القحطاني ٢٨ نقطة.
٣ـ سعد مطلق القحطاني ٢٤ نقطة.
٤ـ سعود رزيق الشيباني ٢٣ نقطة.
٥ـ احمد بحري ٢١ نقطة.

● ترتيب الخيالة:

١ـ مقبل سلطان ٣٤ نقطة.
٢ـ محمد بيرم ٢٧ نقطة.
٣ (مكرر) سعيد احمد ومصطفى يوكسل ١٩ نقطة
٥ـ عيسى بولات ١٧ نقطة.

علما بان النقاط تمنح بمعدل نقطة عن كل مرة فوز. هذا وسيقام فيما بعد حفل تكريمي لاصحاب المراكز الخمسة في كل مسابقة.

افضل جياد الموسم

● الفرس الحمراء «مغيضة» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز كسبت ٦ كؤوس هذا الموسم اهمها واغلاها كأس الملك فهد.

● الفرس «دانة» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز استطاعت احراز اربع كؤوس في بداية الموسم اهمها كأس نادي الفروسية للاصيف.

● الفرس «بنت العاصي» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز فازت باربع كؤوس اهمها كأس مجلس ادارة نادي الفروسية.

● الفرس «زينة نوف» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز كسبت كأسين فقط ولكن كسبها لكأس ولي العهد الامير عبد الله من امام جياد قوية وكذلك منافستها على كأس الملك وخسارتها اياها في اللحظة القاتلة عناصر جعلتها من نجوم موسم الفروسية لهذا العام.

● الفرس «فتاة الشرقية» افضل جياد السباقات المفتوحة عندما استطاعت تحقيق زمن ١,٤٤ دقيقة في ١٦٠٠ متر وهي لفيصل عبد الرحمن الدامر.

● الفرس «ربيعة» للمهندس نزار ابو الجدايل كسبت واحدة من اثمن جوائز الموسم وهي سيارة مرسيدس ٢٨٠ موديل ٨٥ من مؤسسة المملكة للتجارة.

● الحصان «فرحان» لبندر بن سعود الشيباني كذلك كسب سيارة مرسيدس ٢٨٠ موديل ٨٥ مقدمة من الامير بدر بن عبد العزيز تشجيعا ودعما لرياضة الفروسية العريقة.

المسافات واوقاتها القياسية

● في الالف متر (١٠٠٠ متر) سجل الجواد «ولع» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز وخياله مقبل سلطان ٥٩ ثانية فقط. وسجلت والفرس الشقراء «فتاة الرياض» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ١,٠٠ دقيقة.

● في الالف ومائتي متر (١٢٠٠ متر)


الامير يزيد بن سعود

سجلت الفرس «دانة» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وخيالها مقبل سلطان ١,١٠ دقيقة.

● في الالف واربعمائة متر (١٤٠٠ متر) سجل الحصان «نديم» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وخياله مقبل سلطان و«مشهورة» للامير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز وخيالها رسول ١,٢٥ دقيقة.

● في الالف وستمائة متر (١٦٠٠ متر) سجل الجواد «الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز وخياله مصطفى ١,٣٩ دقيقة، والفرس «حشمة» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز ١,٤٠ دقيقة.

● في الالفي متر (٢٠٠٠ متر) سجل الجوادان «عشير» و«قماش» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز والجواد «الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز ٢,١٠ دقيقتين.

● في الالفين واربعمائة متر (٢٤٠٠ متر) سجل الجواد «سليمان» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز ٢,٣٦ دقيقتين.

محمد خالد

اخبار مصرية رياضية متفرقة

١٦ لاعبا في تصفيات كأس العالم لكرة الطاولة في بنين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تنظم بنين في الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٨ ابريل (نيسان) الجاري تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم لكرة الطاولة لفردي الرجال التي يمثل افريقيا فيها لاعب واحد. يشارك في التصفيات ١٦ لاعبا من ١٦ دولة هي ساحل العاج والكاميرون والكونغو وغانا وجابون ومصر وكينيا والنيجر ومالاوي ونيجيريا وسيراليون وتوجو وتونس وزيمبابوي والجزائر وبنين، وسيمثل مصر في هذه البطولة اللاعب احمد نصير بينما يكاد يجمع المراقبون على فوز لاعب نيجيريا وافريقيا الاول موسى اتاندي.

مشكلة في اتحاد الكرة.. سببها الحكم محمود عثمان

● اوقع حكم كرة القدم الدولي محمود عثمان (٥٢ سنة) الاتحاد المصري لكرة القدم في مشكلة بعد ان تقدم بطلب الى مجلس ادارة الاتحاد الجديد لتمديد خدمته بالتحكيم لمدة عام ثالث ووافق المسؤولون مبدئيا على الطلب واحالوه الى لجنة الحكام العليا. الا ان اللجنة لم توافق على الطلب لان لائحة الحكام في مصر تنص على جواز التمديد للحكم عقب بلوغه عامه الخمسين لمدة عام واحد فآخر بحد اقصى، وهي المدة التي استنفدها محمود عثمان بالفعل ولذلك يسعى بعض المسؤولين باتحاد الكرة لتعديل قانون الحكام للسماح لعثمان بالتحكيم خلال الموسم المقبل.

للأشواق عودة:

الخاسرون دائما

فاروق جويدة

ماذا بقي من قضايا المثقف العربي..؟

هل توجد قضية واحدة تجمع اليوم عددا من المثقفين العرب لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة؟

لو طرحت هذا السؤال على عدد من المثقفين لما اتحدت آراؤهم حول قضية واحدة.

لو تساءلت مثلا عن قضية الحرية.. لوجدت خلافا حادا وواسعا بين المثقفين.

لان الحرية عند المثقف صاحب «الكرسي» تختلف تماما عن الحرية التي يراها مفكر قابع في بيته.. او كاتب انتهى به الحال الى سلة المهملات التاريخية بعد ان باع كل ما عنده ولم يبق عنده شيء يباع.

فالحرية عند مثقفي «المناصب».. هي حرية الحاكم في ان يفعل بهم.. وبنا ما يشاء. فالنقد مباح في كل الاشياء الا في شيء واحد.. والهجوم مطلوب ولكن ضد من يعارض. والنجاح ظريف ولكن حينما تبدو في الافق اشباح متنكرة.

الحرية عند مثقف المنصب تختلف تماما عن الحرية بمفهومها الاصيل والمعروف والثابت.

لا ادري هل في كراسي السلطة شيء يغير طريقة النطق والتفكير.. هل نستخدم شيئا غير عقولنا ونحن على كراسي السلطة.. هل ننطق بشيء آخر غير السنتنا؟..

هل نرى بعيون الآخرين ولا نستطيع ان نرى بعيوننا.. هل نفقد الذاكرة ولا نذكر الا لون الكرسي ودفء المنصب وحلاوة النفاق.

واذا سالت عن الحرية، عند مثقف آخر اختار الظل لكي يريح نفسه ويريح الاخرين..

سوف ترى ان الحرية عنده احد احتمالين.. اما ان حياة الظل غيرت الالوان في ذاكرته ففقد قدرته على ان يراها ولم يعد يرى غير لون واحد فالابيض كالاسود كالاخضر.. وهذا سوف يحدثك عن حرية الكادحين والمناضلين وقوى الثورة الحقيقية وقوى الثورة المضادة.. وتساله اين كل هذه القوى.. ويحاول ان يفتش في حقيبته فلا يجد شيئا غير بعض الصور الباهتة اثناء فترة السجن.

وتساله وما هو الحل؟. وتكون اجابته لا بد من عودة الكادحين..

واذا كان الكادحون هم اعلى الاهرامات في السلم الاجتماعي الان.. السباكون والخبازون وعمال البناء لم يعودوا اقوى الشعب المطحونة..

ويجيء صوته متحشرجا.. ولكنني لا ارى الان شيئا غير هؤلاء.. ما زالوا هم قضيتي.. والحرية لهؤلاء فقط. اما اعداء الشعب لا حرية لعدو الشعب. ومن هم اعداء الشعب؟

اصحاب الاراضي والمصانع والعقارات..

لم يعد هناك اصحاب اراض او عقارات او مصانع.. الخبازون والنجارون والسباكون هم اصحاب هذه الاشياء الان.

سيقول لك انك تحاول ان تضللني.. ولكن لن اسمع منك.. تحاول ان تغسل مخي..

ولكن هذه هي حقيقة الزمن الذي نعيشه الان..

الاشياء تغيرت..

ولكنني لن اتغير..

الحياة تجري..

ولكنني ساظل في مكاني واقفا

قضيتك خاسرة.. لانك بلا قضية او تعيش على اطلال قضية تغيرت ملامحها..

واي قضية كسبتها قبل الان حتى ابكي على خسارتي الجديدة..

نحن خاسرون في كل الاوقات..

لاننا لا نتعلم من دروسنا.

حكمة اليوم

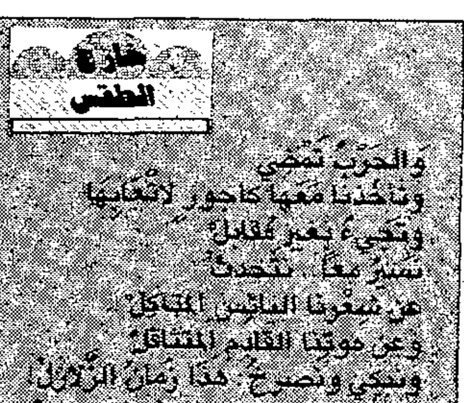
● من جرّب العطاءَ.. سيكتشفُ ان لذّته اكثرُ الفَ مرةٍ من لذّةِ الأخْذِ!

رأي

● في الفترة الاخيرة اخذ المفكر العربي يتحسس مشاكل مجتمعه وينظر الى اوضاع امته المفككة نظرة استفسار وفحص، فيما يبدو حالة مراجعة وبحث للاسباب التي ترتبت عليها خواطر الاختلاف والتمزق والشتات ومن ثم انعدم الوزن، ونتج عن ذلك تولد نظريات مختلفة، منها ما يحمل التراث التبعة والمسؤولية، مع ان تراثنا العربي بريء من ذلك، لكن يبدو ان هذه النظريات جاءت مع الانبهار بالنهضة الصناعية التي حدثت خارج الوطن العربي.

●

محمد الزبيدي ـ اليمن



من عيون الشعر

نُورُ الشَّرْقِ المُتَوَهِّجِ

شعر: الشيخ محمد عبد المطلب

سَلُوا الدَّهْرَ عنّا في القديمِ فإنّما
بِأَسْلافِنَا يَذْكُو قديمًا ويَأْرَجُ
لَهُمْ في نَواحِي كُلِّ جيلٍ مَنَاقِبُ
تَجِدُّ إذا أَهْلُ المَنَاقِبِ أَنْهَجُوا
إذا عَرَضُ الدُّنْيا بَنَى مَجْدَ مَعْشَرٍ
زَهَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا رُوَاءٌ وَبَهْرَجُ
رَفَعْنَا مَنَارَ الحَقِّ في مَدَنِيَّةٍ
سَنَا الحَقِّ مِنْ آفَاقِهَا يَتَبَلَّجُ
لَهَا فَلَقٌ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ وَاضِحٌ
عَلَى الغَرْبِ يَعْلُو نُورُهُ المُتَوَهِّجُ
حياةً وَرِثْنَاهَا بَيَانًا مُفَصَّلاً
بِهَا يَفْلَقُ الذِّكْرُ الحَكِيمُ ويُفْلِجُ
فَنَحْنُ إذَا الأَقْلامُ جَالَتْ جِيَادُهَا
أُولُو السَّبْقِ نَجْرِي حَيْثُ شِئْنَا وَنَهْمِجُ

● البحث عن بيت آخر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ة ش ي ا ص د و و ل ا ب ع هـ ل ا ى س ز ي ي
ف ف م ا ن ل ا م ل ظ غ ا ي هـ ا ر هـ ق و و ج

البيت السابق

فان تذهب فرب رعال خيل عوابس قد لقيت بها ضلالا

كتابة على دفتر أحوال المدينة!

لعلّ ذلك الذي يجيءُ آخرَ الزمانِ يا مدينتي
وصلْ..!
على يسارهِ جحيمُه العذابْ
وفي يمينِه وعودُه السرابْ
جوادُه كبَا..
والفُ الفُ مرةٍ كبَا..
وسيفُه بُعَيْدَ ان نَبَا بَريقُهُ خَبَا
لكنّه وَصلْ..!
فاجفلتْ طلائعُ الطيورِ عَنْ وُكورِهَا
وغادرَ النّدى أكمّةَ الزّهَرْ
مدينتي..
مدينةٌ تساقَطَتْ سحائبُ الثلوجِ في دروبِهَا

تسربتْ الى البيوتِ والنفوسِ والاكِنّةِ الخَبيئة
ولم يزلْ هناك مَنْ ينامُ في الرصيف
نهارُهُ مشرّدٌ
وليلُهُ نزيفْ
فيا رحيمُ يا رحيمُ..
يا رحيمْ..
متى يعودُ للقلوبِ دِفؤُها
وتكْسِبُ الحُقولُ خِصْبَهَا
ويَنْهضُ الكسيحْ

الريحُ ها كدأبِها تسرّحُ الرمالْ
تعيدُ قصةَ التمكنِ القوي للنخيلِ والشيال
تُعلمُ الانسانَ حكمةَ الذي بِرَغمِها
يظلُّ خَالِدًا وباقيًا
ومزدَهى
وكلما نَخُطُّه لغيرِ ما تمكن الانسان
باطلُ ويَمّحِي
فيَا رحيمُ..
يا رحيمُ.. يا رحيمْ..
هوَ الذي يجيءُ آخرَ الزمانِ قد وصلْ
متى تُحِقُّ للنفوسِ حَقّها
ويَنْتَهي الجَدَلْ

حافظ عباس محمد نور ـ السودان

كلمات.. في الريح

بقلم: عدلي الحاج

-١-

كان الوطن والارض والبيت. وحين اتيت سقطت كل الاقنعة وبات انتمائي حقيقا.

-٢-

ولامرة شعرت بالتعب الا عندما تنسحبين واصير مزيجا مما كان قبل ان تأتي.

-٣-

ماذا تقول لك الريح حين تريد ان ترحل؟ ماذا تخبرك العاصفة وانت داخل القفص؟ صادر الصيادون شباكي ومضوا ووضعوني على لائحة الانتظار.

-٤-

كان للثلج في بلادنا حكايات حميمة، وعندما اغتربنا صار الثلج كابوسا!

-٥-

حين تكون على شفير الضوء تبحث عن شمعة تمتزج فيك، تروي حكاياتك وترسم احلامك. عندما تحاول ان تطير يزرعك التثاؤب ويضيع اللون، فلا تعرف ما اذا كانت الليلة حلمك أم سلاما يتساقط فيك تعبا صارخا في العدم.

-٦-

رأيته في كل مكان. عشته في كل اللحظات طرقت ابوابه ودخلت. خذوا كل اموال الدنيا ودعوني استيقظ على فجر فيه زرقة الفضاء وحرية الطيور الراحلة وطاحونة تغني وامرأة لا تنسحب واللحن والخريف.

-٧-

كل الاشياء حروب الاخرين وسلامي. الصمت انيني وصرختي وانفجاري وعبوري متداعيا، منتظرا فجري الاخر.

-٨-

البحر حكايتي منذ ان كنت طفلا. يغمرني بالرؤى والاحلام، يقتلعني من مطارحي واتسمر امام صورة لا تتبدل: الرحيل والعودة وانهياري والذكريات.

-٩-

الطرافة غربة وانت والليل وحكايتي ولا اخاف.

الارض يا حبيبتي. الحنان يا حبيبتي. والصوت يا حبيبتي. ماذا تعرفين عن الجرح المتمادي؟ عن الصراخ المكتوم؟ عن ليلتي التي لم تتحقق؟

-١٠-

النهاية مكتوبة وما عدت اعرف من اين ابدأ ومن كان معي عندما حزنت ومن تركني عندما فرحت ولماذا يتلوى القمر حزنا وهو الرفيق الذي لا يخون!

لن اتبدل. حكايتي: جدتي والمنديل والدالية والمعصرة. حكايتي وطن غير معروض في مزاد علني.

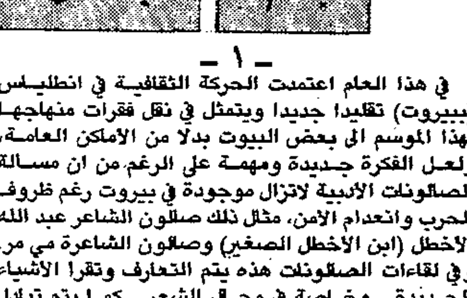
-١١-

سامحوني. افرغت كل احلامي وغرقت وبقي التثاؤب حكاية مدينتين واحدة تبكينا واخرى نبكي عليها.

بات الرحيل على قاب قوسين، وطفل تشرين لا يزال.

ندوات واسئلة.. بلا أجوبة!

بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي



-١-

في هذا العام اعتمدت الحركة الثقافية في انطلياس (ببيروت) تقليدا جديدا ويتمثل في نقل فقرات منهاجها لهذا الموسم الى بعض البيوت بدلا من الأماكن العامة، ولعل الفكرة جديدة ومهمة على الرغم من ان مسالة الصالونات الادبية لاتزال موجودة في بيروت رغم ظروف الحرب وانعدام الامن، مثل ذلك صالون الشاعر عبد الله الاخطل (ابن الأخطل الصغير) وصالون الشاعرة مي مر. وفي لقاءات الصالونات هذه يتم التعارف وتقرأ الأشياء الجديدة ـ وخاصة في مجال الشعر ـ كما يتم تبادل المؤلفات بين الحاضرين.

-٢-

احدى فقرات منهاج الحركة الثقافية في انطلياس كانت حول مجلة «شعر» اللبنانية التي أسست عام ١٩٥٧ واستمرت عدة سنوات وتركت تأثيرها الفاعل في مسار الشعر العربي على الرغم من مقاومة الكثيرين لها ولدورها.

عقدت الندوة في بيت مؤسسها الشاعر يوسف الخال في منطقة «غزير» الجبلية. وقد دعاني الصديق يوسف الخال لحضور هذه الندوة والتحدث فيها باعتباري من المساهمين فيها ومنذ سنواتها الاولى (عام ١٩٦٢) على الرغم من انني لم أواصل النشر فيها حيث انصرفت الى القصة القصيرة بحميمية اكبر.

-٣-

كان من المفروض ان يحضر الندوة عدد من المساهمين الفعليين في مجلة شعر مثل (ادونيس) الذي ظهر اسمه سكرتيرا لتحريرها في اعدادها الاولى ـ وان ادعى فيما نشر عنه عندما كان في باريس انه مؤسسها ـ ومثل مجموعة أخرى من الشعراء كان دورها اقل ولكن مساهمتها كانت متواصلة كفؤاد رفقة، ومحمد الماغوط وشوقي ابي شقرا وعصام محفوظ وغيرهم. وقد تغيبوا بسبب الحالة الامنية المتردية تلك الليلة ولم يحضر الا الشاعر انسي الحاج.

يوسف الخال تحدث عن كيفية نشوء مجلة «شعر» والدوافع لهذا العمل، ولكنه لم يتحدث كثيرا في هذا الموضوع، وتوقف عند نقطة اساسية هي انه وجد حاجة لها ضمن تلك الفترة.. اما انسي الحاج فقد آخذ المنظمين، على الفكرة اذ انها ستتخذ طابعا رثائيا بينما المجلة مازال لها حضورها من خلال الشعراء الذين ولدوا على صفحاتها.. الخ.

يوسف الخال طلب مني ان اتحدث عن علاقتي بالمجلة وكيف تعرفت عليها؟ كما طلب ان اقرا بعضا مما نشرته فيها. وكان جوابي قصيرا ومبتسرا. ركزت فيه على تعرفي ومجموعة من زملائي على المجلة عندما وصلنا احد اعدادها من بغداد وكنا يومذاك في مدينة الناصرية. وقد وجدت نفسي التقي مع الكثير من طروحاتها وهذا لا يعني انني لم تكن لي ملاحظات عليها وفي الوقت الذي كانت فيه الصحف العراقية تحرم نشر قصائد النثر باعتبار انها ليست شعرا. وكيف تكون للنثر قصيدة؟

وفي حسباني لم تكن التسمية هي المهمة بقدر ما يحمل النص نفسه من تجاوز واضافة.

نقلت بعض قصائدي، وتجرأت وحملتها الى البريد دون ان اخبر اصحابي بذلك، لكن المفاجأة حصلت عندما وصلتني رسالة من ادونيس يخبرني فيها عن قبول هيئة التحرير للقصائد وانها ستنشر قريبا.. ويبدو ان جواب ادونيس تأتي من ان هيئة تحرير المجلة كانت تبحث عن اصداء لطروحاتها في البلدان العربية الاخرى لا في لبنان فقط، وانها من اجل ان تكون فاعلة ويكون لها الدور الكبير الذي يشابه الدور الذي لعبته كل من مجلتي «الأديب» و «الآداب» اللبنانيتين في اطلاق الأسماء والاجتهادات الابداعية عليها ان توسع من رقعة شعرائها وقرائها الجغرافية. واعترف هنا ان هذه المجلة كانت محاصرة، وكيلت شتى التهم الى المسؤولين عنها من قبل اولئك الذين يريدون ابقاء كل شيء على حاله دون الدخول في منعرجات ومطبات لا تورث غير الصداع.

هكذا ارى الأمر وان لم اقله كله لان الجو لم يكن مشجعا حيث حضر الكثيرون وكل منهم يحمل معه ما يريد قوله كالتبشير بقصائد شاعر لم يأت او التقليل من شأن عطاء اخرين.

-٤-

ومرت الساعات ولعل الحاضرين نسوا الندوة وموضوعها واخذت الجلسة منحى اخر هو عبارة عن قراءة نصوص من المجلة في سنواتها الاولى.

وهكذا انفرطت هذه الندوة التي كان من الممكن ان تكون مهمة ومثمرة، وخرج المدعوون بدون ان يتوصلوا الى اجوبة للكثير من الأسئلة.

-٥-

ما هي الاسئلة؟

بالنسبة لي كنت اود ان يكون الحديث عن هموم مجلة شعر وما أرادت تأسيسه. كما أردت ان يكون الحديث عن حصاد التجربة. ولماذا توقفت؟ لماذا عادت للصدور ثم توقفت ثانية؟

بعد ذلك اتساءل عن مسالة مهمة جدا وهي اللعبة الاعلامية التي تمارس لصالح بعض الأسماء الأدبية في هذه الفترة او تلك. تبادل انخاب و(شيلني وشيلك) كما يقول المثل المصري الشائع، ماذا كان حصاد عملية التزوير الابداعي هذه؟!

أسئلة فقط ظلت في خاطري، وكنت ارددها مع نفسي وأنا اغادر بيت الشاعر يوسف الخال، ترى هل انتبه احد الى ان اكثر من ثلاثة ارباع الأسماء التي كانت تنشر في «شعر» وكانت لها صولاتها وحضورها ونجوميتها قد انتهت ونسيت؟

الا يكون في هذا درس للبعض ممن يتكتلون اليوم في مجموعات ولا يرون ابعد من المجموعات التي هم منها في عالمها الضيق المحدود ما بين المقاهي والبيوت؟

الا يكون لهم فيما حصل لشعراء ونقاد «شعر» الأوائل درس عليهم ان يفيدوا منه والا اصبح مآلهم مثل ذلك المآل؟

اسئلة.. قد لا ينصت اليها احد. فالحذر الواهم يأخذ الكثيرين بحيث لا يرون ابعد من مساحة المقهى الذي يضمهم.. هذا كل شيء ولا شيء آخر ابدا..

بيروت

المسرحي السوداني محمد شريف علي:

علينا ألا نرفض المسرح التجاري إذا التزم بمعايير الفن الصادق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر محمد شريف علي احد ظواهر المسرح السوداني فهو ممثل قام بادوار جيدة ومخرج ومؤلف وفوق ذلك ناقد مسرحي كتب التمثيلية الاذاعية وبدأ مع المسرح القومي في ١٩٦٧ وقد شارك كمنفذ او ممثل او مخرج في اكثر من مائة مسرحية سودانية وفي معهد الموسيقى والمسرح كان من جيل (هاشم صديق ـ الريح عبد القادر ـ محمد رضا حسين ـ وناصر الشيخ) الف اخيرا مسرحية (الناس العملوا قروش) التي تعرض الان على المسرح السوداني وقد اختار المسرح الكوميدي لانه يجد فيه نفسه. وقد بادرناه بالسؤال:

○ هل تاثرت باحد؟

ـ لم اتاثر باحد ولكن يعجبني السرقدور في التمثيل وثقافته التي تقف خلف الاداء ايضا اعجبت بعثمان احمد حمد (ابو دليبه).

● ما هي الادوار التي اعجبت بها؟ او التي وجدت فيها نفسك؟

ـ من الادوار التي اعتز بها دور سالم في مسرحية (الزوبعة) اخراج عوض محمد عوض ودور عبد الرحمن في مسرحية (ليلة سمر من اجل ٥ حزيران) للكاتب السوري سعد الله ونوس ودور ود النعيسان في (الملك نمر) وخالد في (انتظار البترول) اعجبتني هذه الشخصيات لما فيها من ثراء وعمق جعلتني اظهر قدراتي ولا انسى ابدا دوري في تمثيلية تلفزيونية اسمها (في انتظار الاعدام) فقد وسعت دائرة شهرتي وقد مثلت في المملكة السعودية والكويت والاردن.

● من هو المخرج الناجح؟

ـ المخرج الناجح هو الذي يعبر عن المضامين المتخفية في النص المسرحي ويكشفها للمشاهد من خلال المشهد والاداء والتعبير ومؤثرات مقنعة.. وانا ضد الحركات الزائدة في المسرح للابهار!

● هل تاثرت بالمسرح العالمي؟

ـ لم اتاثر به لانه لم تتح لنا رؤية الاعمال العالمية على حقيقتها ولم نتصل بالمسرح العالمي من خلال متابعة الاعمال الاصلية بل من خلال القشور واذا اخذنا هذه القشور فسوف نصاب بضرر بليغ لعدم وصول لب الفكرة او المقصد الاصلي والبعض عندنا الذي توجه للاعمال الغربية ليأخذ منها. لم يأخذها بغرض الاثراء الثقافي انما للمباهاة وبالتالي طمس الكثير من الاصالة واذا اخذنا من الغربيين باعتبارهم متفوقين علينا فهنا الطامة الكبرى لاننا يجوز ان ناخذ اي شيء باعتباره متقدما الا الثقافة فانها يجب ان تكون اصيلة نابعة من البيئة فلو اتجهنا الى موروثاتنا وثقافتنا المحلية لاخرجنا مسرحا سودانيا معبرا عن همومنا وقضايانا.

● هل نجح النقد المسرحي في اصلاح المسرح؟

ـ بعض النقاد يتحركون من خلال رؤيا شخصية هؤلاء يقضون على جهد مبدعين مخلصين من خلال كلمات حفظوها عن ظهر قلب وكرروها في كل مقال والبعض يستشهد برؤيا وافكار غربية رغم ان المادة سودانية والثقافة سودانية والفنان سوداني وبالتالي ينبغي ان تكون المعايير والمقاييس سودانية.

● هل هناك مسرح تجاري؟

ـ لا لا يوجد مسرح تجاري بل هناك بعض الفنانين ينتجون ابداعهم بانفسهم وما صرفه اي فنان من اموال لو دخل اي مجال آخر من مجالات التجارة لاكسبه اكثر من ذلك بكثير وقد افاد الممثلون من هذا النوع من الانتاج المسرحي فزادت اجورهم وزاد دخلهم واذا كان هناك مسرح تجاري فيجب الا نرفضه طالما هو ملتزم بمعايير الفن الصادق والمسرحية المبتذلة مرفوضة في اي مكان وفي النهاية النجاح المسرحي مرتبط بالجمهور لانه هو اساس العمل المسرحي ومعياره الحقيقي.

● هناك اتهامات موجهة للمسرح القومي وانت احد العاملين به من انه لا يعطي الفرصة لاحد من خارج هيئته؟

ـ لا. نحن نعطي فرصا لمخرجين من خارج المسرح امثال (محمد نعيم سعد ـ احمد عاطف ـ الخير الصياد ـ احمد عثمان عيسى ـ عبد الحكيم الطاهر ـ عادل حربي ـ وعمر براق) وهؤلاء ليسوا مخرجين بالمسرح.. واغلب المسرحيات التي تمثل على خشبة المسرح هي من مؤلفين من خارج المسرح ولم تمثل لنا سوى مسرحيتين واحدة لي والاخرى للاستاذ عثمان علي الفكي فقط ونحن نفتح ابواب المسرح لاي ابداع.

في تجليات الظل:

فكرة الحدود!

استكمالا لتساؤلات الزميل خيري عبد ربه، وبعض الصحف.. حول من هو صاحب فكرة «الحدود» ـ الفيلم الذي مثله واخرجه الفنان دريد لحام.. وشارك في كتابة السيناريو له ايضا مع الشاعر الكبير محمد الماغوط/ ارتكب ذهني الذي يبدو انه سيتعود ـ تساؤلات اخرى.. بررها بانها قد تضيف شيئا قبل ان يدخل في مجاهيلها.. ولسبب قد لا يتجلى ببساطة هو: «متعة ارتكاب التساؤل».

● ● ●

منذ البداية ولاهتمامي بهذه المدرسة طرحت التساؤل على اصحاب البنيوية الشكلية في النقد الادبي.. فافادوا بانهم «غير معنيين بالفكرة اصلا.. بقدر اهتمامهم ببنائية «نص الحدود»، التي تكمن في وجود ثنائية متنافرة هي (شرق ستان ـ غرب ستان).. يتولد عن تنافرها ثنائية اخرى هي (عبد الودود ـ صدفة).. تلتقي في وحدة هي رابطة الزواج وان هناك ثنائيات اخرى مثل (حرس حدود غرب ـ حرس حدود شرق).. تلتقي في وحدة هي الاغنية».

عند هذه النقطة من التوالد للثنائيات.. وكي لا يصل بي الشكليون الى ان صاحب فكرة الحدود هو البنى. كان لا بد لي من الاستعانة بالبنيويين التوليديين الذين اضافوا لي معنى للتوالد اهم ما فيه ان ثنائية: (عبد الودود ـ صدفة) وهما من (شرق ستان ـ غرب ستان).. تجد وحدتها في الحب والزواج.. غير ان نتاج هذه الوحدة (الطفل) يتهدد بالعقم وعدم الانتماء.. وفقدان التعليم بسبب ثبات التنافر الأول. فكان لا بد لهذه الثنائية التي وجدت وحدتها من كسر الثبات ولو بالموت».

● ● ●

لاعجابي الشديد بشاعرية هذه النتيجة.. ولكي اتم تحليلهم الذي حاولوا اتمامه لي بوضعه ضمن السياق التاريخي له. ولكي اريحهم واجد بنفسي صاحب فكرة الحدود لما في هذا من متعة الاكتشاف استفتيت اصحاب الراي الواحد.. السائد فامطروني بوابل من خطبة رايت فيها رأيهم الرائد.. يطيح بالاستعمار الذي قالوا عنه انه صاحب الفكرة ـ اشلاء مبعثرة ودون ان يحركوا انفسهم عن الكراسي. غير انني لا اريد الاطاحة باستعمار او بغيره.. فلاوسع الدائرة اكثر.

اصحاب الفجيعة والتقريع القوا على مسمعي قصائد يلومون فيها ذواتهم بـ «اننا جميعا اصحاب الفكرة واننا سبب بقائها» واستشهدوا لي بابيات شعر من نزار:

«ونحن.. منخورون.. منخورون كالنعال

لا تقراوا اخبارنا

لا تقتفوا آثارنا

لا تقبلوا افكارنا.

فنحن جيل القيء.. والزهري والسعال».

ومرة اخرى لاهتمامي الشديد بفلسفة الندم اصغيت.. غير انني لا اريد غير صاحب الفكرة. لكي لا اندم على شيء سالتهم الافادة اكثر فاشاروا الى التاريخ.

لم اجد غير متسول في شوارع المدينة الخالية.. ورايت شبيهه كي اكمل الثنائية ولسال: ـ من صاحب فكرة الحدود؟

ـ المغول، والتتار، والمماليك و... و... و...

اذن لا بد من استفتاء الشمس العربية.. لكنها قاسية الشمس فوقي ولا تشرق.

القمر.. ، ولكنه في الشرفة يستجدي قصيدة مدح ولا يعرف لمن يضيء. المتفائلون اخيرا: ـ من صاحب فكرة الحدود؟

ـ لا يهم من.. فنحن سنحطم هذه الحدود واصحاب فكرتها.

ـ ولكنني اسأل عنهم.

ـ لا يهم سؤالك.

● ● ●

استعيد نفسي واعود الى جنوح ارتكابي تساؤلاتي.. احاسبه على ما اوصلني اليه من احراج. وما فتحه امامي من مجاهيل لا تنغلق.. واتذكر انني ابحث عن صاحب فكرة ادبية اختلف عليها بعض الادباء واتهموا بعضهم بسرقتها. ادعى بعضهم بانه صاحبها وقال بعضهم انه صاحب شبيهتها. واتذكر اكثر انني يجب ببساطة ان اذهب الى نصوصهم، وارتبها حسب التواريخ.. واجري بينها المقارنة.. واطرح بعض التساؤلات.. ولكن مهلا.. فقد ارتكب التساؤل مرة اخرى فاعود الى سؤالك انت بالذات من صاحب فكرة الحدود؟. وقد تكون ضليعا مثلي بهذا التعقيد فتدور الدائرة مرة اخرى.

المثنى الشيخ عطية

جدة

● الشعر السوري في اربعين عاما

بتكليف من اتحاد الكتاب العرب بدمشق، يقوم الاستاذان عيسى فتوح ومحمود الهاشمي، باعداد دراسة وتوثيق عن حركة الشعر في سورية بين عامي ١٩٤٤ ـ ١٩٨٤، وباشراف الشاعر سليمان العيسى، وذلك لتقديمها الى المهرجان العالمي الثالث عشر، للشبيبة والطلبة، الذي سيعقد في موسكو صيف ١٩٨٥. وتعتبر هذه الدراسة الموثقة، بمثابة الدليل الاكاديمي العلمي، لحركة الشعر العربي السوري، وهي اضاءة جادة، يمكن تعميقها لتأخذ في المستقبل صفة الدراسة الشاملة.

● في أول مؤتمر عن الحضارة الأندلسية في القاهرة:

الموشّح هو المنبع الأصلي للموسيقى الكلاسيكية أميل إلى مخاطبة الوجدان بعمق، ولهذا أفكر في الأوبريت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قبل ايام انغام الموشحات الاندلسية لتعانق افكار ورؤى خبراء وباحثي التراث وعلوم الحضارة وذلك في اول مؤتمر عن الحضارة الاندلسية في جامعة القاهرة ضم المستشرقين واساتذة الجامعات واصحاب الاهتمامات الموسيقية.. فقد قدم الفنان فؤاد عبد المجيد عددا من الموشحات لضيوف مصر من المستشرقين والباحثين المتخصصين القادمين من الجامعات العربية والاجنبية للمشاركة في مؤتمر الحضارة الاندلسية. شاركه الفنان هاني شنودة في العزف على الاورج وحمادة مدكور على العود ومصطفى الملا عازف البزق المعروف. وهم بذلك يشكلون فرقة ستحمل اسم (فرقة الاصالة) رغم انها تهتم بتقديم التراث الشعبي بروح عصرية ـ كما قال الفنان فؤاد.

● لا خوف:

● ولكن ما هو مدى تفاعل الجمهور العربي مع الموشحات؟

ـ يعكس الجمهور العربي ثقافة وحضارة طويلة (يقول الفنان فؤاد) وهو جمهور له ذوق رفيع اذ كان يسهر قديما للاستماع الى ام كلثوم وهي تغني «ريم على القاع بين البان والعلم» ويجد في ذلك عذوبة شديدة.

● اذن في رأيك لا خوف على الفن الجيد من الانحدار او الهبوط؟

ـ اطلاقا، لكن علينا ان نتحمس باستمرار لتقديم الفن الجيد للجمهور اما المؤكد فهو انه مفطور على الجيد والأصيل. صحيح انه جمهور مجامل ولا يمتلك حسا نقديا لكن الفن الجيد والحقيقي هو الذي يبقى ويفرض وجوده.

● الظهور:

● كيف عرفك الناس؟

ـ ان اول من قدمني للناس هو «فرقة رضا للفنون الشعبية»، وكان للفنان علي رضا دور كبير في ظهوري اما محمد نوح فقد استمع الينا ونحن نسجل اول موشح فاعجب كثيرا به وعندما انشأ (ستوديو) طلب مني ان نتعاون وسجلت شريط «دعاني» وشريط عفاف راضي الذي يضم سبعة موشحات. كما كان للتلفزيون العربي ايضا فضل كبير في تقديمي لجمهور عريض حين اذاع موشحاتي في ليلة راس السنة في ١٩٧٩. واعتقد ان مستقبلا كبيرا ينتظر الموشحات اذا ما احسن التلفزيون تقديمها اذ سيحبها الجمهور اكثر واكثر.

● لكنك ظهرت للجمهور على كبر؟

ـ هذا صحيح، فبعد ٣٥ سنة من الاهتمام بالموسيقى وجدت نفسي اخرج من عالم الهواية الى الاحتراف.

● وما هو معدل انتاجك الفني؟

ـ انني غزير الانتاج، فعملي دائب ومتواصل ولا يمر اسبوع دون ان اقدم عملا جديدا.

● أصل الموسيقى الكلاسيكية:

● هل صحيح ان هناك ارتباطا بين الموشحات والكلاسيكيات الغربية؟

ـ نعم. فقد كان (العصر الاندلسي) قد شد انتباهي لدراسته وقراءة اهم ما كتب عن الموشحات ففوجئت بحقيقة مهمة وهي ان هناك ارتباطا خفيا بين الموشحات العربية الاندلسية وبين الموسيقى الكلاسيكية الغربية فمن يتذوق الكلاسيكية يكون اقرب الناس لتذوق الموشح الاندلسي. وبحثت فوجدت انه كان في اوروبا طبقة من المغنين الرحل يطلق عليهم اسم «التروبادور» وقد تسنى لبعضهم سماع الموشحات في الاندلس فتأثروا بها ودخلت وجدانهم فشكلت العمود الفقري لفنهم الكلاسيكي. وقد اعتمد بعض الموسيقيين الكبار في العالم على بعض التسميات الاساسية في الموشحات الاندلسية واقاموا عليها اعمالهم السيمفونية.. فالموشح اذن هو النبع الاصلي للموسيقى الكلاسيكية الغربية، وهذا دليل واضح على تاثير الفن العربي في الابداع الاوروبي.

الفنان فؤاد عبد المجيد

● رسالة وهدف:

● هل تعتبر الموشحات غاية لفؤاد عبد المجيد ام انها مرحلة فنية.

ـ لقد قدمت الأغنية العاطفية باسلوب جديد ومختلف الى جانب الموشحات لكن الموشحات تبقى بالنسبة لي رسالة وهدفا وغاية.. وانا مستمر في تقديمها لانها حبي الأول في مجال الموسيقى والغناء فلا بد ان احافظ عليها وهي مدرسة تخرج الاجيال واعتبر نفسي ارتكب جريمة لو تخليت عن الموشحات.

● وهل تفكر في تقديم الاوبريت بمعناه العلمي؟

ـ انني اميل الى مخاطبة الوجدان بعمق، ولهذا فانا افكر فعلا في الاوبريت لان فيه امكانية تعميق الاحساس الوجداني بالموقف الدرامي الذي توضع فيه الاغنية. فالاوبريت قريب مني الى حد كبير.

رسالة اليوم

من : عبد الرحمن عثمان الزومة

المغتربون السودانيون .. والخروج من الحلقة المفرغة

يدور الحديث منذ مدة طويلة في الدوائر الرسمية السودانية حول الحاجة الى تشكيل جهاز لرعاية شؤون المغتربين السودانيين والذين يربو عددهم على المليون استنادا الى بعض التقديرات وجاءت الانباء أخيراً تفيد بأن ذلك الجهاز قد كون بالفعل .

ويهمنا ـ كمغتربين ـ ان نضع امام هذا الجهاز بعض المؤشرات التي (بجانب مؤشرات اخرى من جهات اخرى) ربما تعينه على تحقيق اهدافه .

وقبل ان نحاول تحديد هذه الأهداف يجدر بنا ان نذكر نقطة هامة وهي الاشارة الى الظروف التي تتم فيها هذه التطورات ونعني بذلك الوضع الاقتصادي الدقيق في السودان .

والان ما هي تلك الأهداف التي من اجلها انشىء ذلك الجهاز ؟

ان الأهداف ببساطة : تقديم الخدمات للمغتربين وتسهيل اجراءات تعاملهم مع الأجهزة المسؤولة سواء داخل البلاد او خارجها ، وثانيا جذب مدخرات المغتربين لكي تساعد في اصلاح الوضع الاقتصادي للسودان عامة وكذلك المشاركة في خطط التنمية الطموحة في البلاد .

وفي اعتقادي ان من اهم المبادىء التي على ذلك الجهاز الاهتداء بها مسألة التقويم الصحيح للمغترب او بمعنى ادق تعريف من هو المغترب ! والذي يدفعني الى ابراز هذه النقطة هو العديد من المؤشرات الدالة على ان المخططين الاقتصاديين لا يضعون في اعتبارهم هذه المسألة عندما يتعاملون مع المغتربين ! ودلالة على ذلك الاسعار التي وضعتها لجنة الأراضي السكنية التي خصصت للمغتربين وهي قطع سكنية ظل المغتربون يحلمون بها منذ اكثر من ثماني سنوات ..

وعندما اصبحت الخطة جاهزة في النهاية وحملتها لجنة الى اماكن تجمعات المغتربين كانت الاسعار مثيرة للضحك لذلك احجم اغلبية المعنيين بالأمر عن الشراء .. وكان تعليق العديد من المغتربين انه اذا كانت لنا المقدرة على شراء المتر بأكثر من ٦٠ دولارا (حتى بالسعر الرسمي للدولار) فلماذا ظللنا ننتظر كل هذه السنوات .. بل لماذا الاغتراب اصلا ؟

اذن على الجهاز الجديد ان يرجع الى حيث يجب ان يبدأ : من هو المغترب ؟ ان اغلبية المغتربين هم من العمال وصغار الموظفين او ما يمكن ان يطلق عليه اسم محدودي الدخل . واذا ادركنا ان معظم المغتربين يعولون اسرهم التي معهم او اسرهم التي خلفوها وراءهم لتبين لنا الهوة السحيقة التي تفصل بين واقع المغتربين وبين الطريقة التي وضعت بها لجنة الأراضي اسعارها تلك .

أما النقطة الثانية المكملة لهذا الأمر فهي ان المغتربين لهم بالفعل مدخرات وهي مدخرات يمكن ان تبلغ مليون دولار في اليوم ! ولمحاولة شرح هذه المسألة اقدم هذا التصور والذي اعتقد انه واقعي . تصل من جدة الى الخرطوم في الاسبوع الواحد ١٠ طائرات سعودية و٧ طائرات سودانية وحوالي ٣ من شركات اخرى فيكون المجموع ٢٠ واذا كان متوسط ما يحمله الراكب الفي دولار يكون متوسط ما يدخل الى البلاد مليون دولار في الاسبوع من جدة فقط .. واذا اعتبرنا دول العالم لتبين لنا ان الرقم الذي ذكرناه ليس بعيدا عن واقع الحال .

ومن اهم واجبات هذا الجهاز محاولة جذب هذه الأموال لتدخل الى البلاد بالصورة التي تفيد اقتصادها وتدفع عجلة التنمية الى الامام . ولن يتم ذلك الا بوضع خطة جريئة تكون قادرة على احداث تحول كبير في اتجاه السير الذي تتخذه تلك التحويلات .. فبدلا من ان تذهب تلك التحويلات الى جيوب السماسرة الذين حولوها بمرور الزمن الى (سلعة) يحتكرونها ويخزبون بها اقتصاد البلد .. بدلا من ذلك تذهب الى البنوك الرسمية لدعم ذلك الاقتصاد . ولنا ان نتساءل لماذا تذهب مدخرات المغتربين الى جيوب السماسرة ؟ الاجابة ببساطة ان السماسرة يقدمون اغراءات ضخمة للمغتربين والمغترب في النهاية (والبداية ايضا) بشر والمعادلة في بعض الأحيان بين (حقي الخاص وحق الوطن) يصبح صعبة وغالبا ما يفقد الوطن الرهان اذا كان السمسار (اجدع) منه !

والنقطة التي اود الوصول اليها هي انه اذا استطاع سمسار ما ان ينجح في جذب الاف الدولارات لتدخل جيبه فان الدولة بما لديها من منطق واجهزة وقوانين ومقدرات ومسؤوليات تجاه الوطن ـ وهي مسؤوليات من السهل اقناع المغترب باهميتها ـ اقول ان الدولة ستكون اقدر على تسجيل نجاح باهر في هذا المجال وسيطير اليها المغتربون زرافات ووحدانا وهم يحملون مدخراتهم اليها .. غير ان ذلك لا يتم بالحديث عن (وطنية) المغتربين وعن (دورهم الرائد في دفع عجلة التنمية !) انه فقط يتم بالارقام !

ايها المغترب اذا كان السمسار يقدم لك «واحدا» فانا نقدم لك «اثنين» ولقد دلت تجربة الاعفاءات الجمركية قبل عدة سنوات على صدق قولي وهي تجربة لست ادري من الذي امر بالغائها خاصة وقد اثبتت نجاحها !

وانني الان اطالب بوضع حوافز للمغتربين واعفاءات تبلغ ١٠٠٪ على ما يقومون بتحويله الى السودان بالعملة الحرة واقترح ان تقتصر تلك الاعفاءات على قطاعات معينة ذات مردود اقتصادي دائم وتحديدا فانني اقترح ان تخصص قطع سكنية للمغتربين ويوضع لكل قطعة سعر معقول يتناسب مع دخول المغتربين المتدنية وطموحاتهم المتواضعة والتي لا تتعدى بناء منزل (ليس فاخرا) وتأثيث ذلك المنزل بما هو موجود في اي منزل سوداني عادي .

وبعد ان توضع تلك الاسعار ـ وارجو ان يشمل ذلك القطع التي اعلنت بالفعل ـ يعطي المغترب اعفاء كاملا بمعنى اذا كان سعر القطعة ١٠ الاف دولار فان من يقوم بتحويل ١٠ الاف دولار في المصارف الرسمية فانه يحصل على قطعة بذلك الثمن بمعنى ان تكون القطعة مجانا في الواقع وفي مقابل ذلك فان الدولة يمكن ان تجعل مسؤولية تقديم الخدمات كاملة على المغتربين وان يقدم لهم ايضا اعفاءات في مجال استيراد المولدات الكهربائية والأثاث . وبهذه الصورة فاننا سنحصل على مليون بيت واذا كان في كل بيت مثلا مولد كهربائي فان ثلاثة ملايين جار يمكن ان يحصلوا على الانارة . ان اقتراحي هذا هو احدى الوسائل التي يمكن ان تحدث انعطافا هائلا في الوضع الاقتصادي ومهما بدا فيه من (شروط قاسية) فانها على اية حال ليست اقسى من الشروط التي تضعها بعض بيوت الأموال العالمية على السودان وهي شروط تضع على السودان قيودا تشمل وتؤثر على استقلاله الفكري والسياسي والاقتصادي وفي النهاية فان السودان لا يحصل منها على شيء سوى تراكم الديون الربوية التي تتضخم عاما بعد عام فينتج عنها الخراب والكساد . ولكنها في هذه الحالة التي حاولت شرحها عطاء من بلد الى ابنائه ليس الا وان البلد الذي اعطى ابناءه الحياة وسقاهم من مياهه العذبة لا يستنكف عن اعطائهم هذه الميزات التي تعود عليهم بالنفع والفائدة ، كما تعود بالفائدة ايضا على الدولة التي تستوعب مدخرات المغتربين بدلا من تبديدها لمصلحة السماسرة .. فلنكن واقعيين ولنؤمن بسياسة الأخذ والعطاء ، لكي نخرج من الدائرة المفرغة .

كيف أنسى ؟!

مغيب الشمس ابكاني	بمغرب شمسك الأحمر
وذكرني العشب في الوادي	بعشب كلامك الأخضر
فكيف تريدني الأيام	ان انسى ولا اذكر
حياتي في ربى وطني	وفي الليل الذي اقمر
على شباكنا النشوان	بالورد الذي ازهر
وضمت اجفني منه	عبير الجبهة الأسمر

بلال عبد اللطيف سعيد أبو زناد

قصة قصيرة

قميص واحد لا يكفي



رغم انه فقد كل عائلته الا انه استطاع ان يعتمد على نفسه ويواصل تعليمه ، أبوه استشهد في احدى العمليات الفدائية جنوب لبنان ، اما اخته واخوه فقد رقدا في المستشفى فقط ثلاثة ايام قبل ان تصعد روحهما الطفلتان الى السماء، كانت القذيفة الاسرائيلية قد سقطت قريبة جداً من الحفرة الترابية التي اختبأ بها كملجأ . اما الأم فقد اماتها السرطان ببطء شديد .

رغم ذلك لم يفقد مصعب الأمل ، كانت عيناه تشعان دائما وباصرار فواصل تعليمه متحملاً تعب النهار وسهر الليل ، غير عابىء ببرود الشتاء او قيظ الصيف ، ومرت حقائب سفره على حدود كثيرة متحملا اهانات رجال الحدود والتأخير غير القانوني له . لم تكن البكالوريوس في الرياضيات سهلة ، لقد كتبت بدم مصعب حتى نالها .

والان جاء دور المكان الذي تعلق فيه شهادة مصعب ، لا بيت ، لا عزوة . فصارت الزوجة موضع بحث، فكر أين يستقر ، أين يمكن ان يجد راحة البال بعد هذا المشوار الطويل ، لم يكن تفكيره بعيدا ، فهو قانع انه موظف راتبه لا يكفي حتى ان يشتري خيمة وينصبها في المخيم . لكن المخيم كان ملاذه الوحيد ، حمل نفسه الى المخيم الذي ولد فيه ، مر بأزقته ، قافزا عن قنواته الفائحة برائحة ليست غريبة عليه ، ولكنه منذ زمن لم يشمها ، كل هذه الأشياء وشواخص كثيرة أعادت له ذكريات طفولته في المخيم ، القصف الاسرائيلي المتكرر ، استشهاد اخته واخيه ، والده ، والدته ، مشاهد وقصص كثيرة ومتلاحقة تمر في خيال الشاب لم تكن شفتاه تنفرجان عن اسنانه اللهم الا اذا مر بخياله موقف طريف ، واية طرافة واغلب القصص او ذكرياته تجعل الجلد يقشعر ، وتجعل فمه يتذوق المرارة .

لا ادري لماذا كنت اصرخ بشدة ، فجأة ، نعم : اذكر ذلك ، فجأة وكأن مسا اصابني ، واخذت اصرخ بصوت عال جدا ، الألم كاد يمزق احشائي ، فمي يصيح ، ويداي تكادان تنفذان الى بطني من شدة الضغط . لم استطع متابعة السير او الوقوف اذكر وقتها لم اكن قادرا على الحركة ولا أي شيء سوى البكاء والصراخ ، اذكر ذلك كان عمري لا يتجاوز العاشرة . حاولت السير وأنا أصرخ لكني لم استطع ، قعدت أو على الاصح ارتميت على قارعة الطريق وكأن في الأرض شيئا يصد قدمي . الجرائد سقطت من تحت ابطي ، وتناثرت تحت قدماي .

كانت الساعة في ذلك الوقت تقارب السادسة صباحا ، صباح يوم من كانون الثاني ، كان حينها ذاهبا لبيع الصحف في شوارع المدينة الكبيرة .

عندما مرت هذه القصة في خياله ، شعر كأن تيارا كهربائيا مر على قلبه ، فارعش يديه وقدميه ، مثل هذه القصص تمر على خياله كثيرا ، لكنها تزول بزوال التيار الكهربائي من جسده .

يومها رغم صراخه ، لم يسرع اي من المارة لنجدته ، او حتى لمعرفة ماذا اصاب الطفل ، سوى عجوز اطلت من خيمة قريبة تستطلع العويل المحزن ، رأته مرميا على الأرض ، يتمايل شمالا ويميناً وهو ممسك ببطنه بكلتا يديه وبشدة ، اقتربت العجوز من الطفل ، كادت عينا مصعب ان تخرجا من رأسه استجداء للعجوز وكأنها تقولان : افعلي شيئا أكاد أموت .

اقتربت العجوز من الطفل وسألته :

ـ ماذا اصابك يا ولد ؟

حملق مصعب في عينها قليلا لمدة ثوان ، لكنها كانت كافية لتعبر عن سخريته من سؤال العجوز ، ربما لانها جاءت متأخرة ، أو ربما لأن الألم توقف فجأة .

ـ لا اعرف، كل الذي اتذكره انني كنت ذاهبا الى المدينة لابيع الصحف فجأة شعرت وكأن خناجر تمزق احشائي من الداخل .

ـ والآن كيف تشعر (سألت العجوز)

ـ اني استغرب كيف حل عني هذا الشيطان فجأة ؟

ـ هذه «عين» يا ولدي ، هذه «عين» ، الله يخرقها العين التي اصابتك .

ـ «شو عين» يا جدة (سأل مصعب) .

ـ اخذت العجوز تشرح معنى العين ، وراحت تحرك وتؤشر بيدها شمالا ويمينا ، يومها لم افهم شيئا ، اما الآن فكل شيء تحت الشمس اصبح واضحا . عجوز غبية فعلا ، لم تكن تعرف سبب ما اصابني .

أمضى مصعب طفولته بين العمل والمدرسة ، في الخيمة التي تركها له والده ، رغم محاولات وكالة الغوث اخذها منه ، بحجة انها سوف تضعه في ملجأ للأيتام . حالته لم تكن تسمح له بشراء ملابس كافية تقيه حر الصيف وبرد الشتاء ، فكان عنده فقط قميص واحد ، اشتراه بعد كد وتعب طويلين ، ولما اقبل الشتاء لم يكن لدى مصعب نقود كافية لشراء ما يلزم الشتاء ، فبقي في نفس القميص يتجول بين ازقة المدينة وشوارعها وهو يصيح : جريدة ، جريدة ، فأصابته تلك الحالة المرضية فجأة لأن قميصا واحدا في الشتاء لا يكفي .

صالح القاسم

الكرة الخليجية

أين بطل الكأس بعد بطل الدوري ؟

مما لا شك فيه ان دورات الخليج تعتبر من انجح الدورات العربية سواء كانت على مستوى المنتخبات الوطنية ، او على مستوى الأندية ، كبطولة الخليج العربي وبطولة ابطال الدوري في دول مجلس التعاون .

ولا احد ينكر افضال دورات الخليج على الكرة الخليجية وابناء الخليج حيث اصبحت الفرق الخليجية من اقوى الفرق وما فوز السعودية ببطولة امم اسيا هذا العام ووصولها الى الأوليمبياد وفوز الكويت ببطولة أسيا سابقا ووصولها الى نهائيات كأس العالم وفوز العراق بالدورة الآسيوية ووصلها الى الأوليمبياد وكذلك وصول قطر الى الأوليمبياد الا ثمرة من ثمار دورات الخليج . هذا بالاضافة الى المنشآت الرياضية الكبيرة التي اصبحت متوفرة في كل قطر من اقطار الخليج العربي . والأهم من هذا التقاء ابناء الخليج للتعارف واكتساب الصداقة والخبرة من خلال التنافس الشريف داخل الملعب الأخضر من خلال بطولة الخليج وبطولة ابطال الدوري في دول مجلس التعاون .

ولكي تزداد المعرفة وتزداد الصداقة والخبرة اقترح اقامة بطولة اخرى لأبطال الكأس في دول مجلس التعاون لأعطاء الحق لبطل الكأس كما أعطي لبطل الدوري في التنافس الشريف .

ونحن ابناء الوطن العربي ، نحلم بان تقام بطولة عربية تشمل جميع الدول العربية ، وهذا ليس بالمستحيل اذا كان الهدف منها نفس الهدف الذي اقيمت من اجله دورات الخليج ، وأملنا في الله كبير ان يوحد الأمة العربية لما فيه الخير .

سامي محمد اسماعيل حرب

حكاية من الحياة :

حساب الضمير

ـ انت ظالم!.. انت مجرم!.. لماذا تركت غيرتك عليها وحبك الجنوني لها، يدمران كل شيء بعبارة حمقاء، وجهتها اليها، وتركتها لعدة شهور تعاني من الوحدة والالم والحرمان؟!.. الم تكن تعلم بأن والدها ميت، وانت الانسان الوحيد الذي كان يساعدها على اعباء الحياة؟؟

فترة صمت، ويعود الصوت: لماذا ارتكبت هذه الحماقة العمياء دون ان تعطيها فرصة الدفاع عن نفسها؟.. الانها رفضتك في البداية، قبل ان تقبل بخطوبتك منها؟!!.. الانك لم تفهم مشاعرها نحوك؟.. كل هذه الاشياء لا تبرر الفعلة الشنيعة التي فعلتها.. كيف تركت هذه المسكينة، وموعد زفافكما لم يبق عليه سوى شهور قلائل؟.. ماذا يقول الناس عنها.. ايقولون انك تركتها لانها غير شريفة؟.. هي لا يهمها كلام الناس.. انت تعلم تماما بأنها انبل من ان تنال منها الشائعات المغرضة!

ـ كفى.. كفى.. لقد قتلتني.. لا تعذبني ارجوك.. لم اعد احتمل اكثر من هذا.. دعني ارتاح قليلا.. انا لم اكن اتوقع ان تتطور المسألة وتأخذ كل هذا البعد.. كنت احبها.. نعم.. كنت احبها لدرجة الجنون.. كنت اريد ان اجعلها اسعد انسانة في الدنيا.. كل المجهودات التي بذلتها كانت من اجلها: البيت الذي بنيته.. الاثاث الذي احضرته.. انا ابدا لم اقصر في حقها.. لقد عاملتها بكل حب وحنان.. كنت..كنت..كنت...

يتوقف الهذيان قليلا ثم يستمر.. ولكني كنت اشعر بأنها لا تبادلني نفس الشعور.. كانت مشاعرها دفينة.. لم تقل يوما كلمة واحدة توضح لي بها مشاعرها نحوي..

كانت تقول لي دائما: انني احترمك واقدرك.. لقد قالت لي يوما انك مثل ابي!.. لم افهم هذا الكلام.. ثم سألتني يوما وقالت لي: «هل انت متأكد بأنني سوف اسعدك».. كل هذه الاشياء جعلتني اعتقد بأنني الذي احبها وهي في واد آخر!! حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم، الذي ارسلت فيه اطلب حضورها ولم تأت، ولا ادري اين كانت!.. في مساء اليوم التالي قابلتها عابسة الوجه.. فغضبت غضبا شديدا.. وابعدتها عن صديقاتها وقلت لها: «ارى انك غير مرتاحة من جهتي، وانا كذلك.. سوف ابعث لك بورقة الطلاق!».. ليتني لم اتخذ هذا القرار الاحمق.. ليتني مت قبل ان اجرح مشاعرها..

ـ لن ينفعك الندم ايها الاحمق!.. لقد خربت بيتك بيدك.. سوف يعاقبك الله ايها الظالم.. سوف لن تنام، سوف لن ترتاح.. لماذا تركتها في زحمة الحياة فجأة ـ وبدون مقدمات ـ وانت تعلم بان الذئاب البشرية تحيط بها من كل جانب، وانه ليس لها في هذه الحياة من يعينها غيرك؟؟

يا الله ارحمني وخلصني من هذا العذاب.. انت وحدك تعلم بأني قد احترقت من الداخل.. ولم تبق مني سوى هذه الصورة التي تمشي وتتكلم وتبتسم!!.. ولكن ما ذنبي! لقد اعطيتها الفرصة، عدة مرات، قبل ان ابعث لها بورقة الطلاق وارتبط بأخرى.. لقد حاولت معها ان تعود عدة مرات.. ولكن الاعداء سمموا افكارها!

ـ كل الفرص التي اعطيتها لها كانت فيها غاضبة.. لماذا لم تترك اعصابها ترتاح وتعطيها الفرصة؟.. كانت تحبك.. تحبك بصمت.. ولكنك لم تفهم مشاعرها نحوك ايها الاحمق الاناني!!

ـ لقد حاولت معها ان تعود بعد ان ارتبطت بالاخرى.. لقد عرضت عليها كل ما املك.. ولكنها رفضت وقالت لي: «هل تفتكر ان مثل هذه المسائل لعبة.. كنا اثنين واصبحنا ثلاثة.. انت تعزف على اوتار باليه!».. لقد عرضت عليها ان اساعدها «كأخ» بكل ما املك، دون ان اتدخل في حياتها الخاصة لاثبت حبي الابدي لها.. ولكنها رفضت بعناد وقالت: «نحن الان ليس هناك ما يربط بيننا.. انفصلنا!.. ارجوك! لا تتدخل في حياتي الخاصة!!».. ليتها تسلم من الذئاب البشرية وتجد الانسان الذي يسعدها.. ليتها تسلم من نائبات الزمان.. وليتني كنت ترابا!!

عبد الرحمن ميرغني حمد

ردود سريعة

● الأخ يوسف ابو عواد :

ـ لا توجد اي مشكلة في الاسم ولا مستوى الكتابة . وقد كتبنا نرحب بكم دائما . لكن المشكلة هي عدم قدرتنا على الالتزام بعمود يومي لأي صديق .. وذلك لسببين اولهما ان الصفحة لا تضمن وصول المقالات بانتظام مهما كان التزام الكاتب . ثانيا الحرص على تنوع المادة والأسماء وملاحقة الموضوعات للقضايا المتغيرة . ومع ذلك فنحن نرحب بنشر كتاباتك بشكل شبه منتظم . ونرجو الا يكون في هذا الرد ما يحبط حماسك .

●●●

● الأخ د. سالم عبد المنعم محمد سعد :

ـ وصلتنا قصتك القصيرة وتجري قراءتها وتحديد دورها في النشر ، لكننا نواجه صعوبة قراءتها بهذا الخط الصغير الحجم الذي كتب بسرعة مما أضاع الكلمات والحروف . ومن الناحية الفنية بدت المحاولة وكأنها مجرد تجربة ذاتية تسرد بشكل عادي ، مقال ، أو رواية حادث شخصي مما اضاع روح العمل الأدبي وخاصة البعد عن المباشرة .

●●●

● الأخ محمد سليمان شريف ابراهيم :

ـ ليس لنا ما يمكن عمله في تسهيل طلبك ، اكتب الى الجهة المعنية مباشرة ، وندعو لك بالتوفيق .

●●●

● الأخ مهندس محمد الامام :

ـ مقالك الذي ترد فيه على مقالات الاسلام والديموقراطية تحمل افكارا نشرناها عدة مرات حتى استوفت حقها . نلقاك في موضوعات أخرى .

●●●

● الأخ علي مدهش فرحان ـ يمني في جدة :

ـ نشكرك من اعماقنا على رسالتك الرقيقة وها نحن ننشر رسالتك عن الاديب اليمني الراحل محمد الوريث .

●●●

● الأخ محمد العائش القوتي ـ تونس :

ـ هل نطمع في ان تترك مسافة معقولة في اعلى الصفحة وعلى جانبي السطور ؟ ان هذا من شأنه ان يسهل مهمتنا كثيرا .

● الأخ نافع محمد المديوني ـ الدار البيضاء :

ـ نحيي فيكم اجتهادكم وحرصكم على التعلم واكتساب المعرفة .. قصيدتك بعنوان «المتمردة» تشير الى بداية واعدة بالخير ، لكن الأمر يحتاج الى قراءة اكثر ومحاولات اخرى للكتابة مع مراعاة ضبط الوزن وتماثل القافية في حركة الحرف الأخير .

هواة جمع الطوابع

من الاصدارات السعودية

في سنة ١٩٦٦ اصدرت المملكة العربية السعودية مجموعة من الطوابع الخاصة بمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة. وكانت تلك المجموعة في اطار اصدارات عربية مماثلة.

المجموعة السعودية في اربعة طوابع بقيمة ٢، ٤، ٦، ٨. وهي تحمل صورة خارطة فلسطين وعليها خنجر دام مشكوك في قلب دير ياسين.

يبلغ سعر المجموعة حسب كتالوج ستانلي وجيبونز ٧٠ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس). اما سعرها كاملة في الجمعية السعودية لهواة الطوابع فيبلغ ٧٥ ريالا.

استفسارات القراء

● الاخ باسم عبد الله نصيف ـ جدة، بعث يسأل عن الطوابع التي تنشر معلومات عنها في «الشرق الاوسط» وامكانية الحصول عليها.

ـ المعلومات التي ننشرها في هذه الزاوية تتنوع. فمنها القديم ومنها الحديث. اما الطوابع القديمة فهي محدودة التداول، ويمكن الحصول عليها من المكاتب التجارية او الجمعيات المتخصصة مقابل اسعار قد تكون باهظة في بعض الاحيان... ومنها ما هو نادر وصعب تماما الحصول عليه.

اما الطوابع الجديدة فهي تلك التي تصدر حديثا او صدرت خلال السنوات القليلة الماضية. وهذه يمكن الحصول عليها من مكاتب البريد المحلية او جمعيات الهواة او حتى التجار باسعار هي نفسها الاسعار الرسمية مع زيادة قليلة.

وفي بعض مكاتب البريد، يمكن للهاوي ان يسجل نفسه كمشترك دائم. وبهذه الطريقة يضمن الحصول على الاصدارات فور انزالها الى الاسواق، بالاضافة الى كل المعلومات اللازمة.

محكمة النفس

جعل الله لكل انسان محكمة ذاتية متحركة تسير على ساقين داخل جسده وكيانه . وجعل الضمير فيها هو القاضي والنفس هي المتهم . وما أعدل الضمير حينما يصدر أقصى انواع العقوبة على النفس ويعذبها ، فان عذابه أمر من جلد الجبابرة . لأن النفس عندما ترتكب جريمة في ساعة غضب او ضعف او خطأ لا تعترف الا للضمير ذلك الرقيب الذي يحاسبها على كل صغيرة وكبيرة كالمراجع الذي يقلب صفحاتها ليظهر اخطاءها .

ان الانسان مهما يحاول ان يلغي سلطة ضميره فانه لا يستطيع ، الا اذا اراد ان يلغي حياته من الوجود . وما أشقى الذي يعاند ضميره ويصر على السير في طريق الخطأ ، فانه من أتعس الناس لأنه في سجن دائم محصور بين جدران جلده . ولا تعرف السعادة طريقا الى حياته ويكون القلق هو الوفد المرافق له والخوف هو الجندي الذي يحاصره ثم يفقد الأمان وراحة البال . ان المجرمين من اكثر الناس شقاء لأنهم يحاولون ان يفرضوا انفسهم على المجتمع بالعنف والقوة أو بالسلب والنهب . والظلمة من اضعف الناس لأنهم يعوضون ضعفهم بالاعتداء على الغير . وعندما جعل الله لكل واحد منا ضميرا يريد سبحانه ان لا تكون حياتنا فوضى بدون ضابط أو واعظ ، فلماذا لا يحرص كل واحد منا على لقاء مكاشفة مع ضميره ، حتى نتخلص من الخلافات والمشاكل التي عمت وطننا العربي الكبير ومن ثم نخضع لمنطق الحق والعقل بدل العناد والاصرار على الفرقة والانقسام .

بدوي احمد الطاهر

ظلال

● لقد مزقت الورقة الأولى ، بعد أن سطرت فوقها ثلاث كلمات !
اعجبتني الكلمات الثلاث ، ولكني حدست أنها لا تعجب القارىء .. والقارىء هو الحاكم الفعلي لكل كاتب !
كم يكون «القارىء» ديكتاتورا احيانا .. ونعجب بدكتاتوريته !
وما رأيت الورقة الثانية ، وقد تناثرت فوقها بقع الحبر ، صممت أن لا امزقها، فأخذت أرسم عليها خطوطا موصلة لجميع البقع المتناثرة .. بطريقة تلك اللعبة التي تسألك : اين المخرج ؟!
اكتشفت ـ اخيرا ـ أنني رسمت وجه «انثى» .. لم اعرف إن كانت تضحك أو تعبس !
وتذكرت عبارة «جابرييل ماركيز» القائلة : هكذا يبدو وجه الانثى الجميلة .. عندما تراه لأول مرة ، لا تعرف ان كان يضحك لك ، اويقطب في وجهك !

●●●

● وايضا .. تركت للنقاط حريتها ، وذلك بعد أن كتبت كلمة : «فتاة»!
كانت النتيجة .. ان اختلفت النقطتان فوق التاء الأولى ، وفرت احداهما الى النقطة التي سبقتها فوق «الفاء».. فاصبحت الكلمة : «قناة»!!
اضطربت في فوارق النقاط.. فهل لاحظتم فارقا كبيرا ؟!

●●●

● تعارك «قطان» في دهليز عمارة دخلتها لزيارة صديق .. وقفت اتفرج على عراكهما من بعيد.. فقد استمزجت ان اراقب كيف تصفي القطط حسابها فيما بينها !
وطالت المعركة، وطال وقوفي المزاجي .. وقد ظننت في بداية الأمر ان المتعاركين : قط وقطة ، لكني اكتشفت انهما من الذكور ، فقد ذهب كل منهما الى اتجاه مختلف ، ولوكانا ذكرا وأنثى لانتهت المعركة بالاحضان !
اسألوا القطط .. فستجدون قطة بارعة، مثل تلك القطة التي ألهمت «الكسندر دوماس الابن» احداث روايته المشهورة العظيمة !!

●●●

● جمعت خيوط الفجر في عيني، ورأيتك ضياء يبزغ في كياني !
بت ارتقب هذا الضياء ، اراه ، احسه يشع من داخلي منذ ذلك الفجر الأول الذي وحدنا .. ثم ما لبثت ظلال الغروب ان لفعتني بوشاحها !
مازلت أقف .. حدقتاي موصولتان بالأفق !!

●●●

● قال العلماء : ان المرأة في عام (٢٠٠٠) لن ترضي غرور الرجل !
لماذا ؟!.. لأنها ستكون اكثر طولا .. نحيفة اونحيلة ، ومسطحة .. لان موضة البنطلون ستنتشر ، وتجعلها تبحث عن وسائل التخسيس .. اكثر من الآن !
ضحكت .. فمن قال لأولئك «العلماء!» ان المرأة ارضت غرور الرجل في يوم ما بدون مزاجها ؟!
إن المرأة ذاتها .. هي غرور الرجل ذاته !!

●●●

● الدكتور «سليمان فقيه» صاحب مشروعات طموحة ، وهو يعتقد ان مستشفى الأطفال الذي اقامه .. يبلور الكثير من طموحاته تلك .
ولقد وقفت معجبا بخطوات هذا الانسان .. وهو يقيم اول مركز لعلاج العقم . واطفال الأنابيب في المملكة العربية السعودية .. بل وفي المنطقة كلها !
ونحن نحتاج كثيرا الى مثل هذه الأعمال الانسانية التي تستثمر فيها الثروة ، والجهود العلمية معا !

●●●

● أبحث عن عنوان قصيدة رائعة .. عثرت عليها في غبار الأيام !
كانت كما لؤلؤة .. كسرت عنها «صدفتها»!
كثيرة القصائد الباهرة .. لكن عناوينها مرهقة ، تجلب الحيرة ، وترمي في العطش !!
لقد مررت ذات يوم بقلبي .. فلم يكلمني !
ألمني خصام قلبي لي .. فركضت أبحث عن قصيدة تعيده الي . وحمل الصدى هذا النشيد :
ـ «عابر ... أحمل خطواتي ، وبي ظمأ الرمل ، وفي خطوي بحار !
من انا .. اي هوى أحيا له ؟!
أفقي وعد .. وعيناي انتظار !
يا هوى ضيعني .. مر على حيرتي .. مر على شطآنها ..
ـ اي سر لي في اعماقها .. اي حلم لي في اجفانها»؟!

●●●

● **آخر الكلام :**
ـ «عندما تكون السفن الشراعية في عرض البحر .. تقول لها الرياح : إتجاهك عندي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	غائم	هلسنكي	ـ٦	١	صاف
المدينة المنورة	٢٠	٣١	غائم	هونج كونج	٢٠	٢٤	ممطر
الرياض	١٦	٢٧	غائم	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢١	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الظهران	١٩	٣١	غائم	لشبونة	٨	١٦	ممطر
ابها	١٥	٢١	غائم	لندن	٦	١٢	صاف
امستردام	٤	١٤	صاف	مدريد	٦	١٥	صاف
اثينا	١٢	٢٨	صاف	مانيلا	٢٤	٣٥	صاف
البحرين	٢٠	٢٧	غائم	مونتريال	ـ٥	٢	غائم
بانكوك	٢٨	٣٧	صاف	موسكو	٥	١٠	غائم
بيروت	١٤	٢٢	غائم	نيودلهي	٢١	٣٥	صاف
برلين	٥	١٣	غائم	نيويورك	١	٩	غائم
بروكسل	٣	١٥	غائم	نيقوسيا	١٠	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٢	ممطر	باريس	٨	١٤	ممطر
القاهرة	١١	٢٩	صاف	روما	١٠	٢٧	غائم
كوبنهاجن	ـ٢	٨	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٣	غائم
دبلن	٧	١٤	ممطر	استوكهولم	ـ٣	١	صاف
فرانكفورت	٤	١٢	غائم	سيدني	١٨	٢٢	غائم
جنيف	٧	١٥	ممطر	طوكيو	١٠	٢٠	غائم
				فيينا	٨	١٦	غائم

ورشة عمل في السودان حول دور المرأة في التنمية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحت اشراف صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية نظمت اللجنة القومية للسكان ورشة عمل حول دور المرأة في التنمية والانشطة السكانية بالفترة خلال الاسبوع الثالث من مارس (اذار) الماضي.

وطالبت الورشة في ختام جلساتها بتوسيع قاعدة الانتاج بالنسبة للنساء وتعميم مشروع الحدائق المنزلية بهدف رفع مستوى دخل الاسرة وتحسين الغذاء والتغذية وتوفير رقعة الاراضي المخضرة.

وأوصت بتشجيع وتطوير الاعمال اليدوية النسائية وتسويقها والعمل على مكافحة المناهج والقيود الخاطئة التي تحد من مشاركة المرأة وفعاليتها.

وتضمنت التوصيات انشاء مشروع تنموي للاستفادة من مدخرات النساء خصوصا المغتربات.

وكانت ورشة العمل هذه قد استعرضت موضوعات عديدة منها صحة المرأة في السودان ومشكلة الخصوبة والامراض التي تصيب الامهات ونسبة الوفيات بينهن. وقد طرح الموضوع الدكتور حامد رشوان اخصائي امراض النساء والولادة بمستشفى سوبا الجامعي.

وتناولت الدكتورة امال ابوبكر ارباب ورقة عن المفهوم الحديث لتنظيم الاسرة، حيث اشارت الى ضرورة التأكد من خلو الزوجين من الامراض الموروثة قبل الزواج.

وتطرقت الباحثة سوزان رملي الى المستوى الغذائي في السودان وأثره على الاسرة وابعاد مشكلة سوء التغذية.

وتناول الدكتور فؤاد ابراهيم اثر التصحر على المرأة في غرب السودان. وتطرقت الورقة التي قدمها الدكتور عاطف صغيرون الى الوضع الديمقراطي واثره في الاقتصاد. وبحث الدكتور السر دوليب المرتكزات النفسية والاجتماعية للتوجيه والاتصال في مجال تنظيم الاسرة في السودان.

ويمثل ورشة العمل هذه موضوعات اخرى عديدة منها استخدام القابلة القانونية في الحي او القرية وترشيد الامهات الى الاهتمام بتغذية الاطفال والاهتمام بقياس عمالة المراة والاهتمام بالبيانات السكانية واثر تعليم المرأة على العمالة والخصوبة.

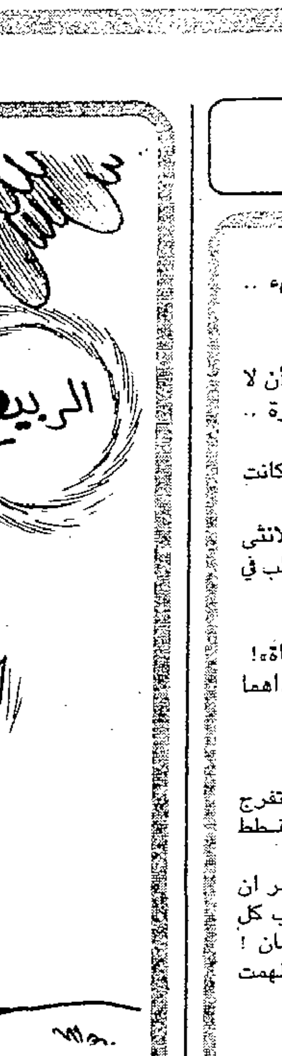
وفد امني مصري يزور ايطاليا

روما ـ كونا: بدأ وفد من كبار ضباط ومسؤولي جهاز الشرطة المصرية امس زيارة لايطاليا تستغرق يومين.

وقام الوفد برئاسة وكيل وزارة الداخلية المصرية عبد الحميد زغلول بزيارة الى قائد الشرطة الايطالية جوزيبي بوربورا جرى البحث اثناءها في سبل تطوير سير العلاقات بين الاجهزة الامنية في البلدين.

وذكرت مصادر الداخلية الايطالية ان الوفد المصري سيدرس مع مسؤولي الشرطة الايطالية تنسيق الجهود بين البلدين في محاربة تجارة المخدرات والارهاب الدولي.

ويقوم الوفد المصري بزيارات لمركز معلومات الشرطة الايطالية وقيادة البوليس الدولي «انتربول» في روما ولعدد من المؤسسات الامنية الاخرى.



لوحات الفنان النرويجي إدوارد مونخ : قصة حب لحياة الناس البسطاء !

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

يقام الآن في مجمع «باربيكان» الفني بالعاصمة البريطانية معرض هام لاعمال الرسام النرويجي ادوارد مونخ (١٨٦٣ ـ ١٩٤٤). وهو فنان انطباعي حاول التعبير بالرؤية واللون عن تفاصيل الحياة الداخلية للناس، واحاسيسه هو تجاه البؤس والحرمان الذي كانت الاغلبية البسيطة من الناس، وخاصة عمال المصانع والطرق والمزارعين وصيادي السمك، يعانونه.

ومع ان هذه المواضيع تبدو مألوفة عند الواقعيين والانطباعيين، الا ان مونخ صعق معاصريه وخاصة النرويجيين بالجرأة التي اتسمت بها اعماله من حيث الشكل ومن حيث تفاصيل الموضوع. فقد نبذ منذ البداية فن البذخ، ونمط اللوحات التي تعلق في الصالونات الخاصة المترفة. وقال: «آمل ان تختفي اللوحات ذات المواضيع المحدودة والاطارات الواسعة التي صممت لتعلق في صالونات الاستقبال. انه فن التجار، بينما الفن يجب ان يكون ملكا للجميع، وان يحتل مكانته الحقيقية على جدران الاماكن العامة».

وقد خطط لتحقيق مشروعه هذا برسم مجموعة لوحات لقاعات الطعام الرئيسية في مصنع (فريا) للشيكولاته في اوسلو. غير انه لم يقدر على تحقيقه، باستثناء التخطيطات فقط، فقد كان في السبعين من عمره حين بدأ العمل فيه وكان يعاني من التهابات شديدة في عينيه.

لقد انشغل مونخ الشاب في الفترة (١٨٧٥ ـ ١٨٨٩)، حيث عاشت عائلته في ضاحية اوسلو (كريستيانا آنذاك)، بعمل تخطيطات للمنطقة والناس، وخاصة المزارعين. في هذه الفترة ايضا حصل مونخ على منحة دراسية من الحكومة النرويجية لدراسة الفن في الخارج ولمدة ثلاث سنوات. فقضى معظم المدة (١٨٨٩ ـ ١٨٩١) في باريس. وفي التسعينات في الف وثمانمائة لم يتناول مونخ العمال في لوحاته الا نادرا، فقد انشغل تماما بتصوير الحياة الداخلية لشخوصه، مثل الحب والغيرة والمرض والموت.

ورغم ان مونخ كان شديد الاهتمام بالعمال والمزارعين الا ان اهتمامه هذا لم يكن قط بدافع ايديولوجي، بل كان شخصيا بحتا. ولعله كان يعبر به عن تعلقه الشديد بنظرته الى الفن باعتباره يعود الى العامة لا فقط الى المترفين. كما كان لحياته الشخصية تأثير كبير في توجهه الفني، فقد كان مصابا بالسل بالاضافة الى حياة الفاقة والحرمان العاطفي، بحيث بدا له ان ليس هنالك من شيء آخر في الحياة سوى العسر والحرمان والمرض والموت.

وفي عام ١٨٩٢ دعي مونخ لاقامة معرض شخصي له في برلين، وبالرغم من الاخفاق الذي حل بالمعرض الا انه اثار اهتمام تجار اللوحات، فاقترحوا ترتيب معرض آخر له في مكان ثان. وكان هذا اول خطوة للفنان بالانتقال الى الساحة العالمية. وحتى عام ١٩١٩ انفق مونخ معظم حياته خارج بلاده وبشكل رئيسي في برلين. كما زار باريس عدة مرات. وكانت السنوات الاولى من الف وتسعمائة خصبة جدا في سيرته الفنية، اذ قضى صيف عامي ١٩٠٧ و١٩٠٨ في قرية على ساحل البلطيق وشغف برسم صيادي السمك والمزارعين. غير انه اصيب باحباط عصبي عام ١٩٠٨، فاستأجر كوخا على الساحل قرب كراجيرو وتفرغ تماما الى الرسم.

ويبدو انه استعاد صحته ونشاطه الذهني، اذ كتب يقول: «في كراجيرو، وعلى طول الساحل، هناك نوع آخر من البشر، فهم يحسون بطعم الحياة اكثر، ولهم مقدرة اقوى على التفكير، وكمية اكبر من الفسفور في المخ، هل هذا متأت من تناول السمك؟ اعتقد ان السبب يعود الى الماضي البعيد، حيث كان هؤلاء الناس عن صلة دائمية باوروبا والعالم».

وفي علم ١٩٠٩ ايضا، قام مونخ برفقة قريب له، بسفرة بحرية الى مدينة بيرجن لحضور معرض له يقام هناك. وفي طريق العودة مكثا في منطقة جبلية ثلجية، حيث انجز تخطيطات عديدة للعمال وهم يعملون في جو ثلجي. ولقد كان العمال الموقتون شخصيات رئيسية في لوحاته دائما، وكانوا يرمزون عنده الى الكدح المضني والتعلق بالارض، وهو يقول: «منذ ان بدأت ارسم، كنت دائما ادافع عن كل شبر من هذه الارض، من اجل فني».

لقد كان مونخ شغوفا برسم العمال وهم عائدون الى بيوتهم في المصانع (هل هو توق الى حياة عائلية مستقرة)؟. ويبدو انه كان يحتفظ بتخطيطات كثيرة لهذه المواضيع منذ سنواته المبكرة في الرسم، حيث كان يتنقل في الحقول والمزارع وفي اطراف المدينة يتأمل ويخطط مواضيعه بتوق الباحث والعاشق معا.


لوحة المزارع

واخرى للحطاب

مرشد للاسماء العربية يوفر عنك عناء اختيار اسم المولود الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
محاولة جيدة وجهد مشكور من وزارة الصحة السعودية وتهامة للنشر والمكتبات للقضاء على حيرة الاباء والامهات عند تحديد الاسم المرشح للمواليد الجدد. وتتمثل هذه المحاولة في مرشد الاسماء العربية للذكور والاناث الذي صدر في جدة هذا الاسبوع ويحمل اكثر من الفي اسم عربي صميم لذكور واناث لاختيار الاسم المناسب للقادم الجديد، وكجهد ايجابي للقضاء على ظاهرة التسمي بأسماء أجنبية لا تتلاءم مع البيئة العربية.

الهدف من المرشد كما جاء في اول الكتاب مساعدة الاباء على اختيار اسماء عربية لاولادهم وبشكل اختياري بالطبع. وقد اعتمد الكتاب في اعداده على جهد الباحث الكبير عبد الله بن محمد بن خميس ومجموعة اسماء وردت الى الوزارة من جامعات الملك سعود بالرياض والملك فيصل بالدمام وام القرى بمكة المكرمة وبعض المراجع الاخرى وهي اعلام النساء لعمر رضا كحالة والمنجد في اللغة والاعلام لاكرم البستاني والاعلام لخير الدين الزركلي وترجمة مشاهير الشرق لجورجي زيدان وماذا تسمين ابنتك لمنى المنجد.

ومن استعراض الاسماء الواردة في المرشد نجد ان حرف العين قد حصل على نصيب الاسد من الاسماء المذكرة (١٨٤ اسما) يليه حرف الميم (١٥١ اسما) وبالنسبة للاسماء المؤنثة جاء في المركز الاول حرف الميم ايضا بمائة اسم واسم يليه حرف الراء ٩٥ اسما).

واقل الحروف حظا بالاسماء هو حرف الظاء بخمسة اسماء هي ظافر وظريف وظاهر وظهير وظفر.. ويلاحظ قلة الاسماء التي تعود لنفس الحرف بالنسبة لاسماء الاناث حيث ورد بها عشرة اسماء فقط.. وان كان الحرف الاقل هو «الذال» الذي احتوى على ثمانية اسماء.

الملاحظة الوحيدة على المرشد هو عدم احتوائه على معاني الاسماء المختارة الامر الذي يعد ضروريا من وجهة نظر الكثير من الاباء الذي يخشون ان يفاجأهم ابناؤهم عند النطق بسؤال «ماذا يعني الاسم الذي اخترته يا بابا»؟

غلاف الكتاب

عرب و عجم

● **العقيد علي عبد الله صالح** رئيس الجمهورية العربية اليمنية تسلم اخيرا اوراق اعتماد كل من لي تشنغ رنق سفيرا لجمهورية الصين الشعبية، وجوليو امبراتوري سفيرا لجمهورية كوبا، واوكا زيكي كيساهيكو سفيرا لامبراطورية اليابان، والحاج بوبكر باري سفيرا لجمهورية غينيا لدى الجمهورية العربية اليمنية.

●●●

● **عبد المنعم الرفاعي** الاديب والشاعر ورئيس وزراء الاردن الاسبق يصل الى لندن غدا (السبت) في زيارة خاصة لنجله عمر السكرتير الثاني في سفارة الاردن بلندن.

●●●

● **الدكتور يحيى بكور** الأمين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، وصل الى تونس للمشاركة في الدورة ١٥ لمجلس ادارة المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة ، واجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد .

●●●

● **عبد الله بن سليم** رجل الاعمال السعودي وعضو مؤسسة الجزيرة الصحافية في الرياض يقضي بعض الوقت في لندن بزيارة خاصة.

●●●

● **الدكتور سيد جعفر** مدير مستشفى دبي واستشاري الجراحة يمثل دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع العلمي السادس لتخصص الجراحة العامة الذي يعقد في تونس في الفترة من ١٨ الى ٢٠ الشهر الجاري.

●●●

● **ناصر محمد الجهني** المبتعث من قبل جامعة ام القرى حصل على درجة الدكتوراه في علم اللغويات ـ لغة انجليزية من جامعة متشيجان بمدينة آن آربر.

●●●

● **المطربان السودانيان حمد الريح وخوجلي عثمان** يتواجدان حاليا في الرياض لاقامة بعض الحفلات الغنائية لابناء الجالية السودانية في السعودية.

●●●

● **الزميل كمال طه** الصحافي الرياضي السوداني من جريدة «الخليج» في الشارقة وصل الى الرياض مرافقا لمنتخب الامارات لكرة القدم.

●●●

● **العقيد احمد الغامدي** مدير ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة كان له دور مشهود في تقديم التسهيلات والخدمات للصحافيين اثناء افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن كما كان للمقدم **سليمان العساف والنقيب عبد الكريم العيد والملازم محمد القرني** من الشؤون العامة جهود ملموسة ايضا حازت على تقدير كل رجال الاعلام .

●●●

● **موريس سالم** رجل الأعمال العربي المقيم في ماربيا رزق بمولودة سماها (نبيلة) .

●●●

● **الفنان التشكيلي والمهندس المعماري** المغربي امين الدمناتي يعرض مجموعة من اعماله الفنية بقاعة الفنون المعاصرة في واشنطن بعد جولة قام بها في كل من تونس وباريس ومدريد وبروكسل حيث لاقت لوحاته الزيتية اقبالا متزايدا من طرف النقاد والمهتمين.

●●●

● **جي لينجاني** وزير الدولة الفرنسي لشؤون البحار الذي انتهى مؤخرا من زيارة للجزائر استغرقت اربعة ايام، وصل أمس الى الرباط في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المغاربة.

●●●

● **جوان كولينز** الممثلة الانجليزية العالمية عادت الى لوس انجليس قادمة من لندن حيث امضت فترة قصيرة انهت خلالها بعض ارتباطاتها الفنية.

مثل اليوم

يا حافر حفرة السوء
يا واقع فيها

الاحد تبدأ الندوة الفكرية لرؤساء ومديري جامعات الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تبدأ الاحد المقبل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اعمال الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتستمر ٣ ايام برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

ويتضمن جدول اعمال الندوة عشر اوراق عمل متخصصة، وقد اعد مكتب التربية العربي الورقة الرئيسية للندوة حول التعليم الجامعي في دول الخليج العربية عن واقعه ومؤشراته المستقبلية.

ويقدم الدكتور عبد العزيز ابراهيم البسام عضو المجلس العلمي العراقي ورقة حول تطوير المناهج بالتعليم العالي بالوطن العربي.

كما تستعرض الندوة الورقة الخاصة بترشيد سياسات القبول في التعليم الجامعي لدول الخليج العربية واقتراح برامج اعلامية لاقناع الجمهور بذلك والتي اعدها الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور خالد السيف بكلية التربية بالجامعة.

وتناقش ايضا الورقة المقدمة من الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي حول جامعة الخليج او التطوير النوعي للتعليم العالي في منطقة الخليج.

ويقدم د. بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن بالظهران ورقة عمل حول «الاستحواذ على التكنولوجيا ـ نظرية جديدة تحدد معالم الطريق». وتنظر الندوة في الورقة المقدمة من الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية حول التعليم الجامعي بالاردن.

وحول البحث العلمي يقدم د. محمد عبد العليم مرسي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورقة تتناول موضوع ترشيد جهود اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي.

وتناقش الندوة ايضا موضوع الاعداد المهني والفني لاعضاء هيئة التدريس والاداريين، وقد اعده الدكتور طه النعيمي رئيس جامعة بغداد. وتستعرض الندوة كذلك موضوع هيئة التدريس بجامعات الخليج والمقدم من الدكتور جليل ابراهيم العريض عميد الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية بالبحرين.

تمديد فترة معرض وحدة الفن الاسلامي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر تمديد فترة استقبال معرض وحدة الفن الاسلامي للزائرين وذلك بمركز البحوث والدراسات الاسلامية في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالعليا في الرياض حيث كان مقررا اختتام هذا المعرض يوم الاربعاء.

وقد تقرر تمديده الى فترة اخرى حيث اصدر الدكتور زيد الحسيني امين عام مركز البحوث والدراسات الاسلامية قرارا بهذا الشأن.

احصائية تظهر ارتفاع عدد السياح العرب الى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير الاحصائيات الاولية الصادرة عن وزارة السياحة بالمغرب الى ان هذا القطاع قد عرف تطورا خفيفا (بزيادة ٤ في المائة) خلال العام المنصرم بالمقارنة مع سابقه، وذلك رغم المشاكل التي تواجهها السياحة العالمية.

فقد دخل المغرب خلال العام المنصرم ٤,٦٨٦,٨٤٢ مسافرا دوليا وصل ٤٤٪ منهم عن طريق الجو و٢٣,١٪ عن طريق البحر، و٣٢,٩٪ عن طريق البر. ويمثل السواح الاجانب ٥٧٪ من مجموع الوافدين.

وماتزال البلدان الاوروبية تشكل اهم الاسواق المصدرة للسياح الى المغرب، رغم الانخفاض الملاحظ في اعداد الفرنسيين (اقل ١,٢٪) والاسبان (اقل ١٠٪) والانجليز (اقل ٢,٥) والبرتغاليين (اقل ٨,١٪) والهولنديين (اقل ٩٪) والسويسريين (اقل ١١,٤٪).

فيما ارتفع عدد السواح القادمين من البلدان العربية بنسبة ٥٢,٦٪ وهكذا بلغ عدد التونسيين ٦٢,٢٢٧ والسعوديين ٢٢,١٧٠ والليبيين ٢١,٣٥٤ والجزائريين ١٨,٩١٢.

كما ارتفعت اعداد السواح الامريكيين بزيادة ١٥,٦٪ والكنديين بزيادة ١٧,٦٪ والالمان الغربيين بزيادة ٦,٤٪ والايطاليين بزيادة ٥,٦٪ والسكندنافيين بزيادة ١٣٪.

أبيض وأسود

دولار السودان

الى السودانيين في قطر ودولة الامارات الذين بادروا بفتح باب التبرع الفوري من اجل دعم الوضع الجديد في السودان تحية وتقدير، واملا ان تنتظم الحملة بقية ارجاء المعمورة من الخليج الى اوروبا وامريكا وان تتواصل عبر برنامج طويل النفس، فمثل هذا التصرف انما هو استجابة لذات الدافع الذي بنى شبكة العلاقات الاجتماعية عبر القرون ويجعل الفرد يحس بتلك الحالة الفريدة من الانتماء عند لحظات الحاجة.

فالوطن في هذه اللحظات يحتاجكم جميعا كي يوفر الانتماء الذي نرغبه جميعا. والذين تلقوا الرصاص بصدورهم من اجل وطن افضل من حقهم ان يسهم الاخرون في بناء ذلك الوطن. فتجربة السنوات العجاف الماضية تبين بجلاء ان الفجر قادم مهما طال الظلام وانه لا بد من العودة مهما طال السفر.

اليوم قبل الغد نحتاج الى التحرك الفوري.

وقبل الحوار حول البرنامج السياسي، نحتاج الى حوار لتوفير رغيف الخبز وجالون البنزين.

وقبل الحوار حول طول او قصر الفترة الانتقالية نحتاج الى عمل سريع للتحضير الى الموسم الزراعي المقبل.

وللذين ينتظرون وضوح الرؤية قبل التحرك نقول يكفي ان ما حدث قد رد الاعتبار الى كل سوداني واعاد له كرامته المجروحة.

المسؤوليات جسام، والاخطار محدقة. لكن الشعب الذي خرج مرتين في عقدين من الزمان ليسقط حكما عسكريا لم يرض عنه بقبضات يده العارية، يمكنه ان يضرب مثلا في كيف تبنى الاوطان ويحتفظ في نفس الوقت بثورته نقية من التدخلات الاجنبية وهاماتها فوق الشمس.

السودان اليوم لا يريد اعذاركم فقد كفاكم مؤونة الاحتياج الى سيوفكم، لكنه يحتاج دولاراتكم. فلتنطلق الحملة تحت شعار (فلنجمع دولار السودان)

وهو دولار السودان وليس من اجل السودان، لانه حق للبلد قبل ان يكون منة نحوها.

السر سيد احمد

مؤتمر حول السرطان في الرباط

الرباط ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة في الرباط ان مؤتمرا عن ابحاث مرض السرطان سيبدأ اعماله في مدينة الرباط يومي الجمعة والسبت المقبلين ويضم حوالي ٥٠ من كبار الباحثين في امراض السرطان من فرنسا وثلاث من دول المغرب العربي.

واوضحت المصادر انه سيكون على راس الوفد الفرنسي المكون من عشرة اعضاء الاستاذ موريس توبيان مدير معهد جوستاف روسي بفيلجويف بضواحي باريس.

ومن المقرر ان يشترك في اعمال هذا المؤتمر لفيف من اساتذة مركز بيير وماري كوري بالعاصمة الجزائرية مع زملائهم من التونسيين في معهد سلال عزيز ومن اساتذة المغرب في معهد سيدي محمد بن عبد الله للاورام السرطانية بالرباط.

مؤتمر تأسيسي للصحافيين والكتاب والمترجمين الجزائريين

الجزائر ـ كونا : بدأ المؤتمر التأسيسي للصحافيين والكتاب والمترجمين الجزائريين اعماله هنا امس بحضور مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف مساعدية.

ويهدف هذا المؤتمر الى جمع كل الصحافيين والكتاب والمترجمين في الجزائر في اطار تنظيم واحد.

الاسطول الطبي الطائر يزور حائل

حائل ـ واس: وصل الى حائل امس اسطول الخدمات الطبية الطائر في اطار الزيارة التي يقوم بها الى عدد من مناطق المملكة العربية السعودية لتعريف المواطنين بدور هذا الاسطول والمهام الانسانية التي يقوم بها.

ويتضمن هذا الاسطول طائرة من نوع ١٣٠ سي وهي عبارة عن مستشفى متنقل يحتوي على اجهزة اشعة واجهزة كشف الدم وغرف للعمليات، وطائرة ثانية من طراز ليرجيت وتستعمل في اسعاف اصابات مرض القلب والحالات الفورية، وطائرة ثالثة من طراز جي ٢ وهي اسعافية مهمتها نقل المرضى من المناطق النائية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 12 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2327
الجمعة ٢٢ رجب ١٤٠٥هـ - ١٢/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٢٧

ديسكفري ينطلق اليوم وضمن رواده "سناتور"

واشنطن - كونا: ينطلق مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري الى الفضاء الخارجي صباح اليوم من قاعدة كيندي في كيب كانيفرال بولاية فلوريدا وعلى متنه طاقم يتالف من ٦ رواد فضاء وسيناتور امريكي.

وكان اطلاق ديسكفري الذي اطلق عليه مكوك الفضاء الامريكي السيء الحظ قد تاجل خمس مرات خلال الشهرين الماضيين.

ويحمل ديسكفري في رحلته المكوكية السادسة عشرة جهازا لصنع الادوية هدفه تنمية نوعية خاصة من البلوريات تحمل ٣٢ نوعا من البروتينات تستحيل تنميتها على الارض.

ومهمة رواد ديسكفري تتلخص في تشغيل هذه الالة ومراقبة تأثيرات انعدام الوزن على القلب.

وسيبقى المكوك الفضائي في الفضاء الخارجي لمدة خمسة ايام قبل ان يعود الى قاعدة كينيدي في كيب كانيفرال.

وتعتبر المهمة الجديدة لديسكفري مهمة ابحاث طبية بحتة.

واعلن مدير الوكالة الوطنية للطيران والفضاء «ناسا» جيمس بيغز: اذا استطاع العلم ايجاد نوعية من البلوريات كبيرة لدرجة يمكن تصويرها بالاشعة وتحليلها فان صناعة الادوية الامريكية سوف تمتلك جهازا جديدا يمكنها من تطوير الدواء لمعالجة الامراض التي تسببها الفيروسات والبكتيريا.

وقال مدير دائرة العلوم المجهرية في الوكالة الوطنية للطيران والفضاء «ناسا» ريشارد هالبيرن «اننا لا نمزح عندما نتحدث عن امكانية ايجاد دواء لمرض الزكام العادي».

واضاف اذا تمكنا من تكبير البروتينات الموجودة في الفيروسات والباكتيريا للكشف عن تركيبها فان احلامنا في ايجاد علاج للامراض مثل الانفلونزا والتهاب المفاصل لن تعود مجرد احلام بل ستصبح حقيقة واقعة.

وتشرف على رحلة التجارب التي يقوم بها المكوك ديسكفري جامعة الاباما وجامعة فانديربيلت وجامعة بينسلفانيا.

وكانت وكالة الفضاء الاوروبية قد قامت في الرحلة الاولى للمختبر الفضائي قبل ١٨ شهرا باجراء تجربتين في الفضاء حيث تمكن العلماء في حينه من تكبير وحدة من البروتين الى ٢٧ مرة اكبر من اي وحدة على الارض فيما استطاعوا تكبير الاخرى ١٠٠٠ مرة اكبر من حجمها العادي على الارض.

وكانت شركة «٣ ام» وهي احدى اكبر شركات الانتاج في الولايات المتحدة قد وقعت اتفاقا مع «ناسا» للبدء في برنامج للابحاث الاساسية في الفضاء يستهدف انتاج مواد تجارية في مدار الارض.

كما وقعت «ناسا» مجموعة اتفاقات مع شركة فورد للسيارات ومجموعة بيت لحم للصناعة ومجموعة جون دير من اجل اجراء تجارب حول المعادن في الفضاء الخارجي.

تصعيد حملة «لا للغرباء» في المدارس البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

مع بدء الفصل الدراسي الجديد في المدارس البريطانية، يبدأ تصعيد حملة «لا للغرباء» لتحذير الاطفال من التحدث الى الغرباء في الطريق عند خروجهم من المدارس او قدومهم اليها.

وقد اعدت هذه الحملة وزارة الداخلية البريطانية في محاولة لتوعية الاطفال والتقليل من حوادث خطفهم وقتلهم، اذ يتم تعليم الاطفال كيف يتصرفون عندما يقترب غريب منهم محاولا التحدث اليهم او دعوتهم الى سيارته.

وكانت حملة «لا للغرباء» قد بدأت قبل خمس سنوات ومع ذلك فهناك ٢٠٠٠ حادث اختطاف كل عام تقريبا ومعظم الضحايا من الصبيان اكثر من البنات.

وقد طلب الى ضباط منع الجرائم التأكد من ان جميع المدارس تقوم بالحملة وتعرض افلاما وملصقات لابقاء فكرة الابتعاد عن الاغراب حية في اذهان الاطفال.

ووجه امس احد المسؤولين عن مكافحة الجريمة رسالة الى جميع الآباء والامهات في بريطانيا قال فيها: «تأكدوا من مكان وجود اطفالكم. ومتى يعودون من مدارسهم، ولا تدعوهم يخرجون من المنازل بمفردهم، خاصة بعد حلول الظلام».

صباح الخير

ضد كل شيء

كنت اسمع في لبنان مثلا هو «نام بكير وقوم بكير، وشوف الصحة كيف بتصير». ووجدت بعد ذلك ان المثل موجود بالانكليزية والفرنسية، وربما بكل لغة اخرى. ثم قرات اخيرا المثل مقلوبا فقد اصبح ما قد يترجم الى «نام بكير وقوم بكير، بتعيش مثل الحمير».

والمثل بفكرته الاولى معقول، وبفكرته الثانية مفهوم، وقد وجدت بالتجربة ان هناك من يعترض على كل شيء ولا شيء، حتى ان شاعرا هاجم اللون الازرق فقال «انه لون كئيب سويدائي ونذير بالوباء».

وجمعت للقراء بعد ذلك بعض ما قيل ضد هذا او ذاك، مما لا يتصور الواحد انه يحتمل الضد، ووجدت ان جماعة الرفض العرب يهونون كثيرا بالمقارنة.

الكتب نفسها وجدت من يعترض عليها فالفيلسوف جان جاك روسو قال مرة: اكره الكتب فهي تعلم الناس الحديث في امور لا يفهمونها.

وهاجم واحد الكرة فقال انها اسوأ اختراع منذ الدولاب.

ووجد غيره ان الملاكمة هي الرياضة الوحيدة في العالم التي يدفع فيها لرجلين ليعملا شيئا لو عملاه في الشارع لاعتقلا.

وقرات ايضا:

الريف لا يعدو ان يكون قبرا صحيا.

هل رايتم في حياتكم ناقدا فنيا في وضح النهار؟ طبعا لا لانهم حشرات تخرج في الليل.

الشاب يتصرف بهوج فلا يطاق، والكهل يتصرف بكياسة وايضا لا يطاق.

الشيء الوحيد المحمود في التقدم في العمر هو انك لم تمت بعد.

اعظم قصة حب بطلها كان ممثلا دون شريك.

والامثلة السابقة لم ترد على لسان فاشلين، بل ان بعض اشهر الشخصيات التاريخية هي التي قالتها. واوسكار وايلد مثلا وجد المحيط الاطلسي مخيبا للامال. اما انطون تشيكوف، المؤلف الروسي، فاصاب عصفورين بحجر عندما قال: الاطباء لا يختلفون عن المحامين الا في ان المحامي يسرقك، اما الطبيب فيسرقك ويقتلك.

وقال جورج برنارد شو، وهو من اشهر الذين لا يعجبهم العجب، ان الديمقراطية نظام يقوم على انتخاب ناس كثيرين غير مؤهلين بدل تعيين قليلين فاسدين.

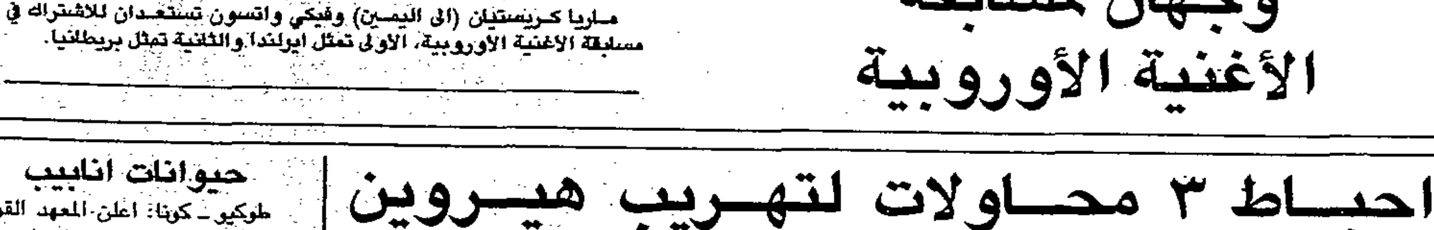
واعترض شو على الحياة كلها عندما قال في كتابه «الرجل والرجل المتفوق (سوبر مان)»، ان هناك ماساتين في الحياة، ان لا تحصل على ما تريد وان تحصل على ما تريد.

واذا كان ما سبق لا يكفي فقد اعترض آخر على الجمال نفسه فقال: ان اجمل الاشياء في العالم اقلها فائدة مثل البنفسج والطاووس.

وقرات وقرات فهان امام كل هؤلاء الرافضين ابطال الرفض العربي.

جهاد الخازن





ماريا كريستيان (الى اليمين) وفيكي واتسون تستعدان للاشتراك في مسابقة الاغنية الاوروبية، الاولى تمثل ايرلندا والثانية تمثل بريطانيا.

وجهان لمسابقة الأغنية الأوروبية

احباط ٣ محاولات لتهريب هيروين ومواد مخدرة في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن رجال الجمارك بمطار القاهرة من احباط ثلاث محاولات لتهريب كيلوجرام من الهيروين و ١٠ كيلوجرامات من الحبوب المخدرة و ١١ كيلوجرامات فضة، واحبطت المحاولات الثلاث في اقل من ٥ ساعات.

وصرح مصدر مسؤول بادارة مكافحة المخدرات في الداخلية المصرية بأنه اصبح من المؤكد ان هناك عصابات منظمة تقوم بعملية تمويل وجلب مادة الهيروين الى مصر.

والمعروف ان هذه هي المرة الخامسة عشرة في اقل من عشرة ايام يتم فيها احباط محاولات تهريب الهيروين.

وتبين انه اثناء تفتيش ركاب طائرة الخطوط الجوية الاردنية القادمة من عمان اشتبه مأمور جمرك الركاب في ثلاثة افراد وهم احمد يوسف (عامل بناء) ومصطفى ربيع (كهربائي) ومحمد خليل (عاطل).

وبتفتيش الاول والثالث عثر معهما على ٥٠٠ جرام من الهيروين داخل انابيب في مناطق حساسة بجسديهما.. اما الثاني فسقطت انبوبة مليئة بالهيروين من سرواله وبتفتيشه عثر معه على انبوبة اخرى وتقرر احالتهم للنيابة.

اما المحاولة الثانية فقام بها راكب سوداني كان قادما من بيروت، فلاحظ مأمور الجمرك ان الراكب يتردد في دخول الدائرة الجمركية وبتفتيشه عثر معه على ١٠ كيلوجرامات من الفضة.

والمحاولة الثالثة قامت بها سمية محمد احمد من الاسكندرية وكانت قادمة من اثينا على الطائرة اليونانية.

وبتفتيش حقيبتها عثرت مأمورة الجمرك على (مقطع من الستائر) مغلفا من الخارج (بالبلاستر) ادعت الراكبة في بداية الامر انها احضرتها من اجل المساعدة في نفقات زواجها وبفتح الستائر عثر على الحبوب المخدرة وتقررت احالتها للنيابة.

حيوانات انابيب

طوكيو - كونا: اعلن المعهد القومي الياباني امس عن ولادة حمل باخصاب خارج الجسم ليلة الثلاثاء على مقربة من هنا وهذه هي التجربة الثانية الناجحة من نوعها بعد ولادة كهذه في بريطانيا في العام الماضي.

وقال المعهد ان انثى حمل تزن ٦,٢ كيلوجرام ولدت بعد ١٥٠ يوما من زرع بيوض تخصيب نعجة في الزجاج.

واضاف بان اول عجل انبوب سيولد هنا في اغسطس (آب) القادم وانه يأمل بتطوير دراسة الاخصاب خارج الجسم للعجول.

متسول

- القاضي: حكمت المحكمة عليك بالف ريال جزاء التسول..
- المتسول: ليس معي الا ٨٠٠ ريال. اعطني ٢٠٠ ريال لله.

من القارىء
محمد كامل حلمي

المرأة التي ذبحت زوجها كادت تتسبب في مذبحة اخرى

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما ذهب رجال مباحث السويس للقبض على سميحة عبد الحميد المتهمة بقتل زوجها ووضعه في اكياس البلاستيك، استدرجوها من منزل شقيقها في «نزلة السمان» تحت سفح الهرم، ثم اركبوها سيارة المباحث الملاكي.

وما كادت الزوجة تدرك انهم قبضوا عليها، حتى اخذت في الصراخ بشارع الهرم نهارا، وهي تصيح ان هؤلاء الرجال يريدون اغتصابها، وبسرعة اجتمع اكثر من مئة رجل وشاب يريدون انقاذها لولا ان قائد القوة استخدم اللباقة واستدعى سيارة كانت مليئة بالجنود من قسم الهرم.

قرأ اللص حلقات المسلسل الديني فاعلن توبته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت كاتبة الدراما الاسلامية «امينة الصاوي» انها تركت سيارتها في احد الشوارع الجانبية المحيطة بالتليفزيون العربي بالقاهرة ثم بحثت عنها فلم تجدها.

وكانت قد تركتها وعلى مقعدها الخلفي الحلقات الخمس الاولى من مسلسلها الذي سيعرض في رمضان القادم بعنوان (لا اله إلا الله) ويقوم بتمثيله احمد مظهر ويحيى شاهين وامينة رزق، وكانت تجري عليها مع المخرج احمد طنطاوي بعض التعديلات الفنية.

ونشطت ادارة مكافحة سرقة السيارات وقاد العقيد نبيه عبد السلام حملة من رجاله تفقدت كل شوارع القاهرة بحثا عن سيارة الكاتبة وحلقاتها الخمس.

وايقنت الكاتبة ان السيارة اصبحت في خبر كان، وكان حزنها على الحلقات اضعاف حزنها على السيارة، لكنها فوجئت في اليوم الثالث بالهاتف يرن في منزلها صباحا وعلى الخط من يقول: ان سيارتها تقف الان خلف حديقة الحيوان بالجيزة، وانها كاملة لم تمس والحلقات كما هي، وانه يعتذر لها. ويسألها أن تصفح عنه، لانه بدأ التوبة مع قراءة الحلقات. وهذه المكالمة هي الخطوة الاولى في التوبة.

ولم تجد الكاتبة بدا من الاتصال بشرطة النجدة التي وجدت السيارة كما ابلغ عنها اللص التائب، واضطرت الكاتبة ان تسأل الله الهداية للص المجهول.

تعداد عام للسكان في الكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدأت امس في جميع مناطق الكويت عملية التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٥ حيث يقوم ٢٧٥٠ عدادا بالعمل في مختلف القطاعات السكانية لاجراء هذا الحصر الذي يشمل المواطنين والمقيمين طوال الفترة من ١١ الى ٢٠ الشهر الجاري.

ويرجع تاريخ التعدادات العامة لعام ١٩٥٧ حين بدأ هذا التعداد واعقبه تعداد اخر علم ١٩٦١ ثم ٦٧ ثم ٧٠ ثم عام ١٩٧٥.

وبلغ عدد سكان الكويت عام ١٩٧٥ ٢٦٠ الفا و ٤٧٣ نسمة ازداد الى مليون و ٢٥٧ الفا و ٩٥٢ نسمة عام ٨٠ منهم ٥٦٥ الفا و ٨١٣ كويتيا والباقون غير كويتيين.

منافق افندي

لوازم دفن الموتى
تين ياميتي مايستاهلوش
مسم.. اذا عشرة وفافوق
لعيون سناء ٥٠٪ !!

الصباح

بعضهن.. لا كلهن

العنوان صعب.. اليس كذلك؟

وانا اكتبه وذكريات المدرسة تشد اذني كما قال احد الشعراء العرب.. تشد اذني لانني كنت اكره جمع المؤنث السالم.. لا من حيث هو «جنس النساء» ولكن من حيث هو لغة.. تصعب كتابتها.. ويصعب نطقها.

والعنوان على كل حال ليس موضوع هذا الحديث.. ولكني وجدت من الانسب ان اشرح لكم او اوضح ان الانسان قد لا يحب شيئا ولكنه يرتكبه.. وكذلك الكاتب قد لا يحب صيغة معينة ولكنه يستخدمها.. والسبب هو ان تكون هذه الصيغة هي الانسب والادق..

على كل حال.. قصدت بالعنوان ان بعض الاديبات او المتأدبات.. بعضهن فقط.. وليس كلهن - اكتسبن الشهرة والخلود لا لانهن ابدعن ما يستحق التخليد والشهرة.. ولكن لارتباطهن باسماء استحقت الشهرة والخلود.

واستطيع ان اضرب عشرة امثلة على ما اقول.. ولكني اكتفي بمثال واحد هو «جورج صاند» هذه الاديبة او المتأدبة التي تحتل صفحات كثيرة من كتب تاريخ الادب لا تستحقها.. وفي رايي المتواضع ان «جورج صاند» هي فقط السيدة التي عذبت الشاعر الكبير «ألفريد دي موسيه».. وادعت انها تحبه ثم اخذته في رحلة الى ايطاليا للاستشفاء وهناك في مخدع الشاعر.. وامام عينيه المحمومتين خانته.. خانته بالفعل مع الطبيب الايطالي الذي جاء يعالجه.. ثم تركته بعد خيانتها المخيفة وعادت الى باريس.. وارسلت تقول له: «ان حبك لي في البندقية هو الذي دفعني الى اليأس.. والى الجريمة..»

.. نعم لقد خدعتك..

وسطور كثيرة مبللة بالدموع..

وارتبط اسم «جورج صاند» باسم العبقري.. وافرد لها التاريخ صفحات كثيرة لا تستحقها..

ومرة اخرى .. بعضهن .. لا كلهن.

عبد الله باجبير

الموهبة وحدها لا تكفي للنجاح

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ان السر في تحقيق نجاح بارز يكمن في قوة الدافع والتصميم ولا علاقة له بالمواهب الطبيعية. هذه النتيجة اكدتها دراسة حديثة لحوالي ١٢٠ فنانا ورياضيا وباحثا امريكيا.

وقال بنجامين بلوم استاذ التربية بجامعة شيكاغو: «كنا نتوقع من دراستنا لهؤلاء الاشخاص البارزين ان نسمع منهم قصصا عن مواهبهم الطبيعية لكننا وجدنا ان جهودهم الشاقة ودعم الاهل لهم كانت عمليا وراء كل قصة نجاح سمعناها منهم».

وقد ركزت الدراسة التي استغرقت خمس سنوات على السباحين ولاعبي التنس وعازفي البيانو والنحاتين وعلماء الرياضيات والنفس.

وجاء في الدراسة ان هؤلاء الاشخاص الذين برزوا في ميادين تخصصهم تعلموا عندما كانوا صغارا كيف يقدرون اهمية العمل الشاق. فعلماء الرياضيات الذين خضعوا للدراسة مثلا نادرا ما كانوا الاوائل في صفوفهم في بداية حياتهم الدراسية ولكنهم لمعوا في الرياضيات بسبب صرفهم ٢٤ ساعة من الدراسة اسبوعيا وهو الوقت الذي ينفقه بقية التلاميذ عادة في مشاهدة التلفزيون.

واكدت الدراسة ان افراد العائلة والاساتذة يلعبون دورا مهما في تنمية مواهب التلاميذ.

والعبرة من هذه الدراسات برأي الاستاذ بلوم ان هناك سلسلة من الخطوات يجب اتخاذها لتنمية المواهب.

نسيت ثاتشر اي دولة تزور

لندن - «الشرق الاوسط»:

نسيت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اثناء جولتها الحالية في جنوب شرق آسيا في اي بلد هي. فقد قالت للضيوف في حفل استقبال باحد الفنادق: «نحن معجبون بالطريقة التي يعالج بها الرئيس سوهارتو واعضاء حكومته مشاكل ماليزيا..» فما كان من زوجها الذي كان يقف الى جانبها الا ان همس في اذنها «اندونيسيا يا عزيزتي.. وليس ماليزيا».

وبلا تردد اعتذرت مارجريت ثاتشر قائلة: «آسفة». واستدارت نحو زوجها لتقول له «شكرا يا عزيزي».

السويدي ذو القلب الصناعي بحالة جيدة

ستكهولم - أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم معهد كارولين في استكهولم امس لوكالة فرانس بريس ان السويدي (٥٣ عاما) الذي زرع له قلب صناعي يوم الاحد الماضي قد امضى ليلته الرابعة دون مشكلة.

واوضح الجراح النرويجي بجارني سيمب ان لايف ستنبرج «في حالة طيبة».

وصباح امس استقبل لايف ستنبرج قرينته وابنته اللتين تمكنتا من سماع ٧٠ نبضة في الدقيقة من نبضات القلب الصناعي. وياكل ستنبرج بصورة طبيعية ويستمع الى الراديو ويشاهد التلفزيون.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتاد الصديقان العاطلان عن العمل التردد على احد محال البقالة لشراء حاجياتهما ولاحظا ان صاحبه رجل عجوز تجاوز الثمانين من عمره وجمعا بعض المعلومات عنه وتبين انه يعيش بمفرده في حجرة تعلو المحل وليس له اقارب.

ولاحت لهما فكرة الاستيلاء على اموال البقال العجوز، ودخلا المحل. وطلب احدهما منه احضار بعض السلع وبمجرد التفاته لاحضار السلعة المطلوبة انقض عليه وطوقه بينما قام زميله بالاستيلاء على الايراد وجهاز التسجيل. وعبثا حاول العجوز الافلات منهما، وعندما بدأ في الاستغاثة انهال الثاني عليه بقطعة من الحديد فسقط جثة هامدة متأثرا بعدة ضربات على الرأس والصدر والساقين ونقلاه الى الحجرة العلوية. لكنهما فوجئا اثناء خروجهما من المحل باحد ضباط الشرطة يطلب بعض السلع وبدا عليهما الارتباك مما اثار ريبته خاصة بعد ان لاحظ اختفاء صاحب المحل وترددهما في تعليل غيابه.

حاول القاتلان الفرار فلحق بهما الضابط واحاطتهما قوات الشرطة واعترفا بارتكابهما الجريمة بدافع السرقة ولكنهما من شدة الذعر قتلاه خوفا من استغاثته.